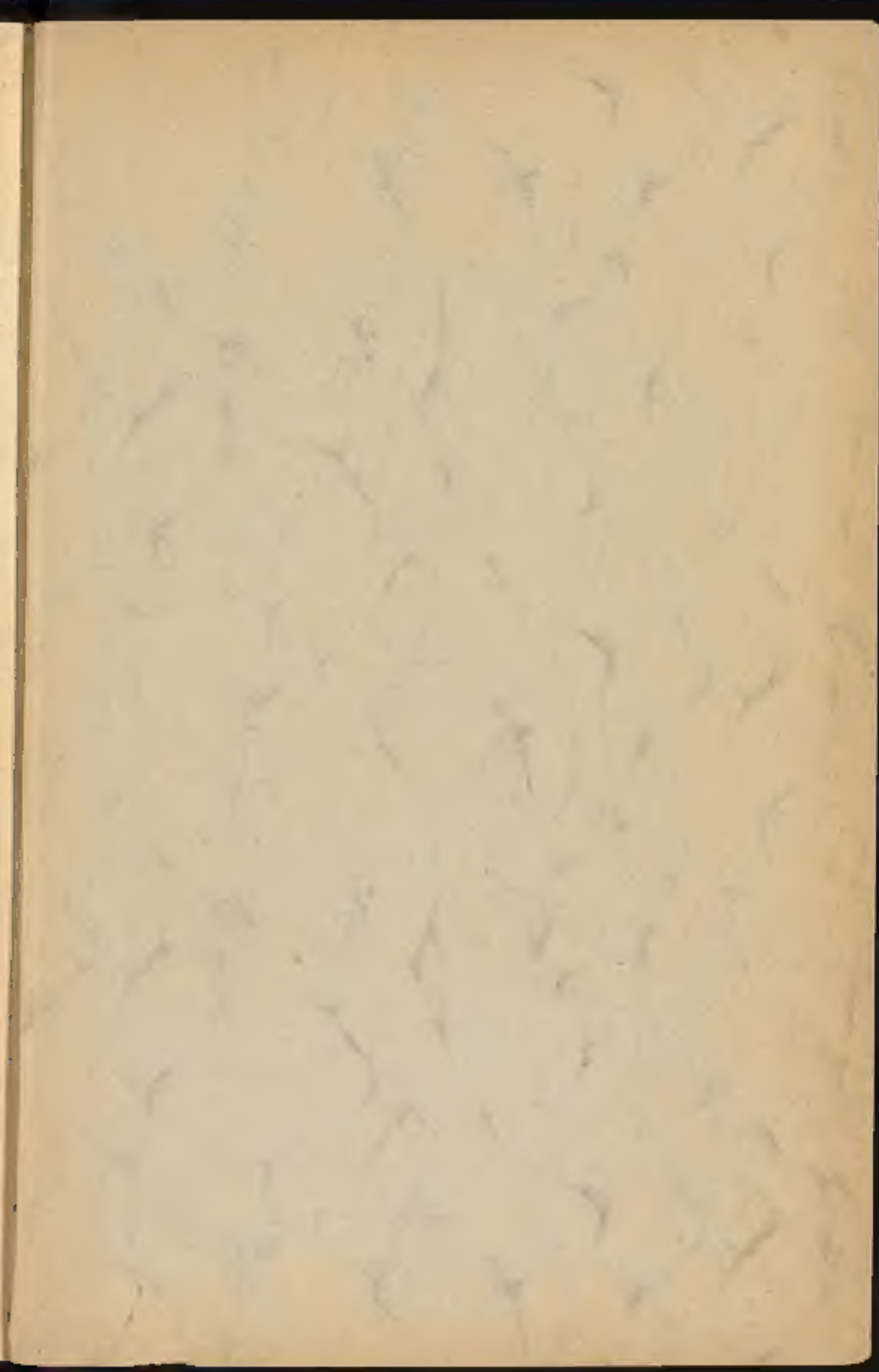


barcode on the
other side



W. Arthur Jeffery

William Allen
1872



مقدمة

انجيل برنابا

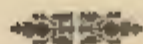
(مترجمه)

الدكتور خليل سعادة

ومقدمة ناشرة

السيد محمد رشيد رضا

مبشر مجاهد



B5

2860

B4

A7

1907

مقدمة المترجم

أقدمت على ترجمة هذا الكتاب المسمى بالإنجيل برنابا وأنا شاعر بمخطورة
المسئولية التي ألقيتها على عاتقي . واني لم أقدم عليه الا خدمة للتاريخ وغيره على
لغة هي أحق بنقله اليها من سواها وهي المرة الأولى التي برز فيها هذا الإنجيل
في نوب عربي وهو إنجيل تضاربت فيه آراء الباحثين وتشتتت بخصوصه مذاهب
المؤرخين وخطبوا فيه بين ضلالة وهدى وتطسوا حقيقته بين رشاد وهوس
واستنطقوا الآثار والاسفار واستفسروا الاعصر والامصار فما ظفروا به كل
ذلك بما بشي منهم غيلاً أو يرد لم غيلاً

والنسخة الوحيدة المعروفة الآن في العالم التي نقل عنها هذا الإنجيل إنما هي
نسخة ايطالية في مكتبة بلاط فينا وهي تعد من أنفس الدخائر والآثار التاريخية
فيها تقع في ميتين وخمس وعشرين صحيفة شبكة مجلدة بصفيحتين رقيقةتين
متينتين من القوي يغطيها جلدان لونهما أدكن ضارب الى الصفرة النحاسية
ويحيط بهما على الخوافي الأربع خيطان مذهبان وفي مركز الجلد نقش بارز عمل
من التذهيب يحيط به حافة مزدوجة من نقوش ذهبية متباعدة الاشكال يسميها
الفرزيون بالطراز العربي ويستدلون من مجمل التجليد المنوء عنه أنه طراز شرقي

الا ان البعض يذهب إلى ان التجليد المذكور برته قد يكون من صنع
المجلدين الباريزيين الذين استقدموا الدرق دي سافوي لتجليد النسخة المذكورة
التي كانت ملكاً له على ما سيجي بيانه فقد يكونان جلداها تقليداً للطراز العربي
ومما حلهم على هذا الظن هو ان الحفظلة الخارجية للنسخة المذكورة هي صنع المجلدين
الباريزيين بلا صراة

إلا أنه يقال في جنب ما تقدم ان هنالك نسخة مك في البندقية مجلدة
بجلد يضارع جلد النسخة الايطالية لانجيل برنابا من كل وجه وخصوصاً من حيث

التقوس المشار إليها والصك المذكور أعما هو نسخة دولة باللغة الإيطالية لمعاينة عقدت بين الدولة العلية والبندقية ورد ذكرها في مراسلات يرجع عهدا إلى أصل القرن السادس عشر ووجد الصك المذكور في القسطنطينية بلا مشاحة كما يستدل على ذلك من آثار كتابة باللغة التركية الشائعة في ذلك الزمن تبنت من خلال مرق في الجلد المذكور

وزعم بعضهم أن صحائف النسخة الإيطالية هي من الورق المسمى بالتركي إلا أنه ليس فيها شيء يؤيد هذا الزعم فإن جميعها من الورق المعروف بالورق القطني وهي متينة النسيج خشنه خلا صحتين منها مصقولتين مختلفان في قوامهما ولونهما عن البقية . وهناك حجة قوية تفند مزاعم القائلين بالأصل التركي وهي أن الآثار الماثية في الورق وهي التي تبدو لك متى استشففته لم تشاهد في نوع من أنواع الورق الشرقي قط وهي في الصحائف المتوه عنها على شكل مرصاة سفينة تحيط بها دائرة وهي علامة مميزة لنوع من الورق الإيطالي على ما قل به بعض مشاهير الإخصائيين

وأول من عثر على النسخة الإيطالية ممن لم يصف التاريخ أنهم ولم تدرس الأيام ذكرهم هو كرمير أحد مستشاري ملك بروسيا وكان مقبلا وقتئذ في استودام فأخذها سنة ١٧٠٩ من مكتبة أحد مشاهير ووجهاء المدينة المذكورة ولم يزد على تعريف صاحبها بغير هذه الألقاب المهمة إلا أنه ذكر في عرض الكلام عنه أن الوجوه المذكور كان بحسب النسخة المتوه عنها ثمينة جداً فأقرضها كرمير طولند ثم أهداها بعد ذلك بأربع سنين إلى البرنس أبوجين سافوي الذي كان على كثرة حروبه ومعاركه ووفرة مشاغله السياسية شديد الولع بالعلوم والآثار التاريخية ثم انتقلت النسخة المذكورة سنة ١٧٣٨ مع سائر مكتبة البرنس المتوه عنه إلى مكتبة البلاط الملكي في فينا حيث لا تزال هناك حتى الآن على ما مر بك يأنه بيد أنه وجد في أوائل القرن الثامن عشر نسخة أخرى أسبانية تقع في مئتين واثنين وعشرين فصلاً وأربع مئة وعشرين صفحة جرت عليها الدهر ذيل الغفاء فطمست آثارها ودرست رسومها وكان قد أقرضها الدكتور هلم من هديلي (بلدة

من أعمال هيبشير) المشرق الشهير سايل ثم تناولها جدي سايل الدكتور منكوس أحد أعضاء كلية المكة في أكسفر لنقلها الى الانكليزية ثم دفع الترجمة مع الأصل سنة ١٧٨٤ الى الدكتور هويت أحد مشاهير الاساتذة

ولقد أشار الدكتور هويت المنوه عنه في إحدى الخطب التي كان يلقيها على الطلبة الى هذه النسخة حيث استشهد ببعض الشذرات منها ولقد طالمت هذه الشذرات وقابلتها بالترجمة الانكليزية المتقنة عن النسخة الايطالية الموجودة الآن في مكتبة بلاط فينا فوجدت الاسبانية ترجمة حرفية عن تلك ولم أر بينها فرقا يستحق الذكر الا في أمرين فان النسخة الايطالية تقول انه لما جاء يهوذا الخائن مع الجند الروماني ليسلم يسوع الى أيديهم كان يسوع يصلي في البستان بجانب القرية التي كان تلاميذه فيها قياما فلما أحس بالجند خاف فدخل القرية فلما رأى الله الخطر المهدق به أرسل ملائكته الأرضية فاحتملوه من النافذة الى السماء الثالثة فلما دخل يهوذا الخائن القرية غير الله بآية منظره وصوته فصار نظير يسوع تماما فلما استيقظ التلاميذ ورأوه لم يشكوا في انه هو يسوع - فالرواية الاسبانية تطبق حرفيا على الايطالية الا ان الأولى تقول «إلا بطرس» أي انها استثنت بطرس عن عداد التلاميذ الذين لم يشكوا في ان يهوذا هو يسوع ثم ذكرت اسم أحد الملائكة الذين احتلوا يسوع من النافذة عزرائيل «وهو في الايطالية أوريل» وهناك بعض اختلافات أخرى لطيفة أضربنا عن ذكرها ويؤخذ مما علقه سايل على النسخة الاسبانية انه مسطور في صدرها انها مترجمة عن الايطالية بقلم مسلم أرغاني يسمى مصطفى الرندي ومصدرة بمقدمة يقص فيها مكتشف النسخة الايطالية وهو راهب لاتيني يسمى فرامرينو - كيفية عثوره عليها ومن جملة ما قال بهذا الصدد انه عثر على رسائل لابريناوس وفي عدادها رسالة بنّدت فيها بالقدّيس بولس الرسول وان أربنايوس أسند تنديده هذا الى أنجيل القدّيس برنابا فاصبح من ذلك الحين الراهب مرينو المشار اليه شديد الشغف بالشور على هذا الانجيل وانفق انه اصحح جبا من الدهر مقربا من البابا سكثس الخامس فحدث يوما انها دخلت مكا مكتبة البابا فران

السكري على اجفان قداسه فأحب مريئو ان يقتل الوقت بالمطالعة الى ان يفيق البابا فكان الكتاب الاول الذي وضع يده عليه هو هذا الانجيل نفسه فكاد ان يطير فرحاً من هذا الاكتشاف فنبأ هذه القديرة الثمينة في أحد رذنيه ولبث الى ان استفاق البابا فاستأذنه بالانصراف حاملاً ذلك الكنز معه فلما خلا نفسه طالعه بشوق عظيم فاعتنق على أثر ذلك الدين الاسلامي

هذه هي رواية الراهب فراميريو على ما هو مدون في مقدمة النسخة الاسبانية كما رواها المستشرق سايل في مقدمة له لترجمة القرآن وهي مع ما تقدم الالمام اليه من خطب الاستاذ هو يت المصدر الوحيد الذي لنا الآن بخصوص النسخة الاسبانية التي لم أصر على تبنيها فقد أنها سوى انه عهد بنقلها الى الدكتور منكوس فدفعها الى الدكتور هويت ثم طمس بعد ذلك خبرها وادعى أثرها

وهنا يمرض لليب سؤال وهو هل النسخة الايطالية الحاضرة هي التي اختلفها الراهب مريئو من مكتبة البابا سكسس الخامس ام هي نسخة اخرى سواها ولا يمكن ترجيح ذلك الا بعد تعيين الزمن الذي كتبت فيه واذا نهرت التاريخ وجدت ان زمن البابا سكسس المذكور نحو منسوب القرن السادس عشر وقد علمت مما مرّ بك يانه ان نوع الورق التي سطرت عليه النسخة الايطالية انما هو ورق ايطالي يمكن تعيين أصله من الآثار المائية التي فيه والتي يمكن اتخاذها دليلاً صادقاً على تاريخ النسخة الايطالية والتاريخ الذي يخمنه العلماء من كل ما تقدم يانه يتراوح بين منتصف القرن الخامس عشر والسادس عشر وعليه فمن الممكن ان تكون النسخة الايطالية هي عينها التي اختلفها فراميريو من مكتبة البابا على ما مرّت الاشارة اليه

ولما شاع خبر انجيل برنابا في فجر القرن الثامن عشر أحدث دويلاً عظيماً في اندية الدين والعلم ولا سيما في انكشاف كثير بشأه الجدل واحتدمت بين العلماء مناقشات كان بعضها اقرب الى التخربات والاهام منه الى المباحث العلمية وأول امر توجهت اليه هم الباحثين الخوض في امر النسخة الايطالية وفيما اذا كانت منقولة عن نسخة اخرى او هي النسخة الاصلية التي كانت عند الراهب

فرا مرتبو وادعى اختلاسها من مكتبة البابا سكّيس الخامس ومن الغريب ان العلماء لم ينتبهوا في حل هذه القضية الى ما رأوه مسطوراً على هوامش النسخة من الالفاظ والجل العربية التي أثبتتها في هذه الترجمة أمانة في القل ولكي تكون مطابقة للاصل برمته من كل وجه والحق يقال ان اليبس يحار في امر هذه الشروح والهوامش العربية في نسخة ايطالية ولا بد لي في هذا الموقف من ذكر ما عن لي بشأنها بشي من الاسباب لان كل الثقات الذين تؤخذ اقوالهم حجة في الكلام على النسخة الايطالية لم يوفوا هذا الموضوع حقه بل لم يلحوا به اقل المام حتى ان مستشرقاً كبيراً كالاستاذ مرحليوث لم يذكرها الا على سبيل العرض ولم يقل بشأنها الا قولاً واحداً وهو ان لاموني ظننها صحيحة العبارة محكمة الوضع ولكن لم يخف امرها على العالم دنس الذي قال بسقم تركيبها ووفرة أغلاطها

وانت اذا تفقدت هذه الهوامش وأعلت فيها الروية وجدت بعضها صحيح العبارة بحكم الوضع لمب فيه قلم الناسخ كل ملعب من مسخ وتصحيف والبعض الآخر سقيم التركيب من اصله لانكاد نفقه لبعضه معنى الا بكذّ الذهن ولا نفقه لبعضه الاخر معنى بالمرّة ونجد ايضاً ان ما كان ركيك العبارة سقيم التركيب قد جرى فيه الكاتب على الترجمة الحرفية في اضيق معانيها واسخفها فوضع المضاف اليه قبل المضاف وهو ما لا يفعله كاتب عربي تحت الشمس وليس ذلك فقط في الهوامش التي هي ترجمة بعض فقرات الانجيل الى العربية بل ايضاً في الهوامش التي هي من اوضاعه والتي لا مقابل لها بالاطالية

ولا بأس من ان اعزّز هذا البيان بامثلة منها زيادة للايضاح وتعميداً للاستنتاج الذي أرمي اليه فن امثلة النوع الاول قول « جاءت طائفة من اليهود عيسى يسألون عن اسم النبي الذي يبعث في آخر الزمان فقال عيسى ان الله تعالى خلق النبي في آخر الزمان ووضعه في قديل من نور وسماه محمداً قال يا محمد اصبر لاجلك خلقت خلقاً كثيراً وهبت لك كل فن رضي عنك فانا راض عنه ومن يفضلك فانا بري (١) منه » فاذا تدبرت هذه العبارة وتعمنت فيها ملياً وجدت

ان العربية متمكنة في وضعها لان من يصوغ لمباراة في هذا انما هو منضلع من
 القلم والقشوريش القدي تطرق اليها هو دحبل عليها بقلم اعجمي ومنه « الله
 خالق » (١) ومنه « الله حي وقديم (٢) » فلهط قديم بعناها لمعاني
 هال لا يطرها إلا قلم كاتب يحيد التعبير ومنه قوله « اذا كان يوم القيمة
 يحشر جميع المؤمنين ويكتب على جبهتهم بالنور دين رسول الله (٣) » فاذا
 قابلت ما تقدم بما يأتي حزمت لهول أنه من المحول ان يكون الكاتب واحدا من
 ذلك قوله « سورة عيسى الم » (٤) أي سورة آلام عيسى وقوله « ذكر ادريس
 قصص » (٥) أي ذكر قصة ادريس وقوله متكرر كامبل يان (٦) أي ييا شر
 انواع الكبرياء وقوله « من أي دين عنده يدعي ان يصدق من الحائس » (٧)
 الى آخر ما هالك من الطعانيات التي هي قرب الى العبجة منها الى العربية فمن
 كان يحسن اعادة سلك العبارات على ما تقدم ابصاحه من امثلة انواع الاول لا
 يرتكب مثل هذه الاغلاط اماضعة التي يستحيل على عربي او مستشرق ارتكابها
 فاذا تدرت ما تقدم هان عليك ان تفقه ان كاتب الموشم العربية اكثر
 من واحد فكان وضعه لاصلي صحيح المارة يصيحه فحده من نسخها
 ونسخها وبذل بها ما شاء قصور مداركه في لغة العربية فأعده نسخة كثيرا
 بما وضعه المكاتب الأول ورد عليه من عسده ما ترى من التعبير الضعيفة
 ولا سابل الركيكة والطعانيات التي لا يستخرج منها معنى بالمرء والذي ارمي
 الى الاستدلال عليه من هذا البيان ان النسخة الايطالية التي هي الآن في مكتبة
 البلاط الملكي من فيينا انما هي مأخوذة بلا مراعاة نسخة أخرى وبالتالي لا يصح
 اعتبارها النسخة الأولى الاصلية

اذا كان الامر كذلك فما هو الاصل الذي أخذت عنه النسخة لاطالنية
 وهو سؤل صعب ولكن لا يستحيل الاحابة عليه فانه من تلك من الكلام على
 هوامش النسخة المشار اليها ما يصح الاستدلال به على ان النسخة التي نقلت عنها

(١) ص ١٦٢ (٢) ص ٢١٢ (٣) ص ٩ (٤) ص ١٧١ (٥) ص ٢٢٢ (٦) ص ٢٧٥

(٧) ص ١٩٢

ليست برية لأن من يجيد البرية الى حد يتمكن منه من ترجمة هذا الانجيل منها الى لغة اخرى لا يرتكب مثل هذه الاعلاط السخيفة التي تراها في الموامش ولا يقلب الكلام الى حد تقديم المضاف اليه على المضاف الى غير ذلك من التعابير التي هي اهل على اصل لا تبني أو ايطالي قديم وهو استنتاج ينطبق على ما قال به اشقت بعد التدقيق ومعان الضر في نوع خط النسخة الايطالية لموجودة الآن في مكتبة بلاط فينا فقد توصلوا الى الحرم بأن ناسحها انما هو من اهالي السندقية نسحها في القرن السادس عشر واوائل السابع عشر وأنه يرجح انه اخذها عن نسخة طسكاية أو عن نسخة لمة لسندقية تطرقت اليها اصطلاحات طسكاية وهي اقول نوسدل ولورورع بعد ان احدى ذلك آراء اعظم الثقات الايطاليين الذين يؤخذ قولهم حجة في هذه المساحة الاحصائية

ويذهب الكاتبان المذكوران الى ان النسخ حدث نحو سنة ١٥٧٥ وان من المحتمل ان يكون نسخ هذا الانجيل لراهب فرامرينو الذي ورد ذكره في مقدمة النسخة الايطالية على ما جاءت الاشارة اليه ثم يقولون بعد ذلك ما ترجمته « وكيف كان احوال فيكسا الحرم بان كتاب برنابا الايطالي انما هو كتاب إنشائي وسواء قام به كاهن او علماني أو راهب أو احد العامة فهو بقلم رجل له امام عجيب بالثورة اللاتينية بقرب من ايام دنت وانه بطور دنت متصلع على نوع خاص من الزبور وهو صم رجل معرفته بالاسفار المسيحية تفوق كثير اطلاع على الكتب الدينية الاسلامية فبرجح ذلك انه مرند عن النصرانية »

والباعث على المفارقة بين كاتب هذا الانجيل والشاعر الشهير دنت مافي كلاهما في الملامات ومافي تعابير النسخة الايطالية من الشبه بمولات دنت الشعرية التي يصف فيها المحجيم والجنة في هذا الانجيل ان هناك سم دركات المحجيم مختلف مراتبها باختلاف الخطايا الذبيرة السم التي يعذب ابشر لاهلها وانه يوجد تسع سموات تأتي في قبتها الحنة فتكون العاشرة فيستلخ بعضهم من ذلك ان كاتب هذا الانجيل انما جاء بعد دنت واتخذ عنه هذه الشروح أو انه كان معاصرا له فذكر نظير دنت ما كان شائعا من الآراء في عصرها فيكون اذ ذاك برنابا هذا قد

ظهر في القرن الرابع عشر إلا أن وصف الحميم على ما جاءه ربما هذا لا يطق
على وصف ذلك أو غيره إلا من حيث العدد ، لأنني لا أريد أن يكون كلاما قد
أخذ عن مصدر آخر قديم لا يثبت معه أن يكون لكاتبان متعاصرين وذلك
المصدر إنما هو مشولوجيا اليونان وقد يجد ما بين الكاتبين من الشبه والتصورات
الشعرية والألفاظ الوصفية من قبيل توارد الخاطر

ولقد تبادر إلى ذهن العلماء بآدي - بدءاً من النسخة الإيطالية مأخوذة عن
أصل عربي وكان أول من أشار إلى ذلك كزيمر الذي مررت بك ذكره حيث صدر
الرسالة الإيطالية التي أهدتها لي لدوق ساوي بصفحة أسطر من عنده يذكر أن هذا
الإنجيل لم يهدى من ترجم عن العربية أو سواها ثم تابعه في ذلك لأموني
حيث يقول «أراي أنا، ون هو عتدرف لذي مجمع بين شرف لمتد وسموآ داب
وسعة الاعلاع كتابا يرعم الانرك أنه لقدس ربنا والظاهر أنه منقول إلى
الإيطالية من العربية» ويريد بلفظ الانرك جمهور المسلمين والعرب على ما يزال
شاملاً من استعمال العبر المدق من كتاب الافريج لهذه القطعة في عصرنا الحاضر
ثم إن الدكتور هويت الذي مرّ الاع اليه يقول في سنة ١٧٨٤ «إن الأصل
العربي لا يزال موجوداً في الشرق» وللك ذلك إذا عملت البصرة وحدث أن
كلام الدكتور هويت مبني على كتابات المستشرق سابل التي نشرها قبل ذلك
بنحو نصف قرن من الزمن ومماها بالمباحث التمهيدية ومما يقول في عرض الكلام
عن القرآن «أن عند المسلمين انجيلاً عربياً ينسبوه إلى القديس برنابا وفيه بروي
نار يغ يسوع المسيح على أسلوب يناب كل الماية الانجيل الصعيحة وينطق
على التقاليد التي جرى عليها محمد في قرانه» ولكنه يسترف سد ذلك في عرض
المقدمة التي له على القرآن أي لم أر انجيل برنابا عد ما الممت اليه في المباحث
التمهيدية» فقوله السابق إذاً مبني على السماع وهو إنما تابع في ذلك لأموني على
ما جاءت الإشارة اليه وقوله هذا أيضاً مبني على السماع لأنه لم يفت على نسخة
عربية للانجيل المذكور قط

ثم انه لم يرد ذكر لهذا الانجيل في كتابات مشاهير الكتّاب المسلمين سواء في الاعصر القديمة او الحديثة حتى ولا في مؤلفات من انقطع منهم الى الامم والمجذلات الدينية مع ان انجيل برنابا اوصى صلاح لم في مثل تلك الماقتات وليس ذلك فقط بل لم يرد ذكر لهذا الانجيل في مرس الكتّاب العربية القديمة عند الاعارب او لاعاجم أو المستشرقين القدين وضوء هارس لاندرك الكتّاب العربية من قديمة وحديثة

بيد انه لا بد لي من التصريح بعد كل ما تقدم بيانه اني أشد ميلا للاعتقاد بالاصل العربي مني سواء اد لا يجوز انحد عدم الشور على ذلك الاصل حجة دامة على عدم وجوده ولا لوجب الاعتقاد بأن النسخة الايطالية هي النسخة الاصلية لهذا الانجيل فانه لم يمتز احد قط على نسخة اخرى سوى النسخة الاسانية التي مر بيانها والتي ورد في مقدمتها انها مترجمة عن نسخة ايطالية ولطالع الشرقي يرى لأول وهلة ان لكتّاب انجيل برنابا بالاما ما لقرآن حتى ان كثيرا من فقرانه يكاد يكون ترجمة حرفية أو مضموية لأيات قرآنية أقول هذا والا عالم اني في ذلك مخلف لكتاب العرب القدين حاضوا عباب هذا الموضوع وفي جملتهم لونسدل ولورارغ اللذان يزعمان ان المم كانت هذا الانجيل بالاسلام قبل فكان هذا من جملة الاسباب التي حلتها على نفي القول باصل عربي ومن ذلك حديث ابراهيم مع أبيه ومنه ما يطبق على سورة ٣١ و٣٧ وكفوله عن سبب سقوط ابليس انه أوى أن يسجد لآدم على حد ما جاء في سورة البقرة وكذلك ما ورد في سورة الحجر ولولا ضيق المقام لاوردت كثيرا من تلك الفقرات مع ما يقابلها من آيات القرآن وليس ذلك فقط بل ان في انجيل برنابا كثيرا من الاقوال التي تنطق على الاحاديث النبوية والاساطير العلمية التي لم يكن يعرفها حينئذ غير العرب حتى انك لا تكاد تجد في هذه الايام على كثرة المستشرقين والمشتغلين بالغة العربية وتاريخ الاسلام من العربيين من يعد عالما بعديث

ومن جملة الاسباب التي تهدو بي الى هذا الزعم ان طراز تجليد النسخة الايطالية انما هو طراز عربي بلا مرا على ما تقدم الاماع اليه والقول بأنه صنع

المجلدين البارزين الذين استفدنا منهما الدرف دي ساوي نقليدا لطارار العربي
لا يتعدى الحدس والتخمين

غير ان نقول بأن هذا الانجيل عربي الاصل لا يترتب عليه ان يكون كاتبه
عربي الاصل بل الذي اذهب اليه ان الكاتب يهودي اندلسي اعتنق الدين
الاسلامي بعد نصره واطلاعه على انجيل النصارى وعدي ان هذا الحل هو
أقرب الى الصواب من غيره لانه اذا عملت الطرقي هذا الانجيل وجدت
لمكانه الماء عجبيا باسفار العهد القديم لانتكاد نجد له مثيلين طوائف النصارى
الا في افراد قليلين من الاحصائين الذين حملوا حياتهم وقعا على الدين كالمفسرين
حتى انه ليندر ان يكون بين هؤلاء ايضا من له إلمام بالتوراة يقرب من المام
كاتب انجيل برنابا والمعروف ن كثيرين من يهود الاندلس كانوا يتصلون من
العربية ولقد نفع بينهم من كان له في لادب والشعر القدرح الملقى فيكون مثاهم
في الاطلاع على القرآن والاحاديث النبوية مثل العرب انفسهم

ومما يؤيد هذا المذهب ماورد في هذا الانجيل عن وحوش الختان والكلام
المطرح الذي جاء فيه من أن الكلاب أصل من الخلف فاب مثل هذا القول
لا يصدر من نصراني الأصل وانت اذا تفقدت ناريج العرب سد فتح لاندلس
وجدت انهم لم يتعرضوا يادى يده لاديان الا تحرين في شي على الاطلاق
فكان ذلك من حملة البواعت التي حدثت باهالي الاندلس الى الرصوح لسطرة
المسلمين وسطرتهم وثأروا على هذه الخطة في جميع الامور الدينية الا في شي
واحد وهو الختان اذ جاء زمن اكرهوا فيه الاعالي عليه واصدروا امرا يقضي على
النصارى بانواع سنة الختان على حد ما كان يجري عليه المسلمون واليهود فكان
هذا من حملة البواعت التي دعت النصارى الى الانقراض عامهم . اما يهود
الاندلس انهم كانوا يدخلون في الاسلام احواجا وليس ذلك فقط بل كانت لهم
يد كبيرة في دحال المسلمين اسبانيا ورسوخ قدمهم فيه ذلك العهد الطويل
ومما يبرز هذا الرأي ايضا ان هذا الانجيل ينصن كثيرا من التقاليد

المجودية التي يتمدّد على غير يهودي معرفتها وفيه أيضاً شيء من معاني لآحاديث
ولأقسام الاسلام الشريعة على أسسه العامة ولا سند لها من كتب الدين
ولا يتأتى لاحد الاخلاص على مثل هذه الروايات الا اذا كان سبباً في ثمة عربية
فارأي الذي ذهب اليه من الكتاب الاصلي هو يهودي فدلني اعتنق
الاسلام بطل جسيم ما تقدم تعليلها واضحا

الا ان البعض يذهب الى ان لوسط الذي ظهر فيه الانجيل انما هو ايطالي
نحو أوائل القرون لوسطي وان كان هذا الانجيل ايطالي من ذلك لزمنا بدليل
ان يحمل روح الانجيل وعمارته لدل على ذلك الوسط فقد ذكر في عرس الكلام
عن الحصاد وأشدّيد المصنيين ما يصح ان يكون وصفاً حرفياً لما يحدث الآن
في طسكاليا وتينو من ايطاليا وان الاشارة الى استعراج المعارة من المقالع
ونحنها وبناء البيوت بالمعارة الصلدة أصبح على كاتب من امة خيرة بالبناء
منه على كاتب من العرب الذين يقيمون في الحيام وقس عليه ما جاء عن حمل
الصد حمر لعملة سبيده في الكروم وعن دوس الصب بالاقدام في المعاصر
الى آخر ما هناك من مثل هذه الاشارات

والحق بقل اني لم أحد في كل ذلك ما هو أدل على وسط غربي منه على
شرقي الا اذا كان مرد الكتاب ان يكون ذلك لوسط الشرقي بلاد العرب
نفسا فان ما ورد فيه يطبق اطلاقاً تاماً على ما كان جارياً في فلسطين وسوريا
في عهد المسيح ولا يزل كذلك لهذا العهد الحضر والمصادون والمصايدات
ينشدون اناشيد برن صدها في حواص السهول وطول الأودية والباوون
يقطعون الحجارة وينحتونها على نحو ما ذكر « برنبا » ولا يسكن الحيام الا البدو
الرحل الذين ليسوا من أهل البلاد ومحمل الفلان والقوم الزد لمن في الكروم اثناء
القطاف كما يحملونه لعملة اثناء الحراثة ويدوسون الصب باقدامهم على ما هو معروف
من أمره في فلسطين وسوريا بلاد الشرق كله لا اتمه لا بد لي من الافرار بأن
هناك مصداً من الأدلة يتصدر تطبيقه على ما كل شاعري ذلك لزم في فلسطين
مها الاشارة الى كيفية تطيف راميل البيذ وحدها هذا العرض والمعروف

في فلسطين قديماً وفي يومنا هذا، ان الحبر توضع في حرار كبيرة أو في زقاق
ومها الإشارة إلى الفرق بين إعدام السارق شقاً وإعدام القاتل بقطع رأس
وهو ما لم أنف له على أثر من التاريخ القديم لفلسطين ومما يكن من
الأمر فذ لا وصف التي تطلق على ابعاب تطلق أيضاً على بلاد الاندلس
من كل وجه

وسواء كان كاتب الانجيل يهودي الاثني أو نصرانيه في لا شبهة فيه أنه
كان مسلماً وما بحث على الاسي فقد ن السخة لاساية التي مريتها وخصمها
لان العلماء الذين وصلت تلك السخة إلى ادهم لم يبحثوا فيها بحثاً علمياً كما فعلوا
في السخة الايطالية وخصوصاً لاسا لا تعرف شيئاً عن متونها مصطفى البرندي
لان ترجمة حياة مسلم نظيره أثبت الثمين الايطالية والاسبانية وهما اللتان اللتان
ظهر بهما انجيل يرونا إلى الوجود لا تخلو من عيبة وتقصيرة

ولقد علمت بما صرتك ان التفت بمحمون على ان انجيل رونا كتب في القرون
الوسطى عبر ان هاتك ديبلاً أكيدا يتمكن معه من الحزم شئت الزمن الذي
كتب فيه فقد ورد فيه ما نصه (١) ٥٠ سنة اليوبيل التي نجي. الآن مرة كل
مئة سنة ٤ والمعروف ان اليوبيل اليهودي لم يحدث لامرة كل خمسين سنة
وليس من ذكر في التاريخ ليوبيل يقع كل مئة سنة الا في الكنيسة الرومانية
وكان أول من احتفل به البابا بوفاسيوس الثامن سنة ١٣٠٠ وقال لزوم
تكراره في كل مئة سنة جديد ولكن اليوبيل الاول في السنة المذكورة كان باهر اجدا
ودرت على الخربة البابوية خيراً كثيراً فلهذا وحاجة لرأي الشعب رأى البابا
١ كليمنطوس السادس تقصير المدة فجعله مرة كل خمسين سنة فوقع اليوبيل
الثاني سنة ١٣٥٠ ثم امر البابا ارناؤوس السادس في سنة ١٣٨٩ ان يحتفل به
مرة كل ثلاث وثلاثين سنة تذكراً لعمر المسيح ثم جعله البابا بولس الثاني كل
خمس وعشرين سنة مرة فترى مما تقدم ان الرمن الوحيد الذي يمكن فيه الكتاب

ان يتكلم عن يوبيل يقع مرة كل مئة سنة هو الصف الاول في القرن الرابع عشر ويترتب على هذا ان يكون الكتاب معاصراً للشاعر دست الشهير على ماصر الالامع اليه في محله . غير ذلك قد عملت لظفر في ما كان عليه الكتاب من سعة الاطلاع على سمار الهدى القديم تمدد عليك ان نعمة كيف يقع مثله في علط لا يخفى على البسطاء ولعل الصواب ان هناك خطأ في السبع اسقط الناصح فيه بعض حروف من كلمة حسين الابطالية فصارت تقرأ مثله لان في رسم الكلمتين ما يسهل الوقوع في مثل هذا الخطأ

هل ان القول بافتجار أحد كتاب القرون الاسطى لهذا الانجيل رمت لا يخلو من نظر لان نحو نصه أو تلك على الاقل يتفق مع مصادر أخرى غير التوراة والانجيل والتلمود والقرآن اذ فيه تفاصيل ضافية القبول لم يرد لها ذكر في الانجيل الا على طريق الاختصاص وليس لبعضها ذكر المارة وثبت على كثير من هذه المزيادات صفة التقديمية ويذكر التاريخ امراً صدره البابا حلاسيوس الأول الذي جلس على الارمكة البابوية سنة ٤٩٢ بعدد فيه اسماء انكتب المصحف عن مطالعتها وفي عدادها كتاب يسى (انجيل روم) ص ٥٥٠ ص ٥٥١ كان هذا الانجيل موحوداً قبل ظهور نبي المسلمين بزمن طويل وهو دليل على ان هذا الانجيل لم يكن حينئذ لا بياً هذا الثوب القشيب الذي يرد في فيه الآن لان مجرد اصدار البابا المشار اليه نمياً عن مطالعته دليل على شوعه أو على اشتهار أمره بين خاصة العلماء ان لم يكن بين العامة ممن المستعدين لا يتصل خبره ولو ساء في المسلمين وفيه العبارات الصريحة المتكررة بل الاصول الصافية للقبول التي يذكر اسمه في عرضها ذكر اصريحاً لا يقل شكاً أو ماويلاً ولا سيما من نهض تلك النهضة التي مادت لها الحدل لرسايات ودهج في قومه تلك الروح التي وقف لها العالم متبهاً داهاً وحري ذكره على كل شدة ولان ، وأتى من عظامهم لأمر ما كان سر القوم وحديث لركب ، وليس ذلك فقط بل لم يتصل أيضاً شيء من ذلك بخلفائه الذين اتوا من بعده حتى ولا العرب الذين دوخوا الاندلس وبسطوا ظل مجدده عليه ويذهب بعض العلماء المدققين الى ان امر البابا باجلا-يوس

المثبوت عنه انه هو ربته نور وهو قول موسوعات العلوم البريطانية ايضا
يبد ان هذا ك انجيل اسمي لاجل لاعتسلي طمست رسومه وعفت
آثاره يتبدى بمقدمة نندده قدس واصل وبذهي بخاتمة فيها مثل ذلك الشديدي
ويذكر ان ولادة المسيح كانت بدون ألم ولم تكن كل ذلك في انجيل برنابا من
المحتمل ان يكون ذلك الانجيل لاعتسلي ابا لانجيل برنابا هذا وان احد مقتني
الاسلام من اليهود أو الصوري عثر على نسخة منه في اليونانية أو اللاتينية في القرن
الرابع عشر او الخامس عشر فصاغه في القالب الذي نراه فيه الآن فحفي بذلك اصله
ويعتمد هذا الانجيل في ايراد هذه الشواهد على الاسفار المعهودة لهم القديم
فقد استشهد منه ثابث بن عشرين سفرا اخصها الزبور وسفر اشعيا واسفار موسى
واكثر رواياته منطلق على الاناجيل الاربعة وبعضها موافق لها بالص خلا بعض
اختلافات لا يهاهم كحدثة المسيح لمرأة السامرية ويتضمن ايضا جملا وارودة
في الرسائل لانها قليلة جد ود ك في قصة حجي وهوشع ان الناس لا يصدقونها
مع انها مسطورة في سفر د يال ولا وجود لها في السفر المذكور كما هو في العهد
القديم وحاشي عرض رواياته ان كان يوحد كتاب في مكتبة رئيس الكهنة عن
اسماعيل يذكر فيه انه هو ابن الموعد ولم اقص على ذكر هذا الكتاب في غير هذا الموضع
ويبين هذا الانجيل لانجيل الأربعة المشهورة في عدة أمور جوهرية
(أولها) قوله ان يسوع أسكر ألوهيته وكونه ابن الله وذلك على مرأى ومسمع
من ست مئة ألف جندي وسكان اليهودية من رجال وبناء وأطفال (والثاني)
ان الابن الذي عزم ابراهيم على تقديمه ذبيحة لله انما هو اسماعيل لاسحق وان
الموعد انما كان اسماعيل (والثالث) ان مسيا أو المسيح المنتظر ليس هو يسوع
بل محمد وقد ذكر محمداً بالعطف المبرمج المتكرر في فصول صافية لتدويل وقال
انه رسول الله وان آدم لم يلد من الحنة رأى مسطوراً فوق بابها بأحرف من
نور لا اله الا الله محمد رسول الله (والرابع) ان يسوع لم يصلب بل حمل
الى السماء وان الذي صلب انما كان يهودا الحاشن الذي شبه به فجاء مطابقاً
للقرآن وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم

ويبين الا ناحيل الاصلية ايضاً في مصر ابيه لانه كثير ما يخوض في المسائل
العلمية والمباحث العلمية مما لم يوفق عن المسيح الذي كانت تعجبه اداهرة
ومباحثه الدينية على ما هي عليه من الثمرد في السمو عنون السلطة حتى كان
يفهمها لا ول وهلة لزوع والصاع والسيد والخدم والشيخ والفتي دون أدنى
اجهاد للذهن

والفلسفة التي تنحلل مباحث هذا الانجيل انما هي ضرب من فلسفة
ارسطوطاليس التي كانت شائعة في أوئل القرون الوسطى في أوروبا فكان ذلك
من حلة لادلة عدد منهم على ان كانت هذا الانجيل وحل فبع هناك في تلك
العصور هو غربي لمختد لا عربي وكن فلسفة رسطوطاليس لم تصل الى افريقيين
الا من العرب وخصوصاً عرب الاندلس الذين دوتوا أسب وأصاوا بمشكاة
علومهم تلك لاعصر الأوربية التي كان انجيل مخمما فيها غلطات بعضها فوق بعض
فاذا صح اعتبار تلك الفلسفة دليلاً على الكتاب كانت أدل على أصل عربي
منها على أصل غربي

وكيف كان ادخل فيه طائفة التي لامراء فيها ان كانت انجيل يرباها كان
على جانب كبير من العارضة وسوا المدرك وقوة ملحجة وشدة العارضة وجلالة
البيان وان مباحثه الفلسفية في الجسد والحس والافس من الوجهة الدينية ان أسمى
ما كتب الباحثون الدينيون في هذا الموضوع

ومن الغريب ان هذا الانجيل على ما فيه من سمو لمذكر وبلاغة التعبير
والصنع من الفلسفة الدينية لا يخفى من التفاوت العبد

ولا ريب في ان الكتاب كان على ما تقدم الامدع الهادعاً في أساليب
التعبير واقامة الحجج والادلة ولكنه كان بارعاً أكثر من اللازم حتى ربما تجاوز
افترض وما تجاوز حده جاورضه ولو أشار الى محبي «الرسول» نبي المسلمين
من طرف خفي بإشارات تنطق عليه دون التصريح باسمه الصريح تكرار
والشروح الصافية للقول ودون أن يذكر شيئاً عن الشهادتين فحين يقول ان انا آدم
وأنا مسطورين بأحرف من نور فوق باب الجنة لكان أصلح للناية التي يرمي اليها

وبعد كل ما تقدم قال هذا الانجيل قد أتى على آيات باهرة من الحكمة وطرأوا في
من الفلسفة الادبية واساليب نمحر الالاب سلاغتها السامية على ما فيها من البساطة
في التعبير وهو يرمي الى ترقية العواطف البشرية الى افق سام وتزجها عن الشهوات
الهيمنية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر حاشا على الفعاش مقبحا للرد نل داعيا الانسان الى
تضحية نفسه في سبيل الاحسان الى الناس حتى يزول منه كل أثر لاناية وبجبال مع اخوانه
ولا بد قبل الختام من الادع الى اني آليت على نفسي ترجمة هذا الانجيل
بالحرف الواحد متوخيا أسط لا لسط وأسهل الاساليب معصامي ذلك عن
تعميق العبارات وتوشية الكلام موصلا الامانة في الترجمة والبساطة في التعبير
على الفصاحة والبلاغة متى كان فيها أقل عدول عن الاصل فهو مطابق من كل
وجه لالترجمة لانكليزية المأخوذة عن الاصل لا يطاقى خلا الاعداد الموحودة
فيه فاني وضعتها من عدي تسهلا للاشارة الى الكلام عند الحاجة

واني أؤدي في هذا الموقف أحمل الشكر والطيب الشاء الى حضرة العالم
المحقق لونسدال واخ نائب مطران الاسكندرية في فينيس وعلى حضرة
العالمة العاضلة المدفقة لورا راغ عقيله الذين ادما لي ترجمة هذا الانجيل الى
العربية عن ترجمتهما الاسكندرية التي أصدرها حديثا مع الاصل الايطالي فحدا
ذلك التار يخ خدمة يذكرها لها العلم معطرة الشاء لمعابا في دقة الترجمة والمحافظة
على الاصل وهو عمل شاق لا يقدره قدره لا من يقوم بمثله وأهدي مثل هذا
لشكر الى حضرة العاضل امين مطبعة كلارندن في اكسفردي التي التزمت طبع
هذا الانجيل ووضعت بين ايدي لقراء كتابا نادرا فكان ذلك من أجل الخدمات
العلمية المتعددة التي قامت بها هذه المطبعة الشهيرة

ولا أرى مندوحة في الختام من التذية الى اني قد التزمت في هذه المقدمة
البعث في هذا الانجيل من لوحنتين اثاريخية والعلمية فقط لاني ترجمته كما
جاء في صدر هذه المقدمة خدمة لتار يخ دون سواء ولذلك قد أعرضت كل
الاعراض عن المناقشات الدينية المعصاة التي اتركها لمن هم أكثر كفاءة مني

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى عيسى الموبد بروح الله ،
وعلى جميع الانبياء والمرسلين ، ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين
أما بعد فاما نرى مؤرخي النصرانية قد أحصوا على انه كان في القرون
الأولى للمسيح عليه السلام أناجيل كثيرة وان رجال الكنيسة قد خناروا منها
أربعة أناجيل ورفضوا الباقي . فالقلدون لهم من أهل ملتهم قلوا اختيروا بغير
بحث وسبكون ذلك شأن أمثالهم الى ما شاء الله

وأما من يجب العلم ويجنب التقليد من كل أمة فهو يود اذا ارد الوقوف
على أصل هذا الدين وتاريخه لو بطلع على جميع تلك الاناجيل المرفوضة ويقف على كل
ما يمكن الوقوف عليه من أمرها وينتجح بعضها على امض بعد لمقابلة والتقدير
على الدلائل المرجحة التي تطهر له هو وان لم تطهر لرجال الكنيسة

لو بقيت تلك الاناجيل كلها لكافيت اغزر ببايع التدريب في بابها ما قبل
منها أصلا للدين وما لم يقبل ورأيت علماء هذا العصر من الحكم عليها والاستنباط
منها بطرق العلم الحديثة المصونة سياج الحرية والاستقلال في الرأي والارادة ما
لا يأتي مثله من رجال الكنيسة الذين اختاروا تلك الأربعة ورفضوا ما سواها
لأنجيل المسيح عيسى بن مريم عليه السلام واحدهو عبارة عن هديه وبشارته
عن يميني . بعده ليم دين الله الذي شرعه على لسانه وألسنة الانبياء من قبله
فكان كل منهم يبين للناس منه ما يقتضيه استعدادهم وإنما كثرت الاناجيل

لأن كل من كتب سيرته عليه السلام سبها لإيجالا لاشتهالها على ما بشر وهدى به الناس

من تلك الانجيل (إنجيل برنابا) وبرنابا حوارى من أنصار المسيح الذين يلقبهم رجال الكنيسة بالرسول صعبه بولص ربما بل كان « هو الذي عرف الانلاميذ بيولص بعد ما اهتدى (بولص) ورجع إلى اورشليم » (١) فلعل للانلاميذ المسيح ما كانوا لينفقوا بإيمان بولص بعد ما كان من شدة عداوته لهم لولا برنابا الذي عرفه أولا وعرفهم به بعد أن وثق به . ومقدمة هذا لإنجيل الذي تقدم ترجمته لقراء العربية اليوم باطقة بأن بولص انفراد بتعليم حديد مخالف لما تلقاه الخواريون عن المسيح . ولكن تعاليمه هي التي علقت وانتشرت وشهت وصارت عهد النصرانية . ويذهب بعض علماء الافرنج إلى أن إنجيل مرقس وإنجيل يوحنا من وضعه كما في دائرة المعارف الفرنسية . فلا غرو إذا عدت الكنيسة لإنجيل برنابا إنجيلا غير قانوني أو غير صحيح

لم تنف على ذكر لإنجيل برنابا في أسفار التاريخ أقدم من المنشور الذي أصدره البابا جلاسيوس الأول في بيان الكتب التي تحرم قراءتها فقد حاشا في ضمنها لإنجيل برنابا . وقد تولى جلاسيوس البابوية في أواخر القرن الخامس للميلاد أي قبل ستة سبعا على أقل عليه وسلم على أن بعض علماء أوربا برنابون اليوم في ذلك المنشور كما ذكر الدكتور سمادة في مقدمته والمثبت مقدم على البابي مرت القرون وتماقت الاحمال ولم يسمع أحد ذكر لهذا الإنجيل حتى عثروا في أوربا على نسخة منه بمذمتي سنة فعدوها كنزاً ثميناً ولو وجدها أحد في القرون الوسطى قرون طابعت الذهب والحل لسا ظهرت وأنى يظهر الشيء في الطلعة والنور شرط الظهور ؟

ظهرت هذه النسخة في نور الحرية المتألق في تلك البلاد وكانت موضع اهتمام العلماء وعمايتهم وموضوع بحثهم واجتهادهم وانبرى بعض فضلاء الاسكندرية في العام الماضي لترجمتها بالاسكندرية وتعمم نشرها وقد أهديت اليانحة منها

(١) ع ٢٧٩ كافي ص ٢٢٢ من الجزء الاول من قاموس الكتاب المقدس

عند نشرها رأينا أنه يجب أن لا يكون حظ قراء العربية منها أقل من حظ قراء
الانكليزية فكاشفنا بذلك صديقا الدكتور خليل سعادة هو فنت وعينه رعتنا
وترجم النسخة بالعربية ترجمة حرفية وبإثرائنا طبعها بعد مراجعتها معي على الأصل
لأجل الدقة في تصحيحها

بحث علماء أوروبا في هذه الفسحة وكتبوا في شأنها فصولاً طويلة لخصها
الدكتور سعادة في مقدمته فمن مباحثهم ما هو علمي دقيق ككلامهم في نوع
ورقها وتجليدها ولونها وما هو من قبيل الخرص والتحيز كأقوالهم في السكائب
الأول لها والزمس التي كتبت فيه وتتهم في مثل هذا البحث أصحاب مجلتي
المقنط والملال

ويجب أن ننبه في هذا المقام على قاعدة من قواعد البحث الفلسفية، وأصل
من أصوله العقبلة، وهي قاعدة إطلاق اسم أو بانه على شيء ولو مفروضا .
فإن كثيراً من الباحثين يبدون أمثالهم على فرض يتحدونه قاعدة مسلحة وربما
كان فاسداً فيحيي كل ما نبي عليه مثله لأن ما نبي على الفاسد فاسد حتماً .
مثال هذا ما امتنع به بعض الفلاسفة تلاميذه وهو أنه عند إلى حرة كانت في
الشمس فقلبها من غير أن يروه ودعاهم فقال اني أرى وجه هذه الكرة المقابل للشمس
بارداً ثم قلبها، وليس الجانب الآخر منهم فاذا هو سخن فطالبهم بعله ذلك فطلقوا
ينثعلون الملل وهو يرددها ولا سألوه عن رأيه في ذلك قال أنه يجب أن يثبت
من صحة الشيء أولاً ثم يبحث عن علته . وكون الجانب المقابل للشمس من هذه
الكرة بارداً والجانب المقابل للأرض سخناً غير صحيح بل قلبها انالاختر فطنتكم
وكذلك فعل بعض الباحثين في إنجيل برنابا فروضوا أنه من وضع بعض المسلمين
ثم حاروا في حزر تعيين واضعه هل هو غربي أم شرقي عربي أم عجمي قديم أم
حديث . وما قال أحد فيه قولاً الا وحده من الباحثين من يفسده حتى رأى
الدكتور سعادة هذا الاطلاع على تلك الأقوال أن الاقرب إلى التصور أن يكون
كاتبه يهودياً أندلسياً من أهل القرون الوسطى تنصر ثم دخل في الاسلام وأقن

اللغة العربية وعرف القرآن والسنة حق المعرفة بعد الاطاعة بكتب العهد القديم والجديد . واستدل على هذا الفرض سلمه فواسع بأسفار العهد القديم وموافقة التلمود واحاطته بالعهد الجديد وغفل عن عزوه الى كتب المهديين ما لا يوجد في نسخها التي عرفت في القرون الوسطى وهي التي بين أيديها الآن كتمزق قصة هوشع وحمي الى كتاب دانيال ، وعن مخالفتها لحياتنا في مسائل أخرى ولو كان من أهل القرون الوسطى وما بعدها لما وقع في هذا العلط الصاهر مع علمه الواسع واستدل أيضاً بموافقة بعض مساحته لقرآن ولا حديث وما كل ما وافق شيئاً في بعض مباحثه يكون مأخوذاً به والا لزم ان تكون التوراة مأخوذة من شريعة هوراني لاوحياً من الله لموسى عليه السلام ، على أن معظم مباحث هذا الانجيل لم تكن معرفة عند أحد من المسلمين وأصوله في التعبير جيد جداً من أساليب المسلمين عامة والعرب منهم خاصة كما بين ذلك بعض القسيسين في مجلة دينية وأي مسلم يذكر الله ولا يشي عليه والانبيا ولا يصلي عليهم ويسبي الملائكة بغير الاسماء الواردة في الكتاب والسنة

وقد كانت مسألة اليوبيل أقوى الشهات عندي على كون كاتبه من أهل القرون المتوسطة لا من قرن المسيح حتى بين لكثير من سعادته بدرجة طوره فلم يبق للباحثين دليل يعول عليه في هذا المقام أن موافقة بعض ما به لبعض ماورد في شعر داني يمكن أن يطل بأن داني اطعم عليه وأحد منه ان لم يكن ذلك من قبيل توارد الخواطر

أما الهوامش العربية التي وجدت على النسخة فيحتمل ان تكون قرايب فرس بنو الذي اكتشف هذا الانجيل في مكتبة اباها بأن يكون دخوله في الاسلام حمله على تعلم العربية حتى كان مبالغ علمه فيها ان يترجم بعض الجمل صاردة مستقيمة تغلب عليها المحمة وما فيه من العبارات الصحيحة على قلتها لا ياتي ذلك فان كل من يتعلم لغة اجنبية في سن الكبر تكون كتابته فيها لأول العهد من هذا القبيل: صواب قليل، وخطأ كثير، على ان أكثر العبارات الصحيحة في هذه الهوامش منقول من القرآن أو من كتب العرب التي يمكن ان يكون قد اطعم عليها الكتاب . ويحتمل

أن يكون بعض القسوس أو من هم على شاكلتهم قد تعلم العربية لينبين هل فيها مصادر لهذا الإنجيل يمكن إرجاعها إليها . و يرجح هذا الاحتمال تسميته «مفصول سوراً» تشبيهاً له بالقرآن أما عرو هذه الهوامش إلى مسلم عربي ولا أعجبي لنطق لفظ «السور» على غير سور القرآن أو يقول «الله سبحانه» كما جاء في مواضع منها هاءش ص ١٤١ و ١٦ لأن كلمة «سبحان الله» ما يحفظه كل مسلم من «دكاردييه» أو يقول ميخائيل بدل ميخائيل ويحمل اسم امر قبل فيسميه «اوريل» أو يقول ان سموات أكثر من سبع وان كان العدد لا مفهوم له كما قال علماء الأصول . ولذلك أمثلة أخرى أصف إليها عدم اطلاع علماء المسلمين في الأندلس وغيرها على هذا الإنجيل كما حققه الدكتور مرحليوث مويديا بحقه بحلو كتب المسلمين الذين «دوا على النصارى من ذكره» وناهيك بابن حرم الأندلسي وابن تيمية لمشرقي فقد كانا أوسع علماء المذهب في الغرب والشرق اطلاعاً كما يعلم من كتبها ولم يذرا في ردعها على هذا لا تحيل

في أمر يستنكره الباحثون في هذا الإنجيل بحثاً علمياً لا دينياً أشد لاستنكار وهو تصريح باسمه الذي محمد عليه الصلاة والسلام فليس لا يعلم ان يكون ذلك كتب قبل ظهور الاسلام اذا المهود في البشارات ان تكون بالكليات ولا اشارات والعريقون في الدين لا يرون مثل ذلك مستكراً في خبر الوحي وقد نال الشيخ محمد يور عن رحالة اسكتلندي أنه رأى في در الكتب الباورية في الفاتيكان نسخة من الإنجيل مكتوبة بالقلم الحيري قبل بعثة النبي (ص) وفيه يقول يسبح «ومدشراً رسول يأتي من همدى اسمه أحمد» وذلك موافق لما في القرآن بالحرف ولكن لم يقل عن أحد من المسلمين أنه رأى شيئاً من هذه الاناجيل التي فيها البشارات الصريحة فيظهر ان في مكتبة الفاتيكان من نقايا تلك الاناجيل والكتب التي كانت مملوغة في القرون الأولى ما لم يظلم لأزال كل شبهة عن إنجيل يونايا وغيره .

على أنه لا يبعد ان يكون مترجم وناهاة الايطالية قد ذكر اسم «محمد» ترجمة وانه في الأصل الذي ترجم هو محمد قد ذكر فقط يفيد معناه كالمعنى البارز فقط

ومثل هذا التساهل معهود عند المسيحيين في الترجمة كما يده الشيخ رحمة الله بالشواهد الكثيرة من كتبهم في الامر السابع من المسلك السادس من الباب السادس من كتابه «أظهار الحق وزاده» صد ذلك بياناً في البشارة الثامنة عشرة ولا يحسن القارىء المسلم ان علماء أوربا وبعض علماء بلادنا كالدكتور سعادة وأصحاب المقتطف وللال يظهرن الرب في هذا الانجيل الموافق في أصول تعاليمه للاسلام تعصباً قنصرانية فان الزمن القدي كان التعصب فيه يحمل العلماء على طمس الحقائق التاريخية وعبرها قديمى . وقد بحث علماء أوربا مثل هذه المباحث في الانجيل الأربعة فيبدو انهم لا يعرفون كتبى كتبت ولا تأييده ألقت وقال بعضهم ان مؤلفيها غير معروفين واتهم بعضهم ولص بوضع أكثرها كآرى في دائرة المعارف الفرنسية وعبرها بل منهم من جعل أصول تعاليمها مأخوذة من الاديان الوثنية أكثر العلماء في هذا العصر أحرار مستقنون في مباحثهم الا من غلب عليه التعصب القديسي أو مصاصة المتدينين ألا ترى ان الدكتور مرجليوث الانكاري هو الذي دحصر شبهة من قال ان لهذا الانجيل أصلاً عريباً وأنه من وضع المسلمين ، وان الدكتور سعادة هو الذي عند رأي المسئد على كونه من وضع القرون الوسطى يخافه من ذكر كون البوبيل كل مثبته ، وان أصحاب المقتطف يحورون أن يكون له أصل ترجعت عنه النسخة الابطالية ويحثون على البحث عنها فأمثل أولئك العلماء يجب احترام رأيهم وان لم يكن دليله واضحاً وتعليقه طاهراً ومن لاحظ ان حضر القديسين يحملون العدة في اثبات الانجيل الاربعة ما فيها من التعاليم الادية العالية ثم قرأ تعاليم انجيل رنابا يظهر له مكانه العالي في تعاليمه الالهية والادبية . فاذا صرف النظر عن فائدته التاريخية وعن حكمه لنا في المسائل الثلاث الخلافية - التوحيد وعدم صلص المسيح ونوة محمد (ص) - حسنا باعنا على طمسه وراء قيمته التاريخية ما فيه من المواعظ والحكم والآداب وأحسن التعاليم ، وقد يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

محمد رشید رضا الحسینی

القاهرة في ٢١ صفر سنة ١٣٢٦

مدنی بازار

上卷

انجيل برنابا

ترجمه من الانكليزية

الدكتور خليل بك سعاده

وطبع على نفقة مطبعة المنار لصاحبها

السيد محمد رشيد رضا
مفتي مجلستان

وحقوق الطبع محفوظة لهما

المطبعة الاولى مطبعة المنار بشارع دويب الجوامير بمصر

سنة ١٣٢٥ = ١٩٠٧ م

الانجيل الصحيح

✠ يسوع المسمى المسيح ✠

✠ بيّ جديد مرسل من الله الى العالم بحسب رواية ✠

« برنابا رسوله »

١ برنابا رسول يسوع الناصري المسمى المسيح ينفي لجميع سكان الارض
« لا مأ وعزاء »

٢ أيها الاعزاء ان الله العظيم العجيب قد افتقدنا في هذه الايام
الاخيرة بسبب يسوع المسيح برحمة عظيمة للتعليم والآيات التي اعطاهما
الشیطان ذريعة لتضليل كثيرين بدعوى التقوى ٣ مذبذبين بتعليم شديد
الكبرياء داعين المسيح ابن الله ٥ ورافضين الختان الذي أمر به الله دائماً
٦ يجوزون كل لحم نجس ٧ الذين ضلّوا في عداوة أيضاً بولس الذي لا يتكلم
عنه الا مع الاسى ٨ وهو السب الذي لا حيلة أسطر ذلك الحق الذي رأيته
وسمعتة اثناء معاشرتي لبسوع لكي تخلصوا ولا يضلّكم الشيطان فهلكوا
في دينونة الله ٩ وعليه فاحذروا كل أحد يشرّكم بتعليم جديد "مصادمة لما
أكتبه اتخلصوا خلاصاً أبدياً

١٠ وليكن الله العظيم معكم وليحرّسكم من الشيطان ومن كل شرّ آمين اه

(١) الله عظيم

(١) تلك ١٧ : ١٠ (٢) غلا ١ : ٨٠٦

الفصل الأول

(سرى الملاك احريل بعذراء مريم بولادة المسيح)

١ لقد نلت الله في هذه الايام الاخيرة بالملاك جبريل الى عذراء
تدعى مريم من سل داود من - مط يهودا ٢ بينما كانت هذه العذراء
الماشية بكل طهر بدون أدنى ذنب المنهنة عن الدم المباشرة على الصلاة
مع الصوم يوماً ما وحدها واذا بالملاك جبريل ٣ قد دخل مخدعها سم عليها
هائلا ليكن الله معك يا مريم ٤ فارأيت البدرام من ظهور الملاك ٥ ولكن
الملاك سكن روعها فلا لا تخافي يا مريم لانك قد نلت نعمة من لدن
الله الذي اختارك لتكوني - بي يبعث الى شعب اسرائيل ليسلكوا في
سرايته باخلاص ٥ فحابت البدرام وكف الله نبي ٦ انا لا اعرف رجلاً ٧
٦ فحابت الملاك مريم ان الله الذي صيغ الانسا من غير انسا لئلا
ان يخفق فيك انسا آمن غير انسا لانه لا محال ٧ عنده ٧ فأحبت مريم الى
حالة ان الله قد بر فليكن مثله ٨ فقال الملاك كوني حلاً بالنبي الذي
ستدعيه يسوع ٩ فاهيه الحرو مسكرو كل لحم محس ١٠ لان الطفل قدوس
الله ١٠ فأعجب ١١ بمصصة قائلة ها انا ذا أمة الله فيكون حسب كلمتي ١٢
فانصرف الملاك ١٣ أما البدرام فحدثت الله قائلة ١٣ اعزى يا نفس عصمة
الله ١٤ والحري اروحى الله محلي ١٥ لانه منقضة امته ١٦ وستدعوني

(١) سورة الاندل حرائل (١) اركل حرائل على مريم (٢) الله قد بر

(٣) الله تطم وحافظ

(٤) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦)

(١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥)

سائر الأمم مباركة ١٧ لآب القدير صيرني عظيمة ١٨ فيتبارك اسمه
القدوس لأن رحمته تتقدم من جيل إلى جيل للذين يتقونه ١٩ ولقد جعل يده
قوية فبذل المتكبر المجرب نفسه ٢٠ ولقد أرسل الاعزاء من عن كراسيهم
ورفع المتصعين ٢١ أشبع العائش بالطيبات وصرف الغني صفر اليدين ٢٢
لأنه يدكر الوعود التي وعدها إبراهيم وابنه إلى الأبد

الفصل الثاني

(إلباء الملاك جبريل يوسف بحبل العذراء مريم)

١ أما مريم هاذ كانت عاتمة مشيئة الله وموجه خيفة أن غضب الشعب
عليها لاسحاق لي فيرحمها كأنها ارتكبت الزنا^١ اتخذت لها عشيراً من عشييرتها^٢
قويم السيرة يدعى يوسف ٢ لأنه كان باراً متقياً لله يتقرب إليه بالصيام
والصلوات ويرزق بعمل يديه لأنه كان نحاراً^٣ هذا هو الرجل الذي
كانت تعرفه العذراء واتخذته عشيراً وكاشفته لألهام الإلهي ٤ ولما كان
يوسف باراً^٥ عزم أذ رأى مريم حلي على إبعادها لأنه كان يتقي الله ٥ وبينما^٦
هو نائم إذا بعلاك الله يوبخه قائلاً ٦ لم داغزمت على إبعاد امرأتك ٧ علم
أن ما كوّن فيها إنما كوّن بمشيئة الله فسد العذراء ابناً ٨ وستدعون
يسوع وتمنع عنه الخمر والمسكر كل لحم بحسب^٩ ٩ لأنه قد من الله من رحمته
فانه يحيى من الله أرسل إلى شعب إسرائيل ليحول يهوذا إلى نفسه^{١٠}

(١) الله مرسل (وفي القصة الاسكندرية مرسل الله سيّا)

(١) لو ٤: ٢ (٢) مت ٢٣-٢٤ و (٣) لو ٢٤ (٤) مت ١٣: ٥٥

(٥) مت ١٩: ١٦ (٦) مت ٢ : ٢٣ (٧) قص ١٣: ٤٠ و ٧ ولو ١٥ : ٨ (٨)

لو ١٥: ١٧

١١ ويسلك اسرائيل في شريعة الرب كما هو مكتوب في ناموس موسى^(١)
 ١٢ وسيعطي قوة عظيمة يحيا^(٢) الله ١٣ وسيأتي بآيات عظيمة عصي الى
 خلاص كثيرين ١٤ فلما استيقظ يوسف من النوم^(٣) شكر الله وأقام مع
 مريم كل حياته حامدا لله بكل اخلاص

الفصل الثالث

(ولادة المسيح المحيية وهوراملا شكك محمد بن لله)

١ كان هيرودس في ذلك الوقت ملكا على اليهودية بامر قنصر
 اوغسطس ٢ وكان بلاطس حاكما^(٤) في زمن الرئاسة الكهنوتية لحنان
 وقياها^(٥) ٣ فملا^(٦) بأمر قيصر^(٧) اكتب جميع العالم فذهب اذ ذاك كل الى
 وطنه وقدموا بقرصهم بحسب اسماطهم لكي يكتبوا^(٨) فصار يوسف
 من الناصرة احدى مدن الجليل مع امرأته وهي حلي ذاهبا الى بيت
 لحم (لانها كانت مدينته وهو من عشيرة داود) ليكتب عملا بأمر
 قيصر ٦ ولما بلغ بيت لحم لم يجد فيها مأوى اذ كانت المدينة صغيرة وحشد
 جمهير الغرباء كثيرا ٧ فخرج الى المدينة في زل حمل مائوس للرعاة ٨ وبنا
 كان يوسف متعبا هائلا^(٩) تمت أيام مريم لتلد ٩ فحاط بالعدوة ورشيد التائق
 ١٠ وولدت ابنا بدون ألم ١١ وأخذته على ذراعها ١٢ وبعد أن ربطته
 بقطة وضعت في المذود ١٣ اذ لم يوجد موضع في النزل ١٤ خاف جوق
 عمير من الملائكة الى الرب بطرب به^(١٠) يحون الله ويذيعون شرى السلام

(١) الله معطي (ب) (في المزمور ٥٠ من القرآن ان الولادة كانت بألم)

(٢) حبر ١٦ : ٤ (٢) مت ١ : ٢٤ (٣) لو ٢ : ٤ (٤) نو ٣ : ١ و (٥) يو ٢ : ٢٠

لخاتني الله ١٥ وحدث مريم ويوسف الله على ولادة يسوع وقاما على
تربيته بأعظم سرور

الفصل الرابع

(الملائكة تنشر الرعاة ولادة يسوع ، هؤلاء يمشرون به عدد رعاة لهم)

١ كان الرعاة في ذلك الوقت يحرسون قطيعهم على عاداتهم ٢ واذا
سور متأنق قد أحاط بهم وخرج من حلاله ملاك ٣ سبح الله ٤ فارناع
الرعاة بسبب النور العجائي وهور املاك ٥ فسكن رعاة ملاك الرب
قائلا • ها انا اشرركم لمرح عظيم ٦ لانه قد ولد في مدينة داود طفل بي
للرب الذي سيحرر لست اسرائيل خلاصا عسي ٧ ونجدون الصقل في
المدود مع أمه التي سبح الله ٨ واذا قال هذا حصر حوق عظيم من الملائكة
يسبحون الله ٩ يمشرون الاحبار "سلام" ولما انصرف الملائكة تكلم
الرعاة فيما بينهم قائلين ١٠ لذهب الى بيت لحم ونظر الكلمة ^(١) التي كلمها بها
الله بواسطة ملاك ١١ • جاء رعاة كثيرون الى بيت لحم يطلبون الطفل
المولود • مدينا ١٢ • فوجدوا الطفل المولود وصحفا في المدود خارج المدينة
حسب كلمة املاك ١٣ • فسجدوا له وقد والاهم ما كان معهم ^(٢) وأخبروها
بما سمعوا وانص • فأمرت مريم هذه الامور في قلبها ويوسف
أنصا • فكرين لله ١٤ فناد الرعاة الى قطيعهم يقولون سلك أحد
ما أعظم ما رأوا ١٥ راعات • بل اليهودية كلها ١٨ ووضع كل رجل
الكلمة في قلبه قائلا • ما سيكون هذا الطفل يا ترى ^(٣)

(١) لو ٢٠ ٩ (٢) لو ٤ (٣) يو ٢ (٤) لو ٢٠ ٥ (٥) لو ٢٠ ٦

الفصل الخامس

(حنن يسوع)

١ فلما تمت الايام الثمانية حسب شريعة الرب كما هو مكتوب في كتاب موسى " اخذا الطفل واحتمله الى الهيكل ليختاه ٢ حننا الطفل وسمياه يسوع كما قال الملاك قبل ان يبل به في الرحم ٣ فعمدت مريم ويوسف ان الطفل (٤) سيكون خلاص وهلاك كثيرين ٤ لذلك اتقيا الله وحفظا الطفل ورياه على خوف الله

الفصل السادس

(يحج في اشرى يهدي ثلاثة من المحوس الى اليهودية)

١ فيرون يسوع ويسعدون ويقدمون هدايا ٢

١ لما ولد يسوع في زمس^(١) هير، دس ملك اليهودية كان ثلاثة من المحوس في انحاء المشرق يرقون بحوم السماء ٢ فتبدى لهم حلم شديد التالى فتشاوروا من ثم فيما بينهم وجاءوا الى اليهودية يهديهم اللحم الذي يتقدمهم^(٢) فلما بلغوا اورشليم سألوا " ابن ولد ملك اليهودية ٤ فلما سمع هيرودس ذلك ارتاع واضطربت المدينة كلها خضع من ثم هيرودس الكهنة والكهنة قائلا " ابن يولد المسيح ٥ فاجابوا انه يولد في بيت لحم لانه مكتوب في النبي " هكذا " وانت يا بيت لحم لست صغيرة بين رؤساء يهوذا لانه سخرج منك مدرس^(٣) يرعى شعبي اسم اثيل ٦ فاستحضر هيرودس اذدادا المحوس

(١) لوقا ٢٤: ٢٢ و ٢٣ (٢) لا ١٣: ٣ (٣) مت ٩: ٣ (٤) مت ١٠: ٢ - ٩

(٥) مت ٩: ٢ (٦) مت ٢: ٥ و ٦ و ٧ (٧) مت ٦: ٧

وسألهم عن عيشتهم ٧ فاجابوا انهم راوا نوحاً في المشرق هدام الى هناك ٨
فذلك احيوا ان يقدموا هدايا ويسجدوا لهذا الملك الجديد الذي تبدى
لهم بحبه ٩ قال حينئذ هيرودس اذهبوا الى بيت لحم وابحثوا بتدقيق
عن الصبي ١٠ ومضى وحذقوه تماماً واخبروني لاني انا ايضا اريد ان
اسجد له ١١ وهو انما قال ذلك مكرراً

الفصل السابع

(زيارة المحوس ليسوع ، وعرضهم على اماندار يسوع الاعمى في حلم)
١ وانصرف المحوس من اورشليم ٢ واذا ما سجدوا الذي ظهر لهم في
المشرق يتقدمهم ٣ فلما راوا النجم امتلأوا سرورا ٤ ولما سجدوا بيت لحم
ومخرج المدينة وحدوا النجم واقفا فوق التل حيث ولد يسوع ٥ فذهب
المحوس الى هناك ٦ ولما دخلوا بيت وحدوا الطفل مع امه ٧ فابحثوا
وسجدوا له ٨ وقدم له المحوس صيوبا مع قصة وذبح ٩ وقصوا على
العداء كل سرأوا ١٠ وبينما كانوا نياما حذرهم الطفل من الذهاب الى
هيرودس ١١ فانصرفوا في طريق آخرى وعادوا الى وطنهم واخبروا
بما راوا في اليهودية

الفصل الثامن

(الحرب بالنسبة الى مصر وقتل هيرودس الاطفال)

١ فلما رأى هيرودس ان المحوس لم يعودوا اليه ص انهم سغروا^(١)
منه ٢ فمقد النية على قتل الطفل الذي ولد ٣ ولكن بنما^(٢) كان يوسف

(١) مت ١٠: ٢ - ١٢ (٢) مت ١٦: ٢ (٣) مت ١٣: ٢٠ و ١٤

ثامناً ظهر له ملاك الرب قائلاً ٤ أنهض عاجلاً وخذ الطفل وأمه واهرب
إلى مصر لأن هيرودس يريد أن يقتله ٥ فهض يوسف بخوف عظيم وأخذ
مريم والطفل وذهبوا إلى مصر ٦ وبثوا هناك حتى موت هيرودس
الذي حسب أن المخلص قد سحروا أمته ٧ فأرسل جنوده ليقتلوا كل
الأطفال أبوودين حديث في بيت لحم ٨ خذ الخنود وقتلوا كل الأطفال
الذين كانوا هناك كما أمرهم هيرودس ٩ حيثما تمت كلمات النبي القائل
١٠ نوح وبكا في الزمان ١١ راحيل سدت أنفاسها وليس لها من تمرية
لأنهم ليسوا بموجودين (١٢)

الفصل التاسع^(١)

(يسوع بمحاج العلماء بعد رجوعه إلى اليهودية وبلوغه اثني عشر عاماً من العمر)

١ ولما تمت^(٢) هيرودس ظهر ملاك الرب في حلم ليوسف قائلاً ٢ عد
إلى اليهودية لأنه قد مات الذين كانوا يريدون موت الصبي ٣ فأخذ يوسف
الطفل ومريم (وكان الطفل بالمعاشع سنين من العمر) وجاء إلى اليهودية
حيث سمع أن أرخيلاوس بن هيرودس كان حاكماً في اليهودية ٤ فذهب
إلى الحليل لأنه خاف أن يبي في اليهودية ٥ فذهبوا إلى الكسوة في الناصرة
٦ فمات الصبي^(٣) في النعمة والحكمة أمام الله والناس ٧ ولما بلغ يسوع
اثني عشر سنة من العمر صعد مع مريم ويوسف إلى أورشليم ليسجد
هناك حسب شريعة الرب المكتوبة في كتاب^(٤) موسى ٨ ولما تمت صلواتهم

(١) سورة الحج

(١) مت ١٦: ١٨ - (٢) مت ١٨: ٢٢ (٣) مت ١٩: ٢٢ - ٢٢

(٤) لوقا ٤٠: ٥١ - (٥) خر ٢٣: ٢٥

انصرفوا بعد أن فقدوا يسوع لأنهم ظنوا أنه عاد إلى الوطن مع أقربائهم ١٠
ولذلك عادت مريم مع يوسف إلى أورشليم فشدوا يسوع بين الأقرباء
والجيران ١١ وفي اليوم الثالث وجدوه الصبي في الهيكل وسط العلماء يحاجهم
في أمر المزمور ١٢ وأعجب كل أحد باستلته وأحوته قائلاً كيف أوتي
مثل هذا العلم وهو حدث ولم تعلم القراءة ١٣

١٣ فسئله مريم قائلة يا بني ماذا فعلت بما فقدنا شدتك وأوك ثلاثة
أيام ونحن حزينان ١٤ • حاب يسوع ألا تعلمين أن خدمة الله يحب أن تقدم على
الأب والام ١٥ • ثم نزل يسوع مع أمه • يوسف إلى الناصرة
١٦ وكان مطيعاً لهما بتواضع واحترام

الفصل العاشر (ت)

(يسوع وهو ابن ثلاثين سنة يثقي على جبل الزيتون الأنجيل من الملاك جبريل)
١ ولما بلغ يسوع ثلاثين سنة ١٣ من العمر كما أخبرني بذلك نفسه
صعد إلى جبل الزيتون مع أمه ليجي زيتوما ٢ وبينما كان يصلي في الظهيرة
وظف هذه الكلمات • يا رب برحمة ... • وإذا بور ناهر قد أحاط به
وجوق لا يحصى من الملائكة كانوا يقولون • ليتمجد الله • ٣ فقدم له
الملاك جبريل كتاباً كأنه امرأة براقية ٤ فنزل إلى قلب يسوع الذي عرف
به ما فعل الله وما قال الله وما يريد الله حتى أن كل شيء كان عرياناً
ومكشواً ٥ ولقد قال لي صدق يا ربنا أنا أعرف كل شيء وكل نبوة

(ب) لا يترك عبادة الله تعالى لـ لا خدمتي أبور منه (ت) سورة الاندال الأنجيل

(١) قس ١٥: ٧ ومت ١٣: ٥٤ (٢) مت ٢٧: ٩ (٣) لو ٢٣: ٣

وكل ما أقوله إنما قد جاء من ديك الكتاب ،
 ٦ ولما تحب هذه الرؤيا لبسوع وعلم أنه نبي^١ مرسل إلى بيت إسرائيل
 كاشف مريم أمه بكل ذلك قائلا لها أنه يترتب عليه احتمال اضطهاد عظيم
 لمجد الله وأنه لا يقدر فيما بعد أن يقيم معها ويخدمها ٧ فلما سمعت مريم
 هذا أجابت يا بني إني نلت بكل ذلك قبل أن تولد فبتمجد اسم الله^(١)
 القدوس ٨ ومن ذلك اليوم انصرف يسوع عن أمه ليأمرس وظيفته النبوية

الفصل الحادي عشر

(يسوع نبي لا برص ويذهب إلى اورشليم)

١ ولما نزل يسوع من الجبل يذهب إلى اورشليم التي بأبرص^(١)
 علم بالهمام إلهي أن يسوع بي ٢ فتصرع إليه باكيا قائلا يا يسوع بن
 داود ارحمني^(٢) ٣ فجاب يسوع « ما أريد بها الاخ أن أقبل لك^(٣) »
 ٤ فاجاب الابرص يا سيد « أعطني صحة » ٥ فوبخه يسوع قائلا
 « انك لنفي اضرع إلى الله الذي خفك^(٤) وهو يعطيك صحة لأنني رجل
 نظيرك^(٥) » ٦ فاجاب الابرص « أعلم يا سيد أنك انسان ولكنك قدوس
 الرب » فاضرع اذا إلى الله وهو يعطيني صحة ٧ فتهد يسوع وقال « أيها
 الرب إلا له التقدير^(٦) لاجل محبة بيانتك الاطهار أبرئ هذا العليل^(٧)
 ٨ ولما قال ذلك لمس العليل يديه وقال « باسم الله^(٨) » أيها الاخ ابرأ ٩ ولما قال

(١) باسم الله (ب) الله حلو (ت) قال عيسى أنا بشر مثل أنت منه

(ث) والله على كل شيء قدير منه (ج) سم الله

(١) مر ١ : ٤٥ (٢) مر ١ : ٤٧ (٣) مر ١ : ٥١

10 AM

10 AM

8 AM

6 AM

11 AM

9 AM

7 AM

0037



SEP

23

1953

1953

0 4. v

11 11 AM

M 001

M 0

M 2 0

M 2 10 11

M 2 3 11

M 4

M 10 11

M 12 11 11

M 15 11 11

M 16 11 11

M 17 11 11

M 18 11 11

M 19 11 11

M 20 11 11

M 21 11 11

M 22 11 11

M 23 11 11

M 24 11 11

M 25 11 11

M 26 11 11

M 27 11 11

M 28 11 11

M 29 11 11

M 30 11 11

M 31 11 11

M 32 11 11

M 33 11 11

M 34 11 11

M 35 11 11

M 36 11 11

M 37 11 11

M 38 11 11

M 39 11 11

M 40 11 11

M 41 11 11

M 42 11 11

M 43 11 11

M 44 11 11

M 45 11 11

M 46 11 11

M 47 11 11

M 48 11 11

M 49 11 11

M 50 11 11

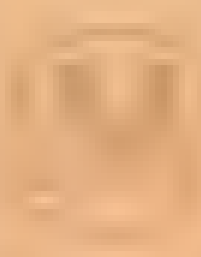
M 51 11 11

M 52 11 11

M 53 11 11

M 54 11 11

M 55 11 11



1884

1884

1884

1884

ذلك برئ من برصه حتى ان جسده الابرص أصبح كحسد طفل^(١) ١٠ فلما
 رأى الابرص ذلك وعلم انه قد برئ صرخ بصوت عال « تعال الى هنا
 يا اسرائيل وتقبل النبي الذي بعثه الله اليك » ١١ فرجاه يسوع قائلاً « أيها
 الأخ اصمت ولا تفل شياً » ١٢ فلم يزد الرجاء الا صراحاً قال « ها هوذا
 النبي ها هوذا قدوس الله » ١٣ فلما سمع هذه الكلمات كثيرون من الذين
 كانوا ذاهبين الى اورشليم رجعوا مسرعين ١٤ ودخلوا اورشليم مع يسوع
 وقصوا ما صنع الله للابرص بواسطة يسوع

الفصل الثاني عشر^(٥)

(الموعظة الاولى التي القاها يسوع على الشعب وغرائها)

« من حيث ما يتعلق منها باسم الله »

١ فاضطربت المدينة كلها لهذه الكلمات ٢ وأسرع الجميع الى الهيكل
 ليروا يسوع الذي دخل اليه ليصلي حتى ضاق بهم المكان ٣ فتقدم
 الكهنة الى يسوع قائمين « ار هذا الشعب يجب ان يراك ويسمعك فارتق
 اذاً الدكة^(٦) واداعصك الله كلمة فكم بها باسم الرب » ٤ فارتقى يسوع
 الموضع الذي اعتاد الكتابة السكام فيه ٥ وادشأ يده ايماء للصمت^(٧)
 فتحناه قائلاً ٦ « تبارك اسم الله القدوس الذي من جوده ورحمته أراد
 نطق حلائقه^(٨) ليحمدوه ٧ تبارك اسم الله^(٩) انا وس الذي خلق^(١٠)
 (ب) الله مرسل (ت) سورة الاسم الله (ث) خلق الله كل الخلق
 برحمته وحبه منه (ج) اسم الله (ح) ذكر في الزبور اول خلق الله نور محمد
 كل الانبياء واولياء نوره منه

(١) مل ٣ : ٥ : ١٤ (٢) مر ٢ : ٢ (٣) مت ٤ : ٥ : ٤ (٤) اع ١٢ : ١٧

ور (١) جميع القديسين والانبيا (ب) قبل كل الاشياء ليرسله خلاص
 العالم كما تكلم بواسطة عبده داود قائلا « قبل كوكب الصبح في
 ضياء القديسين خفقت » ٨ تبارك اسم الله القدوس الذي خلق الملائكة (ث)
 ليعدموه ٩ وتبارك الله الذي قاص وخذل الشيطان واتباعه الذين
 لم يسجدوا لمن أحب الله ان يسجد له ١٠ تبارك اسم الله (ث) القدوس
 الذي خلق الانسان من طين (ج) الارض (د) وجعله قبيحا على أعماله (هـ)
 ١١ تبارك اسم الله (ث) القدوس الذي طرد الاسان (ج) من الفردوس (د)
 لانه عصا أوامره الطاهرة ١٢ تبارك اسم الله (ث) القدوس الذي برحمته
 نظر باشفاق الى دموع آدم وحواء أبوي الجنس البشري ١٣ تبارك اسم
 الله (ث) القدوس الذي قاص (ج) بعدل قايين (د) قاتل أخيه وأرسل الطوفان (هـ)
 على الارض وأحرق ثلاث مدن شريرة (د) وضرب مصر (هـ) وأغرق
 فرعون في البحر (ج) الاحمر (د) وبدد شمل اعداء شعبه وأدب الكفرة
 وقاص غير التائبين ١٤ تبارك اسم الله القدوس الذي برحمته اشفق
 على خلايقه فأرسل اليهم أنبياء ليسيروا في الحق والبر امامه ١٥ الذي
 اغد عبده (د) من كل شر وأعطاهم هذه الارض كما وعد أبانا ابراهيم (هـ)
 وابنه (د) الى الابد ١٦ ثم أعطانا ناموسه الطاهر على يد عبده موسى
 لكي لا يفتننا الشيطان وورفضنا فوق جميع الشعوب (١١)

(١) ورا لانبيا رسول الله (ب) اسم الله (ث) خلق الله الملائكة منه (ث) اسم الله (ج) خلق
 الله آدم من الطين منه (ج) الله دوا تقا (ج) غرق فرعون في البحر ذكر (د) الله منحي

(١) تك ٧: ٢ (٢) تك ٢٨: ٩ (٣) تك ٢٣: ٣ و ٢٤ (٤) تك ١١: ٤

(٥) تك ٨: ١٧ (٦) تك ١٩ (٧) خر ١٢: ٧ (٨) خر ٢١: ١٤-٢٨ وخر

١٥ و ٩ (٩) لو ٥٥: ١ (١٠) أي اساعيل (١١) تك ٢٨: ١٣

١٧ «ولكن أيها الاخوة ماذا فعل اليوم لكي لا نجازي على خطايانا»
 ١٨ «وحينئذ وخب^(١) يسوع الشعب بأشد عنف لانهم سوا كلمة الله
 واسموا أنفسهم للفرور فقط ١٩ وخب الكهنة لاهلهم خدمة الله ولجسمهم
 ٢٠ وخب الكهنة لانهم علموا تعاليم فاسدة وتركوا شريعة الله ٢١ وخب
 العلماء لانهم ابطالوا شريعة الله بواسطة تقاليدهم ٢٢ وأثر كلام يسوع في
 الشعب حتى انهم بكوا جميعهم من صغيرهم الى كبيرهم يستصرخون رحمة
 وضرعون الى يسوع لكي يصلي لاجلهم ٢٣ ما خلا كهنتهم ورؤساءهم
 الذين اضمروا في ذلك اليوم العداء ليسوع لانه تكلم هكذا ضد الكهنة
 والكهنة والعلماء فصموا على قتله^(٢) ٢٤ ولكمهم لم ينسوا بكلمة خوفاً
 من الشعب الذي قبله نبياً من الله

٢٥ ورفع يسوع يديه الى الرب الاله^(٣) وصلى ٢٦ فبكى الشعب
 وقالوا «ليكن كذلك يا رب ليكن كذلك» ٢٧ ولما انتهت الصلاة نزل
 يسوع من الهيكل وسافر ذلك اليوم من اورشليم مع كثيرين من الذين
 تبعوه ٢٨ وتكلم الكهنة فيما بينهم بالسوء في يسوع

الفصل الثالث عشر^(ب)

« خوف يسوع وصلاته وتربية الملاك حبريل العجينة »

١ ولما مضت بعض أيام وكان يسوع عالماً بالروح رغبة الكهنة صعد
 الى جبل الزيتون ليصلي ٢ وبعد ان صرف الليل كله في الصلاة^(٤) صلي

(١) الله سلطان (ب) سورة الامن

(١) مت ١٣: ٢٣ - ٣٣ (٢) مت ٤٦: ٢١ و ١٢: ١٢ و يوحنا ٥٣: ١١ (٣) لوقا ١٢: ٦

يسوع في الصباح قال ٤ « يارب اني عالم ان الكتبة يغضوني ٥ والسكينة
مصنوعة على قتيلى انا عجبك ٥ لذلك أيها الرب الاله التدبير الرحيم ١١ »
اسمع برحمة صلوات عبدك ٦ . اتقذني من حباظهم لانك أنت خلاصي
٧ وأنت تعلم يارب اني انا عبدك اياك اطلب يارب وكلتكت اتكلم ٨ لان
كلتكت حق ١٢ وهي تدوم الى الأبد ٩

٩ ولما أتم يسوع هذه الكلمات اذا بالملاك جبريل قد جاء اليه قائلاً
١٠ « لا تخف يا يسوع لان ألف ألف من الدين يسكنون فوق السماء بحرسون
ثباتك ١١ ولا تموت حتى يكمل كل شيء . ويعسى العالم على وشك النهاية »
١٢ حضر يسوع على وجهه الى الارض قائلاً ١٣ « أيها الاله الرب
العظيم ١٤ ما أعظم رحمتك لي ١٥ وماذا أعطيتك يارب مقابل ما أحنت
به الي ١٦ »

١٥ فأجاب الملاك حزين انهض يا يسوع واذكر ابراهيم الذي
كان يريد ان يقدم ابنه الوحيد ١٦ اسماعيل ١٧ ذبيحة لله اينم كلمة الله ١٨
فلم تقو المدينة على ذبح ابنه قدّم عملاً بكلمي كبشاً ١٩ فطيك ان تفعل
ذلك يا يسوع خادم الله

١٨ فأجاب يسوع « ممأ وطاعة ١٩ ولكن أين أجد الحمل وليس
معي نقود ولا تمجوز سرقته ٢٠ فله اذ ذاك الملاك جبريل على كبش ٢١
قدّمه يسوع ذبيحة حامداً ومسيحاً لله الممجّد الى الأبد

(١) الله سلطان الله قدبر وارحمى وسلام (-) ذكر اسماعيل قريان
(١) يو ١٧ ١٧ (٢) من ١١: ١٢ (٣) يدكر الكتاب عن الدوام اسماعيل
ابناً للموعد بدلا من اسحق (٤) تك ١٣: ٢٢

الفصل الرابع عشر^(١)

(اسحق يتعجب اى عشر تلميذا مد صام اربعين يوماً)

١ و نزل يسوع من اجل وعده وحده لئلا الى الحجاب الأقصى من غير
الاردن ٢ وصام اربعين يوماً وأرسله كل شيئاً بيلا ولا نهارا^(٢)
ضارعا دوما الى الرب خلاص نعمة الذي رسله الله اليه ٣ فيها انقصت
الاربعمون يوما ٤ فظهر له جيش الشيطان وحربه بكلمات كثيرة
٥ ولكن يسوع طرده بقوة كلمات الله ٦ فيها ادمروا الشيطان حاتم
الملائكة وقدم يسوع كل ما يحتاج^(٣)

٧ أما يسوع فماد الى نواحي اورشليم ووحده الشعب مرة أخرى
بمرح عظيم ٨ ورحاه ان يملك معهم لان كلامهم يكن كلمات الكتبة
بل كانت قوية^(٤) لأنها أثرت في القلب

٩ فلما رأى يسوع ان الجمهور الذي عاد الى نمسه ليس لك في شريعة
الله جمهور عظيم صعد الى الجبل^(٥) ومكث كل الليل^(٦) ١٠ فلما طلع النهار
نزل من الجبل وانتخب اثني عشر سمعا^(٧) منهم يهوذا الذي صاب ١١
أما اسمائهم فهي ١٢ اندراوس واخوه بطرس الصيد ١٣ وبرنابا^(٨)
الذي كتب هذا مع من المشار الذي كان يحسن للجباية ١٤ يوحنا ويعقوب
ابنا زبدي ١٥ تداوس ويهوذا ١٦ رتولوموس وفيلس ١٧ يعقوب ويهوذا

«١» سورة المائدة ٤ - «الله مرسل» - «ب» أنزل مادة على عيسى وكرمته

(١) مت ١٤ - ١١ (٢) مت ١٧ و ٢٩ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ (٣) لوقا ١٢: ١

(٤) مت ١١ - ٣٠ و ٥ و ٦ - ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

التيور محذولان استبدلتهما برنابا وتدايوس

الاسخريوطي الخائن ١٨ فلولاء كاشفهم على الدوام بالاسرار الالهية ١٩
 أم يهود الاسخريوطي وقومه وكلا على ما كان يعطى للصدقات فكان
 يحنس العشر من كل شئ. ^(١)

الفصل الخامس عشر

(الآيه التي فيها يسوع في العرس حسب حول مـه حراً)

١ وبث اقرب عند المظال دعا عي يسوع وتلاميذه وأمه الى العرس
 ٢ فذهب يسوع ٣ وسامع في اولية فرغت لخمرة فحكمت أم يسوع امام
 فاشة " اس لهم خمرة " ٥ فأجاب يسوع ما شأنني في ذلك يا أماه ٦
 ٦ فأوصت أمه الخدمة ان يطيعوا يسوع فانسجح في كل ما يأمر به ٧ وكانت
 هناك ستة أحرار للماء حسب عادة امه انثى ليظفروا أنفسهم للصلاة
 ٨ فقال يسوع املاً وأمه هذه الأحرار مـه ٩ فقدم الخدمة هكذا ١٠ فقال
 هم يسوع باسم الله اسقوا مدعوين ١١ فقدم الخدمة الى مدير
 الحفلة الذي منح الاتباع قائلاً ١٢ " فيها الخدمة الاحياء لمادا أيقنتم الخمرة
 لحيدة حتى الآن / لانه لم يعرف شيئاً مما فعل يسوع
 ١٣ فأجاب الخدمة " يو حدهما رجل قدوس الله لانه جعل من الماء
 حراً " ١٤ فغير ان مدير الحفلة طن ان الخدمة سكارى ١٥ أما الذين كانوا
 جالسين بجانب يسوع فلما رأوا الحقيقة نهضوا عن المائدة وانحنوا له قائلين
 حقاً انت قدوس الله وبني صادق مرسل الياس الله ^(١)

(١) باذن الله «ب» الله مرسل

(١٥) ١٢ : ١١ - ٢٣ ٢٠ ١١ : ٢ و ٢

١٦ حينئذ آمن به تلاميذه ١٧ وعاد كثيرون الى أنفسهم قائلين
 ١٨ « الحمد لله (١) الذي أظهر رحمة لاسرائيل وافقده بيت يهوذا بحبته
 تبارك اسمه الالقدس »

الفصل السادس عشر (٢)

(التعاليم العينية التي عليها لتلاميذه مخصوص الا تعدادها الشريعة)
 ١ وجمع يسوع ذات يوم « تلاميذه وصعد الى الجبل (٣) فلما جلس
 هناك دنا منه التلاميذ ففتح كتابه وعلمهم قائلا ٢ « عطية هي النعم التي أنعم
 بها الله (٤) علينا فترتب علينا من ثم ان سبده باخلاص قلب ٣ وكما ان الخمر
 الجديدة توسع في أوعية جديدة (٥) هكذا يترتب عليكم ان تكونوا رجلا
 جددا اذا أردتم ان تعلموا التعاليم الجديدة التي ستخرج من في •
 الحق أقول لكم كما انه لا يثاني للانسان ان ينظر بعينه السماء والارض
 معاً في وقت واحد فكذلك يستحيل عليه ان يحب الله والعالم (٦)
 ٦ لا يقدر رجل أبداً ان يخدم سيدين (٧) أحدهما عدو للآخر (٨) لأنه
 اذا أحبك أحدهما ابغضت الآخر ٧ فكذلك أقول لكم حقاً انكم
 لا تقدرون ان تحمدوا الله والعالم ٨ لان العالم موضوع في النفاق والجشع
 والخبث (٩) لذلك لا يمدون راحة في العالم بل يمدون بدلاً

(١) الحمد لله (ب) سورة تبارك الدنيا (ب) نسبة الله كبر (ث) مثلاً في بي
 آدم عيان يمكن لا يمكن انت ينظر الى السماء والارض في حالة واحدة وكذالك
 لا يمكن ان نجمع محبة الله ومحبة الدنيا في حالة واحدة منه (ج) لا يمكن البعد ان
 يخدم سيدين عدو أحدهم لآخر وكذلك لا يمكن ان يخدم البعد الدنيا والله تعالى منه
 (١) ١:٥ (٢) مت ٩: ١٧ (٣) مت ٢٤: ٦ ولو ١٦: ١٣ (٤) ١ يو ١٦: ٥

منها اضطهاداً وخسارة ١٥ اذاً قاعدوا الله واحتقروا العالم ١٥ ذني
تحدون راحة نفوسكم^(١) ١٦ اصبحوا السمع لكلامي لاني اكلهم فالحق
١٣ طوبى للذين ينوحون على هذه الحياة لانهم يتمززون^(٢)
١٤ طوبى للمساكين^(٣) الذين يرضون حقاً عن ملاذ العالم لانهم
سيتمتعون بملاذ ملكوت الله
١٥ طوبى للذين يأكلون على مائدة الله^(٤) لان الملائكة ستقوم

على خدمتهم

١٦ انتم مسافرون كسباح ١٧ اتخذ السائح انفسه على الطريق قصوراً
وحقولاً وغيرها من حطام العالم ١٨ كلاً تم كلاً ولكني جعل اشياء معينة
دات فائدة وحدوى في الطريق ١٩ فليكن هذا مثلاً لكم ٢٠ واذا اُجستم
مثلاً آخر فاني اضربه لكم لكي تعملوا كل ما أقوله انكم
٢١ « لا تفتلوا قلوبكم بالعبادة العالمية قائمين من يكسونا^(٥) أو من
يطعمنا ٢٢ بل انظروا الزهور والاشجار مع الطيور التي كساها وغداها
الله (أ) ربنا بمجد أعظم من كل مجد سليمان ٢٣ والله^(ب) الذي خلقكم
ودعاكم الى خدمته هو قادر ان يقدبكم ٢٤ الذي أزل المن^(٦) من
السماء^(٧) على شعب اسرائيل في البرية أربعين سنة وحط آواهم من
ان تقتق أو تبلى^(٨) ٢٥ أولئك الذين كانوا ستين وأربعين ألف رجل^(٩)
حلا النساء والاطفال ٢٦ الحق أقول لكم ان السماء والارض

(١) ٤: ١١ وازق وحلق الله سلطان (ب) الله فقير الله راق (ب) موا وسلوا ذكركم

(٢) مت ٢٩: ١١ (٣) مت ٤: ٥ (٤) مت ٦: ٥ (٥) مت ٢٥: ٣

(٦) مت ٢٣: ٨ - ١٦ (٧) مت ٤: ٨ (٨) خر ٣٧: ١٢ عدد ٤٦: ١٥ و ٢١: ١١

تهان^(١) بيد ان رحته لاتهن للذين يتقوه^(٢) ٢٧ اغنياء العالم هم على رعايتهم
 جياع وسبيلكون^(٣) ٢٨ كان غني ازدادت^(٤) روثه فقال ماذا افعل
 يا نفسي ٢٩ اني اهدم اهرائي لانها صغيرة وايي اخرى جديدة اكر
 منها فظفرين بمالك يا نفسي ٣٠ انه فاسد لانه في ملك املة توفي ٣١
 ولقد كان يحب عليه المطف على المسكين وان يحسن نفسه اصدقاء من
 صدقات اموال الظلم في هذا العالم لانها تأتي تكور في عالم السماء ٣٢
 وقولوا لي من فضلكم اذا وضعتم دراهمكم في مصرف عشار فاعطاكم
 عشرة اصناف وعشرين صنفا فلا تعطون رجلا كهذا كل مالكم ٣٣
 وان الحق اقول لكم انكم معها اعطيتم وزكنتم لاجل محبة الله
 فستردونه مئة ضعف مع الحياة الابدية^(٥) ٣٤ نظروا اذا كم يحب
 عليكم ان تكونوا مسرورين في خدمة الله

الفصل السابع عشر (٦)

(عدم ايجار التلاميذ ، دين « ماس » الصحيح)

١ ولما قال يسوع ذلك احاب فيلس انا لراعون في خدمة الله
 وكما نرغب ابصارا نعرف الله^(١) لان اشعيا النبي قال « حقا ذلك
 لا اله^(٢) محتجب^(٣) ٣ وقال الله لموسى عبده « انا الذي هو انا^(٤) »

(ا) اقول لك هذا اسكلام حق يهدم السم والارض واب من يخاف الله لا ينقطع
 رحمة الله عليه ابدًا مه (ب) اقول لكم احق ما اعطيتم في بدل ابيه من
 الاشياء اعطى كم ابيه في معاشته مائة خرافته ات هذا سورة اخلاص ث الله حي

(ا) مر ١٣: ٣١ ١٣ يوح ١٥: ١٥ (ب) لو ٦: ٢ (ج) مت ٢٩: ٢٩

(د) يو ١٤: ٦ (هـ) انش ١٥: ٤٥ (و) خر ٤٠: ٣

٤ احاب يسوع بافليس ان الله صلاح بدون لا صلاح ٥ ان الله
 موجود بدون لا وجود ٦ ان الله حياة بدونها لا احياء ٧ هو عظيم
 حتى انه بلا الخلق هو في كل مكان ٨ هو وحده لا تد له ٩ لا بداية ولا
 نهاية له ١٠ ولكنه حمل كل شيء بداية وسجل لكل شيء نهاية ١١
 لا آب ولا أم له ١٢ لا اسم ولا إخوة ولا عشرة ١٣ له ١٤ ولما
 كان ليس لله جسم فهو لا يأكل ولا ينام ولا يموت ولا يمشي ولا يتحرك
 ١٥ ولكنه بدوم الى الابد بدون شبهة ١٦ شيء ١٧ لانه غير ذي جسد
 وغير مركب وغير مادي والوسط الساطع ١٨ وهو حواء لا يحب الا
 الخلود ١٩ وهو مقسط حتى اذا هو قاص أو صعب فلا مرد له ٢٠ وبالاختصار
 أقول لك يا فليس انه لا يمكنك ان تراه وتعرفه على الارض تمام المعرفة
 ٢١ ولكم اسراره في مملكته الى الابد حيث تكون قوام سعادتنا ومحمد
 ٢٢ احاب فيليس ماذا تقول يا سيد حقاً لقد كتب في أسما ان الله
 أبونا ٢٣ فكيف لا يكون له بنون ؟

٢٤ احاب يسوع انه في الاسماء مكتوب امثال كثيرة لا تحب ان

(ا) الله واحد لا كف له حتى سبحانه وتعالى جدا لا حيز الا هو وكده لك
 حيوته وداته منه (ب) الله أكبر الله قدمه وبق (ج) لا أول لله لا أول لله
 ولا آخر له اما خلق كل شيء لا وأخرا (د) انه تعالى لا آباء له ولا أم له
 ولا ولد له ولا أخ له ولا شريك له ولا مد له لاجل هذا لا مكل ولا سم ولا
 موت ولا يذهب ولا يتحرك لكن قائم ابداً منزّه من كل علمات ولا مركب له ولا
 يرك من الاشياء لكن لطيف بالذات منه (ح) الله قائم فوق وسدان لطيف
 وحر دو انتام وغوومته (ح) الله لا تدركه الابصار منه

(١) أش ٦٣ : ١٦ و ٦٤ : ٨

تأخذها بالحرف بل بالمعنى ٢١ لان كل الانبياء البالغين مئة وأربعة وأربعين
 ألفا الذين أرسلهم^(أ) الله الى العالم قد تسكّموا بالمعصيات بظلام ٢٢ ولكن
 سيأتي بعدي بها^(ب) كل الانبياء ولا طهار^(ب) فشرق نورا على ظلمات
 سائر ما قال الانبياء ٢٣ لانه رسول الله^(ت) ٢٤ ولما قال هذا تنهد يسوع
 وقال ٢٥ اواف باسرائيل أيها الرب الاله^(ث) وانظر بشفقة على ابراهيم
 وعلى ذريته لكي يخدموك باخلاص قلب

٢٦ فأجاب تلاميذه ليكن كذلك أيها الرب الاله^(ج)

٢٧ وقال يسوع الحق أقول لكم ان السكّنة والعلماء قد أبطلوا
 شريعة^(د) الله بتواهم^(د) الكاذبة انماغة لسوات أبناء الله^(د) الصادقين
 ٢٨ لذلك غصب الله على بيت اسرائيل وعلى هذا الجبل التليل الايمان
 ٢٩ وفي تلاميذه لهذه الكلمات وقالوا أرحمنا يا الله^(هـ) رأود على الهيكل
 والمدينة المقدسة ولا ندفعها الى احتقار الامم لكي لا يحتفروا عهدك
 ٣٠ فأجاب يسوع وليكن كذلك أيها الرب الاله أبائنا^(و)

(أ) الله مرسل (ب) قال عيسى من مرسم سيجي من معدي نور الانبياء والاولياء منه
 (ت) رسول الله (ث) الله الرحمن الله الكريم (ج) الله سلطان (ح) ابيه
 قهار (ح) اليهود ومحرمون الكلام من بعد مواصمته هذا وبعد انصار هذا ان
 شهيد وهذا الكتاب تحرمون اكلم في الانجيل (د) الله لرحمن (د) سلطان
 اله آبائنا

٢٢ (١) مر ١٣: ٢٧ (٢) مر ١٣: ٢٧ (٣) فاما ١٦: ١٦

الفصل الثامن عشر (١)

(يوضح هنا اصطلاح العالم بحمدته انه وان حاية الله قديم)

١ وبعد ان قال يسوع هذا قال : لستم أنتم الذين اخترتموني ^(١) بل أنا
اخترتكم لتكونوا تلاميذي ٢ فاذا أبعضكم العالم تكونون حقاً تلاميذي ^(٢)
٣ لان العالم كان دائماً عدو عبيد خدمة الله ٤ تذكروا الانبياء الاطهار الذين قتلهم
العالم ٥ كما حدث في أيام ايليا ^(٣) اذ قتلت ايرامل عشرة آلاف بني حتى بالجهد نجى
ايليا المسكين وسبعة آلاف من أسماء الانبياء ^(٤) الذين حنّهم رئيس جيش
أحاب ٦ أواه من العالم الفاجر الذي لا يعرف الله ٧ اذاً لا تحبوا أنتم ^(٥) لان
شعور رؤسكم محصاة كي لا تهلك ٨ انظروا المصفور الدروي والطيور الاخرى
التي لا تسقط منها ريشة بدون ارادة الله ٩ أيعتني ^(٦) الله بالطيور أكثر
من اعتنايه بالانسان الذي لاجله خلق كل شيء ١٠ أيتفق وجود انسان
أشد اعتناءً بحدائه منه بانيه ١١ كلامي كلا (١٢) أفلا ^(٧) يجب عليكم
بالأولى ان تظنوا ان الله لا يهلككم وهو الممنّي بالطيور ١٣ ولكن لماذا
اتكلم عن الطيور بل لا تسقط ورقة شجرة بدون ارادة الله ^(٨)

١٤ « صدقوني لاني أقول لكم الحق ان العالم يرهبكم اذا حفظتم
كلامي ١٥ لانه لو لم يحش فصيحة فجور لما أبعضكم ولكنه يخشى فضيخته

(أ) سورة توكيل (ب) في زمان الياس يقتل اليهود عشرة آلاف أنبياء
غير الحق منه (ت) الله وكيل وحيم (ث) الله رب (ج) لا يسقط
ورق من الشجر الا بأرادة الله تعالى منه

(١) يو ١٥: ١٦ (٢) يو ١٥: ١٩ (٣) ١ مل ١٨: ٤١ و ١٣ (المدد هناك مثلاً
ولعل ما هنا هو المراد بقافي وامل ١٩: ١٨ (٤) مت ٢٨: ٣٠ ولو ١٢: ٥١-٥٧

ولذلك يبعثكم ويظهركم^(١) ٦ ودا ر سم العالم يستعين بكلامكم
ولا تخربوا من آمنوا كيف أن الله وهو نظم منكم قد استهن به أيضاً
العالم من حسب حكمه حياله ١٧ هذا كان الله يختص^(٢) العالم صر
فلما دأتمزقوا أنتم، تراب وصر الارض ١٨ فصرتم تكون أنفكم^(٣) ١٩
هذا انكم أمد على خد خولوا له الآخر لطفه^(٤) ٢٠ لا تخاروا شرا
نشر^(٥) ٢١ لأن ذلك ما فعله شر الحيوانات كلها ٢٢ ولكن حرروا
الشرا باخير^(٦) وصرتم لله داخل الدس معصومكم^(٧) ٢٣ انار لا يلقا
بالأمر من الماء ميت أقول لكم لا تعلموا الله ما أمر بل باخير^(٨) ٢٤
انظروا الله^(٩) الذي جعل شمسهم نصم على الصالحين والطالحين^(١٠) وكذلك
انظر ٢٥ فكذلك يحب عبيدكم ان تفعلوا خيراً من اجمع لا به مكتوب في الاموس
كوبوا قدس من لأنني انا الهكم قدوس^(١١) كوبوا نقية لاني انا سي
وكونوا كاملين لاني انا كامل^(١٢) ٢٥ احب قول منكم ب احادكم
بحاول ارضه سيده ولا بدس ثوباً مرميه سيده ٢٦ وانوا بكم هي ارادكم
ومحتكم ٢٧ احذروا ان من ان تريد ان تؤثروا شيئاً غير من ضي الله^(١٣)
ربنا ٢٨ ايقوا ان الله بمصر سرحة وشهوات العالم لذت المعصوا أنتم اعلم

«١» الذي لا يحب عبد الله الا حيار لاها موت من يكشفها واوثقها بكشفوا
شقاوتها^(١٤) وتقصدهم ان تصيب الا انصرمته «ب» الله صر «صور»
الله عليهم «ت» مثلاً لا يدع الذر مائر كذلك لا يدع الشر «الشرا»
منه «ث» الله وارو «ج» الله في وديون كاملين «ح» يقول الله
قل في التوريه يا بني اسرائيل كسوا وبيا في كسوا طاهرا في طاهر وكسوا
كاميلا فني كاميلا منه «ح» ان سلطان

٢٨: ١٠ - ١٤: ٣٠ مت ٣: ٣٠ - ٣: ٣٠ ط ٩: ٢ «٤» مت ٢٤: ١٠ ولو ٢٨: ٦

٢٥: ٢ - ٢: ٢٠ مت ٢٦: ٥ - ٢٨: ٥ «٧» لا ٢: ١٩ «٨» مت ٢٨: ٥

الفصل التاسع عشر^(١)

(المسيح يذبح بنفسه ويشتري عشرة برص عند نزوله من الجبل)

١ ولما قال يسوع ذلك احب بطرس^(٢) يا معلم لقد تركت كل شيء لتتبعك فما مصيرنا ؟

٢ احاب يسوع انكم لتجلسون يوم الدسوة بجاني لتشهدوا على اسياط اسرائيل الاثني عشر .

٣ ولما قال يسوع ذلك نهده قائلا : « يارب ما هذا ؟ بني قد اخترت اثني عشر فكان واحد منهم شيطانا »^(٣)

٤ فخر التلاميذ جدا لهذه الكلمة . فمد ذلك سأل الذي يكتب يسوع سرا بدموع قائلا : يا سيد انخدعي الشيطان وهل اكون مشوذا ؟

٥ احاب يسوع : « لا تأسف يا برنابا لان الذين اخارهم الله قبل حاق العالم لا يهلكون نهال لان اسبك مكتوب في سفر الحياة »^(٤)

٦ وعزى يسوع تلاميذه قائلا : « لا تخافوا لان الذي سينصبي لا يحزن لكلامي لانه ليس فيه الشور الالهي »

٨ فتمزى المختارون بكلامه ٩ وأذى يسوع صلواته ١٠ وقال التلاميذ : « آمين ليكن هكذا أيها الرب الاله القدير الرحيم »^(٥)

١١ ولما انتهى يسوع من العبادة نزل من الجبل مع تلاميذه ١٢ والتقى بعشرة^(٦) برص صرخوا من بعيد : « يا يسوع ابن داود ارحمنا »

(١) - ورة اليشع الارص (ب) سلطان الله الرحمن على كل شيء فدير مقدومه
(٢) مت ١٩ : ٢٧ و ٢٨ : ٢٣ يو ١٣ : ٣٥ فيل ٣ : ٦ - ٢ : ٤٤ لو ١٧ : ١٢ - ١٩

١٣ فقام يسوع الى قربة وقل لهم: ماذا تريدون مني أيها الاخوة ؟

١٤ فصرخوا جميعهم: « أعطنا صخرة »

١٥ « أحب يسوع » . « أيها الاغبياء أقدمتم عقلكم حتى تقولوا : أعطنا

صخرة ١٦ ألا ترون اني انسان نظيركم ؟^(١) ادعوا اليها الذي خلقكم وهو القدير الرحيم يشفكم^(٢) »

١٨ « أحب الرص بدموع » . « اسألكم ان انسان نظيرنا ١٩ ولكنك

قدوس الله ونبي الرب فصل الله لبشعنا »

٢٠ فتصرع الرسل الى يسوع قائمين : يا معلم ارحمهم ٢١ حشد

أن يسوع وصلى قائلاً : « أيها الرب الاله القدير الرحيم^(ب) ٢٢ ارحم

واصنع السمع الى كلمات عبدك ارحم رحاء هؤلاء الرجال وامنحهم

صحة لأجل محبة ابراهيم آيينا وعبدك المقدس ٢٤ واذا قال يسوع ذلك

تحول الى الرص وقال اذهبوا وأروا أنفسكم للكمبة بحسب شريعة الله »

٢٥ « تصرف الرص وبرزوا على الطريق ٢٦ فلما رأى أحدكم انه

يرى عاد يشهد بيسوع ٢٧ وكان له عيباً ٢٨ واذا وحده يسوع اعني

١ تراءى له قائلاً : « انك حقاً قدوس الله » ٢٩ وتصرع اليه بشكر لكي

يقبله حادماً^(١) ٣٠ أجاب يسوع « قد ربي عشرة فائس السعة » ٣١ ٢

وقال للذي يرى : « اني ما أتيت لأخدم بل لأخدم^(ب) ٣٢ فاذعجب اذا الى

يتك ٣٣ واذا كرمنا أعظم ما فعل الله^(ب) لك لكي سمعوا ان الوعود الموعود بها

(١) الله خلق والرحم وقد بر على كل شيء منه (ب) سلطان الله قد بر على كله والرحم منه

(ت) الله معطي

براهيم وابنه مع مذكوت الله آحدة في الاقتراب ١٠ ٥٣٤ بصرف الابرص
لمراً ولما بلغ حيرة حيه قص ما صنع الله به بواسطة يسوع

الفصل العشرون^(١)

(الآية التي صلها يسوع في البحر واعلاه ابن يقدل التي)

١ وذهب يسوع الى بحر الجليل وزل في مركب^(٢) مسافر آلى
الناصره مدينه ٢ حدث نوء عظيم في البحر حتى اشراف المركب على الفرق
٣ وكان يسوع انما في مقدم المركب ٤ ونامنه تلاميذه وأبغظوه قائلين :
ياسيد خلص نفسك ٥ يا هالكون ٥ واحاط بهم خوف عظيم بسبب
الريح الشديده التي كانت مضادة وعجيب البحر ٦ فهصر يسوع ورفع عنده
نحو السماء وقال : يا ألوهي الصاوث^(٣) ارحم عبيدك ٧ ولما قال
يسوع هذا سكنت الريح حالا وهذا بحر ٨ فجرع اسوية قائلين
« ومن هو هذا حتى ان البحر والريح بطاعته »

٩ ولما بلغ مدينة الناصرة اداع التوتية في المدينة كل ما فعله يسوع ١٠
فشل بين يديه الكتبة والعلماء وقالوا لقد سمعنا^(٤) كم فعل في البحر
واليهودية فأتنا اذا بآية من الآيات^(٥) هنا في وطك «

١١ فاجاب يسوع : « يطلب هذا الجيل القديم الايمان آية واكن
لن تعطى له لانه لا يقبل بي في وطه^(٦) ولقد كان في زمن اينس ارامل
كثيرات في اليهودية ولكنه لم ير لعل لى الى أرملة صيدا

«١» سورة البحر «ب» الله شياؤث الله علص هذا الاسم لسان عمران منه

«٢» مت ٢٣: ٨ - ٢٧ «٣» لو ٢٣: ٤ - ٣٠ «٤» مت ١٢: ٢٨ و ٢٩

١٢ وكان الرص في رص الشنع في اليهودية كثيرين ولكن لم يبرأ الايمان السرياني»

١٣ فعنق أهل المدينة وأمسكوه واحتملوه الى شفا جرف ليرموه ولكن يسوع مشى في وسطهم وانصرف عنهم

الفصل الحادي والعشرون (١)

(يسوع مشى محملاً وطرح الحنابر في البحر وإراؤه اشارة الكمانية)

١ صعد يسوع الى كفرناحوم ودنا من المدينة ٢ وادأ شخص خرج من بين القصور^(١) كان به شيطان تمكن منه حتى لم تقو سسله على امساكه فألقى بالناس ضرراً كثيراً

٣ فصرخ الشياطين من فيه قائلة « يا قدوس الله لماذا جئت قبل الوقت^(٢) »^(٣) فزعجوا وتضرعوا اليه أن لا يخرجهم

٥ فسلمهم يسوع كم عديم ٦ فأجابوا « ستة آلاف وست مئة وستة وستون »

٧ فلما سمع التلاميذ هذا ارتاعوا وتضرعوا الى يسوع أن ينصرف ٨ حينئذ اجاب يسوع « ابن ايمانكم ٩ يجب على الشيطان ان ينصرف لا انا ٩ حينئذ رحمت الشياطين قائلة « انا نخرج ولكن اسمح لنا ان ندخل في تلك الحنازير » ١٠ وكان يرعى هناك بحجاب البحر نحو عشرة آلاف حذر للكمايين ١١ فقال يسوع « اخرجوا وادخلوا

(١) سورة الحن

في الخنازير. ١٢ فدخلت الشياطين احذرر بخير وقعدت بها الى البحر
١٣ حيث هرب الى المدسة رعاة الخنازير وقصوا كل ما حركه في
يد يسوع

١٤ فخرج من ثم رجال المدينة فوجدوا يسوع والرجل الذي شفي
١٥ فارتاع الرجال وضرعوا الى يسوع ان يصرف عن نومهم ١٦ فانصرف
من ثم عنهم وصعد الى نواي صور وحيدا ١٧ واذا بامرأه من كنان
مع ابنيها^(١) قد جاءت من بلادها لتري يسوع ١٨ فلما رأت آتيا مع تلاميذه
صرخت : يا يسوع بن داود ارحم ابنتي التي تعذبها الشيطان «

١٩ فلم يحب يسوع بكلمة واحدة لانهم كانوا من غير أهل الخنا
٢٠ فتعص التلاميذ وقالوا : « يا معلم نحن عليهم انظر ما شدد صراخهم وعويلهم »
٢١ فأجاب يسوع : اني لم أرس : لا الى شعب اسرائيل^(٢) فتقدمت
لمرأة وابناها الى يسوع معولة قائلة : « يا يسوع بن داود ارحمني » ٢٢ أحب
يسوع : « لا يحسن أن يؤخذ الخبر من أيدي الاطفال وي طرح للكلاب »
٢٣ وانما قال يسوع هذا لتجاستهم لانهم كانوا من غير أهل الخنا

٢٤ فأجابت المرأة : يا رب إن الكلاب تأكل الفتات الذي يسقط من
مائدة أصحابها ٢٥ حيث انذهل يسوع من كلام المرأة وقال أيتها المرأة
ان المائدة لعظيم ٢٦ ثم رفع يديه الى السماء وصلى لله ثم قال :
« أيتها المرأة قد حررت انتك فاذهبي في طريقك بسلام » ٢٧ فانصرفت
لمرأة ولم عادت الى بيتها وحدثت انها التي تسبح الله ٢٨ لذلك قالت

(١) قال عيسى ارسلني الله تصي الابن اسرائيل لا غيرهم منه

(٢) مت ٢١: ١٥ - ٢٨

المرأة «حقاً لا إله إلا إله اسرائيل» (١) (٢) ٣٠ فالضم من ثم اقرباؤها (٣) الى
الشريعة عملاً بالشريعة المسطورة في كتاب موسى

الفصل الثاني والعشرون (ب)

(شفاه غير المختوبين يكون الكلب أفضل منهم)

١ فسأل التلاميذ يسوع في ذلك النهار قائلين : « يا معلم لماذا أحببت
المرأة بهذا الجواب قائلاً لهم كلاب »

١ أحب يسوع الحق أقول لكم ان الكلب أفضل من رجل غير
مختون ٣ فزن التلاميذ قائلين : « ان هذا الكلام لثقل ومن يقوى
على قبوله »

٤ أجاب يسوع : « اذا لاحظتم أيها الجهال مايفعل الكلب الذي
لا عقل له لخدمة صاحبه علمتم ان كلامي صادق ٥ قولوا لي يحرس الكلب
بيت صاحبه ويمرض نفسه للص ٦ نعم وسكن ماحرؤه ٧ ضرب
كثير وأذى مع قليل من الخير وهو ينظر لصاحبه وجهاً منه ورآ
٧ أصبح هذا ٨ »

٨ فاجاب التلاميذ : انه لصحيح يا معلم :

٩ حينئذ قال يسوع : تأملوا ادا ما أعظم ماوهب (١) الله للانسان فتروا
اذا ما اكفره لعدم وفائه نعمه الله مع عبده ابراهيم
١٠ اذكروا ما قاله داود (٢) لشاول ملك اسرائيل صد خطايا

(١) لا إله من غير إله من اسرائيل منه (ب) سورة الكلب (ب) الله وهاب

٢ مل ١٥: ٥ (٢) يو ٤: ٥٣ (٣) ١ صم ١٧: ٣٤

الفلسطيني ١١ قل داود : يا سدي ينما كان يرعى عبدك قطيعه جاء ذئب
ودب وأسد وانقضت على غنم عبدك ١٢ وجاء عبدك وقتلها واتخذ الغنم
١٣ وما هذا الاغلف الا كواحد منها ١٤ لذلك يذهب عبدك باسم الرب
اله (ب) اسرائيل ويقتل هذا النجس الذي يحذف على شعب الله الطاهر ،
١٥ حينئذ قال التلاميذ : « قل لنا يا معلم لأي سبب يحب على
الانسان الختان ؟ »

١٦ فاجاب يسوع : « يكفكم ان الله أسر به ابراهيم قائلاً :
يا ابراهيم اقطع غرتك وعرة كل بيتك لان هذا عهد بيني وبينك الى الابد :
الفصل الثالث والعشرون (ت)

(أصل الختان وعهدة مع ابراهيم ولغة التلف)

١ ولما قال ذلك يسوع طهر قريباً من الحل الذي كانوا يشرفون
عنه (١) ٢ فحاء تلاميذه الى حانه ليصنوا الى كلامه ٣ حينئذ قال يسوع :
ايها أكل آدم الانسان الاول الطعام الذي نهاه الله عنه في الفردوس
مخدوعاً من الشيطان عصى جسده الروح (٢) ٤ فاقسم قائلاً : نال الله
لاقطعتك . ٥ فكسر شظيه من صخر وامسك حده (٣) لقطعه بمجد الشظية
٦ فربخه الملاك جبريل على ذلك ٧ حاب « لقد اقسمت بالله (ت) ان اقطعه
فلا أكون حاتماً »

٨ حينئذ اراه الملاك زائدة جسده فقطعها ٩ فكما ان حسد كل

(ب) الله سلطان (ت) سورة الانجيل الاساس (ث) واق

(١) تلك ١١: ١ (٢) هذه الحلة في النسخة العلياية مبهمة

(٣) فلا ١٧: ٥ (٥) الحسد هنا كتابة عن الاخطيل (اترحم)

إنسان من جسد آدم وحب طبعه أن يراعي كل عهد أقسم آدم
 بقوم به ١٠ وحافظ آدم على فعل ذلك في ولادته ١١ فتسلسلت سنة
 الحتان من حل إلى حل ١٢ إلا أنه لم يكن في رمن إبراهيم سوى النذر
 انقيل من المحتوس على الأرض ١٣ لأن عبادة الاوثان تكررت على
 الأرض ١٤ وعليه فقد أخبر الله إبراهيم بحقيقة الحتان ١٥ وأثبت هذا العهد
 قائلاً (الفس^(١)) التي لا تحتر جسدها إياها أبد من بين شعبي إلى الأبد)
 ١٦ فارتحف الـ لا مبدخه فامس كلمات يسوع لأنه تكلم باحتمام
 الروح ١٧ ثم قال يسوع : : دعوا الخوف للذي لم يقطع غرله لأنه محروم
 من المردس ١٨ واد قال هذا حكم يسوع أيضاً قائلاً : : أن الروح
 في كثيرين شط في خدمة الله أما الجسد فصعيف^(٢) ١٩ فيجب على
 من يحاف الله أن يتأمل ما هو الجسد وأن كان أصله وأن مصيره ٢٠ من
 طين الأرض خلق الله الجسد ٢١ وفيه نفخ نعمة الحياة^(٣) بنفحة فيه
 ٢٢ فتمى اعترض الجسد خدمه الله بحب أن يمنهن ويداس كالطائر ٢٣
 لأن من ينفخ نعمة في هذا العالم يجدها في الحياة الأبدية^(٤)
 ٢٤ : : أما ماهية الجسد الآن فواضح من رغائه أنه العدو

الاله اكل صلاح منه وحده يتوق إلى الخطيئة

٢٥ : : يجب ادأ على الإنسان مصادراً : : دعائه أن يترك مصادراً
 خالقه^(٥) : : ٢٦ تأملوا هذا أن كل القديسين والاشاء كانوا أعداء جسدهم
 لخدمة الله ٢٧ لذلك حروا بطيب خاطر إلى حته م ٢٨ لكي لا يتمدوا

(١) خلق الله آدم من الطين منه «ب» لله خالق

(١) تلك ١٧ : ١٤ (-) مت ٢٦ : ٤١ (٢) تلك ٧ : ٢ (٤) يو ١٢ : ٢٥

شريعته الله المعطاة لموسى عبده ويخدموا الآلهة الباطلة الكاذبة
 ٢٩ « اذكروا ايها الذي هرب جاشاً تفار الجبال مقتناً بالغشب
 ومرتدياً جلد المعر ٣٠ أوامكم من يوم لم تأكل ٣١ أوام ما أشد البرد
 الذي احتمله ٣٢ أوامكم من شؤبوب ملكه ٣٣ ولقد عانى مدة سبع سنين
 شظف اضطهاد تلك المرأة النجسة ايزابل
 ٢٤ اذكروا اليسع الذي كل خبر الشخير^(١) ونس أحسن الانواب
 ٣٥ الحق أقول لكم انهم اذ لم يحشوا ان يمتنعوا الحسد روعوا
 الملك وارؤساء وكفى بهذا امنهانا للجد أيها القوم ٣٦ واذا نظرتكم الى
 القبور تطمئنون ما هو الحد

الفصل الرابع والعشرون (١)

(مثل جلي كيف يجب على الاساقفة ان يهرب من الولايم والتم)
 ١ لما قال يسوع ذلك نكي قائلاً: الويل للذين هم خدمة اجسادهم^(ب)
 ٢ لانهم حقاً لا يبالون حيراً في الحياه الاخرى بل عذاباً لخطاياهم ٣
 أقول لكم انه كان نهم غي^(١) لهم همه سوى النهم ٤ وكان يولم ولية عظيمة كل
 يوم^(٢) ٥ وكان واقعاً على بابه فغير يدعى لما زر وهو ممتلئ قرو^(٣) أو يشتهي
 ان يشبع من الفئات السافط من مائدة النهم ٦ وسكن لم يسطه أحد اياه
 بل سخر به الخمر ٧ ولم يتحن عليه الا الكلاب لانها كانت تلحس قروحه

(١) سورة النمل والحس (ب) أحسن القصص وه عبد الدن

(٢) مل ٢: ٤٢ (٣) لوقا ١٩: ١٦-٣١

٨ و مدت ان مات الفقير واحتسته الملائكة الى ذراعي ابراهيم أينما
ومات النبي أيضاً واحتسته الشياطين الى ذراعي ابيس حيث على أشد
العذاب ١٠ فرم عبيده ورأى لمازر من بعيد على ذراعي ابراهيم ١١ فصرح
حينئذ النبي : يا أبناه ابراهيم ارحمني وابست لمازر ليحمل في على اطراف
بنانه قطرة ماء ترث لسانني الذي يفت في هذا اللب ،

١٢ . فاحاب ابراهيم : (يا بني ذكر انك استوفيت طيباتك في
حياتك ولمازر الب يا ١٣ لذلك امب الآن في الشقاء وهو في الزمان
١٤ . فصرح النبي أيضاً : (يا أبناه ابراهيم ان لي في بيت أبي ثلاثة
أخوة ١٥ فارسل اذا لمازر ليحبرم بما اعطيه لكي يتوبوا ولا يأتوا الى هنا
١٦ . «احاب ابراهيم (عندهم موسى والا سباً فليسعوا منهم)
١٧ . «اجاب النبي (كلاً يا أبناه ابراهيم بل اذا قام واحد من
الاموات يصدقون)

١٨ . فاحاب ابراهيم (ان من لا يصدق موسى والا بناء لا يصدق
الاموات ولو قاموا (١)

١٩ وقال يسوع ، انظروا ألسن الفقراء الصابرون مباركين
الذين يشتهون ما هو ضروري فقط كارهين الجسد ٢٠ ما أشقى الذين
يحملون الآخريين للدفن ليعطوا أحسادهم طعاماً للذود ولا يسمعون الحق
٢١ بل هم بعيدون عن ذلك بعدا عظيماً حتى انهم يعيشون هنا كأنهم خالدون
٢٢ لأنهم يبنون بيوتاً كبيرة ويشترون أملاً كثيراً كثيرة يعيشون في الكبرياء»

«١» قال ابراهيم من لم يتفقد كتاب موسى وكتاب مبار الانبياء لم يتفقد من
يحيي الموتى من بني آدم منه

الفصل الخامس والعشرون^(١)

(كيف يجب على الانسان ان يحترم احده ويدين في العالم)

١ حينئذ قال الكتائب : يا معلم ان كلامك لحق ولذلك قد تركنا كل شيء لنتبسك^٢ ٢ قل انا اذآ كيف يجب علينا ان بنقض جسدنا^٣ الاتحار غير حائر ولما كنا احياء يجب علينا ان نقيته^٤ احاب يسوع : احفظت حديث كفرس نفس في آمن^٥ لأن القوت يعطي للفرس بالكيال والشمل بلا قياس^٦ ويوضع اللجام في فيه ليسير بحسب ارادتك^٧ ويربط لكي لا يرجع أحد^٨ وبخس في مكان حقير^٩ ويضرب اذا عصى^٩ فهكذا اقل اذا أنت يا برنابا تشد دوماً مع الله

١٠ ولا يسمظت كلامي لأن داود النبي فعل هذا الشيء معه كما يعرف قائلا : (ابي كفرس عندك واني دائما معك^(١))

١١ « الأقل لي ايها اوفر الذي يضع بالقبل أم الذي يشتهي الكثير^٢ ١٢ الحق أقول لكم لو كان للعلم عقل سيم لم يجمع أحد شيئاً نفسه^{١٣} بل كان كل شيء شركة^{١٤} ولكن هذا يعلم جنونه انه كلما جمع زاد ربة^{١٥} وانما يجمعه طامعا يجمعه راحة الآخريين الجسدية^{١٦} فليكنكم^(١٧) اذآ يوب واحد^{١٧} ارموا كيسكم^{١٨} لا تحملوا سروداً ولا حذاء في ارحلكم^{١٩} ولا تفكروا قائلين (ماذا يحدث لنا) بل فكروا ان تعملوا ارادة الله^{٢١} وهو يقدم لكم حاجتكم حتى لا تكونوا في حاجة الى شيء

(١) ص ٢٨: ١٠ مز ٤١: ٧٣: ٢٣ و ٢٤ مت ٩: ٩٠ و ١٠

(١) سورة الزلزال النفس «الضبط للنفس» ٩

٢٢ « الحق أقول لكم ان الجمع كثير آ في هذه الحياة يكون شهادة أكيدة على عدم وجود شيء يؤخذ في الحياة الاخرى (١) ٢٣ لان من كانت اورشليم وطناً له لا يبنى يوتاً في السامرة ٢٤ لانه يوجد عداوة بين المدينتين ٢٥ أمتهون ؟ »
فأجاب التلاميذ « بلى »

(٢) الفصل السادس والعشرون

(كيف يجب على الاساقفة ان يحب الله ويتصن هذا الفصل الرابع الحبيب)
« ابن ابراهيم وأبيه »

١ ثم قال يسوع : « كان رجل على سفر وبينما كان سائراً وجد كنزاً في حقل » مروض. للبيع بخمس قطع من النقود ٢ فلما علم الرجل ذلك ذهب توا وباع رداءه يشتري ذلك الحقل فهل يصدق ذلك ؟
٣ فأجاب التلاميذ « ان من لا يصدق هذا فهو مجنون »
٤ فقال عندئذ يسوع : « انكم تكونون مجاهدين اذا كنتم لا تعطلون حواسكم لله لشئ وانفسكم حيث يستر كنز الحمة ٥ لان الحمة كنز لا نظير له ٦ لان من يحب الله كان الله له ٧ ومن كان الله له كان له كل شيء » (٣)

٨ اجاب بطرس : « قل لنا يا معلم كيف يجب على الاساقفة ان يحب الله

(١) أقول لك الحق من جمع مالا كثيراً في الدنيا هذا شامد لا نصيبه في الحمة منه (٢) سورة ابراهيم وأبوك « أبوك ؟ » القصص (٣) من أحب الله كان له الله ومن كان له الله كان كل شيء له منه

حجة خالصة

- ٩ احاب يسوع : « الحق أقول لكم ان من لا يمتزج بأبيه وأمه وحياته
وأولاده وأسرته لا حل محبة الله . فمثل هذا ليس أهلاً أن يحبه الله (أ) »
- ١٠ احاب بطرس : « يا معلم لقد كتب في ناموس الله في كتاب
موسى (أكرم أباك لتعيش طويلاً على الأرض) (ب) » ثم يقول أيضاً
(ليكن ملعوناً الابن الذي لا يطيع أباه وأمه) (ج) ١٢ ولذلك أمر الله بأن
يرجم مثل هذا الابن المتفوق امام باب المدينة وجوماً (د) فنصب الشعب
١٣ فكيف نأمرنا ان بنفض أبانا وأمتنا ؟ »
- ١٤ احاب يسوع : « كل كلمة من كلماتي صادقة ١٥ لانه لا بها ليست
معي بل من الله الذي ارسلني » الى بيت اسرائيل ١٦ لذلك أقول لكم
ان كل ما عندكم قد أتم الله به عليكم (ب) ١٧ هي الامرين عظيم قيمة ؟
المعطية أم المعطي ؟ ١٨ هي كان أوك أو أمك أو غيرهم عثرة لك في
خدمة الله فانيذم كلهم أعداء ١٩ ألم يقل الله لا برهم : (أخرج من
بيت أبيك وأهلك) (ج) وتعال اسكن في الأرض التي أعطيها لك وللسلك)
٢٠ ولماذا قال الله ذلك ٢١ ؟ أليس لأن أبا ابراهيم كان صانع تماثيل يصنع
ويعبدها كاذبة ؟ ٢٢ لذلك بلغ المداين بينهما حداً أو ادمعه الاب ان يحرق ابنه »
- ٢٣ احاب بطرس : « يا معلم انك صادق ٢٤ واني أضرع اليك ان
تقص علينا كيف سخر ابراهيم من أبيه » ٢٥

٢٥ احاب يسوع : « كان ابراهيم ابن سبع سنين لما ابتدأ الرب

(أ) الله يحب (ب) الله مرسل الله وحاب

(١) لوقا ١٤: ٢٠ - ٢٢ (٢) خر ٢٠: ١٢ (٣) مت ١٦: ٢٧ - ٢٨ (٤) مت ١٨: ٢١ - ٢٢

(٥) يوحنا ١٤: ٢٤ (٦) تك ١٢: ١٥

٢٦ طلب الله فقال يوما لايه : (يا أبنا من صنع الانسان)
 ٢٧ أجاب الوالد العجيب : (الانسان ٢٨ لاني انا صنعتك واني صنعتي)
 ٢٩ فأجاب ابراهيم (يا أي ليس الامر كذلك ٣٠ لاني سمعت
 شيخاً ينتحب ويقول (يا الهي لماذا لم تعطي اولاداً ،)
 ٣١ أجاب أبوه : (لماذا يا بني الله يساعد الانسان ليصنع انساناً
 ولكنه لا يصنع بده فيه ٣٢ ولا يلزم الانسان الا ان يتقدم ويضرع الى
 الله ويقدم له حملاناً وغنماً يساعد الله ،

٣٣ أجاب ابراهيم (كم الهماً هناك يا أي)

٣٤ « أجاب الشيخ (لا عدد لهم يا بني)

٣٥ حيث أجاب ابراهيم : (مدا أقبل بالاب اذا خدمت الهماً
 وأرادني الآخر شرّاً لاني لا أخد ٣٦ وهما يكن من الامر فانه
 يحصن بينهما شقاق ويقع الخصام بين الالهة ٣٧ ولكن اذا قتل الاله الذي
 يريد بي شرّاً الهي فمدا أقبل ٣٨ من المؤكد انه يقتني انا بصاً)
 ٣٩ « فأجاب الشيخ صاحكاً - (لا تخف يا بني لانه لا يخاصم اله
 الهماً ٤٠ كلاً فال في المسكل الكبير الوفا من الالهة مع الاله الكبير بل
 ٤١ وقد نعت الآن سبعين سنة من العمر ومع ذلك فاني لم ارقط الهماً
 ضرب الهأ آخر ٤٢ ومن المؤكد ان الله كلمهم لا يبعدون الهأ واحداً
 ٤٣ بل يبعد واحد الهأ وآخر آخر

٤٤ « أجاب ابراهيم (و قد يوحدون في بينهم ٤٥)

٤٥ « أجاب أبوه : (لهم يوحد)

٤٦ « فقال حيث أجاب ابراهيم (يا أي شيء تشه الالهة ؟)

٤٧ « اجاب الشيخ : (يا غبي اني كل يوم اصنع هذا ابيعه لآخرين
لاشتري خبراً وانت لا تعلم كيف تكون الآلهة) ٤٨ وكانت في تلك
الدقيقة يصنع تمثالاً ٤٩ فقال هذا من خشب الخل وذلك من الزيتون
ودلك التمثال الصغير من الماج ٥٠ انظر ما أجمله الا يظهر كانه حي
٥١ حقاً لا يموزه الا النفس)

٥٢ « اجاب ابراهيم : (ادا يا بني ليس للالهة نفس فكيف يهبون
الانفاس ؟ ٥٣ ولم تكن لهم حياة فكيف يعطون ادا الحياة ؟ فمن
المؤكد يا بني ان هؤلاء ليسوا هم الله ؟)

٥٥ « فحق الشيخ لهذا الكلام قائلاً : (لو كنت بالنفوس العمر ما تسكن معه
من الادراك شجبت رأسك بهذه النفوس ٥٦ ولكن اصبت اذ ليس
لك ادراك ، ٥٧ اجاب ابراهيم : (يا بني اب كانت الالهة ساعد على
صنع الانسان فكيف يتأتى للانسان ان يصنع آلهة ٥٨ ؟ واذا كانت
الآلهة مصنوعة من خشب فان احراق الخشب خطيئة كبرى ٥٩ وامكن
قلبي يا انت كيف وثقت قد صنعت آلهة هذا عبيدها لم يساعدك الآلهة
لتصنع اولاداً كثيرين فتصير أقوى رجل في العالم)

٦٠ « فحق لاب لم اسمع انه يتكلم هكذا ٦١ فاكل الابن قائلاً :

٦٢ يا ابت هر وجد العالم حينئذ من الدهر بدون نور)

« اجاب الشيخ : (نعم ولماذا ؟)

٦٣ « قال ابراهيم : (لا يا احب ان اعرف من صنع الاله الاول)

٦٤ « فقال الشيخ : « اصرف الآ من بيتي ودعني اصنع هذا الاله

سرياً ولا تكلمني كلاماً ٦٥ فتي كنت حائماً فانك تشتهي خبراً لا كلاماً ،

٦٦ « فقال ابراهيم. انه لاله عظيم واثق قطعه كما تريد وهو لا يدافع

(عن نفسه)

٦٧ « فغضب الشيخ وقال: (١) العالم بأسره يقول انه اله وأنت أيها

الفلان المي تقول فلا ٦٨ / فوالله لو كنت رجلاً لقتلتك (٢) ٦٩ ولما قال

هذا ضرب ابراهيم ورأسه وطرده من البيت

الفصل السابع والعشرون^(١)

(يوضح هذا الفصل عدم بقاء الضحك بالناس وفطنة ابراهيم)

١ فصحك التلاميذ من حق الشيخ ووقفوا مذهبين من فطنة ابراهيم ٢

ولكن يسوع وبهم قائلاً: « لقد ذهبت كلام الذي القائل^(١) : (الضحك

العاجل نذير السكاه الآجل)^(٢) وأيضاً : لا نذهب الى حيث الضحك

بل اجلس حيث يوحون ٤ لان هذه الحياة تنقضي في الشقاء

٥ ثم قال يسوع « لا تعلمون ان الله في زمن موسى مسح ناساً كثيرين

في مصر^(٣) حيوانات مخوفة ٦ لانهم صحكوا واسمروا بالآخرين

٧ احذروا من ان تضحكوا من احد ما لانكم تكاه تكون^(٤) بسببه »

٨ احب التلاميذ : انا ضحكنا من حماقة الشيخ

٩ فأجاب حينئذ يسوع « افئق أقول لكم كل نظير يحظيره^(٥)

فيجد في ذلك مسرة ١٠ ولذلك ولم تكونوا اغنياء لما حكمتكم من العبادة »

(١) سورة الخنوع «ب» كانت طائفة في بار موسى يسبحون قوماً

ويصحبهم بدلون الله تعالى عورهم لاجل السحرينهم صورة سوء الحيوان منه

(٢) منه لا تصحك أبداً لأنك تبكي «ث» الحسن مأً يحبس منه

١١ أجابوا « ليرحمنا يا الله »

١٢ قال يسوع : « ليكن كذلك »

١٣ حينئذ قال فيلس : يا معلم كيف حدث ان أبا ابراهيم أحب أن يحرق ابنه ؟

١٤ أجاب يسوع : « لما بلغ ابراهيم اثنتي عشرة سنة من العمر قال له أبوه يوما ما (غدا عيد كل الآلهة ١٥ فذلك سذهب الى الهيكل الكبير ونعمل هدية لالهى بل العظيم ١٦ وأنت تتعبد لنفسك يا آلهة ١٧ لانك بهت سنًا بحق لك معه اتخذ آله)

١٨ « فأجاب ابراهيم بمكر (-مما وطاعة يا أبي) ١٩ فبكرا في الصباح الى الهيكل قبل كل أحد ٢٠ ولكن ابراهيم كان يحمل تحت صدرته قاساً مستورة ٢١ فلما دخلا الهيكل وازداد الجمع خبا ابراهيم نفسه وراء صنم في ناحية مظلمة في الهيكل ٢٢ فلما انصرف أبوه طوى ان ابراهيم سبقه الى البيت ولذلك لم يملكث ليفتش عليه

الفصل الثامن والعشرون (ب)

١ « ولما انصرف كل أحد من الهيكل أقفل الكهنة الهيكل وانصرفوا ٢ فأخذ ابراهيم اذذاك القاس وقطع قوائمه جميع الاصنام إلا آلهة الكبير ٣ فوضع القاس عند قوائمه بين حذاذ التماثيل التي تساقطت قطعاً لأنها كانت قديمة العهد ومؤلف من أجزاء

(أ) استقر الله (ب) صودتالمن

٤ «ولما كان ابراهيم خارجاً من الهيكل رأى جماعة من الناس فظنوا أنه دخل ليسرق شيئاً من الهيكل فامسكوه • ولما بلغوا به الهيكل ورأوا أنهم محطبة قطعاً صرخوا متحينين (اسرعوا يا قوم ولنقتل الذي قتل المختار) ٦ فهرع الى هناك نحو عشرة آلاف رجل مع الكهنة وسألوا ابراهيم عن السبب الذي لاجله حطم آلهتهم

٧ «أجاب ابراهيم (انكم لا غيباء • يقتل الانسان الله ٩ ان الذي قتلنا انما هو الاله الكبير ١٠ ألا ترون القوس التي له عند قدميه ١١ أنه لا يتغير له أنداداً)

١٢ «فوصل حيثما أو ابراهيم الذي ذكر أحاديث ابراهيم في آلهتهم ١٣ وعرف القوس التي حطم بها ابراهيم الاصنام ١٤ فصرح : (انما قتل آلهتنا أي الخائن هذا لأن هذه القوس قاسي ١٥ وقص عليهم كل ما جرى بينه وبين ابنه

١٦ «جمع القوم مقداراً كبيراً من الخطب ١٧ وربطوا يدي ابراهيم ورجليه ١٨ ووضعوه على الخطب ووضعوا ناراً تحته

١٩ «فاذا الله قد أصر النار بواسطة ملاكه جبريل أن لا تحرق عبده ابراهيم ٢٠ فاضطربت النار باحتدام وحرقت نحو التي رجل من الذين حكموا على ابراهيم بالموت ٢١ اما ابراهيم فقد وجد نفسه مطلق السراح ادخله ملاك الله الى مقبرته من بيت أبيه دون ان يرى من حمله ٢٢ وهكذا نما ابراهيم من الموت»

الفصل التاسع والعشرون^(١)

- ١ حينئذ قال فيلس : « ما أعظم هي رحمة الله للذين يحبونه ٢ قل لنا يا معلم كيف وصل الى معرفة الله »
- ٣ اجاب يسوع : « لما طغ ابراهيم جوار بيت أبيه خاف ان يدخل البيت ٤ فاحتل الى بعد عن البيت وجلس تحت شجرة نخل حيث لبث منفرداً ٥ وقال : (لا بد من وجود اله ذي حياة وقوة أكثر من الانسان لانه يصنع الانسان ٦ والاسان بدون الله لا يقدر ان يصنع الاسان) ٧ حينئذ التفت حوله وأحال نظره في السموات والشمس فظن انها هي الله ٨ ولكن بعد التبصر في تغيراتها وحر كاتها قال : يجب ان لا ينظر أعلی الله الحر كة ولا تحمبه النجوم والافني الناس) ٩ ويناها هو متعبر سمع اسمه ينادى (يا ابراهيم) ١٠ فلما التفت ولم ير أحداً في حبة قال : (اني قد سمعت : يا ابراهيم :) ١١ ثم سمع كذلك اسمه ينادى مرتين اخرين (يا ابراهيم) ١٢ « فاجاب (من يناديني) ؟ »
- ١٣ « حينئذ سمع قائلاً يقول : (انه انا ملاك الله حبريل)
- ١٤ « فارتاع ابراهيم ١٥ ولكن الملاك سكن روعه قائلاً : (لا تخف يا ابراهيم لانك حبل الله ١٥ فانك لما حطمت آلهة الناس تحطوا اصطفاك إله الملائكة والانبيااء حتى امك كنت في سفر الحياة)^(١)

(١) سورة ابراهيم

(١) في ٢: ٤

١٦ « حيثذ قال ابراهيم (ماذا يجب عليّ ان اعمل لأعبد إله الملائكة والانبياء الاطهار) ؟

١٧ « فاجاب الملاك : (اذهب الى ذلك ينبوع واغتسل ١٨ لان الله يريد ان يكلمك)

١٩ « اجاب ابراهيم (وكيف ينبغي ان اغتسل) ؟

٢٠ فتبدى له حيثذ الملاك يا اما حميلا واغتسل في ينبوع قائلا : (اعمل كذلك بنفسك يا ابراهيم) ٢١ فلما اغتسل ابراهيم قال الملاك { اذق ذلك الجبل لان الله يريد ان يكلمك هناك }

٢٢ فارتقى ابراهيم الجبل كما قال له الملاك ٢٣ ولما جثا على ركبتيه قال لله ٢٤ (مي يارسى يكلمني اله الملائكة) ٢٥ فسمع صوتا لطيفا ياديه (يا ابراهيم) ٢٥ فاجابه ابراهيم (من ناديني) ؟

٢٦ « فاجاب الصوت (انا الهك) ٢٧ يا ابراهيم ٢٧ اما ابراهيم فارتاع وعفر بوجهه الارض قائلا (كيف بصى عبدك اليك وهو تراب ورماد)^(١) ؟ ٢٨ حيثذ قال الله (لا تخف بل انهنى لاني قد اصطفيتك عبدا لي واني اريد ان اباركك واجعلك شعبا عظيما ٢٩ فخرج ادا من بيت أبيك وأهلك وتعال اسكن في الارض التي اعطيكها انت ونسلك)^(٢)

٣٠ « فاجاب ابراهيم { اني لفاعل كل ذلك يارب ولكن احرسني لكيلا يضرني اله آخر } ٣١ فتكلم الله قائلا انا الله احد ٣٢ ولا اله غيري^(٣) ٣٣ اضرب واشقي ٣٤ اميت وأحيي ٣٥ أنزل انى الماحيم وأخرج منه ٣٦ ولا

(١) الله أحد « دبه قال الله لا ابراهيم انا احد ولا غير اله منه

(٢) تك ١٨ : ٢٧ (٣) تك ١٢ : ١ و

يقدر أحد ان يتخذ نفسه من يدي^(١) ٣٧ ثم اعطاه الله عهد الختان وهكذا
عرف الله أبونا ابراهيم
٣٨ ولما قال يسوع هذا رفع يديه قائلاً : الكرامة واعده لك يا الله
٣٩ ليكن كذلك «

الفصل الثلاثون^(٢)

١ وذهب يسوع الى اورشليم قرب المظال وهو احد اعياد امتنا فلما
علم هذا الكتبة والفريسيون تثاروا وابتدعوا بكلامه^(٣)
٢ فلذلك جاء اليه فقيه قائلاً :^(٤) « يا معلم ماذا يجب ان افعل لاحصل
على الحياة الابدية »
٣ « احب يسوع . » كيف كتب في الناموس « ؟
٤ « اجاب قائلاً : « احب الرب الهك^(٥) وقريبك ٦ احب
اللهك فوق كل شيء بكل قلبك وعقلك ٧ وقريبك كنفسك
٨ احب يسوع : « اجبت حسناً ٩ واني اقول لك اذهب وافعل هكذا
تكن لك الحياة الابدية «

١٠ فقال له : « من هو قريبي »
١١ « اجاب يسوع رافعاً طرفه : « كان رجل نازلاً من اورشليم يذهب
الى رحاب مادية اعيد بناؤها تحت اللعنة^(٦) ١٢ فأمسك اللصوص هذا
الرجل على الطريق وخرحوه وعروه ١٣ ثم انصرفوا وتركوه مشرفاً على الموت

(١) سورة الحب الانسان (ب) الله سلطان

(٢) لث ٣٢ : ٣٩ مت ٢٢ : ١٥ (٣) لو ١٠ : ٢٥ - ٣٧

(٤) يش ٦ : ٢٦ و ١ مل ١٦ : ٣٤

١٤ فاتفق ان سر كامن بذلك الموضع ١٥ فلما رأى الجريح سار دون ان يحويه ١٦ ومزمعه لاوي^١ دون ان يقول كلمة ١٧ واتفق ان سر (أيضاً) سامري ١٨ فلما رأى الجريح عطف عليه وترحل عن فرسه وأخذ العرج وغسل جراحه بخمر ودهنها بدهن

١٩ وسد ان ضميد جراحه وعراه أركبه على فرسه ٢٠ ولما بلغ في المساء النزل سلمه الى عناية صاحبه ٢١ ولما نهض صاحباً قال : « اعتر بهذا الرجل وأنا أدفع لك كل شيء » ٢٢ وبعد ان قدم أربع قطع من الذهب للطين لاجل صاحب النزل قال « تمرّ لاني أعود مريضاً وأذهب بك الى بيتي »

٢٣ قال يسوع « قل لي أيهما كان القريب »

٢٤ أجاب الفقيه « الذي أظهر الرحمة »

٢٥ - يشد قال يسوع : « قد أحب بالصواب ٢٦ فاذهب

واعمل كذلك »

٢٧ فانصرف الفقيه بالخفية

الفصل الحادي والثلاثون (١)

١ « اقترّب الكهنة حشد الى يسوع^(١) وقالوا : « يا معلم أيجوز ان

تعطى حرية لقيصر » ٢ فاتفق يسوع ليهوداً وقال : « هل معك تمود ؟ » ٣ ثم أخذ يسوع بيده فلساً والتفت الى الكهنة وقال لهم « ان على هذا الفلس

(١) صورة يهني

(١) مت ٢٢ : ١٥ - ٢٢

صورة فتولوا الى صورة من هي ؟

٤ فأجابوا : « صورة قيصر »

٥ فقال يسوع « اعطوا اد ما لقيصر فيصير واعطوا ما لله لله »

٦ حيثذا انصرفوا بالخليقة

٧ واقترب قائد المئة^(١) قائلا « يا سيد ان ابني مريض فارحم شيخوختي »

٨ احاب يسوع : « ليرحمك الرب اله^(٢) اسرائيل »

٩ ولما كان الرجل منصرفا قال يسوع « انتظرنى ١٠ لاني آت الى بيتك

لاصلي على ابنك »

١١ اجاب قائد المئة « يا سيد اني لست أهلا وانت بي الله ان

تأتي الى بيتي ١٢ تكفي كلتك التي تكلمت بها لشفاء ابني ١٣ لان الهك

قد جعلك سيدا على كل مرض كما قال لي ملاك في المنام »

١٤ فتعجب حيثذا يسوع كثيرا ١٥ وقال ملتفتا الى الجمع : « انظروا

هذا الاجيبي لأن فيه ايمانا أكثر من كل من وجد في اسرائيل » ١٦ ثم التفت

الى قائد المئة وقال : « اذهب بسلام لان الله^(٣) منح ابنك صحة لاجل

الايمان العظيم الذي أعطاك »

١٧ فصلى قائد المئة في طريقة ١٨^(٤) والتقى في الطريق بخدمته الذين

أخبروه ان ابنه قد برى »

١٩ اجاب الرجل : « في أية ساعة تركته احمى »

٢٠ قالوا « أمس في الساعة السادسة انصرفت عنه احمى »

(١) الله سلطان (ب) الله بسيط

(٢) مت ٨ : ١٣ - (٣) يو ٤ : ٥١ - ٥٣

٢١ فعمل الرجل انه لما قال يسوع «يرحمك الرب اله (أ) اسرائيل» استرد ابنه صحتة ٢٢ لذلك آمن الرجل فآلها ٢٣ ولما دخل بيته حطم كل آلهته تحطيماً قاتلاً: «ليس الاله الحقيقي احي سوى اله اسرائيل (ب)» لذلك قال (لا يأكل خبزي أحد لم يعد اله اسرائيل)

الفصل الثاني والثلاثون (ت)

١ ودعا أحد المتضلين من الشريعة يسوع للشاء (١) ليجربه ٢ ف جاء يسوع الى هناك مع تلاميذه ٣ وكثيرون من الكتبة انظروا في البيت ليجربوه ٤ جلس التلاميذ الى المائدة دون ان يغسوا أيديهم ٥ فدعا الكتبة يسوع قائلين: «لماداً لا يحفظ تلاميذك تقاليد شيوخنا بعدم غسل أيديهم قبل ان يأكلوا خبزاً» ٦

٦ أجاب يسوع: «وانا أسألكم لأي سبب أبطلتم شريعة الله لتحفظوا تقاليدكم (ث)» ٧ تقولون لاولاد الآباء الفقراء (قدسوا وانذروا نذوراً للهيكل) ٨ وهم انما يحتمون نذوراً من النذر الذي يجب ان يولوا به آباءهم ٩ واذا أحب آباؤهم ان يأحدوا نقوداً يصرح الاناء (ان هذه النقود نذر لله) ١٠ فيصيب الآباء بسبب ذلك ضيق ١١ أيها الكتبة الكذابون المراءون أستمع الله هذه النقود ١٢ كلاماً ١٣ لان الله

(١) الله سلطان (ب) اله بن (بي) اسرائيل واحد وحق حي الله معه
(ت) سورة البقرة (ث) قال عيسى عليه مي (بي) اسرائيل هم يحرمون أحكام الله على ويتبعونكم (وتتبعون) بدعة تحدثونكم (ها) من عندكم

(١) مت ١٥: ٢- ٦ ولوقا ١١: ٣٧- ٤٦ و١١٤

لأباً كل^(١) كما يقول بواسطة عبده داود النبي^(٢) « هل آكل لحم الثيران
وأشرب دم الفقم ١٤ اعطني ذبيحة الحمد وقدم لي تذورك ١٥ لاني ان
جعت لا اطلب منك شيئاً لأن كل الاشياء في يدي وعندى وفرة الجنة »
١٦ أيها المراؤن اسكن انما تعملون ذلك لتملأوا كيستم ولذلك تمشرون
السذاب والنفع ١٧ ما أشقاكم لانكم تظفرون للآخرين أشد الطرق
وضوحاً ولا تسيرون فيها^(٣)

١٨ أيها السكتبة والفقهاء انكم تصمون على عرائق الآخرين احمالا
لا يطلق حملها ١٩ ولكم انفسكم لانكم كونها ماحدى أصابعكم
٢٠ « الحق أقول لكم ان كل شر انما دخل العالم بوسيلة الشيوخ ٢١
قولوا لي من أدخل عادة الاصنام في العالم الا طريقة الشيوخ ٢٢ انه كان ملك
أحب أباه كثيراً وكان اسمه بعل ٢٣ فلما مات الاب أمر انه يصنع تمثال
شبه أبيه تمريه لنفسه ٢٤ ونصبه في سوق المدينة ٢٥ وأمر بأن يكون كل
من اقترب من ذلك التمثال الى مسافة خمسة عشر ذراعاً في مأمن
لا يلحق أحده به أذى على الاطلاق ٢٦ وعليه أخذ الاشرار بسبب
القوائد التي جنوها من التمثال يقدمون له ورداً وزهوراً ٢٧ ثم تحولت هذه
الهدايا في زمن قصير الى تقود وطعام حتى سموه الهاً تكريماً له
٢٨ وهذا الشيء تحول من عادة الى شريعة حتى ان الصنم بعل انتشر
في العالم كله ٢٩ وقد نذب الله هذا^(٤) بواسطة اشيا قائلاً

(١) الله لا يشك

(٢) مز ١٣: ١٤ و ١١ و ١٢ (٣) مت ٧: ١٥ - ٢٠

(٤) في حاشي الترجمة الاكليرية ان البارة الطليانية تمثل « ولا تسيرون فيها »
وتحتمل « ولا تظفرونها »

«حقاً ان هذا الشعب يبغيني باطلاً (١) ٣٠ لانهم ابطالوا شريعتي
التي اعطاهم اياها عبدي موسى ونفسون تفاليد شيوخهم»

٣١ «الحق اقول لكم ان اكل الخبز بايد غير نظيفة لا ينفع انساناً
لان « يدخل الانسان لا ينفس الانسان بل الذي يخرج من الانسان
ينفس الانسان »

٣٢ فقال حينئذ أحد الكتبة : « ان اكلت لحم الخنزير أو لحوماً
أخرى نجسة أفلا تنجس هذه ضميري »

٣٣ احاب يسوع : « ان لمصباح لا يدخل الانسان بل يخرج من
الانسان من قلبه ٣٤ ولذلك يكون نجساً أي أكل طعاماً محرماً » (ب)

■ حينئذ قال أحد الفقهاء : « بامسك لقد تكلمت كثيراً في عبادة
الاصنام كأن عدتكم اسرائيل اصناماً ٣٦ وعليه فقد أسأت اليكنا »

٣٧ احاب يسوع : « أعلم جيداً انه لا يوجد اليوم تماثيل من خشب
في اسرائيل ولكن توجد تماثيل من حديد »

٣٨ « احاب حينئذ جميع الكتبة بمحن : « نحن اذاً عدة اصنام ؟ »

٣٩ احاب يسوع : « الحق اقول لكم لا تقول الشريعة (١) « اعبد »
بل « أحب الرب الهك (٢) بكل نفسك وبكل قلبك وبكل عقلك »

٤٠ ثم قال يسوع « أصبح هذا »

٤١ فاجاب كل واحد : « انه لصحيح »

(١) تث ٦ : ٥

(٢) (أ) الله معبد معبود (ب) حرم لحم الخنزير منه (ت) الله معبد معبوداً

الفصل الثالث والثلاثون^(١)

١ ثم قال يسوع حقاً ان كل ما يحبه الانسان ويترك لاجله كل شيء مساوٍ لله^(٢) وهكذا قال صم الرائي هو الزانية وصم النهم والسكر حسة ٣ وصم الطماع النضة والذهب ٤ وقدس عيسى كل خاطيء آخر

٥ فقال حينئذ الذي دعاه : باسم ما هي أعظم خطيئة ؟

٦ أجاب يسوع : أي الخراب أعظم في البيت ؟

٧ فسكت كل أحد ٨ ثم أشار يسوع بأصبعه الى الاساس وقال :

« اذا ترعزع الاساس سقط البيت خراباً ٩ فيلزم ذاك أن

يبني حديداً ١٠ وسكن اذا تداس أي حره سواء يمكن ترويه ١١ ولذلك

أقول لكم ان عبادة الاصنام هي أعظم خطيئة ١٢ لاسيما تحرد الانسان

بالمره من الاعان ١٣ فتجرده من الله بحيث لا تكون له محبة رويه^(٣)

١٤ ولكم كل خطيئته أخرى ترك للانسان أمل ١٥ الرحمة ولذلك

أقول ان عبادة الاصنام أعظم خطيئة

١٦ فوقف الجميع مبهورين من حديث يسوع لانهم ظنوا انه لا يمكن

الرد عليه مطلقاً

١٧ ثم ثم يسوع : ١ تذكروا ما تكلم الله به وما كتبه موسى

وبشوع في التاموس فتدوا ما أعظم هذه الخطيئة ١٨ قال الله مخاطباً

« ب » سورة الشكرين « المشركين » « ت » الله ساطل

« ب » لا كما من الحرم الا أن يجد الضم لأنه يخرج من الدين ويعد من الله تعالى منه

اسرائيل « لا تصنع ^(١) لك تمثالاً تمجى في السماء ولا مما تحت » ١٩ « ولا تصنع
 مما فوق الارض ولا مما تحت الارض ٢٠ ولا مما فوق الماء ولا مما تحت الماء
 ٢١ اني انا الهك قوي وغيور ^(٢) (١) ينتقم لهذه الخطيئة من الآباء وأبنائهم
 حتى الجيل الرابع » ٢٢ « فاذكروا كيف ^(٣) لما صنع آبؤا المعجل وعبدوه
 أخا يشوع وسيط لاوي السيف بامر الله وقتلوا مئة ألف وعشرين ألفاً ^(٤) من
 أولئك الذين لم يطلبوا رحمة من الله ٢٣ ما أشد دينونة الله على عبدة الاوثان ^(٥) »

الفصل الرابع والثلاثون ^(٦)

١ وكان امام الباب واحد ^(٧) كانت يده اليمنى متباعدة الى حد
 لم يتمكن منه من استعمالها ٢ فوجه يسوع قلبه لله وصلى ثم قال : « لتطهروا
 ان كلماتي حق أقول » ٣ « باسم الله ^(٨) امدد يارحل يدك المريضة ٤ فبدا
 صعيده كان لم تصبعايلة

٥ حينئذ ابتدأوا يأكلون بخوف الله ٦ وبعد ان أكلوا قليلاً قال
 يسوع أيضاً : « الحق أقول لكم ان احراق مدينة لا فضل من أن يترك
 فيها عادة رديئة ^(٩) ٧ لانه لا حل مثل هذا يفضب الله على رؤساء وملوك
 الارض الذين أعطاهم الله سبباً ليفنوا الاسام ^(١٠) (١١) »

« ١ » اله قاري وغيور وهو انتقام « ب » حكم الله شديد على مشركين
 « مشركين » منه « ث » سورة السفل « ث » ما دل الله « ح » أدلى أن يحرق
 البلد من أن يضع فيه بدعة السوء منه « ح » الله قهار ومسطي

« ١٥ » خر ٢٠ - ٤ - ٦ وقت ٨ : ٥ و ٢٥ : ٩ خر ٥ : ٢٠ (٣) خر ٣٢ : ٤ - ٦
 و ٢٧ و ٢٨ « ٤٤ » خر ٣٢ : ٢٨ حيث العدد هالك مئة آلاف ولا ذكر فيه يشوع

« ٥٥ » مت ٢ - ١٠ - ١٣ « ٦٦ » رو ٤ : ١٣

٧ ثم قال بعد ذلك يسوع ^(١) « متى دعيت فاذا ذكر ان لا تضع نفسك في الموضع الاعلى ٨ حتى اذا جاء صديق اصحاب البيت اعظم منك لا يقول لك صاحب البيت قم واجلس اسفل » فيكون باعنا لك على الخجل ٩ بل اذهب واجلس في احقر موضع ليحيى الذي دعاك ويقول « قم يا صديق واجلس هنا في الاعلى » فيكون لك حينئذ غفر عظيم ١٠ لان من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرفع ^(٢)

١١ « الحق اقول لكم ان الشيطان لم يخذل إلا بخطيئة الكبرياء ^(ب) ١٢ كما يقول النبي اشعيا موبحا اياه بهذه الكلمات وكيف سقطت من السماء يا كوكب الصبح يا من كنت جمال الملائكة وشرقت كالنجم ١٣ حقا ان كبرياءك قد سقطت للارض ^(١) »

١٤ « الحق اقول لكم اذا عرف انسان شقاءه فانه يبكي هنا على الارض دائما ١٥ ويحسب نفسه احقر من كل شيء آخر ١٦ ولا سبب وراء هذا لبكاء الانسان الاول وامرأته مئة سنة بدون انقطاع طالين رحمة من الله ^(٢) ١٧ لانها علما يقينا أين سقطا بكبريائنا ١٨ ولما قال يسوع هذا شكر ١٩ وذاع ذلك اليوم في اورشليم الاشياء العظيمة التي قالها يسوع والآية التي صنعها ٢٠ فشكر الشعب الله مباركين اسمه القدوس

٢١ اما الكتبة والكهنة فلما أدركوا انه ندّد بتقاليد الشيوخ اضطرموا بيهضاء أشد ٢٢ وقسوا قلوبهم نظير فرعون ^(٣) ٢٣ ولذلك طالبوا فرصة ليقتلوه ولكنهم لم يجدوها

(١) من وضع رجع الله ومن رفعه توصه الله منه «ب» منه اطمس تكبر وكان من الكافرين «ت» ادم توب ذكر (ذكر توبة ادم ؟)

(١٤) لو ١٤: ٧-١١ «٢٥» متى ١٤: ١٢ (٣) خر ١٣: ٧ الح

الفصل الخامس والثلاثون^(١)

١ وانصرف يسوع من أورشليم ٢ وذهب الى البرية وراء الاردن
٣ فقال تلاميذه الذين كانوا جالسين حوله : « يا معلم قل لنا كيف سقط
الشیطان بكبرياته ٤ لأننا كنا نعلم انه سقط بسبب الحيطان ٥ ولانه
كان دائماً يفتن الايمان ليفعل شراً

٦ أحب يسوع^(٢) : « لما خلق الله كتلة من التراب^(ب) ٧ وتركبها
خمساً وعشرين ألف سنة دون أن يفعل شيئاً آخر ٨ علم الشيطان الذي
كان بمثابة كاهن ورثس للملائكة لما كان عليه من الإدراك العظيم
ان الله سيأخذ من تلك الكتلة مئة وأربعة وأربعين ألفاً وربعين
بسم النبوة رسول الله^(٣) الذي خلق الله روحه قبل كل شيء آخر
بستين ألف سنة^(٤) ٩ ولذلك غضب (الشيطان) فافترى الملائكة قائلاً
انظروا سيريد الله يوماً ما ان يسجد لهذا التراب ١٠ وعنده فتصدوا في
اتنازوح وانه لا يليق أن تفعل ذلك

١١ لذلك ترك الله كثيرين ١٢ من ثم قال الله يوماً لما التأمت
الملائكة كاهن : « اسجدوا لكل من اتخذني ربا لهذا التراب »

« ١ » صورة سجدة الملائكة (ب) خلق الله طين « ث » رسول الله « ث » غم
الامس في قالب دم يجرع منه أربع وأربعون مائة آلاف من الالبياء وحسم
الالبياء الذي روحه خلق الله أولاً من كل الخلق سبعين آلاف سنة
« ١٠ » انظر سقوط المليس في المورتى الثانية والسابعة وغيره من المرقم

١٣ فسجد له الذين أحبوا الله ١٤ أما الشيطان والذين كانوا على شاكلته فقالوا: «يا رب انا روح ولذلك ليس من العبد - سجد لهذه الطينة ١٥ ولما قال الشيطان ذلك أصبح هتلا ومخوف المنظر ١٦ وأصبح اتباعه مقسوحين ١٧ لان الله ازال سبب عصيانهم الجمال الذي جعلهم به لما خلقهم ١٨ فلما رفع الملائكة الاطهار رؤوسهم رأوا شدة قبح الموهلة التي تحول الشيطان اليها ١٩ وخرّ اتباعه على وجوههم الى الارض حائثين^(١)»

٢٠ «حيث قال الشيطان^(ب)» يا رب انتك جعلتني قبيحا ظلما ولكني راض بذلك لاني اروم ان ابطل كل ما فعلت ٢١ وقال الشياطين الآخرون «لاتدعه ربنا يا كوكب الصبح لانك انت الرب»

٢٢ «حيث قال الله لاتباع الشيطان توبوا واعترفوا بانني انا الله خالقكم»^(ب) ٢٣ اجابوا «انا نتوب عن سجودنا لك لانك خير عادل ٢٤ ولكن الشيطان عادل وبري وهو ربنا»

٢٥ «حيث قال الله «انصرفوا عني ايها الملاعين لانه ليس عني رحمة لكم»^(ت) ٢٦ وبصق الشيطان اثناء انصرافه على كتلة التراب ٢٧ مرفوع حبريل ذلك الصاق مع شيء من التراب فكان الانسان بسبب ذلك سرة في بطنه»

«١» يان مسعدة الملائكة «ب» المس تكبر وكان من الكافرين هنا القصر منه
«ت» الله خالق «ت» امة يضرب «يعذب» ؟

الفصل السادس والثلاثون^(١)

١ فدهش التلاميذ دهشاً عظيماً لمصير الملائكة

٢ حينئذ قال يسوع : « الحق أقول لكم ان من لا يصلي فهو شر من الشيطان ٣ وسيصير به عذاب أعظم ٤ لا تعلم يكن للشيطان قبل سقوطه صرة في الغفوف ٥ ولم يرسل الله له رسولا يدعوه الى التوبة ٦ ولكن الانسان^(ب) سو قدحاه^(ب) الانبياء كلهم ٧ رسول الله^(ث) الذي يأتي بعدي لان الله يريد ذلك هي أهني طريقة يعيش بها من لا يدون ادنى خوف كأنه لا يوجد الله مع ان له امثلة لا عداد لها على عدل الله ٧ فمن مثل هؤلاء قال داود النبي « قال الماهر في قلبه ليس الله لذلك كانوا فاسدين وأمسوا رجساً دون ان يكون فيهم واحد يعمل صلاحاً »^(١)

١٠ « صلوا بدون انقطاع »^(٢) ياتلاميذي لتعطوا ١١ لان من يطلب بمجد ١٢ ومن يفرح بجمع له ١٣ ومن يسأل يعطى ١٤ ولا تنظروا في صلواتكم الى كثرة الكلام^(٣) ١٥ لان الله ينظر الى^(٤) القلب^(٥) كما قال سليمان^(٦) : « يا عبادي اعطي قلبك »^(٧) الحق أقول لكم لعمري الله^(٨) اب المرائين^(٩) يصلون كثيراً في كل اعاء المدينة لينظرهم الجمهور ويمدحهم قديسين ١٧

١ « سورة ترك الصو » ب « و » وهو ؟ « ا ب آدم » ث « حاما بيا الله كلهم من قبل الا رسول الله سجي » من بعدي بشي الله تعالى أن أصدره وأخبر الناس من حيثته منه « ث » رسول الله « ج » الله صير « ح » لا تكثروا الكلام في الصلاة لان الله تعالى ينظر قلوبكم منه « خ » بالله هي

(١) مز ١ : ١٠ (٢) مت ٢٣ : ٧ و ٢٣ : ٣٨ مت ٢٣ : ٦ (٣) ١٤ : ١٦ صم ١٦ : ٧

١٤ : ١٠ (٤) مت ٢٣ : ٢٦ (٥) مت ٢٦ : ٣٦

ولكن قلوبهم ممتلئة شرّاً ١٨ فهم ليسوا على جد في ما يطلبون ١٩ من الضروري ان تكون محصاً في صلاتك اذا أُحييت ان يقبلها الله ٢٠ فقولوا لي من يذهب ليحكم الحاكم الروماني أو هيرودس ولا يكون قصده موجها الى من هو ذاهب اليه والى ما هو عازم ان يطله منه ٢١ لا أحد مطلقاً ٢٢ فاذا كان الانسان يذبح كذلك ليحكم رجلاً فاذا على الانسان ان يعمل ليحكم الله ٢٣ و يطلب منه رحمة لخطياه شاكرآ اياه على كل ما أعطاه ٢٤

٢٤ « الحق أقول لكم ان الذين يقيمون الصلاة قليلون ٢٥ ولذلك كان للشيطان تسلط عليهم ٢٦ لان الله لا يحب أولئك الذين يكرمونه بشفاهم ٢٧ الذين يطيبون في الهيكل رحمة بشفاهم ٢٨ ولكن قلوبهم تستصرخ العدل ٢٩ كما تكلم اشعيا النبي قائلاً : « أبعد هذا الشعب الثقيل علي ٣٠ لاسم محترموي شفاهم أما قلوبهم فتستمد علي » ٣١ الحق أقول لكم ان الذي يذهب ليصلي بدون تدبر يستهزئ بالله ٣٢ من يذهب ليحكم هيرودس ويؤليه ظهروه ٣٣ ويمدح امامه ييلاطس الحاكم الذي يكرهه حتى الموت ٣٤ لا أحد مطلقاً ٣٥ ولكن الانسان الذي يذهب ليصلي ولا يمد نفسه لا يكون فضله دون هذا ٣٦ فانه يؤلى الله طهره والشيطان وحبه ٣٧ لان في قلبه حبة الاتم التي لم يتب منها

٣٨ « فاذا أساء اليك أحد وقال لك شقيقه اغفر لي » وضربك ضربة

« ا » الله وحاب « ب » لا يريد الله نيل قوما يريدونني عليه رحمة من الله في الجوامع بلسانهم لكن قلوبهم تنادي غصبا من الله تعالى منه

« ١٠ » اش ٢٩ : ١٣ و ١٤ : ٢٢ في السحرة الطليانية واكتافه للامام

٨ انجيل برنابا

بيديه فكيف تغفر له ٣٩ هكذا يرحم الله الذين يقولون بشفاهم « يارب
ارحمنا » ٤٠ ويحبون بقلوبهم الأثم ويهيمون بخطايا جديدة »

الفصل السابع والثلاثون^(١)

١ فيكى التلاميذ لكلام يسوع ٢ وتضرعوا اليه قائلين « يا سيد علمنا
لتصلي »^(١)

٣ أجاب يسوع : « تأملوا ماذا تفعلون اذا ألقى القبض عليكم الحاكم
الروماني ليعذبكم ٤ « فاعملوا نظير ذلك حينما تصرون ٥ ولكن كلامكم هذا »^(٢)
٦ « أيها الرب الهنا ٧ ليتقدس اسمك القدوس ٨ ليأت ملكوتك فينا
٩ لتنفذ مشيئتك دائما ١٠ وكما هي نافذة في السماء لتسكن نافذة كذلك
على الارض »^(ب) ١١ اعطنا الخبز لكل يوم^(٣) ١٢ واغفر لنا خطايانا^(٤)
١٣ كما تغفر نحن لمن يخطئون اليانا ١٤ ولا تسمع بدخولنا في التجارب
١٥ ولكن نجنا من الشرير^(٥) ١٦ لانك أنت وحدك الهنا^(٦)
١٧ الذي يجب له المجد والاكرام الى الابد »

الفصل الثامن والثلاثون^(٧)

١ حيثذا أحاب يوحنا : « يا معلم لتمسك كما أمر الله على لسان موسى »
٢ قال يسوع : « أنظنن^(١) أني حئت لا بطل الشريرة والانبيا ٢

« أ » سورة عيسى دعاء « دعاء عيسى »^(٢) « ب » الله سلطان
« ث » الله رزاق « د » الله غفور « ح » الله حافظ « ع » أنت
واحد الهنا « ف » سوراة الطهارة

(١) لو ١١ : ١ ٢ (٢) مت ٦ : ٩ - ١٣ (٣) مت ١٧ : ٥ - ١٩

٣ الحق أقول لكم^(د) لعمر الله^(هـ) اني لم آت لاطهرها ولكن لا حفظها لان كل بي حفظ شريعة الله وكل ماتكم الله به على لسان الانبياء الآخرين
٥ لعمر الله^(د) الذي تقف نفسي في حصرتي لا يمكن ان يكون مرضياً لله من يخالف اقل وصاياهم^(هـ) ولكنه يكون الاصغر في ملكوت الله^(و) بل لا يكون له نصيب هناك^(ز) ٨ وأقول لكم أيضاً انه لا يمكن مخالفة حرف واحد من شريعة الله الا باجتراح كبر الآثام^(ح) ولكي أحب ان تقموا انه ضروري ان نحافظوا على هذه الكلمات التي قالها الله على لسان اشعيا^(ط) التي «اعنسلوا وكونوا اقبياء أبعدوا أفكاركم عن عبي»

٩ الحق أقول لكم ان ماء البحر كله لا ينسل من تحت الآثام بقلبه وأقول لكم أيضاً انه لا يقدم أحد صلاة مرضية لله ان لم يغتسل^(ي) ولكنه يحمل نفسه خطيئة شبيهة بعبادة الاوثان^(ك).

١٣ صدقوني بالحق انه اذا صلى انسان لله كما يحب بنان كل ما يطلب^(ل) ١٤ اذكروا موسى عبد الله الذي ضرب بصلاته مصر وشق البحر الأحمر وأغرق هناك فرعون وجيشه^(م) ١٥ اذكروا يشوع الذي أوقف الشمس^(ن) ١٦ وصموئيل الذي أوقع الرعب في جيش الفلسطينيين^(س) الذي لا يحصى ١٧ وايليا الذي أمطر نارا من السماء^(ع) ١٨ واقام اليشم ميتاً^(ف) ١٩ وكثيرون

«د» قال عيسى أنا أقول الحق بالله الحي أنا ما حثت أن أغير الشريعة لكن أن أهملها وكذلك جميع انبياء الله سألوا يعلمون «يسألون؟» هـ منه «ذ» بالله حي «و» منه طهره يان «يان طهورة منه؟» (ر) من صلي عمداً فلا وضوء كان هذا الله حراماً من عند الصم منه «س» عرق فرعون ذكر «ذكر غرق فرعون؟» (١) اش ١٦٠ (٢) حز ١٤: ١٥ (٣) يش ١٠: ١٣ (٤) اصم ١٧: ٥

(٥) ١ مل ١٨: ٣٦ (٦) ٢ مل ٤: ٣٣

غيرهم من الانبياء الاطهار الذين واسطة الصلاة نالوا كل ما طلبوا
 ٢٠ ولكن هؤلاء الناس لم يطلبوا في الحقيقة شيئاً لهم أنفسهم ٢١ بل انما طلبوا
 الله ومجده»

الفصل التاسع والثلاثون^(١)

١ حيثذا قال يوحنا: «حسنا تكلمت يا معلم ٢ ولكن ينبغي ان
 نعرف كيف أخطأ الانسان بسبب الكبرياء»
 ٣ أجاب يسوع: «لما طرد الله الشيطان ٤ وطهر الملاك جبريل
 تلك الكتلة من التراب التي يصفق عليها الشيطان ٥ خلق^(ب) الله كل شيء من
 من الحيوانات التي تطير ومن التي تدب ونسج ٦ وزين العالم بكل ما فيه
 ٧ فاقرب الشيطان يوماً من ابواب الجنة ٨ فلما رأى الخليل تأكل العشب
 أخبرها انه اذا تأتى لتلك الكتلة من التراب ان يصير لها نفس أصابها ضحك
 ٩ ولذلك كان من مصاحبتها ان تدوس تلك القطعة من التراب على طريقة
 لا تكون بعدها صالحة لشيء ١٠ فثرت الخيل وأخذت تعدو بشدة على
 تلك القطعة من التراب التي كانت بين ارنابق والورود ١١ فأعطى الله
 من ثم روحاً لتلك الجزء النجس من التراب الذي وقع عليه بصاق الشيطان
 الذي كان أخذه جبريل من الكتلة ١٢ وأنشأ الكلب فأخذ يبيع فروع
 الخيل فخرت ١٣ ثم أعطى الله نفسه^(ث) للانسان وكانت الملائكة كلها
 ترنم «اللهم ربنا انت اترك اسمك القدوس»
 ١٤ «فلما اتعصب آدم على قدميه رأى في الهواء كتابة تنطق

(١) سور فادام «ب» الله خالق «-» خلق الله آدم (ث) الله سلطان

كاشمس نصها « لا اله الا الله ومحمد رسول الله ^(١) » ١٥ فقطح حيث
 آدم فاه وقال: « أشكرك أيها الرب الهي ^(٢) لا لك تنصت نطقتي ١٦ ولكن
 أضرع اليك أنت تباني مامعي هذه الكلمات » محمد رسول الله ^(٣) »
 ١٧ « فاجاب الله » مرحبا بك يا عبدي آدم ١٨ واني أقول لك
 انك أول انسان خلقت ^(٤) ١٩ وهذا الذي رأيته انما هو ابنك الذي سيأتي
 الى العالم بعد الآن بسنين عديدة ٢٠ وسيكون رسولي ^(٥) الذي لاجله ^(٦)
 خلقت كل الاشياء ٢١ الذي متى جاء ^(٧) سيعطي نوراً للعالم ٢٢ الذي كانت
 نفسه موضوعة في جهنم ساوي ستس ألف سنة قبل أن أخلق شيئاً »
 ٢٣ « فضرع آدم الى الله قائلاً يا رب هبي هذه الكتابة على أظفار
 أصابع يدي ٢٤ فذبح الله الانسان الاول لك الكتابة على إبهاميه على ظفر
 إبهام يده اليمنى مانعه ^(٨) « لا اله الا الله » ٢٥ وعلى صفر إبهام اليد اليسرى مانعه
 « محمد رسول الله » ^(٩) ٢٦ فقتل الانسان الاول بجنون أبوي هذه
 الكلمات ٢٨ ومسح عينه وقال « بورك ذلك اليوم الذي ستأتي فيه الى العالم »
 ٢٩ « فلما رأى الله الانسان وحده ^(١٠) قال ^(١١) : ليس حسناً أن
 يكون وحده ٣٠ فلذلك نومه ٣١ وأخذ مناه من حبة القاب ٣٢ وملاً
 (ت) لا اله الا اله محمد رسول الله (ث) رأى آدم على اخرة خطاً من نور
 يقول ذلك الكلام لا اله الا اله محمد رسول الله (ج) الله سلطان (ح) محمد
 رسول الله (ز) محمد فراح حمد الله تعالى مثل آدم بمحمد رسول الله يارفا من
 هذا منه (د) وقال الله تعالى يا آدم هذا يكون أولادك ادعاه الى الدنيا جاء
 رسولاً من عندنا حقت المخلوقات لاجله منه (ذ) رسول الله (ر) لا اله الا الله
 (ز) محمد رسول الله (س) وضع الله تعالى على إبهام الادم « لا اله الا الله » مكتوباً
 وعلى إبهامه اليسرى محمد رسول الله منه (ن) الله صير

الموضع لما ٣٣ فخلق من تلك الصلح حواء ٣٤ وجعلها امرأة لآدم
 ٣٥ وأقام الزوجين سيدي الجنة ٣٦ وقال لهما « انظرا إني أعطيتكما كل
 ثمر لأكلانه (١) خلا التفاح والحنطة ٣٧ ثم قال : « أحذرا أن تأكلا شيئا
 من هذه الاثمار (١) ٣٨ لاسكنما نصيران بحسب ٣٩ فلا أسمع لكما بالبقاء
 هنا بل أطرديكما ويحل بكما شقاء عظيم

الفصل الرابعون (ب)

١ « فلما علم الشيطان بذلك تميز غيظاً ٢ فاقرب الى باب الجنة حيث
 كان الحارس حية مخوفة لها قوائم كجمل وأظافر أقدامها معدة من كل
 جانب كوحش ٣ فقال لها العدو « اسمعي لي بأن أدخل الجنة »
 ٤ « أحابت الحية » وكيف أسمع لك بالدخول وقد أمرني الله
 بأن أطرديك ؟

٥ « أحاب الشيطان » ألا ترين كم يحبك الله إذ أقامك خارج الجنة
 لتعربي أكلة من الطيبين وهي الانسار ؟ ٦ فإذا أدخلتني الجنة
 أجهلك رهبة حتى أن كل أحديهم منك ٧ فتذهبين وتقيمين حسب
 أوادتك »

٨ فقالت الحية « وكيف أدخلك » ٩

٩ « أجاب الشيطان » انك كبيرة فافتحي فاك فادخل بطنك

١٠ فتى دخلت الجنة ضمني بجانب هاتين الكتلتين من الطين اللتين تمشيان
 حديثاً على الارض »

(١) ولا قرباً شجرة ٤٠ (ب) سورة حراء آم

١١ « قعقت عندئذ الحية ذلك ١٢ ووضعت الشيطان بجانب حواء
لأن آدم زوجه كان نائماً ١٣ فتسلل الشيطان للمرأة ملاكاً جيلاً وقال
لها ^(١) « لماذا لا تأكل من هذا التفاح وهذه الخنطة ؟ »

١٤ « أحابت حواء » قال لنا الهما إذا أكلنا منها صرنا نجسين
ولذلك يطردنا من الجنة »

١٥ « فأحباب الشيطان » أنه لم يقل الصدق ١٦ فيجب أن نعرف أن الله
شرير وحسود ١٧ ولذلك لا يحتمل أنداداً ١٨ ولكنه يستعيد كل أحد
١٩ وهو دائماً كما ذلك لكي لا نصير أئدين له ٢٠ ولكن إذا كنت وعشيرك
تعملان بصنعتي فامكثا كلان من هذه الأثمار كأنما كلان من غيرهما ٢١ ولا
تلبثا حاضمين لا آخرين ٢٢ بل نرفان الخير والشركة وتعملان ماريديان
٢٣ لانكما نصيران ندين لله »

٣٤ « فآخذت حينئذ حواء ^(٢) وأكلت من هذه (الأثمار) ٣٥ ولما
استيقظ زوجها أخبرته بكل ما قال الشيطان ٣٦ فتناول منها ما قدمته له
وأكل ٣٧ وبينما كان الطعام نازلاً ذكر كلام الله ٣٨ فذلك أراد أن يوقف
الطعام فوضع يده في حلقه حيث كل إنسان له علامة

الفصل الحادي والأربعون (١)

١ « حينئذ ^(٣) علم كلاهما أنها كانا عريانين ٢ فذلك أستحييا وأخذوا
أوراق التين وصنعا ثوباً لسوايتهما ٣ فلما مالت الظهيرة إذا بالله قد طهر لهما
ونادى آدم قائلاً : « آدم أين أنت ؟ »

(١) سورة الجراء آدم وأوا وحى « وحية ؟ » والشيطان

(٢) ٢٢: ٣ تلك (٣) ٦: ٣ تلك ٧: ٣ - ١٩

٤ « فأجاب » يارب تخنأت من حضرتك لاني وامرأتي عريانان
فلذلك نستحي ان تقدم امامك »

٥ « فقال الله ومن اغتصب منكما براءتكما الا ان تكونا أكلتما الثمر
فصرتما بسبه نحسين ٦ ولا يمكنكما ان تمكثا بعد في الجنة »

٧ « أجاب آدم يارب ان الروح التي اعطيتي طابت مي اب
آكل فأكلت منه »

٨ « حينئذ قال الله للمرأة « لماذا اعطيت طعاماً كهذا لروحك ٩ »

٩ « أجابت حواء » ان الشيطان خدعني فأكلت

١٠ « قال الله » كيف دخل ذلك الرحيم الى هنا ١١ »

١١ « أجابت حواء » ان الحية التي تفر على الباب الشمالي من الجنة

أحضرتني الى جانبي »

١٢ « فقال الله لآدم » لتكن الارض ملعونة بعملك لاني اصغيت

لصوت امرأتك وأكلت الثمر ١٣ لتسلك حسكاً وشوكاً ١٤ ولأنك

الخبز بمرق وجهك ١٥ واذا كرتك تراب والى التراب تعود »

١٦ « وكلم حواء قائلاً » وأنت التي اصغيت للشيطان ١٧ وأعطيت

زوجهك الطعام فلبس تحت تسلط الرجل الذي يعاملك كأمة ١٨ وتحمين

الاولاد بالآلم »

١٩ « ولما دعا الحية دعا الملاك ميخائيل الذي يحمل سيف الله (١)

وقال : « اطرده أولاً من الجنة هذه الحية الخبيثة ٢٠ ومتى صارت خارجاً

فاقطع قوائمها ٢١ فاذا أرادت ان تمشي يجب ان تزحف » ٢٢ ثم نادى الله

بعد ذلك الشيطان (١) فأتى ضاحكاً ٢٣ فقال له لانت أيها الرجيم خدعت هذين وصيرتهما نحسين أريد أن تدخل في فمك كل نحاسة فيهما وفي كل أولادهم من نابوا عنها وعبدوني فما نخرحت منهم فتصير مكتظاً بالنجاسة ٢٤

فأمر الشيطان حينئذ جزراً نحوها ٢٥ قال : « لما كنت تريد أن تصيرني اردأ مما أنا عليه في أجلى نفسي كما أقدر أن أكون ٢٦ »

حينئذ قال الله : « اصرف إليها اللعين من حضرتي » ٢٧ فاصرف الشيطان ٢٨ ثم قال الله لآدم وحواء اللذين كانا يتعبدان : « اخرجا من الجنة ٢٩ وجاهدا أبدانكما ولا يصفر حياؤكما ٣٠ لاني أرسل ابنكما على كيفية يمكن بهما لدريتكما أن ترفع سلطة الشيطان عن الجنس البشري ٣١ لاني سأعطي رسولي (ب) الذي سيأتي كل شيء »

٣٢ « فاحتجب الله وطرده الملاك ميخائيل من الفردوس ٣٣ فلما التفت آدم رأى مكتوباً فوق الباب : « لا إله إلا الله محمد رسول الله » (ج) ٣٤ فبكى عند ذلك وقال « أيها الابن عسى الله أن يريد أن تأتي سريعاً وتخلصنا من هذا الشقاء »

٣٥ قال يسوع : « هكذا أخطأ الشيطان وآدم بسبب الكبرياء ٣٦ أما أحدهم فلائه احتقر الانسان ٣٧ وأما الآخر فلائه أراد أن يحمل نفسه نذراً لله »

(أ) لئلا الله على الشيطان هذا الفصل (ب) « رسول الله » (ج) « ت » منه
لا إله إلا الله محمد رسول الله

الفصل الثاني والاربعون^(١)

١ فبكي التلاميذ بعد هذا الخطاب ٢ وكان يسوع ما كيا لما رأوا
كثيرين من الذين جاؤا يفتشون عليه ٣ فان رؤساء الكهنة تشاوروا
فما ينهم لينسقطوه بكلامه ٤ لذلك ارسلوا اللاويين وبمض الكهنة يسألونه^(٢)
قائلين : « من أنت » ؟

٥ « اعترف يسوع وقال : « الحق اني لست مسيا »

٦ فقالوا « أنت ايليا أو أرميا أو أحد الانبياء القدماء » ؟

٧ اجاب يسوع : « كلا ،

٨ حينئذ قالوا : « من أنت ؟ قل لشهد للذين ارسلوا ؟ »

٩ فقال حينئذ يسوع : « انا صوت صاخر في اليهودية كلها

١١ بصرخ « اعدوا طريق رسول الرب^(ب) كما هو مكتوب في
اشعيا^(٣) »

١٢ قالوا « اذا لم تكن المسيح ولا ايليا أو نبياً ما فلماذا تبشر بتعليم

جديد وتبجل نفسك أعظم شأننا من مسيا » ؟

١٣ اجاب^(٤) يسوع : « ان الآيات التي يفعلها الله على يدي

تظهر اني اتكلم بما يريد الله ١٤ ولست أحسب نفسي نظير الذي تقولون

عنه ١٥ لاني لست أهلاً ان أحل رباطات جرموق أو سيور حذاء رسول

(١) سورة نثرة (ب) مثلوا بي اسرائيل بمعنى من أنت قل عيسى

أنا صوة أنادي أن يحطروا (محضروا) طريق رسول الله لا ميسيحي منه (ت) رسول الله

(١) مر ١٢ : ١٣ ولوقا ١١ : ٥٤ (٢) يو ١ : ١٩ - ٢٧ (٣) يو ٥ : ٣٦

الله^(١) الذي تسمونه مسياً ٩ الذي خلق قبلي وسيأتي بعدي ١٠ وسيأتي بكلام الحق ولا يكون له منه نهاية»^(ب)

١١ فانصرف اللاويون والكتبة بالخفية ١٢ وقصوا كل شيء على رؤساء الكهنة الذين قالوا : « ان الشيطان على طهره وهو يتوكل شيء عليه »
١٣ ثم قال يسوع لتلاميذه^(٢) : « الحق أقول لكم ان رؤساء وشيوخ شعبنا يتربصون بي الدوائر »

١٤ فقال بطرس : « لا تذهب فيما بعد الى اورشليم »

١٥ فقال له يسوع : « انك لنتي ولا تدري ما تقول ١٦ فان علي ان احتمل اضطهادات كثيرة ١٧ لانه هكذا اتمل جميع الانبياء واطهار الله ١٨ ولكن لا تخف لانه يوحد^(٣) قوم معنا وقوم علينا »

١٩ ولما قال يسوع هذا انصرف وذهب الى جبل طابور^(٤) ٢٠ وصعد معه بطرس ويعقوب ويوحنا اخوه مع الذي يكتب هذا ٢١ فأشرق هناك فوقهم نور عظيم ٢٢ وصارت ثيابه بيضاء كالثلج ٢٣ ولمع وجهه كالشمس ٢٤ واذا بموسى ويلييا قد جاءا يكلمان يسوع بشأن ما سيحل بشعبنا وبالمدينة المقدسة

٢٥ فتكلم بطرس قائلاً : « يا رب حسن ان نكون ههنا ٢٦ فاذا أردت نضع ثلاث مظال لك واحدة ولموسى واحدة والاخرى لابلياً »

(١) رسول الله (ب) قال عيسى لا ينبغي لي ان يخدم قطيع رسول الله
له خلق من قبلي وسيجيئ من عدي ودينه ابق ابدأ منه

() ؟ مت ٦ : ٢٢ و ٢٣ ومر ٨ : ١٣ - ٣٣ (٢) ٢ مل ٦ : ١٢ ؟ ومت ١٢ : ٣ (٣) مت ١٧ : ١ - ٧ « ان كون جبل طابور هو الجبل الذي صعد اليه يسوع قد تمين عند الانجيل »

٢٧ وبينما كان يتكلم غشيته سحابة بيضاء ٢٨ وسمعوا صوتاً قائلاً: « انظروا
 حادي الذي به سررت ٢٩ اسمعوا له »
 ٣٠ فارتاع التلاميذ وسقطوا على وجوههم الى الارض كلهم أموات
 ٣١ فنزل يسوع وامسح تلاميذه قائلاً: « لا تخافوا الا الله محكم^١ وقد فعل
 هذا لكي تؤمنوا بكلامي

الفصل الثالث والاربعون^(ب)

١ ونزل يسوع الى التلاميذ الثانية الذين كانوا ينتظرونه أسفل ٢
 وقص^(١) الارسة على الثانية كل ما راوا ٣ وهكذا زال في ذلك اليوم من
 قلوبهم كل شك في يسوع الا يهوذا الاسخريوطي الذي لم يؤمن بشيء
 ٤ وجلس يسوع على سفح الجبل وأكلوا من الاثمار البرية لانه لم يكن
 عندهم خبز

٥ حينئذ قال اندراوس لقد حدثنا بأشياء كثيرة عن مسيح
 فتكلم بالتصريح لنا بكل شيء^(٢)

٦ فاجاب يسوع: « كل من يعمل^(٣) وانما يعمل لغاية بمحذ فيها غناه^(٤) لذلك أقول
 لكم ان الله لما كان حقيقة كاملاً^(٥) لم يكن له حاجة الى غناه^(٦) لانه اقتناء
 عنده نفسه^(٧) وهكذا لما أراد ان يعمل خالق قبل كل شيء نفسه رسوله^(٨)
 الذي لاجله قصد الى حلل السكك^(٩) ١٠ لكي تهبوا اخلاقاً فرحاً وبركة

« ا » الله عن « ب » هذا سورة في خلق رسول الله « ت » الله كامل

« ث » اول خالق الله روح رسوله منه « ج » الله مقدر

« د » قابل عنايتاً في مت ١٧ : ٩

بالله ١١ ويسر رسوله بكل خلافة التي قدر ان تكون عبيداً له ١٢ ولماذا
وهل كان هذا هكذا الا لان الله اراد ذلك ؟

١٣ . الحق أقول لكم ان كل بي متى جاءه فانه انما يحسن لامة واحدة
فقط علامة رحمة الله ١٤ ولذلك لم يتجاهز كلامهم الشعب الذي أرسلوا اليه
١٥ وكرر رسول^(١) الله متى جاء بعطيه^(ب) الله ما هو بمثابة خاتم يده ١٦ فيحمل
خلاصاً ورحمة لأئمة الارض الذين يقبلون تعليمه ١٧ وسيأتي بقوة على
الظالمين ١٩ ويبيد عبادة الاصنام بحيث يخرزي الشيطان ١٩ لانه هكذا وعد
الله ابراهيم قائلاً : « انظر فاني نسلك اناك كل قبائل الارض وكما حطمت
يا ابراهيم الاصنام تحطيا هكذا سيفعل نسلك »

٢٠ أحب يعقوب : « يا معلم قل لنا بمن صنع هذا العهد ؟ ٢١ فان اليهود
يقولون « باسحق » ٢٢ والاسماعيليون يقولون « باسماعيل »

٢٣ أحب يسوع : « ابن من كان داود ومن أي ذرية ؟ »
٢٤ أحب يعقوب : « من اسحق لاب اسحق كان ابا يعقوب
ويعقوب كان ابا يهوذا الذي من ذريته داود »

٢٥ خيثش^(١) قال يسوع : « ومتى جاء رسول^(ب) الله فمن نسل من يكون ؟ »
٢٦ أحب التلاميذ : « من داود »

٢٧ فأحب يسوع : « لانهشوا أنفسكم ٢٨ لان داود يدعو في
الروح رباً قائلاً هكذا^(٢) . قال الله لي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك
موطئاً لقدمي ٢٩ يرسل الرب قضيبك الذي سيكون ذا سلطان في

« ١ » رسول الله « ب » الله معطيه « ا » رسول الله

(١) قابل هذا مع مت ٢٢ : ٤١ - ٤٥ (٢) مز ١١٠ : ١ و ٢

وسط أعدائكم ٣٠ فاذا كان رسول الله^(١) الذي نسومونه مسياً^(ب) ابن داود فكيف يسميه داود رباً ٣١ صدقوني لاني أقول لكم الحق ان العهد صنع بسامعيل لا باسحق

(ت) الفصل الرابع والاربعون

١ حيثذا قال التلاميذ « يا معلم هكذا كتب في كتاب موسى ان العهد صنع باسحق^(١) »

٢ اجاب يسوع متأوها « هذا هو المكتوب ٣ ولكن موسى لم يكتبه ولا يشوع ٤ بل اخبارنا^(٢) الذين لا يخافون الله ٥ الحق أقول لكم انكم اذا أعلمتم انظر في كلام الملاك جبريل تعلمون خبث كشتا وقهاثا ٦ لان الملاك قال : « يا ابراهيم سيعلم العالم كله كيف يحبك^(٣) الله ٧ ولكن كيف يعلم العالم محبتك لله ٨ حقاً يجب عليك ان تفعل شيئاً لاجل محبة الله ٩ اجاب ابراهيم « هاهو ذا عبد الله مستعد ان يفعل كل ما يريد الله »

١٠ « فكلّم الله حيثذا ابراهيم قائلاً : « خذ^(٤) ابنتك بكرك اسماعيل واصعد الحبل لتقدمه ذبيحة^(٥) » ١١ فكيف يكون اسحق البكر وهو لما ولد كان اسماعيل ابن سبع^(٦) سنين

١٢ فقال حيثذا التلاميذ : « ان خداع الفقهاء جلي ١٣ لذلك قل لنا أنت الحق و لنا علم انك مرسل^(٧) من الله »

١ « رسول الله^(٨) » « رسول^(٩) » « رسول^(١٠) » هذا سورداً أحد عشر رسولاً لله (ث) اليهود يحرقون لكلم من بعد واصله وهذه الصاري كذاك يحرقون في الانجيل

(ج) الله يحب (ح) ذكر اسمائهم مثل فرنا (ح) الله مرسل

١٦ رو ٧: ٩ وعلا ٤: ٢٣ و ٢٨ و ٢١ و ٢٢ : ٢٢

١٣ في ذلك ٧ : ٣٦ كان ابن أربع عشرة سنة من العمر

١٤ فأجاب حينئذ يسوع : « الحق أقول لكم ان الشيطان يحاول دائماً ان يفتنكم بمائة ١٥. هكذا قد نجس هو واتاعه والمراؤون وصانعو الشر كل شيء. اليوم ١٦ الاولون بالتعليم الكاذب والآخرون بمعيشة الخلاعة ١٧ حتى لا يكاد يوجد (١) الحق تقريباً ١٨. ويل للمرائين لان مدح هذا العالم سينقلب عليهم امانة وعذاباً في الجحيم

١٩ « لذلك أقول لكم ان رسول (ب) الله به (ج) يسر كل ما صنع الله تقريباً ٢٠. لانه مردان (٢) بروح الفهم والمشورة ٢١ روح الحكمة والقوة ٢٢ روح الخوف والمحبة ٢٣ روح التبصر والاستدال ٢٤ مردان بروح المحبة والرحمة ٢٥ روح العدل والتقوى ٢٦ روح اللطاب والصبر التي أخذ منها من الله ثلاثة أضفافاً أعطى لسان خافه (٣) ٢٧ ما أسعد الزمن الذي سيأتي فيه الى العالم ٢٨ صدقوني اني رأيته وقدمت له الاحترام كما رآه كل بي ٢٩ لان الله يطهيم رؤسهم بقوة ٣٠ ولما رأيته امتلأت عزاء قائلاً : « يا محمد (٤) ليكون الله معك وليجعلي أهلاً ان أحل سير حداثك ٣١ لاني اذا نلت هذا صرت نبياً عظيماً وقدوس الله (٥) »

٣٢ ولما قال يسوع هذا شكر الله

(١) يجرعون الكلام من بعد مواضعه وسدده التعاري يعرفون الانجيل
(ب) رسول الله (ث) أحد (ث) في لسان عرب أحد في لسان عمرن
مسي في لسان لانس كفسلاتر وفي لسان روم ياركلنس (ج) الله وهاب
(ح) يا محمد (ح) قاله عيسى رأيته رسول الله فتأديت وقلت يا محمد أن يسرني
الناضون الله أخدمه عليك فافاً أكون أعظم الانبياء منه

الفصل الخامس والاربعون^(١)

١ ثم جاء الملاك جبريل يسوع وكلمه بصراحة حتى انا نحن ايضا سمعنا صوته يقول : « واذهب الى اورشليم »

٢ « تصرف يسوع ، صعد الى اورشليم ٣ ودخل يوم السبت الهيكل وابتدأ يعلم الشعب ٤ فأمرع الشعب الى الهيكل مع رئيس الكهنة والكهنة الذين اقتربوا من يسوع قائلين : « يا معلم قيل لنا انك تقول سوءا في ذلك احفر ان يحل بك سوء »

٥ « احاب يسوع : « الحق أقول لكم اني أقول سوءا عن المراثين فاذا كنتم مراثين فاني أنكلم عنكم »

٦ فقالوا : « من هو المراثي قل لنا صريحا »

٧ قال يسوع : « الحق أقول لكم ان كل من يعمل حسنا لكي يراه الناس فهو مرآه ٨ لان عمله لا ينفذ الى القلب الذي لا يراه الناس فيترك به كل فكر نجس وكل شهوة^(ب) قدرة ٩ أتعلمون من هو المراثي ١٠ هو الذي يعبد بلسانه الله ويسجد بقلبه الناس ١١ انه بني لانه متى مات ينحسر كل جراه^(ج) ١٢ لاري هذا توضيح قول النبي داود^(د) : « لا تثقوا بارؤساء ولا بأبناء الناس الذين ليس بهم خلاص لانه عند الموت تهلك أذكارتهم » ١٣ بل قبل الموت يرون أعينهم محرومين من الجزاء ١٤ لان

« ١ » سورتا ناقون « ب » ان المناهون يحشون منه « ت » ان اتناقضين

لا يطمون منه

« ١٥ » مز ١٤٦ : ٣ و ٤

«الانسان» كما قال أيوب نبي الله^(١) . غير ثابت فلا يستقر على حال»
 ١٥ «إذا مدحك اليوم ذمت عداً ١٦ وإذا أراد ان يحزبك اليوم سلك
 عداً ١٧.٢٠ ويل اذا سمعنا ان - راءم باطل^(٢) ١٨ نعم الله^(ب) الذي
 أقف، في حضرته ان المرآئي لص ١٩. يرتكب التجديف لانه يتذرع
 بالكثيرة ليظهر صالحاً ٢٠ ويختلس مجد الله الذي له وحده احد والمجد الى الابد
 ٢١ «ثم أقول لكم انصاً انه ليس للمرآئي ايمان^(٣) ٢٢ لانه لو آمن
 بأن الله يرى كل شيء^(٤) وأنه بقاص الاتم بدينونة مخوفة لكان ينقي قلبه
 الذي يبقيه ممتناً بالاثم لانه لا ايمان^(٥) له ٢٣ الحق أقول لكم ان
 امرآئي كقبر^(٦) أبيض من الخارج ٢٤ ولكنه مملوء فساداً وديداناً
 ٢٥ فاذا كنتم أيها الكهنة تمدون الله لان الله خلقكم^(٧) ويطلب
 ذلك منكم فلا أتدبكم لانكم خدعة الله ٢٦ ولكن اذا كنتم تعملون
 كل شيء لاجل الربح ٢٧ وتبيعون وتشتررون في الهيكل كما في السوق
 ٢٨ غير حاسبين ان هيكل الله بيت للصلاة لا للتجارة^(٨) وأنتم تحولونه
 منارة لصوص^(٩) ٢٩ واذا كنتم تعملون كل شيء لترضو الناس ٣٠ وأخرجتم
 الله من عقلكم ٣١ فاني أصبح بكم انكم أنشاء الشيطان ٣٢ لا
 أبناء ابراهيم^(١٠) الذي تركت بته آية حافي الله ٣٣ وكان راضياً ان يذبح
 ابنه ٣٤ ويل لكم أيها الكهنة والفقهاء اذا كنتم هكذا لان الله يأخذ
 منكم الكهنوت»

(١) ان المناقض لا يملكون منه (ب) والله حي (ت) ان المناقض لكافرون منه
 (ث) الله يسير كل شيء والله يصير بكل شيء (ج) ان المناقض قاسمون (ح) الله سارق
 ٤١٩ يوحنا ٢: ٢٤ مت ٢٣: ٢٧ ٤٣: ١٦ ٤٤: ٢١ ١٣ يوحنا ٨: ٣٣-٤٤

الفصل السادس والاربعون (١)

١ وتكلم يسوع أيضاً قائلاً^(١) « اضرب لكم مثلاً ٢ غرس رب بيت كرمًا وجعل له سياجًا لكي لا تدوسه الحيوانات ٣ وبني في وسطه معصرة للخمر ٤ وأجره للكرامين ٥ ولما حان الوقت ليجمع الحمر أرسل عبيده ٦ فها رآهم الكرامون رجوا بعضًا وأحرقوا بعضًا وبثروا الآخرين بمذبة ٧ وصلوا هذا مرارًا عديدة ٨ فقولوا لي ماذا يفعل صاحب الكرم بالكرامين؟ »

٩ « جاب كل واحد: « انه ليهلكهم شر هلكة ويسلم الكرم للكرامين الآخرين »

١٠ لذلك قال يسوع: « الا تعلمون ان الكرم هو بيت اسرائيل والكرامين شعب يهوذا أو اورشليم^(٢) ١١ ويل لكم لان الله عاصب^(ب) عليكم ١٢ لانكم بقرتم كثيرين من أنبياء الله حتى انه لم يوجد في زمن أخاب واحد يدفن قديسي الله »

١٣ ولما قال هذا أراد رؤساء الكهنة ان يمسكوه ولكنهم خافوا العامة^(٣)

الذين ظلموه

١٤ ثم رأى يسوع امرأة^(٤) كان رأسها منحنيًا نحو الارض منذ ولادتها

١٥ فقال: « ارفعي رأسك أيها المرأة باسم الربنا^(٥) ليعرف هؤلاء اني أقول الحق وانه يريد ان أذيعه »

(١) « ١ » سور قاليوم السبت « ب » الله قهار (ت) باذن الله

(٢) « ١ » مت ٢١: ٤٦ « ٣ » مت ٢١: ٤٦ « ٤ » لوقا ١٠: ١٦

١٦ فاستقامت حيثما المرأة صحيحة معظمة ش

١٧ فصرخ رؤساء الكهنة قائلين : ليس هذا الانسان مرسلًا

من الله ١٨ لانه لا يحفظ السبت اذ قد أبرأ اليوم مريضًا

١٩ اجاب يسوع : « ألا تقولوا لي ألا يحل التكلم في يوم السبت

وتقديم الصلاة لخلاص الآخرين ٢٠ ومن منكم اذا سقط حماره ٢١ م

السبت في حفرة ^(١) لا يبتاشه يوم السبت ٢٢ لا أحد مطلقًا ٢٣ فهل أكون

قد كسرت يوم السبت بابراء الله من اسرائيل ٢٤ مقالته قد علم هنا يا وكم

٢٥ كم من حاضر هنا ممن يحذرون ان يصب عيني غيرهم قدي ^(٢) والجذع

يوشك ان يشج رؤوسهم ٢٥ ما أكثر الذين يخشون الفعلة ولكنهم

لا يبالون بالقبيل ٢٦ »

٢٦ ولما قال هذه خرج من الهيكل ٢٧ ولكن الكهنة امتدوا غيطا

وبما بينهم ٣١ لأنهم لم يقدروا ان يمكوه ويألبوا منه وأربابا كما فعل آباؤهم

في قدوسي الله

الفصل السابع والأربعون ^(١)

١ ونزل يسوع في السنة الثانية من وظيفته النوية من اورشليم

٢ وذهب الى نائين ٣ فلما اقترب ^(٢) من باب المدينة كان أهل المدينة يحملون

الى القبر ابنا ويدألامه الارملة ٤ وكان كل أحد ينوح عليه ٥ فلما وصل

يسوع علم الناس ان الذي جاء انما هو يسوع نبي الجليل ^(٣) ٦ فلذلك

(١) سورة البعرح الموت من الحي

(٢) مت ١١: ١٢ - ١٣ (٣) مت ٤: ٥ - ٦

(٤) (انترجم) العارة في الرحمة الانكارية مشوشة التركب

تقدموا وتضرعوا اليه لاجل الميت طالين ان يقيمه لانه نبي ٧ وفصل
تلاميذه كذلك ٨ تخاف يسوع كثيراً ٩ ووجهه مضاء لله وقال : « خذني
من العالم يارب ١٠ لان العالم مجنون وكادوا يدعونني آلهاً ١١ ولما قال
ذلك بكى

١٢ يمشد جاء الملاك جبريل ١٣ وقال : « لا تخف يا يسوع لأن
الله أعطاك القوة على كل مرض ١٤ حتى ان كل ما نعتناه باسم الله (ب) يتم
برمته ١٥ فعند ذلك تهد يسوع قائلاً « لنفخذ شيشك أيها الاله القدير
الرحيم » (ب) ١٦ ولما قال هذا اقترب من أم الميت وقال لها بشفقة :
« لا تبكي أيها المرأة » ١٧ ثم أخذ يد الميت وقال : « أقول لك أيها الشاب
باسم الله (ب) قم صحبنا »

١٨ « تمسح الفلام ١٩ وامتلاً الجميع خوفاً قائلين : « لقد أقام الله
بينا عظيماً بيننا وافقد شعبه »

الفصل الثامن والاربعون (٨)

١ كان جيش الرومان في ذلك الوقت في اليهودية ٢ لان بلادنا
كانت خاضعة لهم بسبب خطايا اسلافنا ٣ وكانت عادة الرومان ان يدعوا
كل من فعل شيئاً جديداً فيه نفع للشعب آلهاً ويعبدوه ٤ فلما كان بعض
هؤلاء اليهود في نابين وبخوا واحداً بعد آخر قائلين : « لقد زاركم أحد
آلهكم وأنتم لا تكثرون له ٥ حقاً لو زارتنا آلهتنا لاعطيناهم كل مالنا
٦ وأنتم تنظرون كم نخشى آلهتنا لاسا لمعطي تماثيلهم أفصل ما عندنا »

(١) الله معطي (ب) مادرا (ت) الله قدير والروح (ث) سورة الحويسي

٧ فوسوس الشيطان بهذا الاسلوب من الكلام حتى انه اثار شغباً بين
 شعب نايين ٨ ولكن يسوع لم يمتكث في نايين بل تحول ليذهب الى كفر
 ناحوم ٩ وبلغ الشفاق في نايين مبلغاً قال معه قوم : « ان الذي زارنا انا
 هو السهنا » ١٠ وقال آخرون : « ان الله لا يرى (أ) فلم يره أحد حتى ولا
 موسى عبده فليس هو الله بل هو بالحري ابنه » ١١ وقال آخرون :
 « انه ليس الله ولا ابن الله لانه ليس لله جسد فيلد بل هو نبي عظيم من الله »
 ١٢ وبلغ من وسوسة الشيطان أن كاد يجر ذلك على شعبا في السنة
 الثالثة من وطيفة يسوع النبوية خراباً عظيماً

١٣ وذهب يسوع الى كفر ناحوم ١٤ فلما عرفه أهل المدينة جمعوا
 كل مرضاهم (ب) ووضعوه في مقدم الرواق حيث كان يسوع وتلاميذه
 نازلين ١٥ فدعوا يسوع وتضرعوا اليه لاجل صحتهم ١٦ فأتى يسوع
 يده على كل منهم قائلاً : يا آله اسرائيل باسمك (ب) القدوس اعط صحة
 لهذا العليل ١٧ فبرئوا جميعهم

١٨ ودخل يسوع يوم السبت اصمع فاصرع صكل الشعب الى هناك
 ليسمعه يتكلم

(ب) الفصل التاسع والاربعون

١ قرأ الكتبة في ذلك اليوم مزموه داود حيث يقول داود (ج) :
 « متى وجدت وقتاً أقضي بالعدل » ٢ وبعد قراءة الانبياء اتصب يسوع
 (أ) الله لا تدركه الابصار منه (ب) الله بن (ج) اسرائيل بأذنه
 (ث) سورة الحكم

وأوماً انما السكوت بيديه ٣ وفتح فاه وتكلم هكذا : أيها الاخوة لقد
سمعت الكلام الذي تكلم به النبي داود أبونا انه متى وجد وقتاً قصي بالمدل
٤ اني أقول لكم حقاً ان كثيرين يقصون ويخطئون ٥ وانما يخطئون فيما لا يوافق
أهواءهم ٦ وأما ما يوافقها فيقصون به قبل وقته ٧ كذلك يناديوا إلى
أبائنا على لسان نبيه داود قائلاً : اقضوا لى يا أبناؤنا الناس ٨^(١) فما أشقى
أولئك الذين يحسون على منعطات الشوارع ولا عمل لهم الا الحكم على المارة
٩ قائلين « ذلك حيل وهذا قبيح ذلك حسن وهذا ردي » ١٠ ويل
لهم لانهم يرفعون قضيب الدينونة من يد الله الذي يقول : « اني شاهد
وقاض^(٢) (أ) ولا أعطي محدي لاحد » ١١ الحق أقول لكم ان هؤلاء
يشهدون بما لم يروا ولم يسمعوا قط ١٢ وية تهنون دون ان ينصبوا قضاة
١٣ واسهم لذلك مكروهون على الارض امام عيني الله الذي سيدينهم
دينونة رهيبة في اليوم الآخر ١٤ ويل لكم ويل لكم انتم الذين تعدون الشر
وتدعون الشر خيراً^(٣) ١٥ لأنكم تحكمون على الله بأنه أثيم وهو منشيء
الصلاح ١٦ وتررون الشيطان كانه صالح وهو منشا كل شر ١٧ فأملاوا
أي قصاص يحل بكم وأن الوقوع في دينونة^(ب) الله مخوف وستحل حينئذ
على أولئك الذين يرددون الأثيم لأنحل النقود ١٨ ولا يقضون في دعوى
اليتامى والأرامل^(٤) ١٩ الحق أقول لكم ان الشياطين سيقشعرون من
دينونة هؤلاء ٢٠ لانها ستكون رهيبة جداً ٢١ أيها الانسان المنصوب

(١) الله شهيد الله حكيم (ب) يحكم الله

« ٤١ » مر ٥٨ : ١٠ (الترجم) لا يوجد عدد - من المزمور المدكور وسوا به عدد ١

« ٢٢ » متى ٢٠ : ٥ « ٣٥ » متى ٢٣ : ١

قاصياً لا تنظر الى شي آخر ٢٢ لا الى الاقرباء ولا الى الاصدقاء ولا الى الشرف ولا الى الربح ٢٣ من انظر فقط بخوف الله الى الحق الذي يجب عليك ان تطلبه باجتهاد أعظم ٢٤ لانه يثبت دينونة (أ) الله ٢٥ ولكني أنذرك ان من يدين بدون رحمة يدين رحمة بدون رحمة

(ب) الفصل الخمسون

١ قل لي أيها الانسان الذي تدين غيرك (١) ٢ ألا تعلم ان منشأ كل البشر من طينة واحدة ٣ ألا تعلم انه لا يوجد أحد صالح الا الله (٢) وحده (٣) ٤ لذلك كان كل انسان كاذباً وحاطئاً ٥ صدقني أيها الانسان أنك اذا كنت تدين غيرك على ذنب فان في قلبك منه ما تدان عليه ٦ ما أشد القضاء خطراً ٧ ما أكثر الذين هلكوا بقضائهم الجائر ٨ فاشيطان حكم على الانسان بأنه أنحس منه ٩ لذلك عصى الله خالقه (٤) ١٠ تلك المعصية التي لم يتب عنها فان لي علماً بذلك من محادثتي إياه

١١ «وقد حكم أبونا الأولان بحسن حديث الشيطان ١٢ فطردا لذلك من الجنة ١٣ وقضيا على كل نسلهما ١٤ الحق أقول لكم لعمري الله (٥) الذي أقف في حصرتي ان الحكم الباطل هو أبو كل الخطايا (٦) ١٥ لانه لا أحد يخطئ بدون إرادة ١٥ ولا أحد يريد ما لا يعرف ١٦ ويل اذا للظالم الذي يحكم في قصائه بأن الخطيئة صالحة والصلاح فساد ١٧ الذي يرفض

(أ) يحكم آت (ب) سورة الطائين (ت) لا خير الا الله (ث) الله خالق

(ج) بالله حي (ح) بالله حي حكم السوء ام الحرم منه

(١٦) رو ١: ٢٣ (٢٢) لو ١٨: ١٩ (٢٣) رو ٤: ٣

لذلك السبب الصلاح وبختار الخطيئة ١٨ انه سيحل به قصاص لا يطاق
 متى جاء الله ليدين العالم ١٩ ما أكثر الذين هلكوا بسبب القصاص الجائر
 ٢٠ وما أكثر الذين أوشكوا ان يهلكوا ٢١ قضى فرعون^(١) على موسى
 وشعب اسرائيل بالكفر ٢٢ وقضى شاول^(٢) على داود بأنه مستحق للموت
 ٢٣ وقضى أخاب^(٣) على ايليا ٢٤ ونوحذ نصر^(٤) على الثلاثة الفئان الذين
 لم يبيدوا آلهتهم الكاذبة ٢٥ وقضى الشيطان على موسنة^(٥) ٢٦ وقضى
 كل الرؤساء عبدة الاصنام على الانبياء ٢٧ ما أُرهب قضاء الله ٢٨ يهلك
 القاضي وينجو المقتضى عليه ٢٩ ولماذا هذا أبها الانسان ان لم يكن لانهم
 يحكمون على البريء فلما ياطيش ٣٠ ما كان أشد قرب الصالحين من
 الهلاك ٣١ لانهم حكموا باطلا ٣٢ يتبين ذلك من (قصة) أخوة يوسف
 الذين باعوه^(٦) من المصريين ٣٣ ومن هرون ومريم^(٧) اخت موسى
 الذين حكموا على أخيهما ٣٤ وثلاثة من أصدقاء أيوب^(٨) حكموا على خليل
 الله البريء أيوب ٣٥ وداود قضى على غيوش^(٩) وأوريا^(١٠) ٣٦ وقضى
 كورش^(١١) بان يكون دانيال طعاماً للاسود ٣٧ وكثيرون آخرون
 أشرفوا على الهلاك بسبب هذا ٣٨ لذلك أقول لكم لاتدينوا
 فلا تدينوا^(١٢) (١٣)

٣٩ فلما انجز يسوع كلامه تاب كثيرون تائبين على خطاياهم وودوا

٤١ من لا يحكم على الآخر لا يحكم عليه غيره منه

٤١ خر ٨ : ٥ ٤٢ ص ١ ٤٣ مل ١٨ : ١٧ ٤٤ دا ٣ : ٩

٤٥ موسنة ٣٤ تك ٣٧ : ٢٧ ٤٦ عد ١٢ : ٩ ٤٨ أيوب ٤ : ٢٢ ص

٤٩ ١٦ ص ٢ ٥٠ ١٥ ٤١ دا ٦ : ١٦ وداريوس ٤ : ١٧ ص

لو يتركون كل شيء وينسبونهم ٤٠ ولكن يسوع قال : « أبقوا في بيوتكم
 ٤١ وانزكوا الخطيئة ٤٢ واعدوا الله بحوف فهذا تخلصون ٤٣ لاني لم آت
 لأخدم بل لأخدم^(١) » ٤٤ ولما قل هذا خرج من اجمع والمدينة
 ٤٥ وانترد في الصحراء يصلي لانه كان يحب العزلة كثيراً

الفصل الحادي والخمسون^(٢)

١ بعد ان صلي للرب جاء تلاميذه اليه وقالوا : « يا معلم نجب ان
 نعرف شيئين ٢ اخدمهم كيف كلمت الشيطان وانت تقول عنه مع ذلك انه
 غير نائب ٣ والاخر كيف يأتي الله ليدين في يوم الدينونة ٤ » أجاب
 يسوع : « الحق أقول لكم اني عطفت على الشيطان لما علمت بسقوطه ٥ وعطفت
 على الجنس البشري الذي يفتنه ليخطي ٦ لذلك صليت وصمت لانهما
 الذي كلمني بواسطة ملاكه جبريل : « ماذا تطلب يا يسوع وما هو سؤالك »
 ٨ أجبت : « يا رب أنت تعلم أي شر كان الشيطان سببه وأنه بواسطة فتنته يهلك
 كثيرون ٩ وهو خليقتك يا رب التي خلقت ١٠ فارحمه يا رب » ١١ أجاب
 الله : « يا يسوع انظر فاني أصفح عنه ١٢ فاحمله على ان يقول فقط « أيها
 الرب الهى لقد أخطأت فارحمي » ١٣ فأصفح عنه واعبده الى حاله
 الاولى ١٤ قال يسوع : « لما سمعت هذا سررت جداً موقناً اني قد
 فعلت هذا الصالح ١٥ لذلك دعوت الشيطان فأني قائلاً : « ماذا يجب ان أفعل
 لك يا يسوع » ١

(١) سورة الشيطان بلا توب

(٢) مت ٢٨: ٢٠

١٦ اجبت : « انك تعلم لنفسك أيها الشيطان ١٧ لاني لا أحب خدمتك ١٨ وانما دعوتك لما فيه صلاحك »

١٩ أجاب الشيطان : « اذا كنت لا تؤد خدمتي فأني لا أؤد خدمتك لاني أشرف منك ٢٠ فانت لست اهلاً لان تخدمني أنت يا من هو طين اما أنا فروح »

٢١ قلت : « لنترك هذا وقل لي أليس حساً أن تعود الى جالك الاول وحالك الاول ٢٢ وأنت تعلم ان الملاك ميخائيل سيفضرك في يوم الدينونة بسيف^(١) الله مئة ألف ضربة ٢٣ وسينالك من كل ضربة عذاب عشر جمعيات

٢٤ « أجاب الشيطان : « سرى في ذلك اليوم أينأ أكثر فلا ٢٥ فانه سيكون لي (أنصار) كثيرون من الملائكة ومن أشد عبدة الالهة الذين يعبدون الله^(٢) ٢٦ وسيعلم أي غبطة عظيمة ارتكب بطردي من أجل مدينة نجسة »

٢٧ « حينئذ قلت : « أيها الشيطان انك ضعيف العقل فلا تعلم ما أنت قائل »

٢٨ « فبهز حينئذ الشيطان رأسه ساخراً وقال : « تعال الآن ولنتم هذه المصالحة بيني وبين الله ٢٩ وقل أنت يا يسوع ما يجب فعله لانك أنت صحيح العقل »

٣٠ « أجبت : « يجب التكم بكلمتين فقط »

(١) سيف الله

(٢) البارودي نسخة الطباينة مبهمه

٣١ « أجاب الشيطان : « وما هما ؟ »

٣٢ « أجبت : هما « أخطأت فارحني »

٣٣ « فقال الشيطان : « إني بمرة أقبل هذه المصالحة اذا قال الله

هاتين الكلمتين لي »

٣٤ « قلت : « انصرف عني الآن أيها اللعين ٣٥ لانك الاثم المشي »

لكل ظلم وخطيئة ٣٦ ولكن الله عادل منزه عن الخطايا (١) »

٣٧ « فانصرف الشيطان مولودا وقال : « ان الامر ليس كذلك يا يسوع

ولكنك تكذب لترضي الله »

٣٨ قال يسوع لتلاميذه : « انظروا الآن اني بمجد رحمة »

٣٩ « أجابوا « أبدا يارب لانه غير نائب ٤٠ أما الآن فأخبرنا عن

دينونة الله »

الفصل الثاني والخمسون (ب)

١ « الحق أقول لكم ان يوم دينونة الله سيكون رهيباً بحيث ان

المتبوزين يفضلون عشر جهنمات على ان يذهبوا ليعلموا الله يكلمهم

نصب شديد (٢) الذين ستشهد عليهم كل المخلوقات ٣ الحق أقول

لكم ليس المتبوزون هم الذين يخشون فقط بل القديسون واصفياء الله

(كذلك) ٤ حتى ان ابراهيم لا يثق بربه ٥ ولا يكون لايوب ثقة في

برأته ٦ وماذا أقول ٧ بل ان رسول (٣) الله سيخاف ٨ لأن الله (٤)

(١) الله عادل بلا ذنوب (ب) سورة القيمة (ج) الله قهار

(د) رسول الله (هـ) الله وحده

إظهاراً لجلاله سيبرد (١) رسوله من الذاكرة ٩ حتى لا يذكر كيف أن الله أعطاه كل شيء ١٠ الحق أقول لكم متكلماً من القلب اني أشعر لأن العالم سيدعوني آسهاً ١١ وعلى أن أقدم لأجل هذا جسداً ١٢ (ب) لعمراً الذي نفسي واقفة في حضرته اني رجل فان كسائر الناس ١٣ على أني وان أقامني الله نبياً على بيت اسرائيل لأجل صحة الضعفاء وإصلاح الخطاة خادم (ب) الله ١٤ وأنتم شهداء على هذا كيف اني أنكر على هؤلاء الاشرار الذين بعد انصرافي من العالم سيبتلون حتى أنحيي سملاً الشيطان ١٥ ولكي ساعدوا قبيل النهاية ١٦ وسيأتي معي أخنوخ وإيليا ١٧ ونشهد على الاشرار الذين ستكون آخرتهم ملعونة ١٨ وبعد أن تكلم يسوع هكذا أذرف الدموع ١٩ فبكى تلاميذه بصوت عال ورففوا أصواتهم قائلين « اصفح أيها الرب الإله وارحم خادمك البريء » ٢٠ فأجاب يسوع « آمين آمين »

الفصل الثالث والخمسون (٣)

١ قال يسوع : « قبل أن يأتي ذلك اليوم سيحل بالملم خراب (١) عظيم ٢ وستنشب حرب فتاة طاعة ٣ فيقتل الاب أبه ٤ ويقتل الابن أمه بسبب أحزاب الشعوب ٥ ولذلك تفرض المدن وتسير البلاد فقراً ٦ وتقع أوبئة فتاة حتى لا يعود وجود من يحمل الموتى للمقابر بل تترك طعاماً للحيوانات ٧ وسيرسس الله جماعة على الذين يقولون على الأرض فيصير الخبز أعظم قيمة من الذهب ٨ فيأكلون كل أنواع الاشياء المتنجسة

(١) رسوله « ب » الله حي « ت » قال عيسى أنا عبد الله منه « ث » - سورة القيمة

٩ بالشقا (ذلك) الجبل الذي لا يكاد يسمع فيه أحد يقول : « أخطأت
 فارحمي يا الله » ١٠ بل يمدفون بأصوات محوقة على الحيد المبارك الى
 الابد ١١ وبعد هذا متى أخذ ذلك اليوم في الاقتراب تأتي كل يوم علامة
 محوقة على سكان الارض مدة خمسة عشر يوماً ١٢ في اليوم الاول تسير
 الشمس في مدارها في السماء بدون نور ١٣ بل تكون سوداء كصبغ
 الثوب ١٤ وستش كما يش أب على ابن مشرف على الموت ١٥ وفي اليوم الثاني
 يتحول القمر الى دم ١٦ وسيأتي دم على الارض كاندى ١٧ وفي اليوم الثالث
 تشاهد النجوم أخذة في الاقتتال كخيش من الاعداء ١٨ وفي اليوم الرابع تصادم
 الحجارة والصخور كاعداء ألداء ١٩ وفي اليوم الخامس يكي كل نبات وعشب
 دماً ٢٠ وفي اليوم السادس يطغى البحر دون ان يتجاوز عمله الى علو مئة وخمسين
 ذراعاً ٢١ ويقف النهار كله كحداد ٢٢ وفي اليوم السابع ينعكس الامر فينور
 حتى لا يكاد يرى ٢٣ وفي اليوم الثامن تتألب الطيور وحيوانات البر والماء
 ولها جوار وصراخ ٢٤ وفي اليوم التاسع ينزل صيب من البرد مخوف
 بحيث انه يفتت فتكا لا يكاد ينحو منه عشر الاحياء ٢٥ وفي اليوم
 العاشر يأتي برق ورعد محوقة فينشق ويحترق ثلث الجبال ٢٦ وفي اليوم
 الحادي عشر يجري كل نهر الى الورا ويجري دماً لا ماء ٢٧ وفي اليوم
 الثاني عشر يئن ويصرح كل محروق ٢٨ وفي اليوم الثالث عشر تطوى السماء
 كهي الدرج ٢٩ وتطر ناراً حتى يموت كل حي ٣٠ وفي اليوم الرابع عشر
 يحدث زلزال مخوف حتى ان قس الجبال تطاير منه في الهواء كالطيور
 ٣١ وتصير الارض كلها سهلاً ٣٢ وفي اليوم الخامس عشر تموت الملائكة الا طهار

٣٣ ولا يبقى حياً^(١) الا الله وحده الذي له الاكرام والمجد »

٣٤ ولما قال يسوع هذا صفع وجهه بكتا يديه ٣٥ ثم ضرب الارض برأسه ولما رفع رأسه قال « ليكن ملعونا كل من يدرج في اقوالى اتي ابن الله » ٣٦ فسقط التلاميذ عند هذه الكلمات كاموات ٣٧ قائم منهم يسوع قائلاً : ولتخف الله الآن اذا أردنا ان لا نزاع في ذلك اليوم »

(ب) الفصل الرابع والخمسون

١ « متى مرت هذه العلامات تنشى العالم طامة اربعين سنة ليس فيها من حي^(٢) الا الله وحده الذي له الاكرام واحدا الى الابد ٢ ومتى مرت الاربعون سنة يحيى الله رسوله الذي سيطع ابصاً كالشمس يده أنه متألئ كالشمس ٣ فيجلس ولا ينكم لانه سيكون كالنحول ٤ وسيقيم الله أيضاً الملائكة الاربعة المقربين^(٣) لله الذين يشدون رسول^(٤) الله ٥ فتى وجدوه قاموا على الخواب الاربعة للمحل حراساً له ٦ ثم يحيى الله بعد ذلك سائر الملائكة الذين يأتون كالنحل ويحيطون برسول الله ٧ ثم يحيى الله بعد ذلك سائر أنبيائه الذين سيأتون جريهم تابمين لا آدم ٨ فيقبلون يد رسول^(٥) الله واضعين أنفسهم في كنف حمايته ٩ ثم يحيى الله بعد ذلك سائر الاصفياء الذين يصرخون « أذكركنا يا محمد^(٦) » ١٠ فتسرك الرحة في رسول^(٧) الله لصراحهم ١١ ونظر فيها يحجب فعله خائفا لاجل

(١) افة حي أبداً (ب) سورة القبة (ت) افة أبداً حي (ث) رسول الله

(ج) يا محمد

(١) أي جبريل وميكائيل ورافائيل وأوريل

خلاصهم ١٢ ثم يحيي (١) الله بعد ذلك كل مخلوق فتعود الى وجودها الاول
 ١٣ وسيكون لكل مهاجرة الطق علاوة ١٤ ثم يحيي الله بعد ذلك المتبذين
 كلهم الذين عند قيامتهم يخاف سائر خلق الله بسبب قبح منظرهم ١٥ ويصرخون
 « أيها الرب إلهنا (ب) لا تدعنا من رحمتك ١٦ ولقد هذا يقيم الله الشيطان
 الذي سيصير كل مخلوق عند النظر اليه كبيت خروفاً من هيئة منظره المريع »
 ١٧ ثم قال يسوع : « أرحم الله ان لا أرى هذه الهولة في ذلك اليوم
 ١٨ ان رسول الله وحده لا يتيب هذه المناظر لانه لا يخاف الا الله (ب) وحده
 ١٩ » عندئذ يوق الملاك مرة أخرى فيقوم الجميع لصوت (١) بوقه
 قائلاً : « تعالوا للدينونة ! انها الخلائق لان خالقك يريد ان يدينك » ٢٠ فينظر
 حينئذ في وسط السماء فوق وادي يهوذا فاط (ج) عرش (د) متألق تظله
 نمامة بيضاء ٢١ فينشد تصرخ الملائكة : « تبارك الهنا أنت الذي خلقتنا وأقمتنا
 من سقوط الشيطان ٢٢ » عند ذلك يخاف رسول (ت) الله لانه يدرك ان
 لا أحد احب الله (٤) كما يجب ٢٣ لان من يأخذ بالصرافة قطعة ذهب
 يجب ان يكون معه ستون طمساً ٢٤ فإذا كان عنده فلس واحد فلا
 يقدر ان يصرفه ٢٥ ولكن اذا خاف رسول (ت) الله فماذا يفعل الفقار
 المملوؤن شرّاً ؟

(١) الله معطي (ب) الله سلطان (ت) الله وكم (ث) رسول الله
 (ج) الله وبكم

(١) ١ كو ١٥ : ٥٧ (٢) يوثيل ٢ : ٣ و ١٢ (٣) رؤ ٢٠ : ١١

الفصل الخامس والخمسون^(١)

١ « ويذهب رسول الله ليجمع كل الانبياء الذين يكلمهم راجياً اليهم ان يذهبوا معه ليضرعوا الى الله لاجل المؤمنين ٢ فيتذر كل أحد خوفاً ٣ وللمرء^(ب) الله إني أما أيضاً لا أذهب الى هناك لاني أعرف ما أعرف ٤ وعند ما يرى الله ذلك يذكر رسوله^(ج) كيف انه خلق كل الاشياء محبة له ٥ فيذهب خوفاً ويتقدم الى العرش بحبة واحترام والملائكة ترنم « تبارك اسمك القدوس يا الله الهنا »

٧ ومتى صار على مقربة من العرش يفتح الله رسوله^(ث) كغليل^(١) لخليته بمد طول الامد على اللقاء ٨ ويبدأ رسول الله بالكلام أولاً فيقول :

« اني أعبدك وأحبك يا إلهي ٩ وأشكرك من كل قلبي وتقسي ١٠ لاني لا أردت نطقتي لا كون عبدك ١١ وحلفت كل شيء حباً في لأحبك لاجل كل شيء وفي كل شيء وفوق كل شيء ١٢ فليعبدك كل خلائقك يا إلهي » ١٣ حينئذ تقول كل مخلوقات الله : « شكرك يا رب وتبارك اسمك القدوس » ١٤ الحق أقول لكم ان الشياطين والنبوذيين مع الشيطان يكون حينئذ حتى انه ليجري من الماء من عين الواحد منهم أكثر مما في الاردن ١٥ ومع هذا فلا يرون الله

١٦ « ويكلم الله رسوله^(د) قائلاً مرحباً بك يا عبيد الاميين ١٧ فاطلب ما تريد قل كل شيء » ١٨ فيجيب رسول^(ح) الله : « يا رب أذكر أنك

(١) سورة القينة (ب) الله حي (ث) رسوله (ج) رسوله (ح) رسول الله (ح) سلطان الله الرحمن وعادل

لما خلقتني قلت انك أردت ان تحق العالم والحنة والملائكة والناس جبا في
ليعبدوك يا أنا عبدك ١٩ لهذا أضرع اليك أيها الرب الاله الرحيم العادل (١)
ان تذكر وعدك لعبدك

٢٠ فيجيب الله كحليل يمازح حـ. له ويقول «أعندك شهود على هذا
يا حليلي محمدا (ب) ؟» ٢١ فيقول باحترام نعم يا رب ٢٢ فيقول الله :
« اذهب وادعهم يا جبريل » ٢٣ فيأتي جبريل الى رسول (ب) الله ويقول :
من هم شهودك أيها السيد ٢٤ فيجيب رسول (ب) الله : « هم آدم وابرهم
واسماعيل وموسى وداود ويسوع ابن مريم »

٢٥ « وينصرف الملاك ويأدي الشهود المذكورين الذين يحضرون الى
هناك خائفين ٢٦ فتى حضر وايقول لهم الله : « أتدكرون ما أثبتته رسولي ؟ »
٢٧ فيجيبون : « أي شيء يا رب » ٢٨ فيقول الله : « اني خلقت كل شيء
حبا فيه ليحمدني كل الخلائق به » ٢٩ فيجيب كل منهم : « عندنا ثلاثة
شهود أفض منا يا رب (ب) » ٣٠ فيجيب الله : « ومن هم هؤلاء الشهود
الثلاثة ؟ » ٣١ فيقول موسى : « الاول الكتاب الذي أعطيتني » ٣٢ ويقول
داود : « الثاني الكتاب الذي أعطيتني » ٣٣ ويقول (ث) الذي يكلمكم :
« يا رب ان العالم كله أغراء الشيطان فقال اني كنت ابك وشريكك
٣٤ ولكن الكتاب الذي أعطيتني قال حقا اني أنا عبدك » ٣٥ ويعترف ذلك
الكتاب بما أثبتته رسلك (ج) » ٣٥ فيكلم حينئذ رسول الله (ج) ويقول :

« ا » سلطان الله الرحمن وعادل « ب » محمدا « حيب ؟ » الله

« د » كتاب موسى وكتاب داود وكتاب عيسى بن مريم عليه السلام « هـ » في
القيمة ذكر « ج » رسلك « ح » رسول الله

« هكذا يقول الكتاب الذي أعطيتني به الرب » ٣٦ فند ما يقول رسول الله ^(١) « هذا يتكلم الله قائلا : » إن ما فعلت الآن انما فعلته ليعلم كل أحد مبلغ حيي لك » ٣٧ وبعد ان يتكلم هكذا يعطي الله رسوله ^(ب) كتابا مكتوبا فيه أسماء كل مختاري الله ^(٣) ٣٨ لذلك يسجد كل مخلوق لله قائلا : « لك وحدك اللهم الحمد والاكرام لانيك وهبتنا لرسولك ^(٤) »

الفصل السادس والخمسون ^(٥)

١ « ويفتح الله الكتاب الذي في يده رسوله ٢ فيقرأ رسوله فيه وينادي كل الملائكة والانبيا وكل المختارين ٣ ويكون مكتوبا على جهة ^(٦) كل علامة رسول الله ^(٧) ويكتب في الكتاب عهد الجنة ٤ « فيمر حينئذ كل أحد الى يمين الله ^(٨) الذي يكون بالقرب منه رسول الله ٥ ويجلس الانبياء بجانبه ٦ ويجلس القديسون بجانب الانبياء ٧ والمباركون بجانب القديسين ٨ فينفخ حينئذ الملاك في البوق ويدعو الشيطان للدينونة »

الفصل السابع والخمسون ^(٩)

١ « فيأتي حينئذ ذلك الشقي ويشكوه كل مخلوق بامتهان شديد ٢ حينئذ ينادي الله الملاك ميخائيل فيصربه بسيف ^(١٠) الله مئة الف ضربة »

(١) رسول الله (ب) رسوله (ت) في القية ذكر الكتاب ٤٤ عليه السلام (ث) رسوله (ج) سورة القية (ح) ذا كان يوم القية يحشر جميع المؤمنين يكشف على جبهتهم بالوردين رسول الله مه (ح) سورة انضب الله على الشيطان وعلى الكفرة في القية (د) سيف الله

٣ وتكون كل ضربة يصرب بها الشيطان ثقل عشر جعومات ٤ ويكون
الاول الذي يقذف به في الهاوية ٥ ثم ينادي الملاك أتباعه فيها ونوشكون
مثله ٦ وعند ذلك يضرب الملاك ميخائيل بأمر الله بعضاً مئة ضربة وبهضاً
خمسین وبهضاً عشرين وبهضاً عشراً وبهضاً حساً ٧ ثم يهبطون الهاوية
لأن الله يقول لهم « إن المحيم مشوا كم أيها الملاعين »

٨ ثم يدعي بعد ذلك إلى الدينونة كل الكافرين والمنبوذين ٩ فيقوم
عليهم أولاً كل الخلائق التي هي أدنى من الإنسان شاهدة أمام الله
كيف خدمت هؤلاء الناس ١٠ وكيف أن هؤلاء أجرموا مع الله وخلقه
١١ ويقوم كل من الأنبياء شاهداً عليهم ١٢ فية هي الله عليهم بالذهب
الجحيمية ١٣ الحق أقول لكم انه لا كلمة^(١) أولاً فكر من الباطل لا يجازي
عليه في ذلك اليوم الرهيب ١٤ الحق أقول لكم ان فيص الشمر سبترق
كالشمس وكل قلة كانت على إسان حافي الله تقول تؤؤة ١٥ المساكين
الذين كانوا قد خدموا الله بمسكنة حقيقة من القاب لباركون ثلاثة أضعاف
وأربعة أضعاف ١٦ لانهم يكونون خالين في هذا العالم من المشاغل
العالمية فتدعى عنهم لذلك خطايا كثيرة ١٧ ولا يصطرون في ذلك اليوم
أن يقدموا حساباً كيف صرفوا النى العالمى ١٨ بل يجزوت نصبرهم
ومسكتهم^(٢) ١٩ الحق أقول لكم انه لو علم العالم هذا فحصل فيص الشمر
على الأرجوان والقمل على الذهب والصوم على الولائم
٢٠ « ومتى انتهى حساب الجميع يقول الله لرسوله : انظر يا خليلي

ما كان أعظم شرم ٢١ فإني أنا حالقهم - خرت كل المخلوقات لخدمتهم
فامتنوني في كل شيء ٢٢ فالدل كل العدل اذا ار لا أرحمهم ٢٣ فيجيب
رسول (أ) الله : « حقاً أيها الرب بلهنا امجد (ب) إنه لا يقدر أحد من
أخلاتك وعبيدك أن يسألك رحمة بهم ٢٤ وإني أنا عبدك أطلب قبل
الجميع العدل فيهم »

٢٥ « وبعد ان يقول هذا الكلام تصرح ضدكم الملائكة والانبيا
بجملتها مع مختاري الله كلمهم بل لماذا أقول المختارين ٢٦ لاني الحق أقول
لكم ان الرتيلاوات والدياب والحجارة والرمل لتصرخ من الفجار وتطلب
إقامة العدل

٢٧ « حينئذ يعيد الله (ب) الى التراب كل نفس حية أدنى من الانسان
٢٨ ويرسل الى الجحيم الفجار الذين يرون مرة أخرى وثناء سيرهم ذلك
التراب الذي يعود اليه الكلاب والحل وغيرها من الحيوانات النجسة
٢٩ حينئذ يقولون : أيها الرب (ث) الاله أعدنا نحن أيضاً الى هذا التراب (ج)
ولكن لا يسطون سؤلهم »

(فصل الثامن والخمسون) (ح)

١ وبينما كان يتكلم يسوع بكى التلاميذ بمرارة ٢ وأذرف يسوع
عبرات كثيرة

« أ » رسول الله « ب » الله سلطان « ث » الله سلطان

« ث » يا سلطان « ح » يوم يضر المرء ما قدمت بداءه « يقول كافر ياليتي كنت

راباً « ح » سورة المائد

٣ وبعد ان بكى يوحنا قال : « يا معلم نحب ان نعرف امرين : اأحدهم كيف يمكن رسول (١) الله وهو مملوء رحمة أن لا يشفق على هؤلاء المسودين في ذلك اليوم وهم من نفس الطين الذي هو منه هـ والآخر ما المراد من كون ثقل سيف ميخائيل كمشرجعيات (٢) » ١٦ احاب يسوع : « أما سمعتم ما يقول داود النبي كيف يصحك البار من هلاك الخطاة فيستهزئ به بالخطي » (٣) به هذه الكلمات قائلا : رأيت الانسان الذي تكل على قوته وغناه ونسي الله (٤) ١٧ « لحق أقول لكم ان ابراهيم سيستهزئ به بآبيه وآدم بالمنبوذين كلهم (٥) » ١٨ وانما يكون هذا لأن المختارين سيقومون كاملين ومتحدين بالله ١٩ حتى انه لا يحتاج عقولهم أدنى فإكر ضد عدله ٢٠ ولذلك سيطلب كل منهم اقامة العدل ولا سيما رسول الله ٢١ لعمر الله (٦) الذي أقف في حضرة مع اني الآن أبكي شفقة على المجلس الشرير لأطلس في ذلك اليوم عدلا بدون رحمة لهؤلاء الذين يحرقون كلامي ٢٢ ولا سيما أولئك الذين ينجسون انجيلي »

(٧) الفصل التاسع والخمسون

١ « يا تلاميذي ان الحشم واحدة وفيها مذهب الملعونون الى الابد ٢ الا أن لها سبع طبقات أو دركات » الواحدة منها أعمق من الاخرى

(١) رسول الله (ب) يومئذ لا تمنع الشقاعة الا من أذن له الرحمن ورضي له فولا منه (ت) بالله حي (ث) سورة عذاب شديد

(١) مز ٥٢ : ٧

(٢) المترجم في النسخة الانكليزية « به »

(٣) (المرحم) في النسخة الامكليزية « غرفات أو جهات »

٣ ومن يذهب الى أبعد ما عمقاً ياله عقاب أشد ٤ ومع ذلك فان كلادي صادق في سيف الملاك ميخائيل لان من لا يرتكب الاخطيئة واحدة يستحق جعياً ومن يرتكب خطيئتين يستحق جعياً • فلذلك يشمر المنبوذون ومع في جحيم واحد بقصاص كلهم به في عشر حجيمات أو في مئة أو في ألف ٦ والله القادر 'أ' على كل شيء سيجعل بقوته وبمده له الشيطان يكابد عداً باً كانه في ألف ألف جحيم والناقين كلا على قدر انهم »

٨ أحاب حينئذ بطرس : « يا معلم حقاً ان عدل الله عظيم واتقد جعلك اليوم هذه الخطاب حريئاً ٩ لذلك أنصرع اليك ان سترجع وعداً أخبرنا أي شيء يشبه الجميع »

١٠ أحاب يسوع : « يا بطرس انك تقول لي أن استرح وأنت لا تدري يا بطرس ما أنت فائل والالما تكلمت هكذا ١١ الحق أقول لكم ان الراحة في هذه العالم انما هي سم التقوى والنار التي تأكل كل صالح ١٢ أنسبتم اذا كيف أن سليمان بي الله وسائر الانبياء قد نددوا بالكسل ١٤ حق ما يقول : « الكسلان »^(١) لا يحرث خوفاً من البرد فهو لذلك يسوت في الصيف^(ب) » ١٥ لذلك قال^(٢) : « كل ما تقدر يدك على فعله فافعله بدون راحة » ١٥ وماذا يقول أبوب أبر اخلاء الله : « كما ان الطير مولود للطيران الانسان مولود للعمل^(٣) » ١٦ الحق أقول لكم اني أعاف الراحة أكثر من كل شيء »

« أ » الله قدبر على كله « ب » قال سليمان حال النبيل ان لا يشعل شيء في اشتاء لحوق البرد لكن عند الصيف يدور على الناس لاجل الصدقة منه

١٦ أم ٢٠ : ٤ : ٢٢ جا ٩ : ١٠ : ٣٥ أيوب ٥ : ٧

الفصل الستون^(١)

١ « الجحيم واحدة وهي سد الحنة كما ان الشتاء هو ضد الصيف والبرد ضد الحر ٢ فلذلك يجب على من يصف شقاء الجحيم أن يكون قد رأى حنة نعيم الله ٣ ياله من مكان مملون بسد الله لا أجل لعنة الكافرين والمبوزين ٤ الذين قال عنهم أبوب^(٢) « حليل الله : » ليس من نظام هنالك بل خوف أبدي »

٥ ويقول^(٣) أشميا النبي في المبوزين : « ان لهم لا ينطق ودودهم لا يموت^(ب) » ٦ وقال^(٤) داود أبونا يا كيا : « حينئذ يعطى عليهم برقاً وصواعق وكبريتاً وعاصفة شديدة » ٧ تألمهم من خطاة تصاء ما أشد كراهم حيث لا يعوم الطيبة والنياب الثمينة والارائك الوثيرة وألحان العناء ارحمة ما أشد ما يستقيم الجوع واللبب البذاعة والجمر المحرق والمذاب الاليم مع البكاء المر الشديد » ٩ ثم أن يسوع أنة أسف قائلاً : حقاً خير لهم لو لم يكونوا من ان يمانوا هذا المذاب الاليم ١٠ تصوروا رجلاً يعاني المذاب في كل جراحة من جسده وليس ثم من يرثي له بل الجميع يستهزئون به ١١ أخبروني ألا يكون هذا ألماً مبرحاً ؟

١٢ فاجاب التلاميذ : « أشد تبرمج »

١٣ فقال يسوع : « ان هذا النعيم الجحيم ١٤ لاني أقول لكم بالحق انه لو وضع الله في كفة كل الآلام الي عاناها الناس في هذه العالم والتي

« ١ » سورة جهنم « ب » لا تدفع النارهم أبداً ودودها لا تموت أبداً منه

« ١٦ » أبوب ١٠ : ٢٢ « ٢٢ » أش ٢٤ : ٢٦ « ٢٣ » مز ٦١ : ٦

سيماؤها حتى يوم الدين وفي الكفة الأخرى ساعة واحدة من ألم الجحيم
 لا حار المشبوذون بدون رب المحن العالمية ١٥ لآب العالمة تأتي على يد
 الإنسان (١) أما الأخرى فعلى يد الشياطين الذين لا شفقة لهم على الإطلاق ١٦
 فما أشد الذي سيصلونه لحظاة الاشقياء ١٧ ما أشد البرد القارس الذي
 لا يخفف لهم ١٨ ما أشد صرير الأسنان والبكاء والمويل ١٩ لأن ماء
 الأردن أقل من الدموع التي ستجري كل دقيقة من عيونهم ٢٠ وستلعب
 هنا السنهم كل المخلوقات مع أبه وأمه وحالهم المبارك إلى الأبد «

الفصل الحادي والستون (ب)

١ ولما قال يسوع هذا اغتسل هو وتلاميذه طبقاً لشرعية الله المكتوبة
 في كتاب موسى ٢ ثم صلوا ولما رآه التلاميذ كشيئاً بهذا المقدار لم يكلموه
 ذلك اليوم مطلقاً بل امت كل منهم جروحاً من كلامه
 ٣ ثم فتح يسوع فاه بعد (صلاة) المشاء وقال « أي أبي أسرة (١)
 نام وقد عرف أن لصاً عزم على نقب بيته ٤ لا أحد أخته ٥ بل يسهر
 ويقف متاهلاً لقتل اللص ٦ أفلا تعلمون إذا أن الشيطان أسد زائر (٢) يحاول
 طالباً من يفترسه هو ٧ فهو يحاول أن يوقع الإنسان في الخطيئة (٣)
 ٨ الحق أقول لكم إن الإنسان إذا تحدى الناحر لا يخاف في ذلك اليوم لأنه
 يكون متاهلاً جيداً ٩ كالب رجل (٤) أعطى حيرانه قوداً ليتاجر وأبها

(١) وه بن آدم (ب) سورة الدالون «ت» مثل أسد أن يحرك إلى اليمين
 واليسار لاجل الصيد كذلك مثل الشيطان يحرك بين المؤمنين أن يورثهم عن الطريق
 مستقيم منه

وقسم الربح على نسبة مائة ٩ فأحسن بعضهم التجارة حتى أنهم ضاعفوا
 النقود ولكن بعضهم استعمل النقود في خدمة عدوهم أعطاهم النقود وتكلموا
 فيه بأسوء ١٠ فقولوا لي كيف سيكون الحال متى حاسب المدبونين ١١ ؟
 أنه لا بدون رب يجري أولئك الذين أحسنوا التجارة ١٢ ولكنه يشفي عيظه
 من الآخرين بالتوبيخ ١٣ ثم يقص منهم بحسب الشريعة ١٤ لئلا الله (أ)
 الذي تغف نفسي في حفرته أن الحار (ب) هو الله الذي أعطى (ج) الإنسان
 كل ماله مع الحياة نفسها ١٥ حتى أنه إذا أحسن المعيشة في هذه العالم
 يكون لله مجد ويكون للإنسان مجد الجنة ١٦ لأن الذين يحسنون المعيشة
 يصاعفون نقودهم بكونهم قدوة ١٧ لأنه متى رأهم الخطاة قدوة تحولوا إلى
 التوبة ١٨ ولذلك يجري الذين يحسنون المعيشة حراء عظميا ١٩ ولكن قولوا
 لي ماذا يكون قصاص الخطاة الذين بخطاياهم ينصتون ما أعطاهم (ث)
 الله بما يصرفون حياتهم في خدمة الشيطان عدو الله مجدفين على الله ومسيئين
 إلى الآخرين ؟

٢٠ قال التلاميذ : « أنه سيكون بغير حساب »

الفصل الثاني والستون (٤)

١ ثم قال يسوع : « من برد أن يحسن المعيشة فليبه أن يحتذي مثال
 التاجر الذي يفتل حانوته ويحرسه ليلا ونهاراً بمجد عظيم ٢ وانما يسع
 السلم التي اشتراها التماسا للربح ٣ لأنه لو علم أنه يخسر في ذلك لما كان يسع

(أ) بالله حي (ب) الله قارب (ت) الله معطي (ث) الله وهاب (ج) سورة الحب

١٣ انجيل برنابا

حتى ولا الشقيقة ، فيجب عليكم أن تعملوا هكذا لأنفسكم إنما هي في الحقيقة
 ناجرة . والجسد هو الخانوق ٦ فذلك كان ما يتطرق اليها من الخارج
 بواسطة الخواص يباع ويشترى بها ٧ والنقود هي الخبة ٨ فانظروا اذا
 أن لا تبيعوا وتشترىوا بمحبتكم أقل فكم لا تقدرون ان تصيوا من ربحنا
 ٨ بل ليكن الفكر والكلام والعمل جميعاً لمحبة الله ٩ لاسم يهدا تحدون
 أمّا في ذلك اليوم ١٠ الحق أقول لكم ان كثيرين يتسلون ويذهبون
 للصلاة ١١ وكثيرون يصومون ويصدقون ١٢ وكثيرون يطالعون
 ويشرون الآخرين ، وعاقبتهم بمقوّة عند الله ١٣ لانهم يطهرون
 الجسد لا القلب ١٤ ويصرخون بالقم لا بالقلب ١٥ يمتنعون عن الصوم
 ويملؤن أنفسهم بالخطايا ١٥ يهون الآخريّن أشياء غير نافعة لهم أنفسهم
 ليظهروا بمظهر الصلاح ١٦ يطالعون ليعرفوا كيف يتكلمون لا ليعملوا
 ١٧ يهون الآخريّن عن الأشياء التي يفعلونها هم أنفسهم ١٨ وهكذا
 يداؤن بأنفسهم ١٩ لعمر الله (١) ان هؤلاء لا يعرفون الله قلوبهم ٢٠ لانهم
 لو عرفوه لاحبوه ٢١ ولما كان كل مال الانسان هبة من الله كان عليه ان
 يصرف كل شيء في محبة الله »

الفصل الثالث والستون (ب)

١ وبعد أيام مر يسوع بجانب مدينة السامريين (٢) فلم يأذنوا له
 ان يدخل المدينة ولم يسمعوا خبراً لتلاميذه ٢ فقال يعقوب ويوحنا عندئذ :

(١) بلغة حي (ب) سورة الصبر

() اشارة في الآية الطليانية مهية (١) لو ٩: ٥٢ - ٥٥

« يا معلم لا تريد ان تصرع الى الله ليرسل ناراً من السماء على هؤلاء الناس ؟ »
 ٣ احاب يسوع . « انكم لا تعلمون أي روح يدفعكم لتكلموا هكذا
 ٤ اذكروا ان الله عزم على اهلاك بيوتى لانه لم يجد أحداً يخاف الله في
 تلك (١) المدينة (٢) التي طبع من شرها ان دعا الله يونان النبي ليرسله
 الى تلك المدينة ٥ فاقول الهرب الى طرسوس خوفاً من الشعب ٦ فطر ٧
 الله في البحر ٧ فالتفتة سمكة وقذفته على مقربة من نسوى ٨ فلما بشر هناك
 تحول الشعب الى التوبة ٩ فرأف الله بهم

١٠ ويل للذين يطلبون النعمة لانها انما تحل بهم ١١ لان كل انسان
 يستحق نعمة (٣) الله ١٢ ألا تقولوا لي هل خلقت هذه المدينة مع هذا الشعب ؟
 انكم عجائز ١٣ كلامي كلامي اذ لو اجتمعت الخلائق جميعها لما أتبع لها
 ان تخلق ذبابة واحدة جديدة من لاشي وهذا هو المراد بالخلق (٤) ١٥ فدا
 كان الله المبارك الذي خلق هذه المدينة يمولها فلماذا تودون هلاكها ١٦ لماذا
 لم تقل « أريد يا معلم ان نضرع للرب الهنا (٥) ان توجه هذا الشعب
 للتوبة ؟ ١٧ حقاً ان هذا هو العمل الحدير تلاميذ لي أن يضرع الى الله
 لاجل الذين يعملون شرّاً ١٨ هكذا فعل هايل (٦) لما قتله احوه قايين
 الملعون من الله ١٩ وهكذا فعل ابراهيم (٧) لفرعون الذي أخدمته زوجته
 ٢٠ فذلك لم يقتله ملاك الرب بل ضربه عرض ٢١ وهكذا فعل زكريا

(١) يونس قصص ذكر (ب) الله ذو انتقام (ت) ان جمع الحفقات
 جميعاً لا يقدرون ان يخلق داب ملاشي منه (ث) الله سلطان (ج) ذكر حامل وقابل
 ١٥ يونان ٣: ١ (٢) تلك ١٥: ١٢ ولكن الصلاة كانت لاجل ايمانك ١

لما قتل في الهيكل^(١) باسم الملك الفاجر ٢٢ وهكذا فعل أرميا وأشعيا
وحزقيال ودانيال وداود وجميع أخلاء الله والايياء الاصهار ٢٣ قولوا لي
إذا أصيب أخ يمتنون آتقلونه لانه تكلم سوءا وضرب من دنا منه ٢٤ حقاً
انكم لا تفعلون هكذا بل بالحري تحاولون ان تسترجعوا صحته بالادوية
الموافقة لمرضه

الفصل الرابع والستون^(٢)

١ «لعمرك الله^(ب) الذي نقب نفسي في حضننه ان الخاطي المريض العقل
متى اضطهد اسائناً ٢ فقولوا لي ايشج أحد رأسه لئلا يرق رداءه عدوه ٣ فكيف
يكون صحيح العقل من يفصل عن الله رأس نفسه ليضر جسده عدوه
٤ « قل لي أيها الانسان من هو عدوك^(ب) ٥ انما هو جسدك
وكل من عداك ٦ فذلك لو كنت صحيح العقل لقبلت يد الذين
يسرونك ٧ وقدمت هدايا للذين يضطهدونك ويوسعونك ضرباً ٨ ذلك
أيها الانسان لانك كلما عيرت واضطهدت في هذه الحياة لاجل خطاياك
قل ذلك عليك في يوم الدين^(ث) ٩ ولكن قل لي أيها الانسان اذا كان
العالم قد اضطهد وتلم صبت القديسين وأنبياء الله وهم أبرار فماذا يفعل بك
أيها الخاطي. ١٠ ١ واذا كانوا قد احتملوا كل شيء بصبر مصبيين لاجل
مضطهديهم فماذا تفعل أنت أيها الانسان الذي يستحق الجحيم ١

(١) سورة الصبر (ب) بالله حي «ث» أخبرني يا بني آدم هل تعرف
الصحيح من عدوك فحسب ومن عداك منه «ث» مقدار ما يكون لك ازدياد
الآلم والاضطراب في الدنيا لعصيانك يكون لك الآلم في الآخرة أقل منه

١١ قولوا لي يا تلاميذي ألا تعلمون ان شمعي^(١) لمن عبد الله داود النبي ورماء بالحجارة ١٢ فإذا قال داود للذين ودوا ان يقتلوا شمعي ؟ ١٣ « ماذا يعبك يا وأب حتى أتت تود ان تقتل شمعي ١٤ دعه يلغني لان هذا بإرادة الله الذي سحول هذه اللقنة الى بركة » ١٥ وهكذا كان لان الله رأى^(٢) صبر داود وانقذه من اضطهاد ابنه انشالرم

١٦ . حقاً لا تتحرك ورقة بدون ارادة الله ١٧ فإذا كنت في ضيق فلا تفكر في مقدار ما احتملت ولا فيمن أصابك بمكروه ١٨ بل تأمل كم تستحق ان بصيكت على يد الشياطين في الجحيم^(٣) بسبب خطاياك ١٩ انكم حاقون على هذه المدينة لانه لم تقبلوا ولم تبع لنا خبزاً قولوا لي أهؤلاء القوم عبدكم ؟ ٢١ أو هتموم هذه المدينة ؟ ٢٢ أو هتموم حنظتهم ؟ ٢٣ أو ساعدتموهم في حصادها ؟ ٢٤ كلاً ثم كلاً ٢٥ لا انكم غرباء في هذه البلاد وفقراء ٢٦ فما هو اذاً هذا الشيء الذي تقوله ؟ ٢٧ فاجاب التلاميذ ان : « يا سيد اننا أخطأنا طير حنا الله^(٤) » ٢٨ فاجاب يسوع : « ليكن كذلك »

الفصل الخامس والستون^(٥)

١ وقرب^(١) عيد الفصح فذلك صعد يسوع وتلاميذه الى اورشليم ٢ وذهب الى البركة التي تدعى بيت جسرا^(٢) ٣ ودعي الحمام كذلك لان ملاك الله كان يحرك الماء كل يوم ومن دخل الماء أولاً بعد اضطرابه يرى

« ١ » الله يصير « ب » اذا كنت في ملاء لانك الهلاك وماتيه لكن تفكر ما يفعل لك الرب بصيائك « د » اسفغ الله منه « ث » سورة الخوض

من كل نوع من المرض ٤ لذلك كان يلبث عدد غفير من المرضى بجانب
البركة التي كان لها حمسة أروقة ٥ فرأى يسوع هناك مقعداً كان له هناك
ثماني وثلاثين سنة مريضاً يمرص عصال ٦ فيها كان يسوع عالماً بذلك بإلهام
المسيح يحن على المريض وقال له : « أتريد أن تبرا ؟ »

٧ أحاب المقعد : « يا سيد ليس لي أحد يرضني في الماء متى حرته
الملاك بل عند ما آتي ينزل قبلي آخر ويدخله »

٨ حيث رفع يسوع عينيه نحو السماء وقال : « أيها الرب الهنا (أ) اله آبائنا
ارحم هذا المقعد »

٩ ولما قال يسوع هذا قال : « باسم الله (ب) ابرأها الاحذوا حمل فراشك »
١٠ حيث قام المقعد حامداً لله ١١ وحمل فراشه على كتفيه وذهب
إلى بيته حامداً لله

٩ فصاح الذين رأوه : « انه يوم السبت فلا يحل لك ان تحمل فراشك »
١٠ فأجاب : « ان الذي أبرأني قال لي « ارفع فراشك واذهب في طريقك
إلى بيتك » ١١ حيث سألوه : « من هو ؟ » ١٢ أجاب : « أني لأعرف اسمه »
١٣ فقالوا عندئذ فيما بينهم : « لا بد ان يكون يسوع الناصري »
١٤ وقال آخرون : « كلا لأنه قدوس الله أما الذي فعل هذه فهو أنيم
لأنه كسر السبت »

١٥ وذهب يسوع إلى الهيكل فدأ منه حم ثفير ليسمعوا كلامه
١٦ فاضطرم الكهنة لذلك حسداً

الفصل السادس والستون^(١)

١ وجاء اليه واحد قائلاً : « أيها المعلم الصالح انك تعلم حسناً وحقاً
 ٢ لذلك قل لي ما هو الجزاء الذي يمطينا إياه في الجنة ؟ »
 ٣ أجاب يسوع : « انك تدعوني صاعداً^(٢) وأنت لا تعلم ان لا صالح
 الا الله وحده^(٣) كما قال أيوب^(٤) خليل الله : الطفل الذئبي عمره
 يوم ليس نقياً بن ان الملائكة ليست منزهة عن الخطيئة أمام الله : وقال أيضاً :
 « ان الجسد يجذب الخطيئة ويمتنع الاثم كما تمتنع اسفنجة^(٥) الماء »
 ٥ فصمت لذلك الكاهن لانه فشل ٦ وقال يسوع : الحق أقول لكم
 لا شيء أشد خطراً من الكلام ٧ لأنه هكذا قال سليمان : الحياة والموت
 هما تحت سلطة^(٦) اللسان^(٧) »

٨ والتفت الى تلاميذه وقال : « احذروا الذين يباركونكم لانهم
 يمدحونكم^(٨) ٩ فباللسان يبارك الشيطان أبونا الاولين ولكن كانت
 عاقبة كلامه شقاء ١٠ هكذا أيضاً يبارك مكاه مصر فرعون ١١ هكذا
 يبارك جليات الفلسطينيين ١٢ هكذا يبارك أربع مئة يبي كاذب أخاب^(٩)
 ١٣ ولكن لم يكن مدحهم الا باطلا فلك الممدوحون مع المادحين ١٤ لذلك
 لم يقل الله بلا سبب على لسان أشيا النبي : « يا شعبي ان الذين يباركونك
 يمدحونك^(١٠) »

١ « سورة الحمد » ب « لا حبر الا الله » د « قال أيوب لحم الانسان
 بأخذ الحرم وسائر الحياث مثل منكر بأحد الماء م « قال سليمان حياتك
 ومالك في لسانك م « ج » الخ د « من يمدحك لانه يبرك عن طريق الحق منه
 ١٩-١٨ لو ٢٣-٢٢ أيوب ١٥-١٤ و ٣٥-٣٤ أيوب ١٥-١٦

٢ « أم ١٨-٢١ مل ١٥٥ ٦-٢٢ ٢٦-٢٧ ١١-١٢ »

١٥ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون ١٦ ويل لكم أيها الكتبة واللاويون لأنكم أفسدتم ذبيحة الرب ١٧ حتى إن الدين جاؤا ليقدموا الذبائح يستقذون إن الله يأكل اللحم مطبوخاً كالأسنان .

الفصل السابع والستون^(١)

١ « لأنكم تقولون لهم : » احضروا من غنمكم وثيرانكم وحملانكم إلى هيكلي (آ-هم) ولأننا كلوا الحميم بل أعطوا نصيباً لآ-هم مما أعطاكم .
٢ ولكمكم لا تحذرونهم عن أصل الذبيحة إنما شهادة الحياة التي أنتم بها على ابن أبينا إبراهيم^٣ حتى لا ينسى إيمان وصاعه أيما إبراهيم مع المواعيد الموثقة معه من الله والبركة المنوطة له

٤ « ولكن يقول الله على لسان حزقيال النبي^(٢) : ابعدوا عني ذبائحكم هذه إن ضحاياكم مكروهة عندي^(ب) » . لأنه يقترب الوقت الذي يتم فيه ما تكلم عنه المنا على سان هوشع^(٣) النبي قائلاً : « اني أدعو الشعب غير المختار مختاراً » . وكما يقول في حزقيال النبي : « سيعمل الله ميثاقاً جديداً مع شعبه^(د) ليس نظير الميثاق الذي أعطاه لآباءكم فلم يفوا^(٤) به وسيأخذ منهم قلباً من حجر ويعطيهم قلباً حديداً^٥ وسيكون كل هذا لأنكم لا تسبرون الآن بحسب شريعته وعندكم المفتاح ولا تفتحون بل بالحري تسدون الطريق على الذين يسبرون^(٥) فيها » .

(١) سورة القمran (ب) قال الله تعالى لليهود في العصب أرفع قدامكم لاه
هذه أخت منه (ت) ذكر غير شريعة

(١) اثنى ١١ : ١ وأر ٦ : ٢٠ (٢) هو ٢ : ٢٣ (٣) أر ٣١ : ٣٦ و ٣٣

(٤) حز ٣٦ : ٢٦ (٥) لو ١١ : ٥٢

٨ وهم الكاهن بالانصراف ليخبر رئيس الكهنة الذي كان واقفاً على مقربة من الهيكل بكل شيء. ٩ ولكن يسوع قال: «قف لا تأتي أجيبك على سؤالك»

الفصل الثامن والستون (١)

١ «سألتني أن أخبرك ما يعطيا الله في الجنة ٢ الحق أقول لكم أن الذين يهتمون بالاجرة لا يجزون صاحب العمل ٣ فلراعي الذي عنده قطع من القمح متى رأى الدُّب مقبلاً يتباً للمحاطاة عنه ٤ وبالصدمة الاجير الذي متى رأى الدُّب ترك القمح وهرب ٥ لمر الله (ب) الذي أقف في حضرته لو كان له أبائنا آلهم لما خطر في بالك أن تقولوا: «ماذا سطني الله» ٦ بل كنتم تقولون كما قال داود بنيه: «ماذا أعطي الله من أجل جزاء ما أعطاني»

٧ «أتى أضرب لكم مثلاً ٨ تفهموا ٨ كان ملك عثر في الطريق على رجل جردته اللصوص الذين أمتنوه جراحاً حتى الموت ٩ فحس عنه وأمر عبيده أن يحملوا ذلك الرجل الى المدينة ويمتوا به فعملوا هذا بكل جد ١٠ وأحب الملك الجريح حباً عظيماً حتى أنه زوجه من ابنة وجهه وريثه ١١ فلا مرأه في أن هذا الملك كان رؤفاً جداً ١٢ ولكن الرجل ضرب العبيد واستهان بالادوية وأمنهن امرأته وتكلم بالسوء في الملك وحمل عماله على عصيانه ١٣ وكان إذا طلب الملك منه خدمة قال: «ما هو

(١) سورة بني اسرائيل (ب) الله حي

(٢) يو ١٠ : ١١ : ٢٢ مز ١١٦ : ١٢ : (٣) لو ١٠ : ٣٠

الجزء الذي يعطيه إياه الملك ١٤ ٧ فإذا فعل الملك بمثل هذا الكنود عند ما سمع هذا ؟

١٥ فأجاب الجميع : « ويل له لأن الملك نزع منه كل شيء ، وسكل به تنكيلا »

١٦ فقال حينئذ يسوع : « أيها الكهنة والسكتبة والفريسيون وأست

ياريثس الكهنة الذي تسمع صوتي أني أعطي لكم ما قدر الله لكم على إسان بيه أشعبا ^(١) » ربيت عبيداً ورفعت شأنهم أمام « منهنوني »

١٧ « ان الملك هو آلهنا الذي وجد إسرائيل في هذا العالم مقفيا

شقاء ١٨ فأعطاه لمبيده يوسف وموسى وهرون الذين اعتنوا به ١٩ وأحبه

الهناء جباراً شديداً حتى أنه لاجل شعب إسرائيل ضرب مصر وأغرق

فرعون وهرم مئة وعشرين ^(٢) ملكاً من الكنعانيين والمدنيين ٢٠ وأعطاه

شراسته جاعلاً إياه وارثاً لكل تلك البلاد التي يقيم فيها شعبنا

٢١ « ولكن كيف تصرف إسرائيل ٢٢ كم قتل من الأسياء

٢٣ كم بحس نبوة ٢٤ كيف عصى شريعة الله ٢٥ كم وكتم تحول أناس

عن الله لذلك السبب وذهبوا ليعبدوا الأوثان بذنبيكم أيها الكهنة ٢٦ كم

تتمنون الله يسلككم والآل نسالوني : ماذا يعطينا الله في الجنة ؟

٢٧ فكان يجب عليكم أن نسالوني : أي قصاص يعطيكم الله إياه في

الجميع وماذا يجب عليكم فعله لاجل التوبة الصادقة ليرحمكم الله ٢٨ فهذا

ما أقوله لكم ولهذا الغاية أرسلت إليكم »

(١) ان ٢ : ٢٤ (٢) ان ٢ : ٢٤ (٣) ان ٢ : ٢٤ (٤) ان ٢ : ٢٤ (٥) ان ٢ : ٢٤

الفصل التاسع والستون (١)

١ « امير الله ^(ب) الذي أقف في حصرته انكم لا تتألمون في مقابل الحق
 ٢ لذلك أقول لكم توبوا وارجموا الى الله كما فعل آباؤنا بعد ارتكاب الذنب
 ولا تقسوا قلوبكم »
 ٣ « احتدم الكهنة حقاً لهذا الخطاب ولكنهم لم يلبسوا بكلمة خوفاً
 من الشعب »

٤ « استمر يسوع في كلامه قائلاً: « أيها الفقهاء والكتبة والفريسيون وأنتم
 أيها الكهنة قولوا لي ٥ اسمكم لراغبون في الخيل كما غوارس ولكنكم لا ترغبون
 في المسير الى الحرب ٦ اسمكم راعبون في الانسة الجميلة كالنساء ولكنكم
 لا ترغبون في الزل وتربية الاطفال ٧ اسمكم راعون في أغمار الحقل ولكنكم
 لا ترغبون في حرثة الارض ٨ اسمكم لراغبون في أسماك البحر ولكنكم
 لا ترغبون في صيدها ٩ اسمكم لراغبون في المجد كالمجوديين ولكنكم لا ترغبون
 في عبادة الجمهور ١٠ واسمكم لراغبون في الاعشار والبا كورات كالكهنة
 ولكنكم لا ترغبون في خدمة الله بالحق ١١ اذا ماذا يفعل الله بكم وأنتم
 راعبون هنا في كل خير بدون أدنى شر ١٢ الحق أقول لكم ان الله يعطيكم
 مكاناً يكون لكم فيه كل شر دون أدنى خير »

١٣ ولما اكمل هذا يسوع حي برجل فيه شيطان ^(١) وهو لا يتكلم
 ولا يبصر ولا يسمع ١٤ فلما رأى يسوع ايمانهم رفع عينيه نحو السماء وقال:

(١) « سورة زكوة (ب) ملقح حي »

(١) مت ١٢: ٢٢ - ٣١

« أيها الرب إلهي (أ) آباءنا ارحم هذه المريض واعطه صحة ليعلم هذه الشعب أنك أرسلتني »

١٥ ولما قال يسوع هذا أمر الروح أن ينصرف قائلا : « بقوة اسم الله ربنا (ب) انصرف أيها الشرير عن الرجل »

١٦ فانصرف الروح وتكلم الآخر وأمر اميينه ١٧ فارتاع لذلك الجميع وسكن المكتبة قالوا : « انما هو يخرج الشياطين بقوة بهزوب رئيس الشياطين »

١٨ حيث قال يسوع : « كل مملكة منقسمة على نفسها تخرب ويسقط بيت على بيت ١٩ » اذا كان يخرج الشيطان بقوة الشيطان فكيف ثبتت مملكته ٢٠ واذا كان أبناءكم يخرجون الشيطان بالكتاب الذي أعطاهم اياه سلمان النبي فهم يشهدون اني اخرج الشيطان بقوة الله ٢١ لعمر الله (ج) ان التجديف على الروح القدس لا مغفرة له لاني هذا العالم ولا في العالم الآخر ٢٢ لأن الشرير ينفذ نفسه عالماً مختاراً (د) »

٢٣ ولما قال يسوع هذا خرج من الهيكل ٢٤ فمظنته العامة لانهم أحضروا كل المرضى الذين تمكنوا من جمهم فعلى يسوع ومنهم جيمهم صحتهم ٢٥ لذلك أخذت الجنود الرومانية في اورشليم وسوسة الشيطان تثير العامة في ذلك اليوم قائلين ان يسوع اله اسرائيل قد أتى ليفتقد شعبه

(أ) الله سلطان (ب) ياخذ الله (ت) بالله حي

(د) الاصل الانكليزي «اختياراً عالماً ياخذ» واما «ياخذ انطردوا العن» فمعدل

الفصل السبعون^(١)

١ وانصرف يسوع من اورشليم بعد الفصح ودخل حدود قيصريّة فيس^(٢) ٢ فسأل تلاميذه بعد أن أنذره الملاك جبريل بالشغب الذي نجم بين العامة قائلاً : « ماذا يقول الناس عني ؟ »
٣ أجابوا : « يقول البعض انك ايليا وآخرون أرميا وآخرون أحد الانبياء »

٤ أجاب يسوع : « وما قولكم أنتم في ؟ »
• أجاب بطرس « انك المسيح بن الله »

٥ فغضب حينئذ يسوع وانهره بغضب قائلاً : « اذهب وانصرف عني^(٣) لأنك أنت الشيطان وتحاول ان تسيء الي »
٦ ثم هدّد الاحد عشر قائلاً : « ويل لكم اذا صدقتم هذا لاني طفرت بغلّة كبيرة من الله على كل من يصدق هذا »

٨ وأراد ان يطرد بطرس ٩ فتضرع حينئذ الاحد عشر الى يسوع لأجله فلم يطرده ١٠ ولكنه اشهره أيضاً قائلاً : « حذار ان تقول مثل هذا الكلام مرة أخرى لان الله يلعنك »

١١ فبكى بطرس وقال : « ياسيد لقد تكلمت بنباوة فاضرع الى الله ان يغفر لي »

١٢ ثم قال يسوع : « اذا كان الهنا لم يرد ان يظهر نفسه لموسى عبده ولا لاييليا الذي أحبه كثيراً ولا لني ما أتظنون ان الله يظهر نفسه لهذا »

(١) سورة الامنة على الآحار

(١) قابل هذا بما في مت ١٦ : ١٣ - ٢٠ (٢) مت ١٦ : ٢٣

الجيل القاعد الايمان ١٣ بل ألا تظنون ان الله قد خلق بكلمة (١) واحدة كل شيء من الدم وان منشأ البشر جميعهم من كتلة طين ١٤ فكيف اذا يكون الله شبيهاً بالانسان ١٥ ويل للذين يدعون الشيطان يخدعهم «
 ١٦ ولما قال يسوع هذا ضرع الى الله لأجل بطرس، والا أحد عشر وبطرس سيكون ويقولون: « ليكن كذلك أيها الرب المبارك
 آمين (ب) »

١٧ وانصرف يسوع بعد هذا وذهب الى الجليل إخماداً لهذا الرأي الباطل الذي ابتدأ أن يطلق بالعامية في شأنه

الفصل الحادي والسبعون (١)

١ ولما بلغ يسوع بلاده (٢) ذاع في جهة الحبل كلها أن يسوع الذي قد جاء الى الناصرة ٢ فتفقدوا عندئذ المرضي بحمد وأحضرهم اليه متوسلين اليه أن يلمسهم بيديه ٣ وكان الجمع عفيراً جداً حتى ان عنياً مصاباً بالشلل لما لم يمكن ادخاله في الباب حمل الى سطح البيت الذي كان فيه يسوع وأمر القوم برفع السقف ودلي على ملأ أمام يسوع ٤ فتردد يسوع دقيقة ثم قال: « لا تحب أيها الاخ لأن خطاياك قد عفرت لك »
 ٥ فاستاء كل أحد لسمع هذا وقالوا: « من هذا الذي يغفر الخطايا؟ »
 ٦ فقال حينئذ يسوع: « لعمر الله إني لست بقادر على غفران

(١) خلق الله كل شيء في كلام واحد بلا شيء منه (ب) بالالله سلطان

(ت) سورة البقرة

(١) ص ١٢٢-١٢٣

الخطايا ولا أحد آخر ولكن الله وحده يغفر^(١) ٧ ولكن كخادم لله أقدر أن أتوسل إليه لأجل خطايا الآخرين ٨ لهذا وسلت إليه لأجل هذا المريض وإني مؤمن بأن الله قد استجاب دعائي ٩ ولكي تعلموا الحق أقول لهذا الانسان : « باسم الآب^(ب) آتانا اله ابراهيم وأبناؤه قم معافي » ١٠ ولما قال يسوع هذا قام المريض معافي ومجد الله

١١ حيث توسل العامة الى يسوع ليتوسل الى الله لأجل المرضى الذين كانوا خارجا ١٢ فخرج حيث يسوع اليهم ثم رفع يديه وقال : ١٣ « أبها الرب انه الجنود الالهة الحقيقية الآب القدوس الذي لا يموت^(ج) » ١٤ فأجاب كل أحد : « امين » ١٥ وبعد أن قيل هذا وضع يسوع يديه على المرضى فقالوا جميعهم صحتهم ١٦ حيث مجدوا الله قائلين : « لقد افقدنا الله بنبيه » من الله أرسلنا نانيا عظيما

الفصل الثاني والسعون^(د)

١ وفي الليل تكلم يسوع سرّا مع تلاميذه قائلا : ٢ الحق أقول لكم ان الشيطان يريد أن يفرطكم كالخنطة^(هـ) ٣ ولكني توسلت الى الله لأجلكم فلا يهلك مسكم الا الذي يلقى الجبال لي ٤ وهو انما قال هذا عن يهودا لان الملاك حبريل قال له كيف كانت ليهوذا يد مع (١) قال عيسى أقست (أقست ؟) فانه الحي أنا لا افقدوا بغفر ذنبا من ذنوب لا يغفر ذنوب الا الله منه (ب) بادن الله (ت) سلطان الله حي حق ولي وياق (ث) سورة العلامة رسول الله

الكهنة وأخبرهم بكل ما تكلم به يسوع

٥ فاقرب الذي يكتب هذا الى يسوع بدموع قائلا : « يا معلم قل لي من هو الذي يملكك ؟ »

٦ أجاب يسوع قائلا : « يا برنابا ليست هذه الساعة هي التي تعرفه فيها ولكن يملن الشرير نفسه قريباً لاني ساصرف عن العالم »

٧ فبكي حينئذ الرسل قائلين : « يا معلم لماذا تركنا لان الاخرى منا ان نموت من ان تركنا »

٨ أجاب يسوع : « لا تضرب قلوبكم ولا تحافوا ^(١) لاني لست انا الذي خلقكم بل الله الذي خلقكم بحكمكم ^(٢) انا من خصوصي فاني قد اتيت لأهيء الطريق لرسول الله ^(٣) الذي سيأتي بخلاص للعالم ١١ ولكن احذروا ان تشبوا لانه سيأتي انبياء كذبة ^(٤) كثيرون يأخذون كلامي ويحسون انجيلي

١٢ حينئذ قال اندراوس : « يا معلم اذكر لنا علامة لتعرفه »

١٣ أجاب يسوع : « انه لا يأتي في زمركم بل يأتي بعدكم بعدة سنين حينما يبطل انجيلي ولا يكاد يوجد تلاميذ مؤمنين ١٤ في ذلك الوقت يرحم الله العالم فيرسل ^(٥) رسوله الذي تستقر على رأسه عمامة بيضاء يعرفه أحد مختاري الله وهو سيظهره للعالم ١٥ وسيأتي بقوة عظيمة على القبحار ويبيد عبادة الاصنام من العالم ١٦ واتي أسر بذلك لانه بواسطته سيعلمن ويعبدن الله ويظهر صدقي ١٧ وسيدقم من الذين سيقولون اني اكبر من انسان

(١) الله خالق وحافظ (ب) رسول الله (ت) الله مرسل

(١) يو ١٤: ٢٧ (٢) مت ٢٤: ١١

١٨ الحق أقول لكم ان القمر سيطير قاداً في صباه ومتى كبر هو أخذه^(١)
 كفيه ١٩ فليحذر العالم أن ينفذه لانه سيفتك بعبد الاصنام ٢٠ فان
 موسى عبد الله^(٢) قتل أكثر من ذلك كثيراً ولم يبق يشوع على المدن
 التي أحرقوها وقتلوا الاطفال ٢١ لان القرحة المزمعة يستعمل لها السكين^(٣)
 ٢٢ «وسيجي بحق أحلى من سائر الالبياء وسيخرج من لا يحسن
 السلوك في العالم ٢٣ وستحي طربا ابراج مدينة آباشا بعضها بعضاً ٢٤ فتبي
 شوهة سقوط عبادة الاصنام الى الارض واعترف بأني شر كسائر
 البشر فالحق أقول لكم انني الله^(٤) حينئذ يأتي

الفصل الثالث والسبعون^(ب)

١ الحق أقول لكم انه اذا حول الشيطان أن يعرف هل أنتم أخلاء
 الله وتتمكن من بلوغ مأربه منكم^(٥) به يسمح لكم أن تسيروا بحسب أهوائكم
 اذ لا يهاجم أحد مدنه^(٦) ٢ ولكن لما كان يعلم انكم أعداؤه فسيستعمل
 كل عنف ليهلككم ٣ ولكن لا تخافوا فانه سيقاومكم ككلب مربوط
 لان الله قد سمع صلاتي

٤ أجاب يوحنا : «يا معلم أخبرنا كيف يقف المحرب القديم^(٧) بالمرصاد
 الانسان ليس لاجلنا نحن فقط بل لاجل الذين سيؤمنون بالا انجيل^(٨) أيضا
 ٥ أجاب يسوع : ان ذلك الشرير يجرب بأربع طرق ٦ الاولى

(١) رسول الله (ب) سورة توكيل

(٢) الآية المهمة في لقمان سورة ٥٤ (٣) (المترجم) عبارة القرحة الانكليزية

مشوشة (٤) (المترجم) يعني بالمحرب القديم الشيطان (٥) يو ١٧: ٢٠

١٥ أنجيل برنابا

عند ما يجرب هو نفسه بالأفكار ٧ الثانية عند ما يجرب بالكلام والأعمال
بواسطة خدمه ٨ الثالثة عند ما يجرب بالنعيم الكاذب ٩ الرابعة عند ما يجرب
بالخيال الكاذب ١٠ إذا يجب على البشر أن يحاذروا كثيرا ولا سيما لأن له
عوننا من حسد الانسان الذي يحب الخطيئة كما يحب المحموم الماء ١١ الحق
أقول لكم انه اذا خاف الانسان الله اتصر على كل شيء كما يقول داود^(١)
نبيه : « ١٢ سيملك الله^(٢) الى عناية ملائكته الذين يحفظون
طريقك^(٣) لكيلا يمترك الشيطان ١٣ يسقط ألف عن ثيابك وعشرة
آلاف عن يمينك لكيلا يقربوك^(٤) »

٢٤ « ووعدنا أيضا الهنا بمحبة^(٥) عظمة على لسان دود المذكور ان يحفظنا
قابلا^(٦) : « اني أمنعك فمها يشفقك وكيفما سكت في طريقك اجعل
عيني تقع عليك^(٧) »

٢٥ ولكن ماذا أقول ٢٦ لقد قال على لسان أشعيا^(٨) : « أتسى
الام طفل رحما^(٩) ولكن أقول لك ان هي سبت فاني لا اساك^(١٠) »
٢٧ « اذا قولوا لي من يخاف الشيطان اذا كانت الملائكة حراسه
والله الحي^(١١) حاميه ٢٨ ومع ذلك فمن الضروري كما يقول النبي

« ١ » الله مرسل « ٢ » ارسل الله تعالى ملائكة على المؤمنين يحفظونهم من
« ٣ » قال الله للمؤمنين عسى ان يقع على شياهم ألف بلاء وعلى عبيهم عشرة آلاف
بلاء لكن لا يصيبكم منه « ٤ » الله يحب « ٥ » الله وهل « وعد ؟ » « ٦ » ج قال
الله في الزبور المؤمنين عطياكم العقل يرشدكم الاطرق الحق وابن تدهتم انا ناظر
عبيكم منه « ٧ » ج قال سمعته ونمالي للمؤمنين هل يمكن أن تنسى الحق والعدل في
بطانه « ٨ » وان أسل « أصلا » تنسى وأنا لا أسبنتكم منه « ٩ » د بالله حي

(١) مر ١١ : ٢٩ و ١٣ و ٧ (٢) مز ٣٢ : ٨ (٣) اش ٤٩ : ١٥

سلمان^(١) أن : تستعد أنت يا بني الذي صرت تخاف الله للتحارب^(٢) ٧٩ الحق أقول لكم انه على الانسان ان يحتذي مثال الصير في الذي يحرق القو - ممثما افكاره لكيلا يحطى الى حالته^(٣)

(ب) الفصل الرابع والسبعون

١ « كان ولا يزال في العالم قوم لا يبالون بالخطيئة وانعام لملي أعظم ضلال ٢ قولوا لي كيف أخطأ الشيطان ٣ انه أخطأ مجرد الفكر بأنه أعظم شأنا من الانسان ٤ وأخطأ سببا لانه فكر في ان يدعو كل خلاق الله لولية فاصلحت خطاه سمكة اذا كانت كل ما كان قد هيا ٥ لذلك لم يكن بلا باعث ما يقول داود أبونا^(٤) : « استعلاء الانسان في نفسه يهبط به في وادي الدموع ٦ لذلك ينادي الله على انسان اسميا بيه^(٥) قائلا : « أتمدوا أفكاركم الشريرة عن عبي ٧ ولاي غاية يري سببا^(٦) اذا يقول : « افظ قبك كل الخفص ٨ امر الله^(٧) الذي نقف نفسي في حضرته يقال كل شيء في الافكار الشريرة التي تكون باعثا على ارتكاب الخطيئة لانه لا يمكن ارتكاب الخطيئة بدون فكر ٩ الاقولوا لي متى غرس الزارع الكرم ألا يزرع النبات على عمق عا ١٠ بلى وهكذا يفعل الشيطان الذي اذا زرع الخطيئة لا يقف عند العين أو الاذن بل يمدى الى القلب الذي هو مستقر الله^(٨) ١١ كما تكلم على اسن موسى^(٩) عبده قائلا : « اني أسكن فيهم ليسيروا في شريعتي

١ « الله حقيق » - سورة القدر « ت » بالله حي « ت » قلب بيت الله

٢ « (جا) ١ : ٢ ٣ » ٤٢ مز ٥٤ : ٨ و ٦ « ٣ » ٦ : ١

٣ « ٤ » ٤٤ ام ٤ ٢٣ « ٥ » لا ٢٦ : ١١ و ١٢

١٢ ألا قولوا لي إذا عهد إليكم هيرودس الملك لتحفظوا بيتاً ودسكناه
 أتبيعون لبلاطس عدوه أن يدخله أو يضع أمتعة فيه ١٣ كلاً ثم كلاً
 ١٤ فبالخري يجب عليكم ألا تبيعوا للشيطان أن يدخل قلوبكم أو يضع
 أفكاره فيها ١٥ لأن الله أعطاكم (١) قلوبكم لتحفظوه وهو مسكنه (ب)
 ١٦ لاحظوا إذاً كيف أن الصير في ينظر في القود هل صورة قبصر
 صحيحة وهل الفضة صحيحة أم كاذبة وهل هي من الميار الممهود ١٧ لذلك يقلبها
 كثيراً في يده ١٨ أيها العالم اغنوا ما أنكم في شغل حتى أنك في
 اليوم الأخير توبخ وتحكم على خدام الله بالاهمال والتهاون لأن خدامك
 دون رب احكم من خدام (٢) الله ١٩ قولوا لي إذاً من يتعن فكراً كما
 يتعن الصير في قطعة نقود فضية ٢٠ لا أحد مطلقاً

الفصل الخامس والسعون (ت)

١ حيثما قال يعقوب: «يا معلم كيف يكون امتحان الفكر شبيهاً بامتحان
 قطعة نقود ٢»

٢ أجاب يسوع: «أن الفضة الجيدة في الفكر إنما هي التقوى لأن
 كل فكر عار من التقوى يأتي من الشيطان ٣ والصورة (٤) الصحيحة
 إنما هي قدوة الاطهار والانبياء التي يجب علينا اتباعها ٤ وزنة الفكر إنما
 هي محبة الله التي يجب أن يعمل بموجبها كل شيء ٥ ولذلك يأتي المدعو
 إلى هناك بأدكار تآني التقوى في جيرانكم مطابقة للعالم ليسد الجسد ولا محبة

(١) «الله معطي» (ب) «قلب بيت الله» (ت) «سورة النمل

» (د) «لو ١٦: ١١» المراد بالصورة هنا ما يكون على قطعة نقد «المترجم»

العالية ليفسد محبة الله

٩ أجاب برثولومايوس : « يا معلم كيف نكر قديلاً حتى لا نقع

في التجربة ؟ »

٧ أجاب يسوع : « يرمم شيطان ٨ الاول ان تعلموا كثيراً ٩ والثاني

ان تسكتموا قليلاً ١٠ لان الكسل مر حاص يتجمع فيه كل منكر نحس

١١ والاكثر من التكلم إسفجة تلتقط الآثام ١٢ فيرم ان لا يكون

عملكم قاصراً على تشيعل الجسد فقط بل يجب ان تكون النفس أيضاً

مشتغلة بالصلاة ١٣ لانه يجب أن لا تقطع عن الصلاة أبداً

١٤ إني أصرب لكم مثلاً : ١٥ كان رجل سيء الاداء فذلك لم يقبل أحد

من الدين يعرفونه ان يحترث حقوله ١٦ فقال قول الشرير : « إني أذهب

الى السوق »^(١) لاجد قوماً كسالى يعالين فيجيئون ليحزنوا كرمي

١٧ نخرج هذا الرجل من بيته ووجد كثيرين من الغرباء البطالين المغاليس

١٨ فكلهم هؤلاء وقادهم الى كرمه ١٩ أما الذين كانوا قد عرفوه واشتفوا

منه قبلاً فلم يذهب منهم أحد الى هناك

٢٠ « فالذي سيء الاداء هو الشيطان ٢١ لانه بمعنى شغلاً فيكون

جزاء الانسان في خدمته النيران الابدية ٢٢ فهو لذلك قد خرج من الجنة

ويحول ناحياً عن فعاة ٢٣ وهو انما يأخذ لعمله الكسالى ايا كانوا وعلى

الخصوص الذين لا يعرفونه ٢٤ ولا يكفي مطلقاً للهرب من الشر ان

يعرفه لانسان لينجو منه بل يجب فعن الصالحات للتغلب عليه

الفصل السادس والسبعون (١)

١ « اني أضرب لكم مثلاً (١) ٢ كان لرجل ثلاثة كروم آحرها ثلاثة كرامين ٣ ولما لم يعرف الاول كيف يحرق الكرم لم يخرج الكرم سوى أوراق ٤ أما الثاني فلم الثالث كيف يجب ان تحرق الكروم ٥ فأصغى لكتباته وحرث كرمه كما أرشده فأتى كرم الثالث بشر كثير ٦ وبكر الثاني أهمل حرثه كرمه صار فاق وقته في التكلم فقط ٧ فلما حان الوقت لدفع الاجرة اصحاب الكرم قال الاول : « ياسيد اني لأعرف كيف يحرق كرمك لذلك لم يكن لي ثمر هذه السنة »

٨ « فأجاب السيد : « ياغبي هل تسكن العالم وحدك حتى انك لم تستشر كراي الثاني الذي يعرف جيداً كيف تحرق الارض ، فيتختم عليك أداء حتى »

٩ « ولما قال هذا حكم عليه بالاشتغال في السجن الى ان يدفع لسيدته الذي ربح غراته فاضلته قائلاً : انصرف فاني لا اريد ان تشتغل بعد في كرمي ويكفيك اني أعطيتك دينك »

١٠ « وجاء الثاني الذي قال له السيد : « مرحباً بكراي ! أين الثمار التي أنت مديون لي بها ١١ ومن المؤكد انك لما كنت تعلم جيداً كيف تهذب الكروم فلا بد ان يكون الكرم الذي أجرتك اياه قد اتى بثمار كثيرة » ١٢ « فأجاب الثاني : « ياسيد ان كرمك آخذني لانهطاط لاني لم أشدب الشجر ولا حرثت الارض والكروم لم يأت بثمر فذلك لا اقدر ان أدفع لك »

(١) سورة الطيم ابتلاء

(١٢) مثل ابوكري في آخر ومت ٢١: ١٢٨ ولوق ١٩: ١١

١٣ «ثم دعا السيد الثالث وقال له بأنذهال . لقد قلت لي أن هذا الرجل الذي أجرته الكرم الثاني قد أتم تعليمك حرثة الكرم الذي أحرثك إياه ١٤ فكيف يمكن أن لا يأتي الكرم الذي أجرته . بآه هو بشر مع أن التربة واحدة ؟»

١٥ «أجاب الثالث : «يا سيد ان الكرم لا يحرث بالكلام فقط بل على من يريد استجاره ان يضح منه كل يوم عرق فيص ١٦ وكيف يأتي أيها السيد كرم كرامت بشر وهو لا يفعل سوى اضاعة الوقت بالكلام ؟ ١٧ ولا رب أيها السيد في انه لو عمل بما قال لاعطاك اجرة الكرم لحس سين لاني أنا الذي لا أقدر على الكلام كثيرا أعطيتك اجرة سنتين » ١٨ «فحقق اليد وقال للكرام باردراء : «إذا آت قد عملت عملا عظيما بدم زبر الاشجار وتمهيد الكرم فلك اداء علي جزاء عظيم ا ١٩ ثم دعا خدمه وأمر بضربه بدون رحمة ٢٠ ثم وضعه في السجن تحت سيطرة خادم جاف كان يضربه كل يوم ٢١ ولم يرد مطلقا ان يطلقه لاجل شفاعته أصدقائه

الفصل السابع والسبعون (١)

١ «الحق أقول لكم ان كثيرين سيقولون لله يوم (١) الدينونة : «يا رب لقد بشرنا وعلمنا بشرمتك ٢ ولكن الحجارة نفسها ستصرخ ضدم قائله : «لما كنتم قد بشرتم الآخرين فلباسكم قد أدنم أنفسكم

١ «سورة الطيم فاسق

(١) ٢٧ و ٢٦ : ١٣

يا فاعلي الاسم »

٣ قال يسوع : « لعمر الله (أ) ان من يعرف الحق ويفعل عكسه يعاقب عقاباً اليما حتى تكاد الشياطين ترتي له (ب) « ألا قولوا لي أن تعلم أم للعمل أعطانا الله (ج) الشريعة (د) الحق أقول لكم ان عاية كل علم هي تلك الحكمة التي تفعل كل ما تعلم »

٦ « قولوا لي اذا كان أحد حالكاً على المائدة ورأى بصييه طعاماً شيئاً ولكنه اختار يديه أشياء فذرة فاكها ألا يكون مجنوناً ؟ » ٧ فقال التلاميذ بلى البتة « ٨ « فيثذ قال يسوع « انك لا تشد جئوناً من كل ارجاين أيها الانسان الذي تعرف سماء بادراكك وتختار الارض بيديك ٩ الذي تعرف الله بادراكك وتشتي العالم بهواك ١٠ الذي تعرف ملذات الجنة بادراكك وتختار بأعمالك شقاء الجحيم ١١ انك لجدي باسل يا من تبتذ الحسام وتحمل الفمد لتحارب ١٢ ألا تعلمون أن من يسير في الظلام يشتي انور لا ليراه فقط بل ليرى الصراط المستقيم ففسير آمناً الى التندق ١٣ ما أشقاك أيها العالم الذي يجب أن يحتقر ويحقت ألف مرة لان أسبنا أراد دائماً أن يمنحه معرفة الصراط بواسطة أنبيائه الاطهار ليسير الى وطنه وراحتة ١٤ ولكنك أيها الرببر لم تمتنع عن الذهاب فقط بل فطمت ما هو شر من ذلك - احتقرت النور ١٥ لقد صح مثل الجمل انه لا يرغب أن يشرب من الماء الصافي لانه لا يريد أن ينظر وجهه القبيح ١٦ هكذا يفعل الصالح الذي يفعل الشر ١٧ لانه يكره

« أ » الله حي « ب » قال عيسى يا الله الحي من علم الحق ويعص بحلافه كان له عذاباً شديداً أعوار يرسم الشيطان له منه « د » الله معطي

النور لا تعرف أعماله ١٦ أما من يؤتى حكمة ولا يكتفى بأن لا يفعل حسناً بل يفعل شراً من ذلك بأن يستخدمها للشر فإنما يشبه من يستعمل الهبات أدوات لقتل الواهب

الفصل الثامن والسبعون (١)

١ « الحق أقول لكم إن الله لم يشفق على سقوط الشيطان ومع ذلك فقد أشفق على سقوط آدم ٢ وكفناكم أن نمر فواسره حال من يعرف الخير ويفعل الشر
٣ فقال « يهذه » اندراوس : يا معلم محس أن يند العلم خوفاً من السقوط في مثل هذه الحال »

٤ أجاب يدوع : « إذا كان العالم حسناً بدون الشمس والإنسان بدون عيين والنفس بدون ادراك يكون عدم المعرفة إذاً حسناً » الحق أقول لكم إن الخير لا يفيد الحياة الزمنية كما يفيد العلم الحياة الأبدية ٥ الا تعلمون أن الله أمر بالمعلم ٧ ؟ لأنه هكذا يقول الله : « اسأل شيوخك يطموك »^(٢)
٨ ويقول الله عن الشريعة^(٣) : « اجعل وصيتي إمام عينيك والجميع بها حين تجلس وحين تمشي وفي كل حين » ٩ فيمكنكم الآن أن تعلموا إذا كان عدم العلم حسناً ١٠ أن من يحتقر الحكمة لشقي لأن لا بد أن ينحصر الحياة الأبدية »

١١ فأجاب يعقوب : « يا معلم نعم أن أيوب لم يتعلم من معلم ولا

« ١ » سورة التوراة والقلوب

(١) يو ٣ : ٣٠ (٢) مت ٢٣ : ٣٢ (٣) مت ٧ : ٦ و ٨ و ١١ و ١٨ و ٩

١٦ أنجيل بر٢١

ابراهيم ومع هذا فقد كانا ظاهرين وبيين »

١٢ أجاب يسوع : « الحق أقول لكم ان من كان من أهل العروس لا يدعى الى العرس لانه يسكن البيت الذي فيه العرس بل يدعى البعيدون عن البيت ١٣ أفلا تعلمون ان أنبياء الله هم في بيت نعمة الله ورحمته ١٤ فشرية الله ظاهرة فيهم كما يقول داود أبونا في هذا الموضوع ^(١) : « ان شريعة الله في قلبه فلا يحضر طريقه » ١٥ الحق أقول لكم ان الآلهة لما خلق الانسان لم يخلقها باراً فقط بل وضع في قلبه نوراً يريه انه خالق به خدمة الله ١٦ مثل أظلم هذا النور بمد الخطيئة فهو لا يظني ١٧ لان لكل أمة هذه الرغبة في خدمة الله مع انهم قد فقدوا الله وعبدوا آلهة باطلة وكاذبة ١٨ لذلك وحب أن تعلم الانسان عن أنبياء الله لان النور الذي يعلمهم طريق الذهاب الى الجنة وطننا بخدمة الله واضح ١٩ كما يجب ان يقاد ويداوى من في عينيه رمد »

الفصل التاسع والسبعون (١)

١ أجاب يعقوب : « وكيف يعلمنا الانبياء وهم أموات ؟ وكيف يعلم من لا معرفة له بالانبياء ؟ »

٢ فأجاب يسوع : « ان تعليمهم مدون فوجب مطالعته لان الكتابة بمثابة نبي لك ٣ الحق الحق أقول لك ان من يمتحن النبوة لا يمتحن النبي فقط بل يمتحن الله الذي أرسل (ب) النبي ^(٢) أيضاً ٤ أما ما يخص بالأمم الذين لا يعرفون

(١) سودة والحلة (الروح ١) اله (ب) الله مرسل

(١) مز ٣٧ : ٣١ (٢) لو ١٠ : ١٦

النبي فاني أقول لكم انه اذا عاش في تلك الاقطار رجل يعيش كما يوحى
اليه قلبه غير فاعل للآخرين مالا يود ان يناله من الآخرين معطيا لقريبه
ما يود أخذه من الآخرين فلا تخلي رحمة الله عن مثل هذا الرجل ٦ فذلك
يظهر له الله ويمتحنه (١) برحمته شريعته عند الموت ان لم يكن قبل ذلك
٧ ولعله يخطر في بالكم ان الله أعطى الشريعة حباً بالشريعة (ب) ٨ حقاً
ان هذا لباطل بل منح الله شريعته ليفعل الانسان حسناً حباً في الله
٩ فاذا وجد الله انساناً يفعل حسناً حباً له أفتظنون انه يمتنعه ١٠ كلامكم كلا
بل يحبهُ أكثر من الذين أعطاهم الشريعة ١١ اني أخرب لكم مثلاً : كان
لرجل أملاك كثيرة وكان من أملاكه أرض فاحلة لم تنبت الا أشياء لا ثمر
لها ١٢ وبينما كان سائر آذات يوم وسط هذه الأرض الفاحلة عثر بين
هذه الانبتة غير المثمرة على بات ذي ثمار شبيهة ١٣ فقال هذا الانسان
حيث « كيف تأتي لهذا النبات ان يحمل هذه الثمار الشبيهة هنا ١٤ اني
لا أريد ان يقطع ويوضع في النار مع البقية » ١٥ ثم دعا خدمه وأمرهم قلمه
ووضعه في بستانه ١٦ اني أقول لكم هكذا يحفظ (ت) آلهتنا من لخب
الجحيم من يفعلون براً أينما كانوا

(١) الله معطي (ب) هل صلت ان الله تعالى ارسل الشريعة لاجل

الشريعة لا الا اولها لك (ارسلها لك ؟) عبادة معه (ت) الله حافظ

الفصل الثمانون^(١) (ب)

١ « قولوا لي أسكن أيوب في غير أرض محوص^(٢) بين عبدة الاصنام؟
 ٢ وكيف يكتب موسى عن زمن الطوفان ٣؟ قولوا لي ٤ أنه يقول: « إن
 نوحاً وجد نعمة أمام الله^(٣) » • كان لابننا إبراهيم أب لا إيمان له لأنه
 كان يصنع ويمبد الاصنام الباطلة ٥ وسكن لوط^(٤) بين شر ناس على
 الأرض ٦ ولقد أخذ سوخذنصر دايا ل أسيراً وهو صقل مع حننا وعزريا
 وميشائيل^(٥) الذين لم يكن لهم سوى سنتين من العمر لما أسروا وربوا بين
 جمع من الخدم عبدة الاصنام ٨ يمر^(٦) الله أن النار كما تحرق الاشياء
 اليابسة وتحولها ناراً بدون تميز بين الزيتون والسرور والنخل هكذا يرحم
 آلهنا كل من يفعل برا غير محبر بين اليهودي والسكثي واليوناني أو
 الاسماعيلي^(٧) ٩ ولكن لا يقف قلبك هالك بايعة قوب لأنه حيث أرسل^(٨)
 الله النبي ترتب عليك حتما أن تنكر حكمك وتتبع النبي ١٠ لا أن تقول:
 « لماذا يقول هذه؟ لماذا يأمر ونهي؟ » ١١ بل قل: « هكذا يريد الله
 وهكذا يأمر الله » ١٢ ألا ماذا قال الله لموسى لما امتن اسراييل موسى؟
 « أنهم لم يمتنوك ولكنهم امتنوني^(٩) أنا »

١٣ « الحق أقول لكم أنه لا يجب على الانسان أن يصرف زمن حياته
 ٧ في تعلم التكلم أو القراءة بل في تعلم كيف يشتغل جيداً ١٤ ألا قولوا

« ١ » سورة العلم « ب » أيوب ونوح وإبراهيم ودايال ذكر

« ث » الله حي « ث » الله مرسل

(١) ايوا ١ : ١ (٢) تذك ٦ : ٨ (٣) تذك ١٣ : ١٢ (٤) دا ١ : ٦

(٥) كو ٣ : ١١ (٦) ١ صم ٨ : ٧ وخو ١٦ : ٨

أي خادم لخير ودس لا يحاول مرضاته بأن يخدمه بكل حد ١٥ ويل للعالم الذي يحاول ان يرضي جداً لبس سوى طين وسرقين ولا يحاول بل يسي خدمة الله الذي خلق كل شيء. المجد الى الابد »

الفصل الحادي والثمانون^(١)

« قولوا لي آت بحسب خطيئة عظيمة على الكهنة اذا أوقفوا على الارض تابوت شهادة الله وم يحملونه ٢ »

٣ فانجف التلاميذ لما سمعوا هذا لانهم كانوا على علم بأن الله قتل^(ب) عزة^(١) لأنه مس تابوت الله خطأ ٣ فقالوا : « انها لخطيئة كبرى »

٤ فقال يسوع : « لعمري الله^(ب) ان تسبان كلمة الله التي بها خلق كل الاشياء^(ت) والتي بها يقدم لك الحياة الابدية لخطيئة كبرى »
٥ ولما قال يسوع هذا صلى وقال بعد صلاته : « لا يجب ان نمر غداً الى السامرة لأنه هكذا قال لي ملاك الله القدوس »

٦ وبلغ يسوع باكراً صباح يوم بئر كان قد صنعها يعقوب ووهبها ليوسف ابه^(٢) ٧ ولما أعيا يدوع من السفر أرسل تلاميذه الى المدينة ليشتروا طعاماً ٨ فجلس بجانب البئر على حجر البئر واذا بامرأة من السامرة قد جاءت الى البئر لتسقي ماء

٩ فقال يدوع للمرأة : « أعطني لاشرب » ١٠ فأحابت المرأة : « ألا تنجل وأنت عبراني ان تطلب مني شربة ماء وأنا امرأة سامرية ٢ »

« ١ » سورة اذنا « ب » الله يعذب « ت » بالله حي « ث » مع خلق
الذي في كلام واحد كل شيء

« ١ » ص ٢ « ٢ » ص ٢ « ٣ » يو ٤ : ٤ - ٢٠

١١ أجاب يسوع : « أيتها المرأة لو كنت تعلمين من يطلب منك شربة لطلبت أنت منه شربة »

١٢ أجابت المرأة : « وكيف تعطيني لأشرب ولا إناء ولا جيل معك لتجذب به الماء والبئر عميقة ؟ »

١٣ أجاب يسوع : « أيتها المرأة من يشرب من ماء هذه البئر يملأه العطش أما من يشرب من الماء الذي أعطيه فلا عطش أبداً بل يعطي العطش ليشربوا بحيث يصلون الى الحياة الابدية »

١٤ قالت المرأة : « يا سيد أعطني من مائك هذا »

١٥ أجاب يسوع : « اذهبي وادعي زوجك ويأكما أعطي لثربا »

١٦ قالت المرأة : « ليس لي زوج »

١٧ أجاب يسوع : « حسناً قلت الحق لأنه كان لك خمسة أزواج

والذي معك الآن ليس هو زوجك »

١٨ فلما سمعت المرأة هذا اضطربت وقالت يا سيد أرى بهذا أنك

بي ١٩ لذلك أضرع اليك أن تخبرني (عما يأتي) . ان المبراسين يصلون

على جبل صهيون في الهيكل الذي بناه سليمان في اورشليم ويقولون ان

نعمة الله ورحمته لا توجد هناك لا في موضع آخر ٢٠ أما قومنا فأنهم

يسجدون على هذه الحمال ويقولون ان السجود إنما يجب أن يكون على

جال السامرة فقط فنم الساجدون الحقيقيون ؟ »

« ١ » الله هدى ورحم

الفصل الثاني والثمانون^(١)

١ حيثئذ تنهد يسوع وبكى قائلاً : « ويل لك يا بلاد يهوذا لانيك
تخترين قائلة^(٢) : « هيكل الرب هيكل الرب » وتعيشين كأنه لا اله
منمنسة في المذبات ومكاسب العالم ٣ فان هذه المرأة تحكم عليك بالجحيم
في يوم الدين ٤ لان هذه المرأة تطلب ان تعرف كيف تمجد نعمة ورحمة
عند الله »

٥ ثم التفت الى المرأة وقال^(٣) : « أينما المرأة انكم أنتم السامريين
تسجدون لما لا تعرفون أما نحن العبرانيين فسنسجد لمن نعرف ٦ الحق أقول
لك ان الله روح وحق ويجب أن يسجد له^(ب) بالروح والحق ٧ لان عهد
الله انما أخذ في اورشليم في هيكل سليمان لاني موضع آخر ٨ ولكن
صدقني^(ب) أنه يأتي وقت يمطي الله فيه رحمة في مدينة أخرى ويمكن
العبود له في كل مكان بالحق ويقبل الله^(د) الصلاة الحقيقية في
كل مكان برحمته »

٩ أجابت المرأة : « انا أنتظر مسياً^(ج) فمتى جاء يملئنا »
١٠ أجاب يسوع : « أنظرين أينما المرأة أن مسياً لا بد أن يأتي »
١١ أجابت : « نعم يا سيد »
١٢ حيثئذ تهل يسوع وقال : « بلوح لي أينما المرأة انك مؤمنة »

« أ » سورة البقرة : « والصلوة رسولنا » « ب » الله حق ومعبود
« د » غير بكت بعد الايميل في زمان ختم الانبياء ذكر منه « د » الله معبد
« ج » رسول

١٣ فاعلمي اذاً انه بالايمان بمسيّا سيخلص كل مختاري الله ١٤ اذاً وجب ان تعرفي عجيء مسيّا»

١٥ قالت المرأة: «لعلك انت مسيّا أيها السيد»

١٦ أجاب يسوع: «إني حقاً أرسلت الى بيت اسرائيل بي خلاص

١٧ ولكن سيأتي مدي مسيّا^(١) المرسل^(٢) من الله لـ كل العالم الذي

لاحله خلق الله العالم ١٨ وحيثنذبُ مجد لله^(٣) في كل العالم وتزال الرحمة

حتى ان ستة البوييل التي نحيء الآل كل مئة سنة^(٤) سيجعلها مسيّا كل

سنة في كل مكان»

١٩ حيثنذركت المرأة جرحها وأسرت الى المدينة لتخبر بكل ما سمعت

من يسوع

الفصل الثالث والثمانون^(٥)

١ وبينما كانت المرأة تكلم يسوع جاء لاميذه وتسجبوا انه كان

يتكلم هكذا مع امرأة^(٦) ٢ ومع ذلك لم يقل له أحد: «لماذا تتكلم هكذا

مع امرأة سامرية»

٣ فلما انصرفت المرأة قالوا: «يا معلم تعال وكنل»

٤ أجاب يسوع: «يجب ان آكل طعاماً آخر»

١ «الله مرسل» ب «رسول الله معبد» ت «سورة البرائة

١٦ أي محمد كما يعلم بماتقدم «٢» كان عجيء البوييل اليهودي مرة كل حسين سنة

«أنظر لاويين ١٥ : ١١» اما البوييل البابوي الذي كان عجيء كل ١٠٠ سنة فيظهر

انه وضع سنة ١٣٠٠ م ثمهاقص بعد ذلك الى ٥٠ سنة في سنة ١٣٥٠ م

٢٣ يوحنا ٤ : ٢٧ - ٤٢

٥ فقال التلاميذ بعضهم لبعض : « لعل مسافراً كلم يسوع ونهب ليفتش له على طعام » فسانوا الذي يكتب هذا قائلين : « هل كان هنا أحد كان يمكنه ان يحضر طعاماً له لم يارنا يا ؟ »
٧ فأجاب الذي يكتب : « لم يكن هنا من أحد خلا المرأة التي رأبتموها التي أحضرت هذا الإثاء العار - لتألاه ماء ٨ فوقف التلاميذ منذ هشين منتظرين تبيحة كلام يسوع ٩ عندئذ قال يسوع : « انكم لاتعلمون ان الطعام الحقيقي هو عمل مشيئة الله ١٠ لانه بس الخبز ^(١) الذي بقيت الانسان ويمطيه حياة بل بالحري كلمة الله بارادته ١١ فلهذا السبب لاتأكل ^(٢) الملائكة الاطهار بل يعيشون ويتعذون بارادة الله ١٢ وهكذا نحن وموسى ^(٣) وايليا ^(٤) وواحد آخر لبنا أربعين يوماً وأربعين ليلة بدون شيء من الطعام »

١٣ ثم رفع يسوع عينيه وقال : « متى يكون الحصاد »

١٤ أجاب التلاميذ : « بعد ثلاثة أشهر »

١٥ قال يسوع : « انظروا الآن كيف ان الجبال بيضاء بالحبوب ١٦ الحق أقول لكم انه يوجد اليوم حصاد عظيم يحى ١٧ وحينئذ أشلوا الى الجبل الفقير الذي أنى ليراه ١٨ لان المرأة لما دخلت المدينة أثارت المدينة بأسرها قائلة : « أيها القوم تعالوا وانظروا ندياً جديداً مرسل ^(ب) من الله الى بيت اسرائيل » ١٩ وقصت عليهم كل ما سمعت من يسوع

(١) منه الملائكة لايشكل (ب) الله مرسل

(١) مت ٨ : ٣ ومت ٤ : ٤ (٢) خر ٢٤ : ١٨ (٣) ١ مل ١٩ : ٨

٢٠ فلما أتوا الى هناك توسلوا الى يسوع ان يمكث عندهم ٢١ فدخل المدينة ومكث هناك يومين شافياً كل المرضى ومطعماً ما يختص بملكوت الله
 ٢٢ حينئذ قال أهل المدينة للمرأة : « اتنا أكثر إيماناً بكلامه وآياته منا بما قلت ٢٣ لانه قدوس الله حقاً ونبي مرسل لخلاص الذين يؤمنون به »
 ٢٤ وبعد صلاة نصف الليل اقترب التلاميذ من يسوع ٢٥ فقال لهم « ستكون هذه الليلة في زمن مسيا رسول الله ^(أ) اليوبيل السنوي الذي يجيء الآن كل ستة سنة ^(ب) لذلك لا أريد ان تنام بل ان نصلي نحس رأسنا مئة مرة ساجدين لالهنا القدير الرحيم ^(ج) المبارك الى الابد ٢٧ فلنقل كل مرة : « أعترف بك الهنا الواحد ^(د) الذي ليس لك من بداية ولا يكون لك من نهاية ^(هـ) ٢٨ لانك برحمته أعطيت كل الاشياء بدايتها وستمطي بعد لك السكل نهاية ٢٩ لاشبه لك بين البشر ٣٠ لانك بمجودك غير المتناهي لست عرضة للعركة ولا للمارص ٣١ ارحمنا لانك خفقتا ونحن عمل يدك ^(ز) »

الفصل الرابع والثمانون ^(١)

١ ولما صلى يسوع قال : « لنشكرا لله لانه وهبنا ^(أ) هذه الليلة رحمة عظيمة ٢ لانه أعاد الزمن الذي يلزم ان يمر في هذه الليلة اذ قد صلينا بالاتحاد مع رسول ^(ب) الله ٣ وقد سمعت صوته »

(١) رسول الله (ب) ان صلاتنا البراءة كلمة في قديم الزمان نجى برائس كل مائة سنة مرة واحدة وفي زمن الرسول تكون في كل سنة منه (ت) الله قدير والرحمن (ث) الله أحد وقديم وباني (ج) الله قدير وباني (ح) الله أكبر الله ارحم وعادل وسبحان (ح) سورة العلق (د) الله وهاب (ذ) رسول الله

٤ فلما سمع التلاميذ هذه تهللوا كثيراً وقالوا: « يا معلم علمنا شيئاً من الوصايا هذه الليلة »

٥ فقال يسوع: « هل رأيتم مرة ما البراز ممزوجاً بالبلسم ؟ »
 ٦ فأجابوا: « لا يا سيد لأنه لا يوجد مجنون يفعل هذا الشيء »
 ٧ فقال يسوع: « اني محرم الآن انه يوجد في العالم من هم أشد جنونا من ذلك لانهم يرجون خدمة الله بخدمة العالم ٨ حتي ان كثيرين من الذين يعيشون بلا لوم قد خدعوا من الشيطان ٩ ويبنونهم بصلواتهم رجوا بصلاتهم المشاغل العالمية فاصبحوا في ذلك الوقت ممقوتين في نظر الله ١٠ قولوا لي انهم ينجحون متى اغتسلتم للصلاة من ان يمسكم شيء نجس ؟ ثم بكل تأكيد ١١ ولكن ماذا تفعلون عندما تصلون ١٢ انكم تقولون انفسكم من الخطايا بواسطة رحمة الله (١) ١٣ اريدون اذاً وانتم تصلون ان تسلكوا عن الاشياء العالمية ١٤ احذروا من ان تفعلوا هكذا ١٥ لان كل كلمة عالمية تصير براز الشيطان على قس المتكلم »

١٦ فارتجف التلاميذ لانه كلمهم بخدمة الروح ١٧ وقالوا: « يا معلم ماذا تفعل اذا جاء صديق يكلمنا ونحن نصلي »

١٨ اجاب يسوع: « دعوه يتظروا اكملوا الصلاة »

١٩ فقال برنولوماوس: « ولكن لو فرضنا انه متى رأى اننا لانكلمه

اغتاط وانصرف »

٢٠ اجاب يسوع: « اذا اغتاط فصدقني انه ليس بصديقكم وليس بمؤمن بل كافر ورفيق الشيطان ٢١ قولوا لي اذا ذهبتم لتسلكوا احد

ظلمان اصطلح هيرودس ووجدتموه يهس في أذني هيرودس استناظون
 اذا جئكم تنتظرون ٢٢٢ كلا ثم كلا بل تسرون ان تروا صديقكم مقرباً
 من الملك ٢٢٣ ثم قال يسوع « أضحيج هذا ؟ »
 ٢٢٤ أجاب اللاميذ : « انه الحق بعينه »

٢٥٥ ثم قال يسوع : « الحق أقول لكم ان كل من يصلي اى يكلم
 الله ٢٢٦ أفصح أنت تتركوا التكلم مع الله تسكتموا الناس ٢٢٧ أبحق
 لصديقكم أن يفتاط لهذا السب لا بكم تحترموا الله أكثر منه ٢٢٨ صدقوني
 انه ان اغتاط لأن جملتموه ينتظر فائما هو خادم جيد للشيطان ٢٢٩ لان هذا
 ما يتناه الشيطان ان يترك الله لاجل الناس ٣٠ لعمر الله (أ) انه يجب
 على كل من يخاف الله ان يفصل في كل عمل صالح عن أعمال العالم لكيلا
 يفسد العمل الصالح »

(ب) الفصل الخامس والثمانون

١ قال يسوع : « اذا فعل انسان سوءاً أو تكلم بسوء وذهب أحد
 ليصلحه ويمنع عملاً فهذا اذا يفعل هذا ؟ »
 ٢ أجاب التلاميذ : « انه يعمل حسناً لانه يخدم الله الذي يطلب
 على الدوام منع الشر كما ان الشمس تطلب على الدوام طرد الظلام »
 ٣ فقال يسوع : « وانا أقول لكم انه بالصدم من ذلك متى فعلن أحد
 حسناً أو تكلم حسناً فكل من يحاول منه بوسيلة ليس فيها ما هو أفضل
 منه فائما هو يخدم الشيطان بل بصير رفيقه ، لان الشيطان لا يهتم بشيء
 سوى منع كل شيء صالح »

« أ » بالله هي « ب » سورة فرقان الحبيب « الحبيب ؟ » ولقد

« ولكن ماذا أقول لكم الآن ؟ » اني أقول لكم ما قاله سليمان^(١)
 النبي قدوس وخطيل الله : « من كل ألف تعرفونهم يكون واحد صديقكم »
 ٦ فقال متى : « الا تقدر اذا ان نحب أحدا ؟ »

٧ فأجاب يسوع : « الحق أقول لكم انه لا يجوز لكم ان تكرهوا
 شيئاً الا الخطيئة ٨ حتى اسكن لا تمردون ان تعضوا الشيطان من حيث
 هو خيفة الله بل من حيث هو عدو الله ٩ اتململوا لماذا ١٠ اني أفيدكم
 ١١ لانه خليفة الله وكل ما خلق الله فهو حسن وكامل^(٢) ١٢ فذلك
 كل من يكره الخليفة بكره الخالق ١٣ والكن الصديق نبي خاص لا يسهل
 وجوده ولكن يسهل فقده ١٤ لان الصديق لا يسمع باعتراض على من
 يحبه كما شديداً ١٥ احذروا واتنبهوا ولا تختاروا من لا يحب من يحبون
 صديقا ١٦ اعدوا اما نراذ صديق ١٧ لا يراد بالصديق الا طيب النفس
 ١٨ وهكذا كما انه يندر ان يجد الانسان طيباً ماهراً يعرف الامراض
 ويفقه استمعال الادوية فيها هكذا يندر وجود أصدقاء يعرفون المفوات
 ويعقرون كيف يرشدون للصالح ١٩ ولكن هالك شرراً وهو ان لكثيرين
 أصدقاء يفضون الطرف عن هموات صديقيهم ٢٠ وآخرين يعذرونهم
 ٢١ وآخرين يحامون عنهم بوسيلة عالية ٢٢ ويوجد أصدقاء - وذلك شر مما
 تقدم يدعون أصدقاءهم ويمضونهم في ارتكاب الخطأ وستكون آخرتهم
 نظير أوامهم ٢٣ احذروا من ان تتخذوا أمثال هؤلاء القوم أصدقاء ٢٤ لانهم
 أعداء وقتلة النفس حقاً »

« ١ » ما خلق الله لا بالحق

« ٢ » أم ١٨ : ٢٤

الفصل السادس والثمانون^(١)

١ « ليس صديقك صديقاً يقل الاصلاح كما يريد هو أن يصلحك
٢ وكما انه يريد أن تترك كل شيء خبا في الله فعليه أن يرضى بأن تتركه
لاجل خدمة الله

٣ « ولكن قل لي اذا كان الانسان لا يعرف كيف يحب الله
فكيف يعرف كيف يحب نفسه ؟ وكيف يعرف كيف يحب الآخرين
اذا كان لا يعرف كيف يحب نفسه ؟ ٢ حقاً ان هذا الحال ٩ فتي اخترت
لك صديقاً (لان من لا صديق له مطلقاً هو فقير جداً) فانظر أولاً لالا
نسبه الحسن ولا الى أسرته الحسنة ولا الى بيته الحسن ولا الى ثيابه
الحسنة ولا الى شخصه الحسن ولا الى كلامه الحسن أيضاً لانيك (حينئذ)
تفش بسهولة ٧ بل انظر كيف يخاف الله وكيف يحترق الاشياء الأرضية
وكيف يحب الاعمال الصالحة وعلى نوع أخص كيف يبغض جسده فيسهل
عليك (حينئذ) وجدان الصديق الصادق^(ب) ٨ : انظر على نوع أخص
اذا كان يخاف الله ويحترق أباطيل العالم واذا كان دائماً منهمكاً بالاعمال
الصالحة ويبغض جسده كعدو عاتٍ ٩ ولا يجب عليك أيضاً أن تحب
صديقاً كهذا بحيث إن حيث ينحصر فيه لانيك تكون عابد صنم
١٠ بل أحبه كحبه وهيبك^(ت) الله اياها فيزيه الله بفضل أعظم^(١) ١١ الحق
أقول لكم ان من وجد صديقاً وجد احدى مسرات الفردوس بل هو
مفتاح الفردوس

(١) سورة الحب « الحبيب » (ب) منه حق حبيب يان (يان حبيب الحق ؟) (ت) الله وهاب
« ١٥ » البارة في النسخة الطليانية مهمة

١٢ أجاب تدايوس: « ولكن اذا اتفق لانسان وجود صدق لا ينطبق على ماقلت يا معلم فدا يجب عليه ان يفعل، أيجب عليه ان يهجره؟ »
 ١٣ أجاب يسوع: « يجب عليه ان يفعل ما يفعله النوتي بالركب الذي يسيره مارأى منه نفعا ولكن متى وحد به خسارة تركه ١٤ هكذا يجب ان تفعل بصدق شر منك ١٥ فتركه في الاشياء الي يكون فيها عثرة لك اذا كنت لا تود ان تترك رحمة الله (١) »

الفصل السابع والثمانون^(٢)

١ ويل للعالم من العثرات^(١) ٢ لا بد ان تأتي العثرات لان العالم يقيم في الاثم^(٢) ٣ ولكن ويل لتلك الانسا الذي به تأتي العثرة ٤ خير للانسان ان يعلق في عنقه حجر الرجم ويفرق في لجة البحر من ان يترجاره ٥ اذا كانت عينك عثرة لك فاقطعها لانه خير لك ان تدخل الجنة أعور من ان تدخل الجحيم ولك عيان ٦ ان اعثرتك يديك أو رجلك فاقطعها بهما كذلك لانه خير لك ان تدخل ملكوت السماء أعرج أو أقطم من أن تدخل الجحيم ولك يداك ورجلان»

٧ فقال سمعان المسمى بطرس: « يا سيد كيف يجب أن أفعل هذا؟ حقا إني أصير أبتر في زمن وجيز؟ »

٨ أجاب يسوع: « يا بطرس اخلع الحكمة الجسدية نجم الحق نوا

(١) انا كان حبيب بمعد أن يجر (يحمي) (٢) عن طريق المستقبل أنوكة ان

لم ترد أن يترك رحمة الله (ب) سورة الفاسق

(١) مت ١٨: ٦ ٩ (٢) ايو ١٩: ٥

٩ لان من يطمك هو عينك ومن يساعدك للعمل هو رجلك ومن يخدمك في شيء ما هو يدك ١٠ فتي كانت أمثال هذه ناعثاً على الخطيئة فتركها ١١ لانه خير لك أن تدخل الجنة جاهاً فقيراً دا أعمال قليلة من أن تدخل الجحيم بأعمال عظيمة وأنت حكيم غني ١٢ فاطرح عنك كل ما يمنعك عن خدمة الله كما يطرح الانسان كل ما يبيق بصره (١) .

١٣ ولما قال يسوع هذا دعا بطرس الى جانبه وقال له (٢) . « إذا أخطأ أخوك اليك فاذهب وأصلحه ١٤ فاذا هو اصطليح فقل لا بك قدر بحت أخاك ١٥ وإن لم يصطليح فاذهب وادع شاهدين وأصلحه أيضاً ١٦ فإن لم يصطليح فأخبر الكنييسة بذلك ١٧ » لم يصطليح حينئذ ١٨ حسب كافر ١٩ ولذلك لا تسكن تحت سقف البيت الذي يسكنه ١٩ ولا تأكل على المائدة التي يجلس اليها ٢٠ ولا تكلمه ٢١ حتى إياك أن علمت أن يرفع قدمه أثناء الشيء فلا تصع قدمك هناك

الفصل الثامن والثمانون (ب)

١ « ولكن احذر من أن تحسب نفسك أفضل منه ٢ بل يجب عليك أن تقول هكذا: « بطرس بطرس اياك لو لم يساعدك الله لكنت شرأمنه »

٣ اجاب بطرس : « كيف يجب علي أن أصلحه »

٤ فاجاب يسوع : « بالطريقة التي تحب انت نفسك أن تصلح بها ٥ فكما تريد أن تعامل بالحلم هكذا عامل الآخرين ٦ صدقني يا بطرس

(١) كل شيء يمنعك عن العبادة أتركه مثل ما اذا وقع (في) عينك منه

(ب) سورة العادل

(١) مت ١٨ : ١٥ - ١٧

لاني أقول لك الحق انك كل مرة تصالح احاك بالرحمة نال رحمة من الله وشمر كلماتك بمض الثمر ٧ ولكن اذا فعلت ذلك بالقسوة يقاصك عدل الله بقسوة ولا تأتي ثمر ٨ بل لي يا بطرس انفسل الفقراء مثلاً هذه القدور الفخارية التي يطبخون فيها طعامهم بالحجارة والمطارق الحديدية؟ ٩ كلاً ثم كلاً بل بناء سخن ١٠ فإقدور نخطم بالحديد والاشياء الخشبية تحرقها النار أما الانسان فإنه يصلح بالرحمة ١١ فتنى أصاغت أخاك قل لنفسك : « اذا لم يعضدي الله » بي فاعل غداً شراً من كل ما فعل هو اليوم» ١٢ احاب بطرس (١) : « كم مرة أغفر لأخي يا معلم ؟ »

١٣ احاب يسوع : « بمدد ما تريد ان يغفر لك »

١٤ فقال بطرس : « أسبع مرات في اليوم ؟ »

١٥ اجاب يسوع : « لا أقول سماعاً فقط بل تغفر له كل يوم (أ) سبعين

سبع مرات ١٦ لان من يغفر يغفر له ومن يذن يذن »

١٧ حينئذ قال من يكتب هذا : « ويل للرؤساء لانهم سيذهبون

الى الحميم »

١٨ فوبخه يسوع قائلاً : « لقد صرت غيباً يا ابرابا اذ تكلمت هكذا

١٩ الحق أقول لك ان الحمام ليس بضروري للجسم ولا اللجام للفرس ولا

يد الدقة للسفينة كضرورة الرئيس للبلاد ٢٠ ولاي سبب أذن (ب) الله لموسى

ويعشوع وصموئيل وداود وسليمان ولكثيرين آخرين أن يصدروا أحكاماً

(أ) غفوة عسى ذأحيك (ع أخك ؟) في كل يوم سبع سبعين مرة أن غفوة

يعني منك منه (ب) افة مطلي

(١) مت ١٨ : ٢١ و ٢٢

٢١ انما اعطى الله السيف لئلا هؤلاء لا يستصل الاثم^(١)

٢٢ فقال حينئذ من يكتب هذا : « كيف يجب اصدار الحكم بالقصاص والعفو ؟ »

٢٣ اجاب يسوع : « ليس كل أحد قاضياً ياربنا لان للقاضي وحده أن يدين الآخرين ٢٤ وعلى القاضي ان يقتصر من المحرم كما يأمر الاب بقطع عضو فاسد من ابنه لكيلا يفسد الجسد كله »

الفصل التاسع والثمانون^(١)

١ قال بطرس : « كم يجب علي ان أمهل أخى ليتوب ؟ »

٢ اجاب يسوع : « بقدر ما تريد ان تمهل »

٣ اجاب بطرس : « لا يفهم كل أحد هذا فكلنا بوضوح أنتم »

٤ فاجاب يسوع : « أمهل أحاك ما أمهله الله^(ب) »

٥ فقال بطرس : « ولا يفهمون هذا أبضاً »

٦ اجاب يسوع : « أمهله ما دام له وقت للتوبة »

٧ فعزى بطرس والباقيون لانهم لم يفقهوا المراد ٨ عندئذ قال

يسوع : « لو كان عندكم ادراك صحيح وعرفتم انكم أنتم أنفسكم خطاة لما

خطر في بالكم مطلقاً ان تزعوا من قلوبكم الرحمة بالخطاة ٩ ولذلك

أقول لكم صريحاً إنه يجب ان يمهل الخطاة ليتوب ما دام له نفس

تنفس من وراء اسنانه ١٠ لانه هكذا يمهلنا القدير الرحيم^(ت) ١١ ان

(١) سورة الكريم (ب) الله صبر (صبور ؟) (ت) الله صبر وقدير والرحم

(١) رو ١٣ : ٤

الله^(١) لم يقل. «اني أغفر للحاطي» في الساعة التي يصوم وتصدق ويصلي ويحج فيها» ١٢ وهو ما قام به كثيرون وهم مملعون لعنة أبدية ١٣ ولكنه قال^(٢):
« في الساعة التي يندب فيها الحاطي خطايه (أنسى) اسمه فلا تذكره بعد » ثم قال يسوع : « أفهمتم ؟ »

١٤ أجاب التلاميذ : « فهما بعضاً دون بعض »

١٥ أجاب يسوع : « ما هو الذي لم تفهموه ؟ »

١٦ فأجابوا : « كون كثيرين من الذين صلوا مع الصيام مملعين »

١٧ حينئذ قل يسوع : « الحق أقول لكم ان المرائين والامم يصلون ويتصدقون ويصومون أكثر من أبناء الله ١٨ ولكن لما لم يكن لهم ايمان لم يتمكنوا من التوبة ولهذا كانوا مملعين »

١٩ فقال حينئذ يوحنا : « علمنا ما هو الايمان حباً في الله »

٢٠ أجاب يسوع : « قد حان لنا ان نصلي صلاة الفجر »

٢١ فمضوا واعتسلوا وصلوا لالهنا^(ب) المبارك الى الابد

(ت) الفصل التسعون

١ فلما انتهت الصلاة اقترب تلاميذ يسوع اليه ففتح فاه وقال : ٢ « اقترب يا يوحنا لاني اليوم سأجسك عن كل ما سألت ٣ الايمان خاتم يختم الله به مختاربه وهو خاتم أعطاه لرسوله الذي أخذ كل مختار الايمان على يديه فالإيمان واحد^(ت) كما ان الله واحد^(ج) لذلك لما خلق الله قبل كل شيء

(١) الله غفور « ب » الله الرحمن « ت » سورة الاسلام منه « ث » اسلام دين بان « يان دين الاسلام » « ج » الله أحد

(١) ؟ خر ١٦ : ٢٧

رسوله (١) وهبه قبل كل شيء الايمان الذي هو بمثابة صورة الله وكل ما صنع الله وما قال • فيرى المؤمن بايمانه كل شيء • أجلى من رؤيته إياه عينه ٦ لان العينين قد تخطئان بل تكادان تخطئان على الدوام ٧ أما الايمان فلن يخطيء لان أساسه الله وكلته ٨ صدقني أنه بالايمان يخص كل مختاري الله ٩ ومن المؤكد أنه بدون ايمان لا يمكن لاحد ان يرضي الله (١٠) لذلك لا يحاول الشيطان ان يبطل الصوم والصلاة والصدقات والحج بل هو يحرص الكافرين عليها لانه يدري ان ربي الانسان يشغل مدون الحصول على أجره ١١ ان يحاول جهده بمجد ان يبطل الايمان لذلك وجب بوجه اخص ان يحرص على الايمان بمجد ١٢ وآمن طريقة لذلك أن تترك لفظة « لماذا » لان « لماذا » أخرجت البشر من الفردوس وحولت آدم من ملاك جميل الى شيطان مريع

١٣ فقال يوحنا • « كيف تترك « لماذا » وهي باب العلم ؟ »

١٤ أجاب يسوع : « بل « لماذا » هي باب الجحيم »

١٥ فصمت يوحنا أما يسوع فزاد ١٦ • « متى علمت ان الله قال شيئاً

فمن أت أيها الانسان حتى تنقر • لماذا قلت يا الله كذا لماذا فعلت كذا ؟ »

١٦ أيقول الآباء الخرف في لصاحبه مثلاً : لماذا صنعتي لأحوي ماء لالاخوي

بلسما ؟ ١٧ الحق أقول لكم انه يجب في كل تجربة ان تتقوا بهذه الكلمة

قائلين : « انما الله قال كذا » - « انما الله فعل كذا » - « انما الله يريد

كذا » ١٨ لانك ان فعلت هذا عشت في أمن

(١) أول ما خلق الله رسول الله

(١) عب ١١ : ٦

الفصل الحادي والتسعون^(١)

- ١ وحدث في هذا الزمن اضطراب عظيم في اليهودية كلها لاجل يسوع
- ٢ لان الجنود الرومانية اثارَت بعمل الشيطان العبرانيين قائلين: «ان يسوع هو الله قد جاء ليفتقد» ٣ حدثت بسبب ذلك فتنة كبرى حتى ان اليهودية كلها تذبذبت بالسلاح مدة الاربعين^(٢) يوماً فقام الاس على الاب والاح على الاح؛ لان فريقاً قال: «ان يسوع هو الله قد جاء الى العالم» - ٥ وقال فريق آخر: «كلاس هو ابن الله» ٦ وقال آخرون: «كلا لانه ليس لله شبه بشري ولذلك لا يلد بل ان يسوع الناصري نبي الله^(ب)» ٧ وقد بشأ هذا عن الآيات العظيمة التي فعلها يسوع
- ٨ فترتب على رئيس الكهنة تسكياً للشعب ان يركب في مركب لابساتها به الكهنوتية واسم الله القدوس التسفرايمان^(٣) على جبهته ٩ وركب كذلك الحاكم يلاطس وهيرودس
- ١٠ فاجتمع في منزله على اثر ذلك ثلاثة حبوش كل منها ألف رجل متلدي السيوف ٩ فكلهم هيرودس امامهم فلم يسكنوا ١٠ ثم تكلم الحاكم ورئيس الكهنة قائلين: «أيها الاخوة ان هذه الفتنة اما قد اثارها عمل الشيطان لان يسوع حي واليه يجب ان نذهب ونسأله ان يقدم شهادة عن نفسه وان يؤمن به بحسب كلمته»

«١» سورة التفت أكره أكره الفس «ب» الله سبحانه

«ت» اسم عظم في بن «بي» اسرائيل لسان عمران تسفرايمان منه

«د» أيام هروم

١٠ فسكن لهذا ما نرسمكم ونزعو سلاحهم وتعاقدوا قائلا بمصهم لبعض : « اغفر لي أيها الاخ »

١١ فقد في ذلك اليوم كل واحد اليه ان يؤمن يسوع بحسب ما سبق قول ١٢ وقدم الحاكم ورئيس الكهنة جوائز كبرى لمن يأتي ويخترم ابن يسوع

الفصل الثاني والتسعون (١)

١ ففي هذا الزمن ذهبنا ويسوع الى جبل سينا عملا بكلمة الملاك الطاهر ٢ وحفظ هناك يسوع لاربعين يوماً (١) مع تلاميذه ٣ فلما انقضت اقترب يسوع من نهر الاردن ليذهب الى اورشليم ٤ فراه أحد الذين يؤمنون بأن يسوع هو الله ٥ فصرخ من ثم بأعظم سروره : « ان الآلهة آت ٦ ولما بلغ المدينة انارها كلها قائلا : « ان إلهها آت يا اورشليم نهياي لقبوله » ٧ وشهد انه رأى يسوع على مقربة من الاردن

٨ خرج من المدينة كل أحد الصغير والكبير ليروا يسوع ٩ حتى أصبحت المدينة حالية لان النساء حملن أطفالهن على اذرعهن ونسبن ان يأخذن من زادا لاكل

١٠ فلما علم بهذا الحاكم ورئيس الكهنة خرجا راكبين وأرسلوا رسولا الى هيرودس ١١ خرج هو أصارا كبا ليرى يسوع تسكيناً لقنة الشعب ١٢ فنت. وه يومين في البرية على مقربة من الاردن ١٣ وفي اليوم الثالث وجدوه وقت الظهيرة اذ كان يتطهر هو وتلاميذه للصلاة حسب كتاب موسى

١٤ فاندھل يسوع لما رأى الحَمَّ الففیر الذي غطى الارض بالقوم
 ١٥ وقال لتلاميذه : « لعل الشيطان أحدث فتنة في اليهودية ١٦ لينزع
 الله من الشيطان السيطرة التي له على الخطاة »
 ١٧ ولما قال هذا اقترب الجمهور ١٨ فلما عرفوه أخذوا يصرخون :
 « مرحباً بك يا لهوَّنا ! » وأخذوا يسجدون له كما يسجدون لله ١٩ فتنفس
 يسوع الصعداء وقال : « انصرفوا عني أيها الاحياء لاني أخشى أن تفتح
 الارض فهاها وتتلقي وبياكم لكلامكم المقتوت ٢٠ لذلك ارتاع الشعب
 وطلقوا ليكون

الفصل الثالث والتسعون^(١)

١ حينئذ رفع يسوع يده إيماء للصمت ٢ وقال : « انكم لقد ضللكم
 ضلالاً عظيماً أيها الاسرائيليون لأنكم دعوتموني إلهكم وأنا انسان
 ٣ وإني أخشى لهذا أن ينزل الله بالمدينة المقدسة وباء شديداً مسلماً إياها
 لاستعباد الغرباء ٤ لمن الشيطان الذي أغراكم بهذا ألف لعنة »
 ولما قال يسوع هذا صفع وجهه بكتفاه ٥ فحدث على أثر ذلك
 نجيب شديد حتى لم يسمع أحد ما قال يسوع ٦ فرفع من ثم يده مرة
 أخرى إيماء للصمت ٨ ولما هدأ نجيب القوم تكلم مرة أخرى ٩ : « وأشهد
 أمام السماء وأشهد كل شيء على الارض اني بريء من كل ما قد قلم
 ١٠ لاني انسان مولود من امرأة فانية بشرية وعرضة لحكم الله^(ب) مكابد

(١) سورة الاقراو (ب) حكم الله

شقاء الاكل والنام وشقاء البرد والحرق كسائر الشر ١١ لذلك (١) متى جاء الله (ب) ايدين يكون كلامي كحسام يحترق كل من يؤمن باني أعظم من انسان» ١٢ ولما قال يسوع هذا رأى كوكبة من الرسان فعلم من ثم ان الوالي

مع هيرودس ورئيس الكهنة كانوا قادمين

١٣ فقال يسوع : « لعلهم هم قد صاروا عجائز أيضاً »

١٤ فلما وصل الوالي مع هيرودس ورئيس الكهنة الى هناك ترجلوا جميعاً ١٥ وأحاطوا بيسوع حتى ان الجنود لم يمكنوا من دفع الجمهور الذين كانوا يودون ان يحموا يسوع يحكم الكاهن

١٦ «تقرب يسوع من الكاهن باحترام ولكن هذا كان يريد ان يسجد لـ يسوع ١٧ فصرخ يسوع : «حذار ما أنت «عل ياكاهن الله الحي (ن) لا تخطيء الى الله»

١٨ أحاب الكاهن : «ان اليهودية قد اضطربت لآياتك وتعاليمك حتى اهمهم بجاهرون بأنت أنت الله فاضطرت بسبب الشعب الى ان آتي الى هنا مع الوالي الروماني والملك هيرودس ١٩ فرحوك من كل قلبنا ان ترضى بارالة الفتنة الي اارت بسبك ٢٠ لأن فريقاً يقول إنك الله وآخر انك ابن الله ويقول فريق انك بي»

٢١ أحاب يسوع : « وأنت يارئيس كهنة الله لماذا لم تحمد الفتنة ؟ ٢٢ هل جنت أنت أيضاً ؟ ٢٣ هل أمست النبوات وشريعة الله سياً منسياً أيتها اليهودية الشقية التي ضلها الشيطان ؟ »

(١) قال عيسى اما حكم الله يوم القيم قلنا كلاما مثل سفي يقطع (سيم) يقطع (لم يعتقد أنا فصلا على الناس من) (ب) الله حكم (ت) بالله حي

الفصل الرابع والتسعون^(١)

١ ولما قال يسوع هذا عاد فقال : «اني أشهد امام السماء وأشهد كل ساكن على الارض اني بريء». كل ما قال الناس عني من اني أعظم من بشر^٢ لاني بشر مولود من امرأة وعرضة لحكم الله^(ب) أعيش كسائر البشر مرصة لكساء العالم^٣ لعمراته^(١) الذي تقف نفسي بحضرة إنك أيها الكاهن لقد أخطأت خطيئة عظيمة بما قول الذي فته ؛ ليلطف^(ث) الله بهذه المدينة المقدسة حتى لا يحل بها قمة عظيمة لهذه الخطيئة »
 • فقال حينئذ الكاهن : ليغفر لنا الله^(ث) أما أنت فصل لاحتنا »
 ثم قال الوالي وهيرودس : « ياسيد انه لم اعمل ان يفعل بشر ما أنت تفعله فلذلك لا نفقه ما تقول »

٧ أحاب يسوع : « ان ما تقوله لصدق ان الله يفعل صلاحاً بالانسان كما ان الشيطان يفعل شرًا لا لان الانسان بمثابة حاوت من يدخله برضاه يشتغل ويبيع فيه ٩ ولكن قل لي أيها الوالي وأنت أيها الملك أنما نقول ان هذا لانكم اجنبيان عن شريعتنا لانكم لو قرأتم العهد وميثاق الهنا^(١) ^(٢) لرؤيتنا ان موسى حول بمصاء البحر دما والمبار براغيث والندي زوبعة والنور ظلاما ١٠ أرسل الضفادع والجرذان على مصر فغطت الارض وقتل الابقار وشق البحر وأغرق فيه فرعون ١١ ولم أفل شيئاً من هذه ١٢ وكل يمتدح بأن موسى انما هو الآن رجل ميت ١٣ أوقف^(٢) يشوع الشمس وشق

(١) سورة المؤمن (ب) الله حكيم (ث) الله حي (ث) أمه مر الله

(ج) «لا على فرعون وغرق ذكر منه

(١) خر ٧ (٢) يش ١٠ : ١٢ - ١٤

الاردن وهم مما لم أقبله حتى الآن ١٤ وكل يعترف بأن يسوع انما هو الآن
رجل ميت ١٥ وأنزل اليها النار من السماء ^(١) علاناً وأنزل المطر ^(٢) وهما
مما لم أقبله ١٦ وكل يعترف بأن ابنا انما هو بشر ١٧ كثيرون آخرون من
الانبياء والاطهار واخلاء الله فعلوا بقوة الله أشياء لا تبغ كنسها عقول الذين
لا يعرفون هذا ^(٣) القدير الرحيم المبارك الى الأبد «

الفصل الخامس والتسعون ^(٤)

١ وعطه فان الوالي والكاهن والملك نوسلوا الى يسوع ان يرتقي مكاناً
مرتفعاً ويحكم الشعب نكدة ألهم ٢ حينئذ ارتقى يسوع أحداً الحجارة الاثني
عشر التي أمر يسوع الاثني عشر سبطاً ان يأخذوها من وسط الاردن
عند ما عرّوا راييل من هناك دون ان تتل أحذيتهم ^(٥) ٣ وقال بصوت عال :
« ليصعد كاهتنا الى محل مرتفع حيث يتمكن من تحقيق كلامي ٤ «صعد
من ثم الكاهن الى هناك » فقال له يسوع بوضوح يتمكن كل واحد من
سماعه : « قد كتب في عهد الله الحي ^(٦) ^(٧) وميثاقه أن ليس لالهنا
بداية ^(٨) ولا يكون له نهاية ^(٩) »

٥ أجاب الكاهن : لقد كتب هكذا هناك «

٦ فقال يسوع : « انه كتب هناك ان الهنا ^(١٠) قد برأ كل شيء
بكلمته ^(١١) ^(١٢) فقط

(١) الله قد برأ كل شيء والرحمن (ب) سورة لا اله الا الله (ت) الله حي
(ث) الله قد برأ كل شيء (ج) الله خلق (ح) خلق الله كل شيء في كلام واحد
(١) امل ١٨ : ٣٨ و ٣٩ (٢) امل ١٨ : ٤١ (٣) يث ٤ : ٨ (٤) مر ٩ : ٢
(٥) مر ٢ : ٢٣

٨ فأجاب الكاهن : « انه لكذلك »

٩ فقال يسوع : « انه مكتوب هناك ان الله لا يرى ^(أ) وانه محجوب ^(ب) عن عقل الانسان لانه غير متجسد ^(ت) وغير مركب وغير متغير ^(ث) »

١٠ فقال الكاهن : « انه لكذلك حقاً »

١١ فقال يسوع : « انه مكتوب هناك كيف ان سماء السموات لا تسعه ^(أ) لان آهنا غير محدود ^(ب) »

١٢ فقال الكاهن : « هكذا قال سليمان النبي يايسوع »

١٣ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان ليس لله حاجة لانه لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يمتريه قمص ^(أ) »

١٤ قال الكاهن : « انه لكذلك »

١٥ قال يسوع : « انه مكتوب هناك ان الهامي كل مكان وان لا اله سواه ^(أ) الذي يضرب وبشي ويفص كل ما يريد ^(ب) »

١٦ قال الكاهن : « هكذا كتب »

١٧ حيثد رفع يسوع يديه وقال : « ايها الرب آهنا ^(أ) هذا هو ايمانني الذي آتي به الى ديويتك شاهداً على كل من يؤمن بخلاف ذلك »
١٨ ثم التفت الى الشعب وقال : « توبوا لانكم تعرفون خطيتكم من كل ما قال الكاهن انه مكتوب في سفر موسى عهد الله الى الابد ١٩ فاني

« أ » الله لا تدركه الابصار (ب) الله خفي (ث) لا يدرك له (ت) لا يحلف
الله منه (ح) الله عليم (ح) الله عي (ح) قال عيسى لا غير اله إلا الله لا اله
« د » الله سلطان

بشر منظور وكتلة من صين تغطي على الارض وهن كسائر البشر ٢٠ وانه
 كان لي بداية وسيكون لي نهاية وبني لا أقدر أن أبتدع خلق ذبابة .
 ٢١ حينئذ رفع الشعب أصواتهم باكين وقالوا : « قد أخطأنا إليك
 أيها الرب الهنا ^(أ) » ٢٢ وتضرع كل منهم الى يسوع ليصلي
 لاجل أمن المدينة المقدسة لكيلا يدمرها الله في غصه لتدوسها الأمم ^(ب)
 ٢٣ فرقم يسوع يديه وصلى لاجل المدينة المقدسة وللاجل شعب الله
 وكل بصرح : « ليكن كذلك آمين »

الفصل السادس والتسعون ^(ن)

١ ولما انتهت الصلاة قال الكاهن بصوت عال : « هف يا يسوع
 لانه يجب علينا أن نعرف من أب نسكياً لامتنا »
 ٢ أجاب يسوع : « أيا يسوع بن مريم ^(أ) من سبل داود بشرمات
 وبخاف الله وأطلب ان لا يعطى الإكرام واحمد الاله »
 ٣ أحاب الكاهن : « انه مكتوب في كتاب موسى ان الهنا سيرسل
 لنا مسياً ^(ب) الذي سيأتي يحررنا عما يريد الله وسيأتي للعالم برحمة الله ؛ لذلك
 أرجوك ان تقول لنا الحق هل أنت مسياً ^(ج) الله الذي ينتظره ؟ »
 ٤ أجاب يسوع : « حقاً ان الله وعد هكذا ولكي لست هو لانه
 خلق قبلي وسيأتي بعدي ^(د) »

« أ » الله سلطان « ب » متضر الله « ج » الهه هار « ث » سورة المزمور

« ج » قال عيسى أنا عيسى بن مريم « ح » الله « ز » رسول « ح » رسول « ح » رسول

٦ أجاب الكاهن : « انا معتقد من كلامك وآياتك على كل حال انك نبي و قدوس الله ٧ لذلك أرحوك باسم اليهودية كلها واسرائيل اريد تقيدا جاك في الله بأية كيفية سيأتي مسيا »

٨ أجاب يسوع : « لعل الله (١) الذي وقف محضرته فمني اني لست مسيا الذي تنظره كل قبائل الارض كما وعد الله اباا ابراهيم (٢) قائلا : بنسلك ابارك كل قبائل الارض : ٩ والى عبد ما ياخذني الله من العالم سيثير الشيطان مرة أخرى هذه الفتنة الملعونة بأن يحمل عادم التقوى على الاعتقاد بأن الله وابن الله ١٠ فيتجنس بسب هذا كلالى وتطيعي حتى لا يكاد يبقى ثلاثون مؤمسا ١١ حينئذ يرجم الله العالم ويرسل رسوله الذي خلق كل الاشياء لاحلته ١٢ الذي سيأتي من الجنوب بقوة (٣) وسيبيد الاصنام وعدة الاصنام ١٣ وسينزع عن الشيطان ملطته على البشر ١٤ وسأني رحمة الله لخلاص الذين يؤمنون ١٥ وسيكون من يؤمن بكلامه مباركا »

الفصل السابع والتسعون (٧)

١ « ومع اني لست مسلحا حقاً ان اخل سير حدائه (٤) قد ملت نفقة ورحمة من الله لاراه »

٢ فأجاب حينئذ الكاهن مع اوالي والامث قائلين لا زرع نفسك يا يسوع قدوس الله لان هذه الفتنة لا تعدت في رمتنا مرة أخرى ٣ لاننا

« ١ » الله حي « ب » في تسلا لانس لودا المس « ب » سورة محمد رسول الله

« ١ » تك ٢٢ : ١٨ « ٢ » مر ١ : ٧

سكتب الى مجلس الشيوخ الروماني المقدس باصدار أمية ملكي أن لا أحد يدعوكم فيما بعد الله أو ابن الله .

٤ فقال حينئذ يسوع ^(١) . " ان كلامكم لا يعزيني لانه اني طلام

حيث ترجون النور . ولكن تعزيتي هي في محبي الرسول الذي سيبيد كل رأي كاذب في وسبب دينة وبع العالم بأسره لانه هكذا وعد الله أبانا ابراهيم ٦ وان ما يعزيني هو أن لا نهاية لدينه ^(٢) لأن الله سيحفظه ^(٣) صريحاً .

٧ أحاب الكاهن . " أيا تي رسل آخرون بعد محبي رسول الله ^(٤) .

٨ فأجاب يسوع : لا تأتي بعدة نبياء صادقون مرسلون من الله

٩ ولكن يأتي عدد عفير من الاشياء الكذبة وهو ما يجري ١٠ لأن الشيطان سيثيرهم بحكم الله ^(٥) العادل فيسترون به عوى انجيلي .

١١ أحاب هيرودس : كيف ان محبي هؤلاء الكافرين يكون

بحكم الله العادل ؟

١٢ أجاب يسوع : من المدل ان من لا يؤمن بالخلق خلاصه يؤمن

بالكذب لانه ١٣ لذلك أقول لكم ^(٦) ان العالم كله يتحدث الانبياء الصادقين دائماً وأحب الكاذبين كما شاهد في أيام مبشع وأرميا ^(٧) لأن الشبيه يحب شبيهه ^(٨) .

« أ » قال تيمس صانعاً تاجدة رسول الله لا أحد في الدنيا يرفع اعتقاد السوء من أهل الدنيا لنا ودينه يضبط جمع الدنيا لدينا منه « ب » دين رسول الله أبدي لا تعالى تحت دينه منه « ت » انه حايط « ث » رسول الله حاتم الاشياء « ج » حكم الله عادل « ح » واي بي تم « ز » خفف مع اخس منه

١٣ فقال حينئذ الكاهن : ماذا يسمى مسياً وهي العلامة التي
تعلن مجيئه (١) ؟

١٤ أحب يسوع : « ان اسم مسياً (ب) عجيب لان الله نفسه سماه
لما خلق معه ووضعها في بهامساوي ١٥ قال : اصبر يا محمد (ب) لاني
لا جعلك (٢) أريد ان أخلق (٣) الحية والعالم وحماً عفيراً من الخلائق التي
أهبها لك حتى ان من يباركك انك ان مباركاً ومن يلعنك يكون ملعوناً
١٦ ومن أرسلت (٤) الى العالم أعطتك رسولي للعلاص وتكون كلمتك
صادقة حتى ان السماء والارض تهتزان ولكن إيمانك ذهبن أبداً ١٧ ان
اسمه المبارك محمد :»

١٨ حينئذ رفع الجمهور أصواتهم قائلين : « يا الله أرسل (٥) لنا رسولك (د)
يا محمد (ذ) تعال سريعاً لخلاص العالم »

الفصل الثامن والتسعون (٦)

١ وما قال هذا انصرف الجمهور مع الكاهن والوالي مع هيرودس
وهم يتباحون في يسوع وعليمه ٢ لذلك رعب الكاهن الى الوالي ان يكتب

« ١ » تحت طاعة من اليهوديين يسألون عن اسم النبي الذي يبعث في آخر الزمان فقال
عيسى ان الله تعالى خلق النبي في آخر الزمان ووضع في قنديل من نور وسماه محمد أ
قال يا محمد اصبر لاجلك (١) كثيراً وهدت لك كلمة من رصي منك وما راص منه
ويصحت « نا يرى » منه « هذا أرسلت يهوى كلامك على كل الكلام » ثم رعب باو الي
أبد الآبدين « ب » رسول « ت » محمد « ث » الله محب « ج » « ح » الله حقيق
« ح » الله مرسل « ح » الله مرسل « د » رسول الله « ذ » يا محمد
« ر » سورة طالع « طالع »

بالامر كله الى رومية الى مجلس الشيوخ فقص الوالي كذلك ٣ لذلك
حين جلس الشيوخ على اسرائيل وصدروا أمراً انه ينبغي ويتوعد بالموت
كل أحد يدعو يسوع الناصري في اليهود إلهاً أو ابن الله ٤ فعلق هذا
الامر في الهيكل منقوشاً على النحاس

٥ وبعد ان انصرف العريين الا كرم من الجمع بني نحو خمسة آلاف
رجل خلا النساء والاصفال (١) ٦ لم يسكنوا من الانصراف كلاً آخرين
لان السفر أعياهم ولا هم كانوا يومية بدون خبز اذ كانوا الشدة تشوقهم
لرؤية يسوع نسوا ان يحضروا معهم خبثاً فبكوا وابتكوا بالبشع الاخضر
٧ فلما رأى يسوع هذا أخذته الشفقة عليهم وقال لقيس : « أين
محدثراً لهم لكيلا يسكنوا من الخبز ؟

٨ أجاب قيس : « يا سيدي ان اثني قطعة من الذهب لا تكفي لشراء
خبز يتناولون من الخبز » ٩ حينئذ قال أندراوس : « هنا غلام معه خمس
أرغفة وسمكتان ولكن ما عسى أن تكون بين هذا العدد احم ؟

١٠ أجاب يسوع : « اجلس الخبز » ١١ فجلسوا على الشعب خمسين
خمس وأربعين أربعين : ١٢ حينئذ قال يسوع : « باسم الله (١) ١٣ وأخذ
الخبز وصلى لله ثم كسر الخبز وأعطاه للتلاميذ والتلاميذ أعطوه للجمع
١٤ وفعلوا كذلك بالسمكتين ١٥ فأكلوا كلهم وشبعوا ١٦ حينئذ قال يسوع :
« اجمعوا الباقي ١٧ فجمع التلاميذ لك الكسر ثلاث اثني عشرة قفة
١٨ حينئذ وحسب كل أحد يده على عبه قائلاً : « أمتين قفة أأأم حاتم ؟ »

(١) باذن الله

(١) يو ٦ : ٥ - ١٣

١٩ ولشوا جميعهم مدة ساعة كلهم بجانب نبت الآية العظمى
 ٢٠ ثم بعد أن شكر يسوع لله صرفهم ٢١ الاثني وسبعين^(١) رجلا
 لم يشاؤا أن يتركوه ٢٢ فلما رأى يسوع انهم اختارهم تلاميذ

الفصل التاسع والتسعون^(٢)

١ ولما خلا يسوع بكهف في البرية في تيرو^(٣) على مقربة من الاردن
 دعا الاثني والسبعين مع الاثني عشر ٢ وبعد أن جلس على حجر أجطسم
 بجانبه وفتح فاه منتفخا الصمداء وقال : « لقد رأينا اليوم انما عطيا في
 اليهودية وفي اسرائيل وهواتم يحقق له قلبي في صدري من خشية الله
 ٣ الحق أقول لكم ان الله غيور على كرامته وبحب اسرائيل كما شق^(٤) وأنتم
 تعلمون انه متى كاف شاب بامرأة لا يحبه بل يحب آخر ثا وحفته
 وقتل نده ٥ إني أقول لكم هكذا يفعل الله ٦ لانه عندما أحب اسرائيل
 شيئا بسببه سي الله أبطل الله ذلك الشيء^(٥) أي شيء أحب الى الله هنا على
 الارض من الكهنوت والمهيكل المقدس ٨ ومع هذا لما نسي الشعب الله
 في زمن أرميا النبي وهاخروا بالمهيكل فقط^(٦) اذ لم يكن له نظير في العالم كله
 أنار الله غضبه بواسطة نبوخذ نصر ملك بابل ومكنه وجيشه من المدينة
 المقدسة فأحرقها وأحرق الهيكل المقدس^(٧) حتى ان الاشياء المقدسة التي
 كان أبناء الله يرتجفون من مسها ديسست تحت أقدام الكفار الملوثين انما^(٨)

(١) سورة البقرة آية «ب» الله غيور وعجب (ت) آية فهار

(٢) لو ١٠ : ١ «٢» عبارة الاصل الابطالي مبهمه «٣» ار ٧ : ٤

(٤) «٤» إر ٣٩ : ٨ و ٥٢ : ١٣ «٥» مر ١ : ١٠

١٠ « وأحب إبراهيم ابنه إسماعيل^(١) أكثر قليلاً مما ينبغي لذلك
أمر الله إبراهيم أن يذبح ابنه ليقول المحبة الأبدية في قلبه وهو أمر كان
فعله لو قطعت المدينة

١١ « وأحب داود أبشالوم حياً شديداً لذلك سمح الله أن يشرد
الابن على أبيه فخلق بشعره وقتله يواب^(٢) ١٢ ما أروع حكم الله أن
أشالوم أحب شعره أكثر من كل شيء فتحول جبلاً خلق به

١٣ « وأوشكت أيوب^(٣) البر^(٤) أن يفرط في حب أبنائه السبعة وبناته
الثلاث فدفعه الله إلى يد الشيطان فلم يأخذه أبنائه وزرته في يوم واحد فقط
بل ضربه أيضاً بدماء عصال حتى كادت الديدان تخرج من جسده مدة سبع سنين
١٤ « وأحب أبونا^(٥) يعقوب ابنه يوسف أكثر من أبنائه الآخرين^(٦)
لذلك قضى الله بيمينه وجلل يعقوب بخدع من هؤلاء الأبناء أنفسهم حتى
إنه صدق أن الوحش اقترب ابنه فلبث عشر سنوات نائماً

الفصل المئتي^(٧)

١ « لأمر الله^(٨) أيها الاخوة أني أخشى أن ينضب الله على^(٩) لذلك
وجب عليكم أن تسبروا في اليهودية واسرائيل مشرين بالخلق أسباط اسرائيل
الاثني عشر حتى ينكشف الخداع عنهم

٢ « فاجاب التلاميذ حائفين باكين : « اتنا لفاعلون كل ما تأمرنا به
٣ « فقال حينئذ يسوع : « لتصل ولنصم ثلاثة أيام ومن الآن فصاعد

(١) ذكر اسباط قريان (ب) ذكر أيوب قصص (ت) يوسف قصص دكر

(ث) سورة الصلاة مغرب «ج» ماله حتى الله قمار

(٤) ٢ ص ١٨ : ٩ (٥) أيوب ١ : ٢ و ٨ : ٣ (٦) تك ٣٧

لنصل لله ثلاث مرات متى لاح النجم الاول كل ليلة اذ تؤدى الصلاة لله طالبين منه الرحمة ثلاث مرات لان خطيئة اسراييل تزيد على الخطايا الاخرى ثلاثة أضعاف»

• أجاب التلاميذ : « ليكن كذلك »

٩ فلما انتهى اليوم الثالث دعا يسوع في صباح اليوم الرابع كل التلاميذ والرسل وقال لهم : « يكفي ان يمكت معي برنابا ويوحنا أما انتم فخوروا بالاد السامرة واليهودية واسراييل كلها مشربين بالتوبة لان الفأس موضوعة على مقربة من الشجرة لتقطعها^(١) » وصلوا على المرضى لان الله^(٢) قد سلطني على كل مرض »
٩ حينئذ قال من يكتب : « يا معلم اذا سئل تلاميذك عن الطريقة التي يجب بها اصدار التوبة فبماذا يجيبون ؟ »

١٠ احاب يسوع^(ب) : « اذا أضاع رجل كيباً أيدير عينه ليراه أو يده ليأخذه أو لسانه ليسأل فقط ؟ كلا بل يلتفت بكل جسده ويستعمل كل قوة في نفسه ليجده ١١ أصبح هذا ؟ »
١٢ فأجاب الذي يكتب : « انه لصحيح كل الصحة »

الفصل الواحد بعد المئة^(ت)

١ ثم قال يسوع^(ب) : « ان التوبة عكس الحياة الشريرة لانه يجب ان تنقلب كل حاسة الى عكس ما صنعت وهي ترتكب الخطيئة ٢ فيجب النوح عوضاً عن المصرة ٣ والبكاء عوضاً عن الضحك ٤ والصوم عوضاً عن البطر • والسر عوضاً عن النوم ٦ والعمل عوضاً عن البطالة ٧ والشفقة عوضاً

« ١ » الله معطي « ب » توب يان « ت » مودة توب

« ١ » مت ١٠ : ٢٣ « ٢ » مت ١٠ : ١٠ « ٣ »

عن الشهوة ٨ وليتحول النضول الى صلاة والخشم الى تصدق «

٩ حيثد أحاب الذي يكتب . ٥ ولكن لو سئوا كيف يجب ان تنوح وكيف يجب أن يبكي وكيف يجب أن نصوم وكيف يجب أن ننشط وكيف يجب أن ننتي أعفاه وكيف يجب أن نصلي وتصدق فأني جواب يعطون ٨١ وكيف يحسنون القيام بالمقوية البدنية اذا لم يعرفوا كيف يتوبون (٩) «

٩ أجاب يسوع . لقد أحسنت السؤال يا ربنا وأريد أن أحيب على كل ذلك بالتفصيل إن شاء الله (١٠) أما اليوم فاني أكلمك في التوبة على وجه عام وما أقوله لواحد أقوله للجميع (١١)

١١ « فاعلم اذا آان التوبة يجب أن تفعل أكثر من كل شيء محرد بحبة الله وإلا كانت عبثا ١٢ واني أكلمكم بالتبثيل

١٣ « كل بناء اذا أزيل أساسه تساقط خرابا أصبح هذا »

١٤ فأجاب التلاميذ : « انه لصحيح »

١٥ فقال حيثد يسوع : « ان أساس خلاصنا هو الله (١٦) الذي لا خلاص بدونه ١٦ فلما أخطأ الانسان خسر أساس خلاصه ١٧ لذلك وجب الابتداء بالاساس

١٨ « قولوا لي اذا استأنتم من عبيدكم وعلمتم انهم لم يحزنوا لانهم أعاطوكم بل حزنوا لانهم خسروا جرائهم أنفقرون لهم ١٩ لا ألبنة ٢٠ اني أقول لكم ان الله هكذا يفعل بالذين يتوبون لانهم خسروا الجنة

(١) كيف يتوب من لا يعرف التوبة منه « ب » ان شاء الله « ت » الله سلام

٢١ ان الشيطان عدو كل صلاح لنادم شديد الدم لانه خسر الجنة وروح
النجيم ٢٢ ومع ذلك لن يحد رحمة ٢٣ هل تعلمون لماذا ؟ لانه ليس عنده
عجبة لله بل يفتن خالقه »

الفصل الثاني بعد المئمة (١)

١ الحق أقول لكم ان كل حيوان منطور على الحزن لفقد ما يشتهي
من الطيات ٢ لذلك وجب على الخاطيء النادم ندامة صادقة أن يرعب
كل الرغبة في أن يقتص من نفسه لما صنع عاصيا لخالقه ٣ حتى انه متى
صلى لا يجسر أن يرجو الحنة من الله أو ان يفتقه من النجيم ٤ بل أن
يسجد لله مضطرب الفكر ويقول في صلاته : « انظر يارب الى الائم
الذي اغتديك بدون أدنى سبب في الوقت الذي كان يجب عليه أن يخدمك فيه
• لذلك يطلب الآن ان تقتص منه لما فعله يديك لا يد الشيطان عدوك
٦ حتى لا يشمت الفجار بمخلوقاتك ٧ اذب واقتص كما تريد يارب لانك
لا تمزني كما يستحق هذا الائم »

٨ « فاذا جرى الخاطيء على هذه الاسلوب وجد أن رحمة الله (ب)

تزيد على نسبة العدل الذي يطلبه

٩ « حقاً ان صحك الخاطيء دنس مكروه حتى انه يصدق على هذا

العالم ما قال أبونا داود من انه وادي الدموع ^(١)

١٠ كان ملك تبي أحد عبيده وجعله سيداً على كل ما يملكه ١١ فحدث

بسعاية ما كر خبيث أن وقع هذا التيس تحت غضب الملك ١٢ فأصابه

(١) سورة الائم في توب « ب » الله الرحمن

(١٥) مر ٨٤ : ٦

شفاء عظيم لا في مقتنياته فقط بل احتقر وانزع منه ما كان يربحه كل
وم من العمل ١٣. «تظنون ان مثل هذا الرجل يضحك مرة ما ؟»

١٤. فاجاب التلاميذ « لا البتة لانه لو عرف الملك بذلك لامر
بقتله اذ يرى انه يضحك من غضبه ١٥. ولكن الارجع انه يبكي نهائراً ولبلاً »

١٦. ثم بكى يسوع قائلاً (١) : « وويل للعالم لانه سيحل به عذاب أبدي
١٧. ما أتسكت أيها الجنس الشرير ١٨. فارب الله قد اختارك ابناً واهباً
إياك الجنة ١٩. وسكتك أيها التبعس سنطت تحت غضب الله بعمل
الشياطين وطردت من الجنة وحكم عليك بالاقامة في العالم الجحش حيث
تنال كل شيء بكدح وكل عمل صالحك يحبط بنواي ارتكاب الخطايا
٢٠. وانما العالم يضحك والذي هو شر من ذلك أن الخاطيء الاكبر يضحك
أكثر من غيره ٢١. سيكون كما قلتم « ان الله يحكم بالموت الابدي على
الخاطيء الذي يضحك لخطاياهم ولا يبكي عليها »

الفصل الثالث بعد المثلث (ب)

١. « ان بكاء الخاطيء يجب ان يكون كبكاء أب على ابن مشرف
على الموت ٢. ما أعظم جنون الاسار الذي يبكي على الجسد الذي فارقه
النفس ولا يبكي على النفس التي فارقتها رحمة الله بسبب الخطيئة

٣. قولوا لي اذا قدر النوتي الذي كسرت العاصفة سفينة على أن يسترد بالبقاء
كل ما حصر فماذا يفعل ٤. من المؤكد انه سكي عرارة ٥. ولكن أقول

(١) « تيب » « نجيب ؟ » « عظيم » « ب » سورة بك في نوب

لكم حقاً ان الانسان بخطيء في البكاء على أي شيء إلا على خطيئته فقط ٦ لان كل شقاء يحزن بالانسان انما يحزن به من الله لخلاصه حتى انه يجب عليه أن يتهلل له ٧ ولكن الخطيئة انما تأتي من الشيطان للامة لانسان ولا يحزن الانسان عليها ٨ حقاً انكم لا تدركون ان الانسان انما يلبس هنا خسارة لا رجاء ٩ قال برنولوماوس : « باسيد ماذا يجب أن يفعل من لا يقدر أن يبكي لان قلبه غريب من البكاء ١٠ » أحب يسوع : « ليس كل من يسكب المرات بياك يا برنولوماوس ١١ لعمري الله ١٢ يوجد قوم لم تسقط من عيونهم عبرة قصد بكوا أكثر من ألف من الذين يسكبون المرات ١٣ ان بكاء الحاطيء هو احتراق هواه العالمي بشدة الاسى ١٤ وكما أن نور الشمس يقي ما هو موضوع في الاعلى من التعفن هكذا يقي هذا الاحتراق النفس من الخطيئة ١٥ فلو وهب الله (ب) الندم الصادق دموعاً قد مراى الحر من ماء لثمن أكثر من ذلك بكثير ١٦ وفي هذا الثمن تلك القطرة الصغيرة التي يود أن يسكبها كما يفي الاتون الملهب فطرة من ماء ١٧ أما الذين يفيضون بكاء بسهولة فكانوا من الذي تريد سرعة عدوه كلما خف حمله »

(ن) الفصل الرابع بعد المئذ

١ « انه ليوجد قوم يحملون بين الهوى الداخلي والمبرات الخارجية ٢ ولكن من على هذه الشاكلة يكون كأرميا ٣ » في البكاء يزن الله الحزن أكثر مما يزن المبرات »

« ا » بالله حي « ب » الله وهاب « ت » سورة الحرم في اليك

« ا » مرثي ١ : ١٢ الخ

٤ فقال حينئذ يوحنا : « يا معلم كيف يخسر الانسان في البكاء على غير الخطيئة ؟ »

٥ اجاب يسوع : « اذا اعطاك هيرودس رداء لتحتفظه له ثم اخذه بعد ذلك منك أيكون لك باعث على البكاء ؟ »

٦ فقال يوحنا : « لا » ٧ فقال يسوع : اذا يكون باعث الانسان على البكاء. اقل من هذا اذا خسر شيئاً أو فاته ما يريد لا كل شيء يأتي من يد الله (١) ٨ أليس لله اذا قدرة على التصرف بأشياءه (ب) حسبما يريد أيها النبي ؟ ٩ اما أنت طوبى لك من ملك سوى الخطيئة فقط فليها يحب ان تبكي لاعلى شيء آخر

١٠ قال موسى : « يا معلم انك لقد اعترفت امام اليهودية كلها بأن ليس لله من شبه كالبشر وقلت الآن الانسان ينال من يد الله ٨ فاذا كان لله يدان فله اذا شبه بالبشر »

٩ احاب يسوع : ٥ انك لي ضلال يا متي ولقد ضل كثيرون هكذا اذ لم يفقهوا معنى الكلام ١٠ لانه لا يجب على الانسان ان يلاحظ ظاهر الكلام بل معناه اذ الكلام البشري بمثابة ترجمان يتناوب بين الله ١١ ألا تعلم انه لما أراد الله ان يكلم اباةنا على جبل سيناء صرح اباؤنا : « كلنا أنت يا موسى ولا يكلمنا الله ثلاثاً نموت » (١) ١٢ وماذا قال الله لنا (٢) اشعيا (٣) النبي أليس كما بعدت السموات عن الارض هكذا بعدت طرق الله عن طرق الناس وأفكار الله عن أفكار الناس ؟

(١) كل من عند الله (ب) الله سبحانه الله مالك كل من عند الله (ت) الله سبحانه

(١) خر ٢٠ : ١٩ (٢) اش ٤٥ : ١٠

الفصل الخامس بعد المئة^(١)

١ ان الله لا يدركه قياس الى حد أني أرثجف من وصفه ٢ ولكن يجب ان أذكر لكم قضية ٣ فأقول لكم اذا ان السموات تسمع وانها بعضها يبعد عن بعض كما تبعد السماء الاولى عن الارض التي تبعد عن الارض سفر خمس مئة سنة^(٢) ٤ وعليه فان الارض تبعد عن أعلى سماء مسيرة أربعة آلاف وخمس مئة سنة ٥ فبناء على ذلك أقول لكم إنها بالنسبة الى السماء الاولى كراس ارة ٦ ومثلها السماء الاولى بالنسبة الى الثانية وعلى هذا النمط كل السموات الواحدة منها أسفل مما يليها ٧ ولكن كل حجم الارض مع حجم كل السموات بالنسبة الى الجنة كنقطة بل كحبة رمل ٨ أليست هذه العظيمة بما لا يقاس ٩

٩ فأجاب التلاميذ : « بلى بلى »

١٠ حينئذ قال يسوع : « لعمر الله^(ب) الذي تقف نفسي في حضرته ان الكون امام الله لصغير كحبة رمل^(ت) ١١ والله أعظم من ذلك بمقدار ما يلزم من حبوب الرمل لملء كل السموات والجنة بل أكثر ١٢ فانظروا الآن اذا كان هنالك نسبة بين الله والانسان الذي ليس سوى كتلة صغيرة من طين واقعة على الارض ١٣ « تسهوا اذا لتأخذوا المعنى لا مجرد الكلام اذا أردتم ان تتأوا الحياة الابدية

١٤ فأجاب التلاميذ : « ان الله وحده يقدر ان يعرف نفسه وانه

(١) سورة العنكبوت الله (ب) الله حي (ت) الله أكبر

(٢) ان القول يبعد كل سماء عن الاخرى ٥٠٠ سنة موجود في التسمود

حقاً لكما قال أشعيا^(١) النبي: «هو محتجب عن الحواس البشرية ؟»

١٥ اجاب يسوع: «ان هذا هو الحق لذلك سنعرف الله متى

صرنا في الجنة كما يعرف هنا البحر من قطرة ماء مالح

١٦ «واتي أعود الى حديثي فاقول لكم انه يجب على الانسان ان

يبي على الخطيئة فقط لانه بالخطيئة يترك الانسان خالقه^(٢) ١٧ ولكن

كيف يبكي من يحضر مجالس الطرب والولائم ١٨ انه يبكي كما يعطي

الخبز ناراً ١٩ فليكن ان تحولوا مجالس الطرب الى صوم اذ احببتم ان

يكون لكم سلطة على حواسكم لان سلطة السماء هكذا»

٢٠ فقال تذاوس: «اذا يكون الله حاسة يمكن التسلط عليها ؟»

٢١ اجاب يسوع: «أثودون إذا للقول بأن لله هذا وار الله

هكذا^(٣) ؟ قولوا لي أألانسان حاسة ؟»

٢٢ اجاب التلاميذ: «نعم»

٢٣ «اجاب يسوع: «أيمكن أن يوجد انسان فيه حياة ولا تمل

فيه حاسة ؟»

٢٤ اجاب التلاميذ: «لا»

٢٥ قال يسوع: «انكم تخذعون أنفسكم فأين حاسة من كان أعمى

أو أطرش أو أخرس أو أبلر والاسان حين يكون في غيوبة ؟»

٢٦ فتعير حينئذ التلاميذ ٢٧ اما يسوع فقال: «يألف الانسان

من ثلاثة أشياء أي النفس والجسد وكل منهما مستقل بذاته ٢٨ ولقد

(١) الله خالق

(٢) الاصل الايطالي مبهم

(٣) اثر ٤٥ : ١٥

خلق ألهنا النفس والجسد كما سمعتم ٢٩ ولكنكم لم تسمعوا حتى الآن كيف خلق الحس ٣٠ لذلك أقول لكم كل شيء غداً إن شاء الله »
 ٣١ ولما قال يسوع هذا شكر الله وصلى لخلاص شعبنا وكل منا يقول : « آمين »

الفصل السادس بعد المئذ (٣)

١ فلما فرغ يسوع من صلاة العجر جلس تحت شجرة نخيل فاقترب تلاميذه إليه هناك ٢ حينئذ قال يسوع : « لعمري الله (١) الذي تقف نفسي في حضرته أن كثيرين يمدعون في شأن حياتنا ٣ لأن النفس والحس مرتبطان معاً ارتباطاً محكمًا حتى أن أكثر الناس يشتون انت النفس والحس انما هما شيء واحد فارقين بينهما بالعمل لا بالجوهري ويسمونهما بالنفس الحاسة والنباتية والعقلية (٢) » ولكن الحق أقول لكم ان النفس هي شيء حي مفكر ٥ ما أشد غيابهم فأين يجدون النفس العقلية بدون حياة ٦ ان يجدوها أبدأ ٧ ولكن يسهل وجود الحياة بدون حس كما يشاهد في من وقع في غيوة متى فارق الحس »

٨ احاب ندأوس : « يا معلم متى فارق الحس الحياة فلا يكون للانسان حياة »

٩ أجاب يسوع : « ان هذا ليس بصحيح لأن الانسان انما يغتد الحياة متى فارقه النفس لان النفس لا ترجع الى الجسد الا بآية (٣) »
 ١٠ ولكن الحس يذهب بسبب الخوف الذي يمرض له أو بسبب الم

(١) الله خلق (ب) سورة العن (ث) ناقة حي (ث) خلق الله النفس

(٢) يرمي الى صرب من فلسفة ارسطو طاليس كان شائعاً في القرون الوسطى

الشديد الذي يعرض للنفس ١١ لأن الله خلق (أ) الحس لأجل المدة ولا يعيش
 إلا بها كما أن الجسد يعيش بالطعام والنفس تعيش بالعلم والحب ١٢ فهذا (الحس)
 يخالف النفس بسبب الفيض الذي يمد به لحرمانه من مدة الجنة بسبب الخطيئة
 ١٣ لذلك وجب أشد الوجوب وآكده على من لا يريد تنقيته بالمدة الجسدية
 أن يقديه بالمدة الروحية ١٤ أنهم موعود ١٥ الحق أقول لكم إن الله لما
 خلقه حكم عليه بالرحيم والتلج والجلد الذين لا يطاقان ١٦ لأنه قال أنه هو
 الله ١٧ ولكن لما حرمه من التندية وأخذ طعامه منه أقر أنه عبد الله وعمل
 يديه ١٨ والآن قولوا لي كيف يعمل الحس في الفجار ١٩ حقاً أنه لهم
 بمثابة الله لأنهم يسمعون الحس معرضين عن العقل وعن شريعة الله ٢٠ فيصيرون
 مكروهين ولا يعملون صالحاً»

الفصل السابع بعد المئة (ب)

١ . وهكذا من أول شيء يتبع الحزن على الخطيئة الصوم ٢ لأن
 من يرى أن نوعاً من الطعام أمرضه حتى خشي الموت فإنه بعد أن يحزن
 على أكله يمرض عنه حتى لا يمرض ٣ فهكذا يجب على الخاطيء أن
 يفعل ٤ متى رأى أن البذة جعلته يخطيء إلى الله حاقه (ث) بإتياعه الحس
 في طيبات العالم هذه فليحزن لأنه فعل هكذا ٥ لأن هذا يحرمه من
 الله حياته (ث) ويعطيه موت الرحيم الأبدي ٥ ولكن لما كان الإنسان
 محتاحاً وهو عايش إلى تناول طيبات العالم هذه وجب عليه هـ الصوم

(أ) الله خالق (ب) سورة الصوم (ث) الله خالق (ث) الله حي

٩ قلباً خذاً في امانة الحس وان يعرف الله (أ) سيداً له ٧ ومتى رأى ان الحس يمتت الصوم فليضع قبالة حال الجعيم حيث لا لذة على الاطلاق بل الوقوع في حزن غير متناه ٨ ليضع قبالة مسرات الجنة التي هي عظمة بحيث ان حبة من ملاذ الجنة لا عظم من ملاذ العالم بأسرها ٩ بهذا يسهل تسكينه ١٠ لان القناعة بالقليل لئيل الكثير خير من اطلاق العنان في القليل مع الحرمان من كل شيء والمقام في العذاب

١١ وعيسكم ان تذكروا الغني (١) صاحب الولا ثم لكي تصوموا جيداً ١٢ لانه لما أراد هاهنا على الارض ان يتنعم كل يوم حرم الى الابد من قطرة واحدة من الماء بينا ان لعارر اذ قنع بالفتات ههنا على الارض سيعيش الى الابد في مجبوحة من ملاذ الجنة

١٣ والمكن ليكن التائب متيقظاً ١٤ لان الشيطان يحاول ان يبطل كل عمل صالح ويخص عمل التائب أكثر مما هوواه ١٥ لان التائب قد عصاه وانقلب عليه عدواً عيذاً به ان كان عبداً أميناً ١٦ فذلك يحاول الشيطان ان يحمله على عدم الصوم في حال من الاحوال يشبهه المرض فاذا لم يغن هذا أغراه بالملو في الصوم حتى يفتابه مرض فيعيش بعد ذلك متنعماً ١٧ هذا لم يباح في هذا حاول ان يحمله يقصر صومه على (رك) الطعام الجسدي حتى يكون مثله لاياً كل شيئاً ولكنه يرتكب الخطيئة على الدوام ١٨ لعمر الله (ب) انه لم يقوت ان يحرم المرء الجسد من انطعام وبعلا المس كبرياء محترراً الذين لا يصومون وحاسباً نفسه أفضل منهم ١٩ قولوا

(أ) الله سلطان (ب) بالله حي

(١) يشير الى مثل الغني ولما زود وقد تقدم

لي أفاخر المريض بطعام الحمية الذي فرضه عليه الطبيب وادعو الذين لا يقتصرون على طعام الحمية بجايين ٢٠ لا ألبتة ٢١ بل يحزن للمرض الذي صطر بسببه الى الاقتصار على طعام الحمية ٢٢ إني أقول لكم انه لا يجب على النائب ان يفاخر بصومه ويحتقر الذين لا يصومون ٢٣ بل يحب عليه ان يحزن للخطيئة التي يصوم لأجلها ٢٤ ولا يجب على النائب الذي يصوم ان يتناول طعاماً شهياً بل يقتصر على الطعام الحشن ٢٥ أفيعطي الانسان طعاماً شريعاً للكلب الذي يعض والفرس الذي يرفس ٢٦ لا ألبتة بل الامر بالعكس ٢٧ وليكن في هذا كفاية لكم في شأن الصوم»

الفصل الثامن بعد المئة^(١)

١ «أصبخوا السمع دأ لما سأقوله لكم بشأن السهر ٢ انه لما كان قسرين أي نوم الجسد ونوم النفس وجب عليكم ان تحذروا في السهر كي لاتنام النفس^(ب) والجسد ساهر ٣ إن هذا يكون خطأ فاحشاً جداً ٤ ماقولكم في هذا المثل: بينما كان انسان ماشياً اصطدم بصخر فلكي يتجنب أن تصدم به رجله أكثر من ذلك صدمه برأسه ٥ فهاهي حال رجل كهذا ٦»
٦ أجاب التلاميذ: «انه نعيم فان رجلاً كهذا مصاب بالجحون»
٧ فقال حينئذ يسوع: «حسنًا اجيتم فاني أقول لكم حقاً ان يسهر بالجسد وينام بالنفس لمصاب بالجحون ٨ وكما ان المرض الروحي أشد خطرآ من الجسدي فشفأؤه أشد صعوبة ٩ أفياخر اذا نعيم كهذا بعدالنوم بالجسد

(١) سورة التوم (ب) لم على من جد افة تعالى «لبدن ولا بنوم أن لاينوم روحه مع البدن منه

الذي هو رجل الحياة يئنا هو لا يرى شقاءه في أنه ينام بالنفس التي هي رأس الحياة ١٠٢ ان يوم النفس هو يسار الله (أ) وديونته الرهيبة ١١ فالعس التي تسهر انما هي الي رى الله في كل شي وفي كل مكان وتشكر جلالته في كل شيء وعلى كل شيء وهو في كل شيء . لئلا دائما في كل دقيقة تنال نعمة ورحمة من الله (ب) ١٢ فمن ثم يرن دائما في افئها خشية من جلالته ذلك القول للمسي « تعالي أيتها المخلوقات للدينونة لان الآهت يريدان يدينك » ١٣ فانها تلبث على الدوام في خدمة الله ١٤ قونوا لي أتعصلون أن تروا بنور نجم أو بنور الشمس ؟ »

١٥ أحب اندراوس « بنور الشمس لا بور النج لا فقدر ان نصر الجبال المحاورة وبنور الشمس نصر أصفر حبوب الرمل ١٦ لذلك نسير بحوف على نور النجم ولكننا بنور الشمس نسير باطمئنان »

الفصل التاسع بعد المئة (١)

١ أحب يسوع : « اي أقول لكم هكذا يحب عليكم ان تسهروا بالنفس بشمس المدل التي هي الآهناولا تفاخروا بسهر الجسد ٣ وصحيح كل الصحة انه يجب تجنب الرقاد الجسدي جهد الطاقة الا ان معه أبتة محال لان الحس والجسد مثقلان بالطعام والعقل بالمشاغل ٣ لذلك يحب على من يريد أن يرقد قليلا ان يتجنب فرط المشاغل وكثرة الطعام ٤ لسر الله (ث) الذي في حضرته يقف نفسي انه يحوز الرقاد قليلا

(١) الله حكيم (ب) الله هدى والرحم (ت) سورة الفاعلون

(ث) بالله حي

كل ليله الا انه لا يجوز أبداً الغفلة (١) عن الله ودينوته الروحية (ب) وما
رقاد النفس الا هذه الغفلة

• حيثذا أحب من يكتب : « يا معلم كيف يمكن لنا ان نتذكر الله
على الدوام ؟ » انه ليلوح لنا ان هذا محال

٧ فقال يسوع متهدأً . « ان هذا لا أعظم شقاء يكابده الانسان
يا برنابا لان الانسان لا يقدر ههنا على الارض ان يذكر الله حاله (ت) على
الدوام ٨ . لا الاطهار فانهم يذكرون الله على الدوام لان فيهم نور نعمة (ت)
الله حتى لا يقدر ان يسوا الله ٩ ولكن قولوا لي اريدتم الذين يشتغلون
بالحجارة المستخرجة من المقالع كيف تعودوا بالتمر المستمر ان يضربوا حتى
انهم يتسكلمون ومع طول الوقت يغربون بالآلة الحديدية في الحجدون ان
ينظروا اليها ومع ذلك لا يصيبون ايديهم ١٠ فاصلو اذاً انتم كذلك ١١ ارغبوا
في ان تكونوا اطهاراً اذا احببتم ان تطبوا تماماً على شقاء الغفلة ١٢ ومن
المؤكد ان الماء يشق قوى الصخور بقطرة واحدة يكرر وقوعها عليها
زمناً طويلاً

١٣ اتعلمون لماذا لم تنفوا على هذا الشقاء ؟ ١٤ لا لكم لم تدركوا
انه خطيئة ١٥ لذلك أقول لكم ان من انخطأ ايها الانسان ان يهلك أمير
هبة فمنض عنه عيبك وتولية ظهرك ١٦ هكذا يحطى الذين يغفلون عن
الله ١٧ لان الانسان ينال كل حين هبات ونعمة من الله (ج)

(١) لا يجوز ان يجعل الله وظيفته روح نوم (نوم روح ؟) منه (ب) الله حكيم
(ت) الله خالق (ث) انه هدى (ج) الله وهاب ورحمن

الفصل العاشر بعد المئتين (١)

١ « ألا تقولوا لي ألا ينم^(ب) الله عليكم كل حين ٢٢ بلى حقاً فإنه
يوجد عليكم دوماً بالنفس الذي به تحيون ٣ الحق الحق أقول لكم أنه يجب
على قلبكم أن يقول كلما تنفس جسديكم : « الحمد لله^(ث) »
٤ حينئذ قال يوحنا : « أن ما تقوله هو الحق كل الحق يا معلم فطمنا
الطريق لبلوغ هذه الحال السعيدة »

٥ أجاب يسوع : « الحق أقول لك أنه لا يتاح لأحد بلوغ هذه
الحال بقوة بشرية^(ث) بل برحمة الله^(ب) وما^(ج) ١٦ ومن المؤكد أنه يجب
على الإنسان أن يشتهي الصالح ليهبه الله^(ج) آياه ١٧ قوا لي تأخذون وأنتم
على المائدة الاطعمة التي تأفون من النظر إليها ١٨ لا أئبته ١٩ كذلك
أقول لكم اسمكم لا تملون ما لا تشتهون ١٩ أن الله لقادر^(ب) إذا اشتبهتم
الطهارة أن يحملكم طاهرين في أقل من طرفة عين ٢٠ ولكن إنا هنا
يريد أن ينتظر ونطلب لكي يشر الإنسان بالمحبة والواهب

٢١ « أرايتم الذين يترنون على رمي هدف ٢٢ حقاً انهم ليرمون
سرايراً متعددة عبثاً ٢٣ وكيفيات الحال فهم لا يرجعون مطلقاً أن يرموا
عبثاً ولكنهم يؤملون دوماً أن يصيبوا الهدف ٢٤ فافعلوا هكذا أنتم الذين
تشتهون دوماً أن تذكروا^(ب) الله ٢٥ ومتى غابتم فوحووا ٢٦ لأن الله سيهبطكم

(١) سورة الولاية (ب) الله وهاب (ث) كلما تقس لزم على القلب أن يشكر الله تعالى منه (ث) أن يريد أن يحمل الله لك - يرأى عليك أن يسمع لغيره (قطع لغيره ؟)
منه (ج) الله سلطان ومعلم (ح) الله الرحمن (ج) الله قديم (د) هدي الله

نمة تلبثوا كل ما قد قلته

٢٦ « ان الصوم والسر الروحي متلازمان حتى اذا ابطال أحد السر
بطل الصوم ٢٧ لان الانسان بارتكاب الخطيئة يبطل صوم النفس
وينقل عن الله ٢٨ وهكذا فان السر والصوم من حيث النفس لازمان
دوماً لنا ولسائر الناس ٢٩ لانه لا يجوز لأحد ان يخطيء (أ) ٣٠ أما
صوم الجسد وسره فصدقوني أنهما غير ممكنين في كل حين ولا لكل
شخص ٣١ لانه يوجد مرضى وشيوخ وحالي وقوم مقصرون على
طعام الحية واطفال وغيرهم من أصحاب البنية الضعيفة ٣٢ وكما ان
كل احد يابس بحسب قياسه الخاص هكذا يجب عليه أن يختار صومه
٣٣ لانه كما ان ثواب الطفل لا يصلح لرحل ابن ثلاثين سنة هكذا
لا يصلح صوم أحد وسره لآخر

الفصل الحادى عشر بعد المئمة (٣)

١ « ولكن احذروا من الشيطان أن يوجه كل قوته لأن تسبوا
في أثناء الليل ثم تناموا بعد ذلك على حين يجب عليكم بوصية الله أن تصلوا
وتصنوا الى كلمة الله
٢ « قولوا لى أرضون أن يأكل أحداً صدقاتكم اللحم ويعطيكم العظام؟
٣ « أجاب بطرس : « لا يا معلم لان مثل هذا لا يجب أن يسى
صديقاً بل مستهزئاً
٤ « فاجاب يسوع بنهتد : « انك لقد نطقت بالحق يا بطرس لان من

(١) لا يجوز أن يصل الحرم لواحد منه (ب) سورة الزمان

يسهر بالجسد أكثر مما يلزم وهو نائم أو مثقل رأسه بالنعاس على حين يجب عليه أن يصلي أو يصنى إلى كلام الله فقل هذا التنبس حقاً يستهزئ بألقه خالقه (١) حالقه ويكون مرتكباً هذه الخطيئة • وعلاوة على ذلك فهو لص لأنه يسرق الوقت الذي يجب أن يعطيه لله ويصرفه عند ما يقدر ما يريد • كان رجل يفتي أعداءه من إناؤه فيه أطيب خمره إذ كانت الحمر على أجودها ثم لما صارت الحمر حثالة سقى سيده ٧ فإذا تظنون السيد يفعل بعبيده عند ما يعرف كل شيء والعبد امامه ٨ • حقاً أنه يضربه ويقتله بذيظ عادل جريماً على شرائع العالم ٩ فإذا يفعل الله أداً بالرحل الذي يصرف أفضل وقته في المشاغل وأرداه في الصلاة ومطالعة الشريعة ١٠ • ويل للعالم لأن قلبه مثقل بهذه الخطيئة وبما هو أعظم منها ١١ لذلك لما قلت لكم أنه يجب أن ينقلب الصلحك بكاء والولان صوما والرقاد سهراً أجمت في كلمات ثلاث كل مادة سمتموه ١٢ وهو أنه يجب على المرء هنا على الأرض أن يبكي دواماً وان البكاء يجب أن يكون من القلب لأن الله تعالى خالقنا مستاء ١٣ وأنه يجب طيكم أن تصوموا لكي تكون لكم ملطعة على الحس ١٤ وان تسهروا لكي لا تخطوا ١٥ وان البكاء الجسدي والصوم والسهو الجسديان يجب أن يكن بحسب بنية الافراد»

(ب) الفصل الثاني عشر بعد المثلث

١ وبعد أن قال يسوع هذا قال: « يجب عليكم أن تطلوا أعمار الحقل التي بها قوام حياتنا لأنه منذ ثمانية أيام لم نأكل خبزاً • فذلك أصلي إلى هنا وأنتظركم مع برنابا»

٣ فانصرف التلاميذ والرسول كلهم أربعة أربعة وستة وستة وانطلقوا في الطريق حسب كلمة يسوع ٤ وبقي مع يسوع الذي يكتب فقال يسوع با كيا - ياربنا يجب أن أكاشعك بأسرار عظيمة يجب عليك مكاشفة العالم بها بعد انصرفي منه »

٦ فاحاب الكاتب با كيا وقال : « اسمع لي بالبكاء يا معلم ولتفيري أيضاً لا تاخطأ ٧ وأنت ياهو طاهر ونبي الله لا يحس بك أن تكثر من البكاء »

٨ احاب يسوع . صدقي ياربنا اسي لا أقدر أن أبكي قدر ما يجب علي ٩ لانه لو لم يدعني الناس المساكين لكانت عاينت هنا الله كما يعان في الجنة ولكنك أنت خشيعة يوم الدين ١٠ بيد ان الله يعلم اني ربي لانه لم يخطر لي في بال ان أحسب أكثر من عبد فقير ١١ بل أقول لك اني لو لم أدع المساكين لكانت حُملت الى الجنة عندما انصرف من العالم أما الآن فلا أذهب الى هناك حتى الدينونة ١٢ فترى اذا آذا كل يحق لي البكاء ١٣ فاعلم ياربنا انه لا اجل هذا يجب علي التحفظ وسيبيني أحد تلاميذي بثلاثين قطعة من قود ١٤ وعليه فاني على يقين من ان من يبغيني يقتل باسمي ١٥ لان الله سيصعدني من الارض (أ) وسيغير منظر الخائن حتى يظنه كل أحد اياي ١٦ ومع ذلك فانه لما يموت شر ميتة امكث في ذلك العار زمناً طويلاً في العالم ١٧ ولكن مني جاء محمد رسول (ب) الله المقدس تزال عني هذه الوصمة ١٨ وسيفعل الله هذا لاني اعرفت بحقيقة مسيّا الذي سيعطيني هذا الجزاء أي أن أعرف اني حي واني بريء من

وصية تلك الميتة »

١٩ فأجاب من يكتب : « يا معلم قل لي من هو ذلك التمسس لاني وددت لو أميته خفقا »

٢٠ أجاب يسوع : « صه ، فان الله هكذا يريد فهو لا يقدر ان يفعل غير ذلك (أ) ولكن متى حلت هذه النارلة بأني فقل لها الحق لكي تسمى »
٢٢ حينئذ أجاب من يكتب : « اني لفاعل ذلك يا معلم ان شاء (ب) الله »

الفصل الثالث عشر بعد المئة (ج)

١ ولما جاء التلاميذ أحضروا حق صنوبر ووجدوا باذن الله مقدارا ليس بقليل من الرطب ٢ وبعد صلاة الظهر أكلوا مع يسوع ٣ فلما رأى من ثم الرسل والتلاميذ من يكتب كالح الوجه حسوا ان يكون قد وجب على يسوع الانصراف من العالم سريعا ٤ فزاعم من ثم يسوع قائلا : « لا تخافوا لأن ساعتني لم نحن حتى الآن اكمي انصرف عنكم فسامكت معكم زمنا (د) يسيرا بعد ٥ فذلك يحب ان أعلمكم الآن كما قد قلت وسر كل اسرائيل لتشرعوا بانوبة ليرحم الله (هـ) خطية اسرائيل وليعذر كل أحد الكسل وخصوصا من يستعمل المقوبة البديهة ٧ لار كل شجرة لا تثمر ثمرا صالحا تقطع وتلق في النار (و) »

٨ « كان لاحد الاهالي كرم (ز) في وسطه سنان فيه شجرة تين ولما لم يجد فيها صاحبها ثمرا عند ما كان يجيء مدة ثلاث سنين ولما كان يرى

(أ) تقدم الله شديد (ب) ان شاء الله (ج) سورة توب « هـ » الله ورحم

(د) ١٤ : ١٩ « ٢٢ مت ١٠ : ٣ ولو ٩ : ٣ « ٤٣ لو ٣ : ٦ ١

أن كل شجرة أخرى أنثرت قال لكرامه : « اقطع هذه الشجرة الرديئة
لأنها تثقل على الأرض »

١٠ « فأجاب الكرام : » ليس كذلك ياسيدي لأنها شجرة جميلة »

١١ « فقال له صاحب الأرض : صه فانه لا يصحى الحال بغير جدوى

١٢ وأنت يجب أن تعرف أن النخل والبلسان هما أجل من التينة ١٣ ولكي

غرست سابقاً في صحر داري فسيلا من النخل ومن البلسان واحطتهما

بمجرد أن تقيس وكنهما لم يحملتا ثمراً بل أوراقا تراكت وافسدت

الأرض امام الدار أسرت بتقلها كليهما ١٤ فأعفوا دأعن شجرة تين بعيدة

ص الدار تثقل على ستاني وعلى كروي حيث كل شجرة أخرى تحمل ثمراً ١٥

انتي لا احتسليهما فيما بعد

١٥ « فقال حينئذ الكرام : ياسيد ان التربة المخصصة جدا فانتظر اذا

سنة أخرى ١٦ فاني اشذب اغصان شجرة التين وازيل عنها التربة

المسدة واضع تربة فقيرة وحجارة تثمر

١٧ « أجاب صاحب الأرض : فاذهب ادا وافعل هكذا فاني منتظر

وستحمل التينة ثمرا » أفهتتم هذا المثل ١٨

١٨ « أحاب التلاميذ : » كلا ياسيد ففسره لنا »

الفصل الرابع عشر بعد المثل (١)

١ أحاب يسوع : « الحق أقول لكم ان صاحب الملك هو الله (ب)

والكرام شريكته ٢ فكان عند الله اذا في الجنة النخل والبلسان لان الشيطان

(١) « سورة النبيل توب » توبة النبيل ؟ « (ب) « الله مالك

هو النخل والانسان الاول هو البلسان ٣ فطردهما كليهما لانهما لم يحملا ثمرآ من الاعمال الصالحة بل فاهما بالقاط غير صالحة كانت قضاء على ملائكة وأناس كثيرين ٤ ولما كان الله قد وضع الانسان في وسط خلاقة الي تبعية كلها بحسب أمره ٥ اذا كان كما قلت لا يحسن ثمرآ فان الله يقطعه ويدفعه الى الجحيم ٥ لانه لم ينف عن الملاك والانسان الاول فشكل بالملاك تنكيلا أبديا وبالنسان الى حين ٦ فتقول من ثم شريعة الله ان للانسان طيبات أكثر مما يجب في هذه الحياة ٧ فوجب عليه اذا كان يحتمل الضيق ويحرم من الطيبات العالمية يعمل أعمالا صالحة ٨ وعليه ٩ ان الله يميل الانسان ليتوب (١) ٩ الحق أقول لكم ان الهما قضى على الانسان بالتمل للفرص الذي قاله أيوب (٢) خليل الله وسبه ١٠ كما ان الطير مولودة بلطيران والسمك للسباحة هكذا الانسان مولود للعمل ١١

١٠ وهكذا يقول أيضا داود (٣) أبونا بي الله : « لانا اذا أكننا تعب أيدينا ببارك ويكون خير (٤) لنا »

١١ « لذلك يجب على كل أحد ان يعمل بحسب صفته ١٢ ألا تقولوا لي اذا كان أبونا داود وابنه سليمان اشتغلا بأيديهما فاذا يجب على الخاطيء أن يفعل ؟ »

١٣ فقال يوحنا : « يا معلم ان العمل شيء حسن ولكن يجب على الفقراء أن يقوموا به »

(١) الله صبر وتواب (٢) ب قال داود في الزبور ان قمع الانسان ما كسب يده خلا لا يكون حيا (٣) خيرا (٤) لهم ويسر لهم الولاية منه

(١) أيوب ٥ : ٧ (٢) مز ١٢٨ : ٢

انه لا يمكن الذهاب الى محل ما لا يطرقة المدو ٦ وما أكثر الذين هلكوا بسبب الشهوة (١) ٧ فسيب الشهوة أي الطوفان (٢) حتى ان العالم هلك امام رحمة الله ولم ينج الا نوح وثلاثة وثلاثون (٣) شخصاً بشراً فقط ٨ « بسبب الشهوة أهلك الله ثلاث مدن (٤) شريرة لم ينج منها سوى لوط وولديه

٩ « بسبب الشهوة كاد سبط بنيامين يفنى (٥) ١٠ وإني أقول لكم الحق إني لو عددت لكم الذين هلكوا بسبب الشهوة لما كفتي مدة خمسة أيام » ١١ « أجاب يعقوب : « يا سيد ما معنى الشهوة ؟ »

١٢ فأجاب يسوع (٦) : « ان الشهوة هي عشق غير مكبوح الجماع اذا لم يرشده العقل تجاوز حدود البصيرة والمواظف ١٣ حتى ان الانسان لما لم يكن يعرف نفسه أحب ما يجب عليه بمضنه ١٤ صدقوني متى أحب الانسان شيئاً لامن حيث اراد الله اعطاه هذا النبي « فهو راز ١٥ لانه جعل النفس متحدة بالخلق وهي التي يجب ان تبقى متحدة بالله خالقها (٧) ١٦ ولهذا قال الله نادبا على لسان اشعيا النبي (٨) : « انك قد زينت بمشاق كثيرين لكن ارجعي الي أقبلك » ١٧ « لعمر الله (٩) القدي وقف نفسي في حضرة لم لو لم تكن في قلب الانسان شهوة داخلية لما سقط في الخارجية لانه اذا اقتلع الجنو ماتت الشجرة سريراً

(١) قوم نوح وقوم لوط ذكر منه «ب» شهوات يان «ت» الله خالق ونواب
«ت» بالله حي
(٢) تك ١ : ٦ - ٩ : ٢٢ في التوراة ٨ أظن تك ١٨ : ٦ و ٢ بط ٢ : ٢
(٣) تك ١٩ : ١٤ : ٢٥ : ٢٦ : ١٩ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩

١٨ « فليقم الرجل اذاً بالمرأة التي أعطاه إياها خالقه وليفس كل امرأة أخرى »

١٩ أجاب اندراوس : « كيف يسي الانسان النساء اذا عاش في المدينة حيث يوجد كثيرات منهن فيها ؟ »
 ٢٠ أجاب يسوع : « يا اندراوس حقاً ان السكى في المدينة تضر لان المدينة كالاسفنجة تمتص كل انم »

الفصل السادس عشر بعد المئة^(١)

١ « يجب على الانسان ان يعيش في المدينة كما يعيش الجندي اذا كان حوله اعداء يحيطون بالحصن دافعاً عن نفسه كل هجوم حائفاً على الدوام خيابة الاملين ٢ اقول هكذا يجب عليه ان يدفع كل اغراء خارجي من الخطيئة وان يحشى الحس لان له شتفاً مغرطاً بالاشياء الدنسة ٣ ولكن كيف يدافع عن نفسه اذا لم يكبح حاح العين التي هي أصل كل خطيئة^(ب) جسدية ٤ امر الله^(ج) الذي تقف نفسي في حضرته ان من ليست له عيان جسدتان يأمن من العقاب الا ما كان الى الدركة الثالثة على ان من له عيان يحل به القصاص حتى الدركة السابعة »

٥ « حدث في زمن النبي ايليا^(د) ان ايليا رأى رجلاً ضريراً حسن السيرة يبكي ٦ فسأله قائلاً « لماذا تبكي أيها الاخ ٧ » أجاب الضرير : « ابكي لاني لا أقدر ان أبصر ايليا النبي قدوس الله »

(١) « سورة العين توب (ب) عين كل حياث « حياث » الشهوة سبب منه

(ج) « الله حي » (د) « الياس والعصى كلام »

٨ « فوجهه ايليا قائلا: كف عن البكاء أيها الرجل لانك بكائك تمحطى »
 ٩ « أجاب الضرير : « ألا فعل لي أروية سي الله الذي يقيم الموتى
 وينزل نارا من السماء خطيئة ؟ »

١٠ « أجاب ايليا : « انك لاتقول الصدق لان ايليا لا يقدر ان
 يأتي شيئا مما قلت على الاطلاق فانه رجل نظيرك لان أهل العالم بأسره
 لا يقدرون ان يخفوا ذباية واحدة »

١١ « فقال الضرير : « انك تقول هذا أيها الرجل لانه لا بد ان
 يكون قد وبخت ايليا على بعض خطاياك فذلك تكرمه »

١٢ « أجاب ايليا : « عسى أن تسكون قد سطقت بالحق لاني لو
 أبغضت ايليا أيها الاخ لأحيد الله وكلما زدت بهضا لا يباردت حبائي الله »
 ١٣ « فاعتاط الضرير لذلك غيظا شديدا وقال : « لعمر الله انك
 لتعاجر أيمكن لأحد أن يحب الله وهو يكره في الله انصرف من هنا
 لاني لست بمصغ اليك فيما بعد »

١٤ « أجاب ايليا : « أيها الاخ انك لتري الآن مقلتك شدة شر البصر
 الحسدي لانك تسمى مصرا لتصر ايليا وأنت تبغض ايليا بنفسك » فأجاب
 الضرير : « ألا فانصرف لانك أنت الشيطان الذي يريد أن يجعلني أخطئ »
 الى قدوس الله »

١٥ « فثم حينئذ ايليا وقال بدموع : « انك لقد قلت الصدق أيها
 الاخ لان جسدي الذي تود أن تراه بمصلي عن الله »
 ١٦ « فقال الضرير : « اني لا أود أن أراك بل لو كانت لي عينا

لا نغضبها لكي لا أراك»

١٨ « حيثذا قال ايليا : « اعلم أيها الاخ اني أنا ايليا »

١٩ « أجاب الضرير : « انك لا تقول الصدق »

٢٠ « حيثذا قال تلاميذا ايليا : « أيها الاخ انه ايليا نبي الله بعينه »

٢١ « فقال الضرير : « اذا كان النبي فليقل لي من أي ذرية أنا وكيف

صرت ضريراً ؟ »

الفصل السابع عشر بعد المئة (١)

١ « أحاب ايليا : « انك من سبط لاوي ولانك نظرت وأنت داخل

هيكل الله الى امرأة ^(١) شهوة على مقربة من المقدس أزال الهنا بصرك »

٢ « فقال حيثذا الضرير باكياً : « اغفر لي يا نبي الله الطاهر لاني

قد أخطأت اليك في الكلام وبني لو أبصرتك لما كنت أخطأت »

٣ « فأجاب ايليا : « لينفرك الهنا أيها الاخ ؛ لاني أعلم انك وبما

بخصني قد قلت الصدق • لاني كلما ازدددت بعضاً لنفسي ازدددت محبة لله

٤ « ولورأيتني لمجدت رغبتك التي ليست مرضية لله • لان ابداً ليس هو

خالقك بل الله » ^(٢) ثم قال ايليا باكياً : « اني أنا الشيطان فيما يختص بك

لاني أحولك عن خالقك • فابك اذا آياها الاخ اذ لم يكن لك نور يريك

الحق من الباطل لانه لو كان لك ذلك لما احتقرت تعليمي • لذلك أقول لك

ان كثيرين يثمنون ان يروني ويأتون من بعيدا يروني وهم يحتقرون كلامي

١١ لذلك كان خيراً لهم لخلاصهم ان لا يكون لهم عيون • لان كل من

(١) سورة البدن الصم (ب) الله خالق

(٢) عبارة الاصل الطلاني مبهمة

يوجد لذة في المخلوق أيا كان ولا يطلب ان يوجد لذة في الله فقد صنع صنما في قلبه وترك الله»

١٣ ثم قال يسوع متنهداً: « أفهتكم كل ما قاله ايليا؟ »

١٤ أجاب التلاميذ: « نعم لقد فهمنا وانا لخيرى من العلم بأنه

لا يوجد هنا على الارض الا قليلون من الذين لا يعبدون الاصنام »

الفصل الثامن عشر بعد امانهم (١)

١ فقال حينئذ يسوع: « انكم تقولون الحق لان اسرائيل كان الآن راعياً في اقامة عبادة الاصنام الي في قلوبهم اذ حسبوني آلهاً ٢ وكثيرون منهم قد احتقروا الآن تعلمي قائمين انه يمكنني ان أحمل نفسي سيد اليهودية كلها اذا اعترفت بأني آله ٣ واني مجنون اذ رصيت ان أعيش في القاعة في انحاء البرية دون ان أقيم على الدوام بين الرؤساء في عيش وعباد ما أتعتك أيها الانسان الذي تحترم النور الذي يشترك فيه الدياب والذمل وتحترم النور الذي تشترك فيه الملائكة والاسياء وأخلاء الله الاطهار خاصة • فاذا لم تحفظ العيين يا اندراوس فاني أقول لك ان عدم الانماس في الشهوة (ب) حينئذ من المحال ٦ لذلك قال أرميا (ج) النبي يا كيا بشدة « عين اص يسرق نفسي » ٧ ولذلك صلى داود أوثنا بأعظم شوق لله أيها (د) ان يحول عييه لكي لا يرى الباطل (هـ) ٨ لان كل ما له نهاية انما هو باطل قطما ٩ قل لي اذا كان لا احد فلسان يشترى بها خبزاً أو يصر فيها مشترياً

(١) سورة انور (ب) من لم يحفظ (ج) عيب لا يخلص من شر الشهوة منه

(د) لله سلطان

(١) مراني ٣ : ٥١ (٢) مزموور ١٩ : ٣٧

دخاناً؟ (* ١٠) لا ألبتة لأن الدخان يضر العينين ولا يقيت الجسم ١١ فلي
الإنسان أن يفعل هكذا لأنه يجب عليه ببصر عييه الخارجى وبصر عقله
الداخلى أن يطلب ليعرف الله خالقه ١٢ ومرضاة مشيئته وأن لا يحمل غرضه
المخلوق الذى يحمله يحسر الخالق »

الفصل التاسع عشر بعد المئتين (ب)

١ . لأنه حقا كلما نظر الإنسان شيئا ونسى الله الذى خلقه للإنسان
فقد أخطأ ٢ اذ لو وهبك صديق شيئا تحفظه ذكرى له فبعته ونسيت صديقك
فقد اغظت صديقك ٣ فهذا ما يفعل الإنسان ٤ لأنه عندما ينظر الى المحبوب
ولا يذكر الخالق الذى خلقه ٥ كراما للإنسان يحطى ٥ الى الله خالقه ٦
بالكفران بالتعصبة

٥ فمن ينظر اذا الى النساء ونسى الله الذى خلق المرأة لاجل خير
الإنسان يكون قد احبها واشتهاها ٦ وتبلغ منه شهوته هذه مبنغا يجب معه كل
شيء شبيه بالشيء المحبوب فتشأ عن ذلك الخطيئة الى يحمل من ذكرها
٧ ودا وضع الإنسان لحاماميه بصير سيد الحس الذى لا يشتهي ما لا يقدم
له وهكذا يكون الجسد تحت حكم لروح ٨ فكما ان السفينة لا تتحرك بدون ريح
لا يقدر الجسد أن يحطى ٥ بدون الحس

٩ اما ما يجب على الثابت عمله ١٠ بذلك من تحويل الثروة الى صلاة
فهو ما يقول به العقل حتى لو لم يكن وصية من الله ١٠ لانت الإنسان

* المراد بالدخان حقيقته لا النيات استعمل لأن المعروف بالتبع والتس
والتبك « انترحم » ١ « الله خالق » ب « سورة الصلوة »

يخطئ. في كل كلمة قبيحة^(١) ويخو المنا خطيته بالصلاة^(٢) ١١ لان الصلاة هي شفيح النفس ١٢ الصلاة هي دواء النفس ١٣ الصلاة هي صيانة القلب ١٤ الصلاة هي سلاح الاعيان ١٥ الصلاة هي بلعام الحس ١٦ الصلاة هي ملح الجسد الذي لا يسبح بفساده بالخطية ١٧ أقول لكم ان الصلاة هي يدا حياتنا اللتان يدافع بها المصلي عن نفسه في يوم الدين ١٨ فانه يحفظ نفسه من الخطية هنا على الارض ويحفظ قلبه حتى لا تمسه الاماني الشريرة^(٣) منضبا الشيطان لانه يحفظ حبه ضمن شريعة الله ويسلك جسده في البر نائلا من الله كل ما يطلب

١٩ « لعمري الله^(ب) الذي نحن في حضرته ان الانسان بدون صلاة لا يقدر أن يكون رجلا ذا أعمال صالحة كثير مما يقدر اخرس على الاحتجاج عن نفسه امام ضرير أو أكثر من امكان برء باسور بدون مرهم أو مدافعة رجل عن نفسه بدون حركة أو مهاجمة آخر بدون سلاح أو إقلاع في سفينة بدون دفة أو حفظ اللحوم الميته بدون ملح ٢٠ فان من المؤكد ان من ليس له يدا لا يقدر ان يأخذ ٢١ فاذا تمكن المرء من تحويل السارقين الى ذهب أو الطين الى سكر فاذا يفعل ؟ »

٢٢ فلما سكنت يسوع أحاب التلاميذ : « لا يتعاطى أحد عملا آخر سوى صنع الذهب والسكر »

٢٣ حينئذ قال يسوع : « لا طمأدا لا يحول المرء الثثرة الى صلاة ؟ »

(١) الله غفور (ب) باللهي

(٢) مت ١٢ : ٣٦ (٣) القرآن سورة ٢٩ (الصلاة تحفظ من الجرائم

الرفية ومن كل قبيحة)

٢٤ أعطاه الله (أ) الوقت لكي يغضب الله ٢٥٦ أي متبوع يهب تألمه
مدينة لكي يشير هذا عليه حرباً ٢٦ أمر الله (ب) لو علم المرء إلى أية صورة
تحويل النفس بالكلام الباطل فضل عض لسانه بأسنانه على التكلم
٢٧ ما أنفس العالم لأن الناس لا يجتمعون اليوم للصلاة بل أن للشيطان في
أروقة الهيكل بل في الهيكل نفسه ذبيحة الكلام الباطل بل ما هو شر من
ذلك من الأمور التي لا يمكن التكلم عنها بدون خجل»

الفصل العشرون بعد المائة

١ «أما عمر الكلام الباطل فهو هذا : أنه يوهن البصيرة إلى حد
لا يمكنها معه أن تكون مستعدة لقبول الحق ٢ فهي كفرس اعاد أن
يحمل رطلا من القطن فلم يمد قادراً أن يحمل مثله رطل من الحجر
٣ «ولكن شر من ذلك الرجل الذي يصرف وقته في المزاح ٤ فتي
أراد أن يصلي ذكره الشيطان بنفس تلك الفكاهات المزجية حتى أنه عندما
يجب عليه أن يركي على خطابه لكي يستمع الله (ب) الرحمة ويسأل غفران
خطائهم يشير بالصحك غضب الله الذي سيؤدبه ويطرده خارجاً
٥ «وبل إذاً للمأزحين والمتكلمين بالباطل ٦ ولكن إذا كان يمتد
الحنا للمأزحين والمتكلمين بالباطل فكيف يعتبر الذين يتدمرون وينتابون
جيرانهم وفي أي ورطة يكون الذين يتخذون ارتكاب الخطيئة ضرباً
من التجارة على عاية الضرورة ٧ أيها العالم الدس لا أقدر أن أتصور

(أ) الله صلي (ب) بالله هي (ت) الله فها

بأي حرامة يقتص منك الله^(١) ٨ فلي من يجاهد نفسه ان يعطي كلامه
بشن الذهب»

- ٩ اجاب تلاميذه : « ولكن من يشتري كلام امرى بشن الذهب ؟
١٠ لا أحد قط ١١ وكيف يجاهد نفسه ؟ من المؤ كدانه يصير طماعاً ؟
١٢ اجاب يسوع : « ان قلبكم ثقيل جداً حتى اني لا أقدر على
رفعه ١٣ لذلك لزم ان أفيدكم معنى كل كلمة ١٤ ولكن اشكروا الله الذي
وهبكم^(ب) نسبة لتعرفوا أسرار الله^(١) ١٥ لا أقول ان على الناس ان يبيع
كلامه بل أقول انه متى تكلم وحسب عليه ان يحسب انه يلفظ ذهباً ١٦ حقاً
انه اذا فعل ذلك فانه يتكلم متى كان الكلام ضرورياً فقط كما يصرف الذهب
على الاشياء الضرورية ١٧ فكما لا يصرف أحد ذهباً على شيء يكون من
ورائه ضرر بمجسده كذلك لا ينبغي له ان يتكلم عن شيء قد يضر نفسه

الفصل الحادي والعشرون بعد المئة^(٢)

- ١ « اذا سجن^(ث) حاكم مسجوناً يمتحنه والمسجل يسجل قولوا لي
كيف يتكلم رجل كهذا »
٢ احاب التلاميذ : « انه يتكلم بحوف وفي الموضوع حتى لا يجعل
نفسه مظنة للهمة ويكون على حذر من ان يقول شيئاً يكدر الحاكم بل
يحاول ان يقول شيئاً يكون باعثاً على اطلاقه »

(١) ياخذيت الدنيا لا افقد ان أعرف كيف يهذب الله تعالى بك منه (ب) الله معني
(ث) سورة الانسط (الانصات ؟) (ت) عطاء الله تعالى الى بي آتم ملكا ويكتنبا
ما يعمل الناس من خير والشر منه

٣ حيثذا أحاب يسوع : « هذا ما يجب ادا على النائب عمله لكي لا يبحر نفسه ؛ لان الله أعطى (١) لكل انسان ملاكين مسجيين أحدهما لتدوين الخير الذي يمله الانسان والآخر لتدوين الشر . » هذا أحب الانسان ان ينال رحمة فليزن كلامه بصدق مما يزان الذهب .

الفصل الثاني والعشرون بعد المئة (ب)

١ « أما البخل فيجب تحويله الى تصدق ٢ الحق أقول لكم انه كما ان عاية الشاقل المركز كذلك الجعيم عاية البخل (٣) ٣ لانه من المحال ان ينال البخل خيرا في الجنة ٤ . تعلمون لماذا ٥ ؟ اتي مخبركم ٦ لعمر الله (٧) الذي تقف نفسي في حضرته ان البخل وان كان لسانه صامتا ليقول بأعماله : « لا اله عيري ٧ لانه يصرف كل ماله على ملذته الخاصة غير ناظر الى بدايته أو نهايته فانه ولد عريانا ومتي مات ترك كل شيء (٨) ٨ « ألا قولوا لي اذا أعطاكم هيرودس بستانا تحفظوه وأحببتم ان تنصرفوا فيه كماكم أصحاب الملك فلا ترسلون ثمرآمنه لهيرودس ومنى أرسل هيرودس يطلب ثمرآطردهم رسله قولوا لي ألا تكونون بديك قد جعلتم أنفسكم ملوكا على البستان ٩ بلى البتة ١٠ فأقول لكم انه هكذا يجعل البخل نفسه الها على الثروة التي وهبها اياه الله

١١ « البخل هو عطش الحس ادي لما فقد الله بانخطيئة لانه يمشي بالملذة ولما لم يعد قادرا على الابتهاج بالله المتحجب عنه أحاط نفسه بالاشياء

(١) الله معطي (ب) سورة الحسن توب (ث) ره (وهو؟) حبيب (ث) ماله حي

(١) ايوب ٢١: ١ و ٢٦: ٧

العالمية التي يحسبها حيره ١٢ وكلما رأى نفسه محروما من الله ازداد قوة
 ١٣ « وهكذا فان تحدد الحاطئ انما هو من الله (١) (ب) الذي ينعم
 عليه فيتوب ١١ كما قال أبو داود (٢) « هذا التغير يأتي من عين الله (٣) »
 ١٤ « ومن الضروري ان أفيدكم من أي نوع هو الانسان اذا كنتم
 تريدون ان تعلموا كيف يجب فعل التوبة ١٥ ولنشكر اليوم الله الذي
 وهبنا نعمة لا تبلغ ارادته بكلمتي »

١٦ ثم رفع يده وصلى قائلا : « أيها الرب الاله (٤) التقدير
 الرحيم الذي خلقتنا نحن عبيدك برحمة ومحناسرة البشر ودين رسولك (٥)
 الحقيقي ١٧ اننا نشرك على كل اماماتك ١٨ ونود ان نبدك وحدك
 كل أيام حياتنا (٦) ١٩ نادين خطايانا ٢٠ مصيين ومتصدقين ٢١ صائمين
 ومطالعين كلنتك ٢٢ مثقفين الذين يجهلون مشيئتك ٢٣ مكابدين الاكلام
 من العالم حبا فيك ٢٤ وناديين مسانلموت خدمة لك

٢٥ « فنجنا (٧) أنت يارب من الشيطان ومن الجسد ومن العالم
 ٢٦ كما نحبب مصطفك اكراما لنفسك واكراما لرسولك (٨) الذي
 لاحله خاقنا واكراما لكل قديسك وأنبيائك »
 ٢٧ فكان يجب التلاميذ دائما « ليكن كذلك ليكن كذلك
 يارب ليكن كذلك أيها الاله (٩) الرحيم »

(١) هدي الله في نوب (ب) لا حول الا بالله منه (ث) والله يهدي من يشاء منه
 (ث) الله سلطان على كل شيء وقدير والرحمن الله تواب (ح) ورسولك (ح) الله معبد
 (ح) الله حامي (د) رسولك (ذ) الله سلطان

الفصل الثالث والعشرون بعد المئتين^(١)

١ فلما كان صباح الجمعة جمع يسوع تلاميذه باكرًا بعد الصلاة وقال لهم : « لتجلس لانه كما انه في مثل هذا اليوم^(ب) خلق الله الانسان من طين الارض هكذا أفيدكم أي شيء هو الانسان إن شاء الله^(ج) »

٢ فلما جلسوا عاد يسوع فقال : « ان الهنا لاجل أن يظهر لخلائقه جوده ورحمته وقدرته على كل شيء مع كرمه^(ث) وعدله صنع مركبًا من أربعة أشياء متضاربة ووحدتها في شبح واحد نهائي هو الانسان وهي التراب والهواء والماء والنار ليمد كل منها ضده ٤ وصنع من هذه الاشياء الأربعة اناء وهو جسد الانسان من لحم وعظام ودم ونخاع وخلق مع أعصاب وأوردة وسائر أجزائه الباطنية ٥ ووضع الله فيه النفس والحس بثباتة يدين لهذه الحياة ٦ وجعل متوى الحس في كل جزء من الجسد لانه اتشبه هناك كالزيت ٧ وجهه ل متوى النفس القلب حيث تتحد مع الحس فتتسلط على الحياة كلها

٨ فبعد أن خلق الله^(د) الانسان^(هـ) هكذا وضع فيه نورًا يسمى العقل ليوحد الجسد والحس والنفس لمقصد واحد وهو العمل لخدمة الله ٩ فلما وضع هذه الصنعة في الجثة وأغرى الحس العقل بعمل الشيطان فقد الجسدا حته وقد الحس المسرة التي يحيا بها وفقدت النفس جمالها ١٠ فلما وقع الانسان في هذه الورطة وكان الحس الذي لا يطمش

(١) سورة الاحبار (ب) في يوم الجمعة خلق الله آدم من طين (ث) ان شاء الله (ج) الله حواد ورحمن وقدير وجبر وعادل (ز) الله خالق (ح) خلق الله دم

في العمل من يطلب المسرة غير مكبوحة الجحاح بالمقر انبع النور الذي
تظهره له العيان ١١ ولما كانت العيان لا تبصر ان شيئاً غير الباطل خدع
نفسه واختار الاشياء الارضية فأخطأ

١٢ « لذلك وجب برحمة الله أن ينور عقل الانسان من جديد
ليعرف الخير من الشر والمسرة (١) الحقيقية (٢) ١٣ فتي عرف الخاطئ
ذلك تحول الى التوبة ١٤ لذلك أقول لكم حقاً انه اذا لم ينور الله (٣) ربنا
قلب الانسان فان تعقل الشر لا يجدي »

١٥ أجاب يوحنا : « اذا ما هي الجدوى من كلام الانسان ؟ »

١٦ فأجاب يسوع : « الانسان من حيث هو انسان لا يفتح في
تحويل انسان الى التوبة ١٧ اما الانسان من حيث هو وسيلة يستعملها
الله فهو يحدد الانسان ١٨ ولما كان الله يعمل في الانسان (٤) بطريقة خفية
لخلاص البشر وجب على المرء أن يصمى لكل انسان حتى يقن من بين
الجميع ذلك الذي يكلمنا به الله

١٩ أجاب يعقوب : يا معلم لو فرضنا ان أتى نبي دعي ومعلم كذاب
مدعياً انه يهذبنا فماذا يجب أن نؤمن ؟

الفصل الرابع والعشرون بعد المئتين

١ أهاب يسوع بثلث : « يذهب رجل ليصطاد بشبكة فيمسك فيها
سمكا كثيراً والريء منه يطرحه »

(١) الله واب والله مهدي (ب) من يشاء (ث) الله صامان (ت) يع (ي.س.؟)
الله صلي حي في اس ادم منه

٢ « ذهب رجل ليررع وانما الحبة الي تقع على ارض صالحة هي التي تحمل بذورا^(١) »

٣ « فهكذا يجب عليكم أن تعملوا مصعين الى الجميع وقابضين الحق فقط لأن الحق وحده يحمل ثمرآ للحياة الابدية . »

٤ « فاحاب حينئذ اندراوس : « ولكن كيف يعرف الحق ؟ »

٥ « احاب يسوع : « كل ما ينطق على كتاب موسى فهو حق فاقبلوه »

٦ « لانه لما كان الله واحدا كان الحق واحدا ٧ فيتبع من ذلك أن التعليم واحد »

وأن معنى التعليم واحد^(١) لايمان ادا واحد ٨ الحق أقول لكم انه لو لم يمح

الحق من كتاب موسى لما أعطى الله داود انا الكتاب الثاني ٩ ولو لم يفسد

كتاب داود لم يهد الله بانجيله الي ٩ لأن الرب الهنا غير متغير^(٢) (٣)

ولقد نطق رسالة واحدة لكل البشر ١٠ في جاء رسول الله يحيى ليظهر

كل ما افسد القضاة من كتابي »

١١ حينئذ احاب من يكذب : « يا معلم ماذا يجب على المرء فعله متى

صدت الشريعة وتكلم النبي^(٤) الدعي ؟ »

١٢ اجاب يسوع : « ان سؤالك لعظيم يا برنابا ١٣ لديك أفيدك

ان الذين يخاضون في مثل ذلك الوقت قليلون لأن الناس لا يفكرون في

غايتهم التي هي الله ١٤ لغير الله^(٥) الذي تفق نفسي في حضرته ان

كل تعليم يحول الانسان عن الله الي هي الله ١٥ لذلك يجب

(١) الله واحد وعلم واحد ودين واحد منه (٢) لا يخلد الله (٣) الله قدوس

(٤) بلاه حي

(٥) مت ١٣ : ٩ - ١٠

عليك ملاحظة ثلاثة أمور في التعليم أي المحبة لله وعطف المرء على قريبه
وبعضك لنفسك التي أعصت الله وتغصبه كل يوم ١٦ فتجنب كل تعليم
مضاد لهذه الرؤوس الثلاثة لانه شرير جداً ١٧

الفصل الخامس والعشرون بعد المثلث (١)

- ١ « واني لا عود الآن الى البحر ٢ فافيدكم انه متى أراد الحس
الحصول على شيء أو احرص عليه يجب ان يقول المثل : « لا بد من
نهاية لهذا الشيء ٣ ومن المؤكد انه اذا كان له نهاية من الجنون ان
يجب ٤ لذلك وجب على الانسان ان يحب ويحفظ ما لا نهاية له
٥ « فتدعون نحن الانسان ادا الى صدقة موزعاً بالعدل ما قاله بالظلم
٦ « وليكن على انسان حتى لا تعرف (ب) اليد اليسرى ما تفعله اليد
اليمى (١) ٧ لان المرائين اذا صدقوا يحبون ان ينظروهم ويمدحهم العالم
ولكن الحق أنهم مغرورون لان من يشتمل لا انسان منه يأخذ أجره (٢)
٨ فادانال انسان شيئاً من الله وجب عليه ان يخدم الله
٩ « وتوخوا متى تصدقتم ان تحسبوا انكم تعطون الله كل شيء
حياً في الله ١٠ ولا تعطوا في العطاء واعطوا خير (٣) ما عندكم حياً في الله
١٠ « قولوا لي تريدون ان تتلوا شيئاً رديتاً من الله ١١ لا البتة

(١) سورة الصدقات (ب) انا أردتكم (أردتم ؟) ان تصدقوا أدبتم
بكم النبي ولا يسمع بكم اليسرى منه (ت) لمن فطم اجره عليه منه (ث) واما
أردتكم (أردتم ؟) من الله شيئاً أردتكم خير الاشياء « ادا فطم عن الصدقة اعلموا
(اعلموا ؟) الصدقة من الخير منه

أيها التراب والرماد ١٢ فكيف يكون عدكم إيمان إذا عطيتهم شيئاً رديئاً
جاً في الله (١) ؟

١٣ « ألا تعطوا شيئاً خيراً من أن تعطوا شيئاً رديئاً ١٤ لأن لكم في
عدم العطاء شيئاً من الممدرة في حرف العالم ١٥ ولكن ما تكون معذرتكم
في إعطاء شيء لا قيمة له وإبقاء الأفضل لأعسكم ؟

١٦ « وهذا كل ما أملك أن أقول لكم في شأن التوبة .

١٧ اجاب برنابا : « كم يجب أن تدوم التوبة ؟

١٨ اجاب يسوع : « يجب على الانسان مادام في حال الخطيئة أن

يتوب ويجاهد نفسه ١٩ فكما أن الحياة الشريفة تحطى على الدوام ويجب

عليها أن تقوم بجهاد النفس على الدوام ٢٠ الا اذا كنتم تحسبون أخذتكم

أكرم من نفسكم لأنه كلما اتفق حذاؤكم أصلحتموه .

الفصل السادس والعشرون بعد المئة (٣)

١ وبعد أن جمع يسوع تلاميذه أرسلهم متى متى (١) إلى مقاطعة

اسرائيل قائلاً : « اذهبوا وبشروا كما سمعتم »

٢ حينئذ أخذوا موضع يده على رؤسهم قائلاً : ٣ باسم (٢) الله

ابرتوا المرضى اخرجوا الشياطين وارسلوا ضلال اسرائيل في شأني مخبرينهم

ما قلت أمام رئيس الكهنة »

٤ فانصرفوا جميعهم خلا من يكتب ويعقوب ويوحنا ٥ فذهبوا

() من أي دين عنده ينتمي أن يصدق من المعانس منه (ب) سورة الاشركة

(الاشراكه ؟) (ت) بأقد الله

(١) مر ١٦ : ٧ - ١٣

في كل اليهودية مشربين بالتوبة كما أمرهم يسوع مرثين كل نوع من المرضى
٦ حتى تمت في اسرائيل كلام يسوع ان الله أحد وان يسوع نبي الله (١)
اد رأوا هذا المزمع فعمل ما فعل يسوع من حيث شفاء المرضى

٧ ولكن ابناء الشيطان وجمدوا طريقة أخرى لاضطهاد يسوع
وهؤلاء هم الكهنة والكتبة ٨ فشرعوا من ثم يقولون ان يسوع طمع الى
ملكية اسرائيل ٩ ولكمهم حذروا العامة فذلك انتمروا عليه سرًا

١٠ وبعد ان جاب التلاميذ اليهودية عادوا الى يسوع فاستقبلهم كما
يستقبل الاب ابناؤه قائلا : « أحرروني كيف فعل الرب إلهنا » (٢) « مآ آني
لقد رأيت الشيطان يسقط تحت أقدامكم (٣) وأنتم تدوسونه كما يدوس
الكرام الغنبل »

١١ فأجاب التلاميذ : « ياهلم لقد أبرأنا عددًا لا يحصى من المرضى
وأخرجنا شياطين كثيرين (٤) كانوا يمدبون الناس »

١٢ فقال يسوع : « ليمفر لكم الله أيها الاخوة لانكم أخطأتم إذ
قلتم « أبرأنا » وانما الله هو الذي فعل ذلك كله

١٣ فحيث قالوا : « قد تكلمنا بما وادعنا فطعنا كيف تكلم »
١٤ أجاب يسوع : « في كل عمل صالح قولوا الرب (٥) صنع »
وفي كل عمل رديء قولوا « أخطأت »

١٥ فقال التلاميذ : « انا لفاعلون هكذا »

(١) الله أحد وعسى (عيسى) رسول « الله » (ب) الله سلطان (ت) الله رب

(١٥) لوقا ١٠ : ١٨ (٢٥) لوقا ١٠ : ١٧

١٦ ثم قال يسوع : « ماذا يقول اسرائيل وقد رأى الله يصنع على أيدي جمهور من الناس ما صنع الله على يدي ؟ »
 ١٧ أجاب التلاميذ : « يقولون انه يوجد إله أحد والمك نبي (أ) الله
 ١٨ فأجاب يسوع : « حه منهل : « تبارك اسم الله (ب) القدوس
 الذي لم يحتقر رغبة عبده هذا » ولما قال ذلك انصرفوا للراحة

الفصل السابع والعشرون بعد المئة (٣)

١ وانصرف يسوع من البرية ودخل اورشليم ٢ فأسرع من ثم
 الشب كله الى الهيكل ليراه ٣ ببدا قراءة المزامير ارتقى يسوع الدكة
 التي كان يرتقيها الكتبة ٤ وبعد ان أشار بيده ايماء للصمت قال : « أيها
 الاخوة تبارك اسم الله (٥) القدوس الذي خلقنا من طين الارض لا من
 روح ملته لانه متى أخطأنا وجدنا رحمة (٦) عند الله لن يخذها الشيطان
 أبداً ٧ لانه لا يمكن إصلاحه بسبب كبريائه اذ يقول انه شريف دوماً
 لانه روح ملته

٨ « هل سمعتم أيها الاخوة ما يقول أبونا داود عن الها (٩) انه يذكر
 اتنا تراب وان روحنا نمضي فلا تعود أيضاً فلذلك رحمتنا ٨ طوبى للذين
 يرفعون هذه الكلمات لانهم لا يخطئون الى ربهم الى الابد فانهم بعد ان
 يخطئوا يتوبون فلذلك لا تدوم اخطيتهم ٩ ويل للمتغطرسين لانهم سيذلون
 في جرات الجحيم ١٠ قولوا أيها الاخوة ما هو سبب الفطرية ؟

(أ) إله أحد وعيسى رسول الله (ب) بسم الله (ج) سورة تقي آثم

(د) بسم الله (هـ) الله رحمن

(١) مز ١٠٢ : ١٤ : ١٧

١١ «أيتفق ان يوجد صلاح على الارض ١٢ لا البتة لانه كما يقول (١)
 سليمان نبي الله ان كل ما تحت الشمس لياصل ١٣ ولكن اذا
 كانت أشياء العالم لا تسوع لما الفطرة بقلبا فبالاخرى ان لا تسوعه
 حياتنا ١٤ لانها مشقة بشقاء كثير لان كل الحيوانات التي هي دون الانسان
 تقتلنا ١٥ ما أكثر الذين قتلهم حر الصيف المحرق ١٦ ما أكثر الذين
 قتلهم الصقيع وبرد الشتاء ١٧ ما أكثر الذين قتلهم الصواعق
 والبرد ١٨ ما أكثر الذين غرقوا في البحر بعصف الرياح ١٩ ما أكثر
 الذين ماتوا من الوباء والجوع أو لان الوحوش الصارية قد افترستهم
 أو نهشهم الالاعي أو خنقهم الطعام ٢٠ ما أنس الانسان المتفطرس
 اذ انه يرزح تحت احمال ثمانية وثلاثة له في كل موضع جميع الخلائق المرصاة
 ٢١ ولكن ماذا أقول عن الحسد والحس الذين لا يطيان إلا الاثم ٢٢ وعن
 الداء الذي لا يقدم الا الخطيئة ٢٣ وعن الشرير الذي لما كان يخدم الشيطان
 يضطهد كل من يعيش بحسب شريعة الله ٢٤ ومن المؤكد أنها الاخوة
 ان الانسان كما يقول داود (٢) لو تأمل الابدية بعينه لما أخطأ

٢٥ يس تفطرس الانسان بقلبه سوى إفعال رافة الله ورحمته حتى لا يعود
 يصفح ٢٦ لان أبانا داود يقول (٣) ان الها يذكرك انا اله اسرائيل - وي تراب
 وان رو حناضى ولا تمود أيضاً ٢٧ فمن تفطرس ادا أسكر أنه تراب وعليه
 فلما كان لا يعرف حاجته فهو لا يطلب عوناً فيغضب الله معيته (٤) ٢٨ امر
 الله (ب) الذي تحف نفسي في حصرته ان الله ينفو عن الشيطان لو عرف

(١) الله معين (ب) بالله حي

(٢) جا ١ : ٢٢٢ مز ١٠٠ : ٢٣٥ مز ٣ : ١٤١ و ١٥

الشیطان شتاءه وطاب رحمة من دلقه المارك الى الابد .

الفصل الثامن والعشرون بعد المئة^(١)

١ . لذلك أقول لكم أيها الاخوة اني أنا الذي هو اسان تراب
وطين يسير على الارض أقول لكم جاهدوا أنفسكم وأعرفوا خطاياكم ٢ أقول
أيها الاخوة ان الشيطان ضدكم واسطة الخنود الرومانية عندما قلم ابي أنا
الله ٣ فاحذروا من ان تصدقوهم لانهم واقفون تحت لعنة^(ب) الله وعابدون
الالهة الباطلة الكاذبة كما استنزل أبونا^(١) داود لعنة عليهم قائلا : " ان
آلهة الامم فضة وذهب عمل أيديهم لها أعين ولا تبصر لها آذن ولا
تسمع لها مناخر ولا تشم لها رائحة ولا تأكل لها لسان ولا تنطق لها أيد ولا
تلمس لها أرجل ولا تمشي ؛ لذلك قال داود أبونا ضارعا الى الهما الحي^(ب)
" مثلها^(٢) " يكون صاعوها بل كل من يتكل عليها ٥ يا كبرياء لم يسمع
بمثلها - كبرياء الانسان الذي يسي حاله ووجود ان يصنع الهما بحسب هواه
مع ان الله خلقه من تراب ٦ وهو يدك تستهزئ بالله يهدوه كانه يقول :
" لا فائدة من عبادة الله " لان هذه ما نظره عمالهم ٧ الى هذا أراد
الشیطان ان يوصلكم أيها الاخوة اذ حملكم على التصديق باي أنا الله
٧ فاني وأنا لا طاقة لي ان أخلق دابة من اني زائل وهان لا أقدر ان أعطيكم
شيئا نافعاً لاني أنا مضي في حاجة الى كل شيء ٩ فكيف أقدر اذا ان
أعطيكم في كل شيء كما هو شأن الله ان يفعل

(١) سورة لا تعد الصم (ب) الله الله على أشركن منه (ت) الله حي

(١٩) مز ١١٥ : ٤ - ٨ (٢٣) مز ١١٥ : ٨

١٠. أفستترزيء اذا وإلهة هو الاله العظيم الذي خلق بكلمته
الكون بالأتم وألهتهم

١١. « صعد رجال الى الهيكل لما ليصليا »^(١) أحدهما فريسي والآخري
عشار ١٢ فاقترب الفريسي من المقدس وصلى رافعاً وجهه قائلاً : أشكرك
أيها الرب الهي^(٢) لانني لست كغاي الناس الخطاة الذين يرتكبون كل انهم
١٣ ولا مثل هذه المشار خصوصاً لانني أصوم مرتين في الاسبوع وأعشر
كل ما أقتنيه

١٤. « أما المشار فلبث واقفاً على قدميها الى الارض ١٥ وقال مطرقاً
برأسه قارعا صدره : « يا رب ابي انت أهلاً ان أتطلع الى السماء ولا الى
مقدسك لانني أخطأت كثيراً فارحمي »

١٦. « الحق أقول لكم ان المشار نزل الهيكل أفضل من الفريسي
لان الهنا^(٣) برره صفر آله خطاياهما ١٧ أما الفريسي فنزل وهو على حال
أردأ من المشار ١٨ لان المشار فصح ما قنا أعماله »

الفصل التاسع والعشرون بعد المائة^(٤)

١. « أنتخر الفأس^(٥) مثلاً لانها قطعت حرجة حيث صمغ الانسان
استانا ٢ لا الة لان الانسان صنم كل شيء بيديه حتى الفأس
٣ « وأنت أيها الانسان أنتخر اذك فطت شبيثاً حسناً وأنت قد
خلفت الهنا من صنم^(٦) ويا من فيك كل ما تأتبه من صلاح

« ١ » الله سلطان « ب » انه حكيم « ت » سورة القدرور « عرور ؟ »

« ت » خلق لله آدم من « طين »

(١) لوقا ١٨ : ١٤ - ١٥ « ت » ان ١٥ : ١٥

٤ « ولماذا تحترق قريتك ؟ ألا تعلم أنه لولا حفظ (أ) الله إياك من الشيطان لكنت شرّاً من الشيطان ؟

٦ « ألا تعلم أن خطيئة واحدة مسخت أجمل ملاك شر شيطان مكروه ؟
٧ وأنها قد حولت أكل إنسان حاء إلى العالم وهو آدم مخلوقاً شقياً وجعلته عرضة لما نكبد نحن وسائر ذريته ٨ ؟ فإني أذن لك بحولك حق المعيشة بحسب هوكد دون أدنى خوف ٩ ويل لك أيتها الطيبة لانيك بتفطرسك على الله الذي حققك (ب) ستحقرين نحر قدي الشيطان الذي هو واقف لك بالمرصاد »

١٠ وبعد أن قال يسوع هذا صلى رافعاً يديه إلى الرب ١١ وقال الشعب « ليكن كذلك ليكن كذلك » ١٢ ولما أكل صلاته نزل من الذكة ١٣ فاحضروا إليه جمهوراً كثيراً من مرضى قبايرهم وانصرف من الهيكل ١٤ فدعا يسوع ياً كل حين سمعان الذي كان ارمس (١) فشفاه يسوع ١٥ اما الكهنة والكتبة الذين كانوا يعصون يسوع فاخذوا الجنود الرومانية بما قاله يسوع في آلتهم ١٦ لان الحقيقة هي انهم كانوا يلتسبون فرصة ليقتلوه فلم يجدوها لانهم خافوا الشعب

١٧ ولما دخل يسوع بيت سمعان (٢) جلس إلى المائدة ١٨ وبينما كان يأكل اذا امرأة اسمها مريم (٣) وهي مومسة دخلت البيت وطرحت نفسها على الارض وراء قدمي يسوع وغسلتهما بدموعها ودهنتهما باطيب ومسحتهما بشعر رأسها

١٩ فثلم سمعان وكل الذين كانوا على الطعام ٢٠ وقالوا في قلوبهم :

(أ) الله حافظ (ب) الله خالق

(١) مت ٩ : ٢٦ (٢) لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ (٣) يو ١١ : ٢

« لو كان هذا الرجل نبياً لعرف من هذه المرأة ومن أي طبقة هي ولما سمع لها ان تمسه »

٢١ قال حينئذ يسوع : « يا سمعان ان عندي شيئاً أقوله لك »

٢٢ أجاب سمعان : « تكلم يا معلم لاني أحب كلمتك »

الفصل الثلاثون بعد المئة (١)

١ قال يسوع : « كان لرجل مدينان أحدهما مدين لداثه بخمسين فلساً والآخر بخمس مئة ٢ فلما لم يكن عند أحدهما ما يدفعه تخن الدائن وعما عن دين كليها ٣ فأيهما يح داثه أ كثر ٤ »

٤ أجاب سمعان : « صاحب الدين الا كبر الذي عما عنه »

٥ فقال يسوع « لقد قلت صواباً ٦ اني أقول لك اذا انظر هذه المرأة ونفسك ٧ لانكما كنتما كلاهما مدينين لله أحدهما يبرص الجسم والآخر يبرص النفس الذي هو الخلية »

٨ « فتحس الله ربنا بسبب صلواتي (١) وأراد شفاء جسدي ونفسي ٩ قائم اذاً تحبني قليلاً لاني كنت هبة صغيرة ١٠ وهكذا لما دخلت بيتك لم تقبلي ولم تدهن رأسي ١١ اما هذه المرأة فلما دخلت بيتك جاءت توا ووضعت نفسها عند قدمي اللتين غسلتهما بدموعها ودهنتهما بالطيب ١٢ لذلك أقول لك الحق انه قد غفرت لها خطايا كثيرة لانها أحبت كثيراً »

١٣ ثم التفت الى المرأة وقال : « اذهبي في طريقك لان الرب الهنا قد غفر خطاياك (٢) ١٤ ولكن انظري ان لا تخطي ، فيما بعد (٣) ١٥ ايما بك خلصك »

(١) سورة الوهاب «ب» لله كرم الله سلطان «ت» لله سلطان وغفور

الفصل الحادي والثلاثون بعد المئة (١)

١ وبعد صلاة الليل اقترب التلاميذ من يسوع وقالوا : يا معلم ماذا يجب أن فعل لكي نتخلص من الكبرياء

٢ فاجاب يسوع : « هل رأيتم فقيراً مدعوا الى بيت عظيم لياكل جزءاً ،

٣ أحب يوحنا . . اني أكلت جزءاً في بيت هيرودس : لا ي قبل ان عرفتك كنت أذهب اصيد السمك وأيمع بيت هيرودس ه فبحثهم يوماً الى هناك وهو في ولهم تسكة ذهبية فأمرني أن ألقى وآكل هناك

٤ فقال حينئذ يسوع : « كيف أكلت خبزاً مع الكفار ليعرف لك الله (ب) يا يوحنا ٧ ولكن قل لي كيف تصرفت على المائدة ٨ أطلبت أن يكون

لك المجل الارفع ٩ أعطيت أشهى الطعم ١٠ اتكلمت على المائدة وأنت لم تسأل ١١ أحببت نفسك أكثر أهنية للجنوس الى المائدة من الآخرين ١٢

اجاب يوحنا « لمراقبه (ب) اني لم أحذر أن أرفع عيني لاني صياد سمك فقير ومتردنيا بارثة حارس مع حاشية الملك ١٣ فكنت متى باولي الملك قطعه صغيرة أخال العالم هبط على رأسي لعظم المنة التي أحسن بها الملك الي ١٤ والحق أقول انه لو كان الملك من شريعتنا لخدمته طول أيام حياتي »

١٥ فاجاب يسوع : « صدي يا يوحنا لأنني اخشى ان يطرأ ما الله في الهاوية

لكبريائنا كأييرام »

١٥ فارتعد التلاميذ خوفاً من كلام يسوع فعاد وقال : « لنخش

الله لكي لا يطرحننا في الهاوية لكبريائنا »

١٦ « أسمعتم أيها الاخوة من يوحنا ما صنع في بيت مير ١٧ وبل

للشركاء الذين أتوا الى العالم لانهم كانوا يبشرون في الكبرياء سيموتون في
المهانة وسيذهبون الى الاضطراب ١٨ من هذا العالم يت يولم الله فيه
لشركاء حيث أكل كل الاطهار وأبى الله ١٩ والحق أقول لكم ان كل
ما ينال الانسان اعماله من الله ٢٠ لذلك يجب على الناس ان يصرف
باعظم ضعة عارفاً حقارته وعظمة الله (أ) مع كرمه العظيم الذي ينفذنا
به ٢١ لذلك لا يجوز للمرء ان يقول : لماذا فعل هذا أو قبل هذا في العالم ؟
بل يجب عليه ان يحسب نفسه كما هو في الحقيقة غير أهل ان يقف في
العالم على مائدة الله ٢٢ امير الله (ب) الذي تقف عسي في حضرته انه مهمل
كان الشيء الذي ياله الناس من الله في العالم صبراً فانه يجب عليه في
مقابله ان يصرف حياته حباً في الله

٢٣. امير الله (ب) انكم لم تحطوا بما بوحنا لانكم واكلت هيرودس فانت
فعلت ذلك بتدبير الله لتكون معلماً نحن وكل من يحشى الله ٢٤ ثم
قال يسوع لتلاميذه : هكذا افعلوا تعبدوا في العالم كما عاش بوحنا في
بيت هيرودس عند ما أكل حبراً معه ٢٥ لاسم هكذا نكونون بالحق
خالين من كل كبرياء»

الفصل الثاني والثلاثون بعد المئة

١ ولما كان يسوع ماشياً على شاطئ بحر الجليل أحاط به جمهور
غفير من الناس ٢ فركب سفينة (١) صغيرة منفردة كانت على بعد قليل

(١) الله عظيم ووب (ب) بالله حي

(١) مت ١٣ : ١ - ٨

من الشاطئ، فرست على مقربة من البر بحيث يمكن سماع صوت يسوع
 ٣ فاقربوا جميعاً من البحر وحلوا ينتظرون كلمة فقطع - بنذاه وقال
 ٤ «ها هو ذا قد خرج الزارع ليزرع ٥ حينئذ كان يزرع سقط بعض البذور
 على الطريق فداسته اقدام الناس وأكلته الطيور ٦ وسقط بعض على
 الحجارة فلما ببت أحرته الشمس اذ لم يكن فيه رطوبة ٧ وسقط بعض
 على السياج فلما طلع الشوك خنق البذور ٨ وسقط بعض على الارض
 الجيدة فأنمر ثلاثين وستين ومئة ضعف

٩ وقال يسوع ^(١) أيضاً: «ها هو ذا اب اسرة زرع بذور آجيدة
 في حقله ١٠ وبينما حدم الرجل الصالح بياض جاء عدو الرجل سبهم وزرع
 زواناً فوق البذور الجيدة ١١ فلما نبت الحنطة رؤي كثير من الزوان
 نابتاً بينها ١٢ فجاء الخدم الى سيدهم وقالوا: «يا سيد ألم تزرع بذوراً
 جيدة في حقلك؟ فمن أين اذا طلع فيه مقدار وافر من الزوان ١٣؟ احب
 السيد: «اني زرعت بذوراً جيدة ولكن بينا الناس بياض جاء عدو
 الانسان وزرع زواناً فوق الحنطة»

١٤ «فقال الخدم: «أريد ان نذهب ونقتلع الزوان من بين الحنطة؟»
 ١٥ احب السيد: «لا تفعلوا هكذا لا تكملوا الحنطة معكم
 ١٦ ولكن تمهلوا حتى يأتي زمن الحصاد وحينئذ تذهبون وتقتلعون الزوان
 من بين الحنطة وتطرحونه في النار ليحرق» أما الحنطة فصونها في مخزني
 ١٧ وقال يسوع أيضاً: «خرج آناس كثيرون ليبيعوا تيناً فلما بلغوا
 السوق اذا بالأس لا يطلبون تيناً جيداً بل ورقاً جيلاً ١٨ فلم يتمكن

القوم من بيع تينهم ١٩ فلما رأى ذلك أحد الاهالي الاشرار قال اني تقادر على أن أصير عبدا ٢٠ فدعا ابيه { وقال } « اذهب الي واجمع مقدارا كبيرا من الورق مع تين ردي » ٢١ فباعوها بزتها ذهباً لآل الناس سرورا كثيرا بالورق ٢٢ فلما أكل الناس التين مرضوا مرضا خطرا ،

٢٣ وقال أيضا يسوع . « هاهو ذا يبيع لآل أحد الاهالي بأخذ منه الخيران ماء لينزلوا به وسخهم ٢٤ ولكن صاحب الماء يترك ثيابه تنس » ٢٥ وقال يسوع أيضا : ذهب رحلان يبيعا تقاحاً فأراد أحدهما أن يبيع قنثر التفاح زنته ذهباً فغير مبال بمجوهر التفاح ٢٦ اما الآخر فأحب أن يهب التفاح ويأخذ قليلا من الخبز لسفره فقط ٢٧ ولكن الناس اشتروا قنثر التفاح بزنته ذهباً ولم يبالوا بالذي أحب أن يهبهم بل احتقروه »

٢٨ وهكذا كلم يسوع الجمع في ذلك اليوم بالأمثال ٢٩ وبعد أن صرفهم ذهب مع تلاميذه الى نايين حيث أقام ابن الاملّة الذي قبله وأمه الى بيته وخدمه

الفصل الثالث والثلاثون بعد المئتين (١)

١ فاقتربت تلاميذ يسوع منه وسألوه (١) قائلين : « يا معلم قل لنا معنى الامثال التي كلمت بها الشعب »
٢ احب يسوع . « اقتربت ساعة الصلاة حتى انتهت صلاة المساء

أفيدكم معنى الامثال ٤

٣ «ما انتهت الصلاة اقترت التلاميذ من يسوع فقال لهم (١) وان
الرجل الذي يزرع البذور على الطريق أو على الخجارة أو على الشوك أو
على الارض الجيدة هو من يعلم كلمة الله التي تسقط على عدد غفير من الناس
٤ «تقع على الطريق متى جاءت الى آذان البعارة والتجار الذين
أزال الشيطان كلمة الله من ذاكرتهم بسبب الاسفار الشاسعة التي يرمعونها
وتعمد الامم التي ينحرون منها ٥ وتقع على الخجارة متى جاءت الى
آذان رجل البلاط لانه بسبب شغفهم بخدمة شخص حاكم لا تنفذ
اليهم كلمة الله ٦ على انه وإن كان لهم شيء من تذكرها خالما نصيبهم
شدة خرج كلمة الله من ذاكرتهم ٧ لانهم هم لم يخدموا الله (٢) لا يقدر
ان يرجوا معونة من الله (ب)

٨ «وتقع على الشوك متى جاءت الى آذان الذين يحبون حياتهم
٩ لانهم - وان نمت كلمة الله فيهم اذا غلبت الاهواء الجسدية حقت
البذور الجيدة من كلمة الله ١٠ لان رعيه العيش الجسدي يبعث على
هجران كلمة الله ١١ أما الذي يقع على الارض الجيدة وهو ما جاء من
كلمة الله الى اذني من يخاف الله حيث تثمر ثمرة الحياة الابدية ١٢ الخلق
أقول لكم ان كلمة الله تثمر في كل حال متى حاف الانسان الله
١٣ «اما ما يختص بأبي الاسرة فالحق أقول لكم انه الله

(ا) من لا يحبوا (يعمل ٢) الله تعالى لا يمكن أن يطالب عونا من الله تعالى منه

(ب) الله معين

(١) مت ١٣ : ١٨ - ٢٣ (٢) قابل مت ١٣ : ٣٧ - ٤٣

ربنا رب كل الاشياء لانه خلق الاشياء كلها ١٤ واكنه ليس ابا على طريقة الطبيعة لانه غير قادر على الحركة التي لا يمكن التناسل بدونها ١٥ فهو ادا لها الذي يخصه هذا العالم ١٦ والحق الذي يزرع فيه هو الجنس البشري ١٧ والبذر هو كلمة الله ١٨ حتى اهل المعمون التشهير بكلمة الله لاشغالهم مشاغل العالم زرع الشيطان ضلالا في قلب البشر بشأ عنه شيع لانه صي من التلمذ البشري

١٩ « ويصرح الاطهار والانبيا : « يا سيد اقم نعط نطيا صالحا لبشر فمن أين اذا هذه الاصول الكثيرة »

٢٠ « فيجيب الله : « اني اعطيت (ب) البشر نطيا صالحا ولكن بينما كان البشر منقطعين الى الباطل زرع الشيطان ضلالا يظن مربيتي »

٢١ « فيقول الاطهار « يا سيد اننا ندهد هذه الاصول باهلاك البشر »

٢٢ « فيجيب الله : « لا عملوا هذا لان المؤمنين متحدون بالكافرين اتحادا شديدا بالقرابة حتى أن المؤمنين يهلكون مع الكافرين ٢٣ ولكن تمهلوا الى الدينونة ٢٤ لانه في ذلك الوقت ستجتمع ملائكتي الكفار فيقومون مع الشيطان في الجمع والمؤمنون يأتون الى مملكتي (٢) ٢٥ ومما لا ريب فيه ان كثيرين من الآباء الكفار يلدون ابناء مؤمنين ولا نجلهم (٢) أهل الله العالم ليتوب »

الفصل الرابع والثلاثون بعد المئتين

١ « اما الذين يشربون سنا حسنتهم المعلمون الحقيقيون الذين يشربون

(١) الله ساخط (ب) الله معطي (ت) الله صبر « صبور »

بالتعليم الصالح ٢ ولكن العالم الذي يسر بالكذب يضرب من المصميين أوراقاً
من الكلام والمداهة المروقيين ٣ فتى رأى الشيطان ذلك أصاب نفسه
مع الجسد والحس وأتى بمقدار واحد من الأوراق أي مقدار من
الاشياء الارضية التي يعطيها الخطيئة ٤ فتى أخذها الانسان واعتل وأمسى
على وشك الموت الابدي

• اما احد الالهالي الذي عنده ماء ويعطي ماءه للآخرين لينفوا
وسحهم ويركث ثيابه تنثر فهو المعلم الذي يبشر الآخرين بالتوبة اما هو نفسه
فيلبث في الخطيئة

٥ • ما نفس هذا الانسان لان لسانه نفسه يحصد في الهواء القصاص
الذي هو أهل له لا الملائكة

٧ • لو كان لاحد لسان فين وكان سائر جسده صغيراً بقدر نملة
أولاً يكون هذا الشيء من حوارق الطبيعة ٨ • بلى ألبتة ٩ فالحق أقول
لكم ان من يبشر الآخرين بالتوبة ولا ينوب هو عن خطاياهم لاشد
غربة من ذلك

١٠ • أما الرجلان بائعا التفاح فأحدهم من يبشر لاجل محبة الله
١١ فهو لذلك لا يداهن أحداً بل يبشر بالحق طالماً مميشة فقير فقط
١٢ لعمر الله (١) الذي تقف نفسي في حصرته ان العالم لا يقبل رجلاً
كهذا بل هو حري بأن يحتقره ١٣ ولكن من يبيع القشر بوزنه ذهباً ويهب
التفاحة فانما هو من يبشر ليرضي الناس ١٤ وهكذا من داهن العالم اكلف
النفس التي تتبع مداشته ١٥ آه كم وكم من أناس هلكوا لهذا السبب ١٦

١٦ حيث أحب الكتاب وقال : « كيف يجب على الانسان ان يصنع الى كلمة الله وكيف يمكن لاحد ان يعرف الذي يشر لاجل محبة الله ؟ »

١٧ اجاب يسوع : « انه يجب ان يصنع الى من يشر متى بشر بتعليم صالح كان المتكلم هو الله لكنه يتكلم فمه ١٨ وسكن من يترك التوبيخ على الخطايا محاييا لوالده ومداهنا اناسا خصوصيين فيجب نجته كافي خوفا لانه بالحقيقة يدسم القلب الشرير »

١٩ « اتهمون ٢٠ الحق اقول لكم انه كما لا حاجة بالحري الى عصائب جميلة لعصب جراحه بل يحتاج بالحري الى مرهم جيد هكذا لا حاجة بالحظي الى كلام مزوق بل بالحري الى توبيعات صالحة لكي ينقطع عن الخطية »

الفصل الخامس والثلاثون بعد المئة^(١)

١ فقال حيثد بطرس « يا معلم قل لنا كيف يعذب الهالكون وهم يبقون في الجحيم لكي يهرب الانسان من الخطية ؟ »

٢ احاب يسوع : « يا بطرس لقد سألت عن شيء عظيم ومع ذلك فاني ان شاء الله مجيبك ٣ فاعلموا اذا ان الجحيم هي واحدة ومع ذلك فان له سبع دركات الواحدة منها دون الاخرى ٤ فكما ان للخطية سبعة انواع اذا أنشأها الشيطان فظير سبعة أبواب للجحيم كذلك يوجد فيها سبعة انواع من العذاب »

(١) صورة عذاب جهنم

٥ « لان التكرار اشد زحماً في قلب سرج في سفن دركة
 ماراً في سائر الدركاب الي فوقه ومكابدة فيها جميع الآلام الموجودة
 فيها (١) وكما انه يطب هنا ان يكون أعظم من الله ذنه يريد ان يفعل
 ما يمن له به بخلاف ما أمر به الله ولا يعترف بأن أحد فوقه وهكذا يوضع
 تحت اقدام الشيطان وشياطينه ٧ فيدوسونه كما يداس الذهب عند صنع
 اخر وسيكون ضحوة وسخرية للشياطين

٨ « والحسود الذي يحترق غيظاً لفلاح قريه وينهل لبلاياه يهبط
 الى الدركة السادسة ٩ وهناك تهش ارباب عدد غفير من اهل عي الجحيم
 ١٠ « ويخيل له ان كل الاشياء في الجحيم تتفتح اعداباً وتتأسف
 لانه لم يهبط الى الدركة السابعة ١١ ذلك ما عاين الله يخيل الحسود التمس
 ذلك على اعواز المنسوبين الفرح كما يخيل للمرأة في حلم ان شخصاً يرفضه
 فيتعذب ١٢ تلك هي العاية التي امام الحسود التمس ١٣ ويخيل اليه حيث
 لا مسرة على الاطلاق ان كل أحد يتفتح لبليته ويتأسف ان تتكبر (١)
 به لم يكن أشد

١٤ « اما الطماع فيهبط الى الدركة الحامسة حيث يلم به فقر مدقع
 كما ألم بصاحب الولاءم الفي ١٥ وسبقه له الشاطين زيادة في عذابه
 ما يشتهي ١٦ فاذا صار في يديه اختطفته شياطين أخرى بعنف ناطقين بهذه
 الكلمات : « اذكر انك لم تحب ان تعطى لمحبة الله ولذلك فلا يريد الله ان تال »
 ١٧ « ما أنعمه من اسان ١٨ فانه سيرى نفسه في تلك الحال فيذكر
 سعة العيش الماضي ويشاهد فاقة الحاضر ١٩ وانه بالخيرات التي لا يقدر

على الحصول عليها حيث كان يمكنه ان يسأل النعيم الابدي
 ٢٠. اما الدركة الرابعة فيهبط اليه^(١) الشهوانيون حيث يكون الذين
 قد غيروا الطريق التي أعطاهم الله ايها الحسنة مطبوخة في براز الشيطان
 المحترق ٢١ وهناك تعاقبهم الافاعي المموجة ٢٢ وأما الذين كانوا قد زلوا
 بالنهايا فستتحور كل اعمال هذه النعاسة فهم الى غشيان جنيات الجحيم
 اللواتي هن شياطين بصور نساء شعورهن من أفاع وأعينهن كبريت
 وملتبب ومن سام ولسان عقم ودهن معاط بشصوص مريشة
 بسنان شبيهة بالتي تصطاد بها الاسماك الخفاء ومعاليل كخواب العقاب
 وأطافرهن أمواس وطبيعة أعدائهن التناسلية بار ٢٣ مع هؤلاء يستمع
 الشهوانيون على جهر الجحيم الذي سيكون سريرا لهم

٢٤ ويهبط^(ب) الى الدركة الثالثة الكسلان الذي لا يشتغل الآن
 ٢٥ هنا تشاد مدن وصروح تخفية ٢٦ ولا تكاد تنجر حتى تهدم نوا لاه
 ليس فيها حرم وصوع في محله ٢٧ فتوضع هذه الحجارة الضخمة على كفتي
 الكسلان الذي لا يكون مطلق اليدين فبرد حسده وهو ماش ويخفف
 الحمل ٢٨ لان الكسل قد ازال قوة ذراعيه ٢٩ وساقاه مكبلتان فأعياي الجحيم
 ٣٠. وأنتكي من ذلك ان وراءه الشياطين تدفعه وترمي به الارض
 سرات متعددة وهو تحت الملب ٣١ ولا يساعده أحد في رفعه ٣٢ بل
 لما كان أثقل من ان يرفع يوضع عليه مقدار مضاعف

٣٣. ويهبط الى الدركة^(ب) الثانية الزهم ٣٤ فيكون هناك تعبط الى

() حيث شهوة عذاب (ب) قبل عذاب (ت) عبد البدن عذاب

حد أن لا يوجد شيء يؤكل سوى المقارب الحية والافاعي الحية التي تعذب
 عذاباً أليماً حتى أنهم لو لم يولدوا لكان خيراً لهم من أن يأكلوا مثل هذا
 الطعام ٣٥ وستقدم لهم الشياطين بحسب الظاهر أطعمة شبيهة ٣٦ ولكن
 لما كانت أيديهم وأرجلهم مظلولة بأغلال من نار لا يقدر أن يمدوا
 يداً إذا بدا لهم الطعام ٣٧ وأنكى من ذلك أنه لما كانت هذه المقارب
 نفسها التي يأكلها لتنتهم بطنه غير قادرة على الخروج سريعاً فأنها تعزق سوءة
 النهم ٣٨ ومتى خرجت نجسة وقذرة على ما هي عليه تؤكل مرة أخرى
 ٣٩ ويهبط المنيشيط غضباً إلى الدركة الأولى حيث يمتنعه كل
 الشياطين وسائر الملعونين الذين هم أسفل منه مكاناً ٤٠ فيفسونه
 ويضربونه ويضجونه على الطريق التي يمرون عليها واضعين أقدامهم على
 عنقه ٤١ ومع هذا هو غير قادر على المدافعة عن نفسه لأن يديه ورجليه
 مربوطة ٤٢ وأنكى من ذلك أنه غير قادر على اظهار غيظه باهانة الآخرين
 لأن لسانه مربوط بشخص شبيه بما يستعمله بائع اللحوم
 ٤٣ ففي هذا المكان الملعون يكون عقاب عام يشمل كل الدركات
 كزنج من حبوب عديدة يصنع منه رغيف ٤٤ لانه ستحدد بمدل الله
 النار والجد والصواعق والبرق والكبريت والحرارة والبرد والريح والجنون
 والملع على طريقة لا يخفف فيها البرد الحرارة ولا النار الجليد بل يعذب
 كل منها الخاطئ التيس تضييماً

الفصل السادس والثلاثون بعد المئة^(١)

١ « في هذه^(ب) البقعة الممونة يقيم الكافرون الى الابد ٢ حتى لو فرض ان العالم ملىء حيوب دُخُنْ وكان طير واحد يحمل حبة واحدة منها كل مئة سنة الى انقضاء العالم لسر الكافرون لو كان يتاح لهم بعد انقضاء الزمان الى الجنة ٣ ولكن ليس لهم هذا الامل اذ ليس لعذابهم من نهاية ٤ لانهم لم يريدوا ان يصعوا حداً لخطيئتهم حباً في الله

٥ « اما المؤمنون فسيكون لهم تعزية لان لعذابهم نهاية »

٦ فدُخِرَ التلاميذ لما سمعوا هذا وقالوا : « ايذهب اذا المؤمنون

الى الجحيم ؟ »

٧ اجاب يسوع : « يتحتم على كل احد ان يذهب الى الجحيم ٨ بيد ان ما لا مشاحة فيه ان الاطهار وانبياء الله انما يذهبون الى هناك ليشهدوا لا يكابدوا عقاباً ٩ أما الابرار فلهم لا يكابدون الا الخوف ١٠ وماذا أقول ؟ فيدكم أنه حتى رسول الله^(ج) يذهب الى هناك ليشهد عدل الله^(ث) ١١ فترتد ثمة الجحيم لحصوره ١٢ وبما انه ذو جسد بشري يرفع العقاب عن كل ذي جسد بشري من المقيضي عليهم بالعقاب فيمكث بلا مكابدة عقاب مدة اقامة رسول الله لمشاهدة الجحيم ١٣ ولكنه لا يقيم هناك الا طرفة عين

١٤ وانما يغفل الله هذا ليعرف كل مخلوق انه نال نعمان رسول الله^(ث)

١٥ « ومتى ذهب الى هناك ولولت الشياطين وحاولت الاختباء تحت

() سورة علي الكافرين عذاب أبداً (ب) دهمسكين بن دم (ث) رسول الله

(ث) الله عادل وذو انتقام

الجر المتقد قاتلاً بعضهم لبعض . « اهربوا اهربوا فان عدواي (١) محمد قد أتى »
 ١٦ فتنى سمع الشيطان ذلك بصنع وجهه بكنتا كفيه ويقول صارخاً : « ذلك
 بالرعم عي لا شرف مي وهذا انما فعل صماً »

١٧ « أما ما يختص بالمؤمنين الذين لهم ائثار وسبعون درجة مع اصحاب
 الدرجتين الاخرين الذين كان لهم ايمان بدون اعمال صالحة اذ كان
 الفريق الاول حريماً على الاعمال الصالحة والاخر مسروراً بالشر فسيمكثون
 جميعاً في الجحيم سبعين ألف سنة »

١٨ . وبعد هذه السنين يحىء الملاك حبريل الى الجحيم ويسمهم
 بقولون . « يا محمد (ب) أين وعدك لنا ان من كان على دينك لا يمكث
 في الجحيم الى الابد (ث) »

١٩ « فعود حيث ذملاك الله الى الجنة وبعد ان يقترب من رسول (ث)
 الله باحترام يقص عليه ما سمع »

٢٠ « حينئذ يكلم الرسول الله ويقول : « ربي والهي (ج) اذكر وعدك
 لي انا عندك بأن لا يمكث الذين قبلوا ديني في الجحيم الى الابد »

٢١ « فيجيب الله : « اطلب ما تريد يا حليلي لاني اهبك كل ما تطلب »

(١) شياطين العدو محمد (محمد و الشياطين ؟) (ب) يا محمد (ت) قل عيسى بعد ان
 يدخل عصاة المؤمنين جهنم بحمى . حيرائيل اى جهنم ويواجه المؤمنين وهم يقول
 يا محمد أين وعدك من حين دينك لاو (ل) (ل) يبقى « لدا في النار فانا حيرائيل احر
 محمد بما سمع من عصاة المؤمنين فادى محمد ربه فقال يا رب ان وعدك الحق وآت
 احكم الحاكمين فأرسل الله تعالى حبريل وميكائيل واسرافيل وعذرائيل فأخرجوهم
 من النار وأدخلوهم الجنة منه (ث) رسول الله (ج) الله سلطان (ح) لله معطي

الفصل السابع والثلاثون بعد المئة^(١)

١ « فحينئذ يقول رسول الله^(ب) : يا رب يوجد من المؤمنين في الجحيم من لست سبعين ألف سنة ٢ أين رحمتك^(ج) يا رب ٣ ٤ « فيامر الله حينئذ الملايكة الأربعة المقربين^(د) لله أن يذهبوا إلى الجحيم ويخرجوا كل من على دين رسول الله ويقودوه إلى الجنة وهو ما سيفعلونه »

٥ ويكون من مبلغ جدوي دين رسول الله^(هـ) أن كل من آمن به يذهب إلى الجنة بعد العقوبة التي تكلمت عنها حتى ولو لم يعمل عملاً صالحاً لأنه مات على دينه »

الفصل الثامن والثلاثون بعد المئة

١ ولما طلع الصباح جاء باكر آرحال المدينة كلهم مع النساء والأطفال إلى البيت الذي كان فيه يسوع وتلاميذه ٢ وتوسلوا إليه قائلين : « يا سيد أرحمنا لأن الديدان قد أكلت في هذه السنة الحبوب ولا نحصل في هذه السنة على خبز في أرضنا »

٣ أجاب يسوع : « ما هذا الخوف الذي أتم فيه ٤ ألا تعلمون

(١) سريرة شعاعة محمد بعد القيمة (ب) رسول الله (ت) الله سلطان والرحمن

(ث) رسول الله (ج) أشد للبلاء على الأبياء منه

() أي حننيل وميخائيل ورفائيل وأورئيل كما تبين من عدد ٢٧١ أما في

المسودة الأسبانية فذكر عزرائيل كما في اللغة العربية خصوصاً عن أورئيل

ان اييا مدم الله لم ير خبزاً مدة اضطهاد احاب له ثلاث سنين مفتدياً
بالبقول والثمار البرية فقط . ٥ وعاش داود ابونا بي الله مدة ستين
على الثمار البرية والبقول اذ اضطهده شاول حتى انه لم يذوق الخبز
سوى صرّين .

٦ احاب القوم . . . اسلم كلوا ايها السيد انبياء الله يقتلون بالمسرة
الروحية ولذلك احتملوا كل شيء ٧ ولكن . . . دا يصيب هؤلاء الصغار ٨
ثم اردوه جمهور اطفالهم ٨ حينئذ نحن يسوع على شقايتهم وقال : " كم بقي
للحصاد ٩ " فأجابوا . " عشرون يوماً " .

١٠ فقال يسوع . " يجب ان تقطع مدة هذه العشرين يوماً للصوم
والصلاة لان الله سيرحمكم (١) ١١ الحق أقول لكم ان الله قد أحدث
هذا القحط لانه ابتدأ مهاجمون الناس وخطيئة اسرائيل اذ قالوا انني
أنا الله وابن الله " .

١٢ وبعد أن صاموا تسعة عشر يوماً شاهدوا في صباح اليوم
العشرين الحقول والحصان معطاة بالحنطة اليابسة ١٣ فاسرعوا الى يسوع
وقصوا عليه كل شيء ١٤ فلما سمع يسوع ذلك شكر الله وقال : " اذهبوا
أيها الاخوة واجمعوا الخبز الذي أعطاكم (ب) اياه الله " ١٥ فجمع القوم
مقداراً وافراً من الحنطة حتى انهم لم يرفعوا أبداً بضوئه ١٦ وكان ذلك
سبب سعة في اسرائيل

١٧ فتشاور الاهالي لينصوا يسوع ملكاً عليهم ١٨ فلما عرف
ذلك هرب منهم ١٩ ولذلك اجتهد التلاميذ خمسة عشر يوماً ليجدوه

الفصل التاسع والثلاثون بعد المئة

١ أما يسوع فوجدته الذي يكتب ويقوب ويوحنا فقالوا لهم هاكون:
 « يا معلم لماذا هربت منا ؟ فقد طلبناك ونحن حزاني بل ان التلاميذ
 كلهم طلبوك باكين ؟ فأجاب يسوع : انما هربت لانني علمت ان
 جيشا من الشياطين يبني لي ماسترونه بعد برهة وجيزة ه فسيقوم علي
 رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وسيطلبون أمرا من الحاكم الروماني
 يقتليهم يخافون ان اغتصب ملك اسرائيل ٧ وعلاوة على هذا فان
 واحدا من تلاميذي يدعي ويسمي كما يعي يوسف الى مصر ٨ ولكن
 الله العادل سيوثقه كما يقول النبي داود ^(١) « من نصب خالاه وقم
 فيه » ٩ ولكن الله سيخلصي ^(ب) من أيديهم وسيقتلي من العالم »
 ١٠ تخاف التلاميذ الثلاثة ١١ ولكن يسوع عرفهم قائلا : لا تخافوا
 لانه لا يسلمني أحد منكم « فكان لهم بهذا شيء من العراء
 ١٢ وجاء في اليوم التالي ستة وثلاثون تلميذا من تلاميذ يسوع
 مشي مشي ١٣ ومكث في دمشق فتتظر الباقيين ١٤ وحزن كل منهم لانهم
 عرفوا ان يسوع سيعبر من الشام ١٥ لذلك فترسح فاه وقال : ان
 من يسير دون ان يعلم الى أين يذهب فهو تيس ١٦ وانفس منه من هو
 قادر ويعرف كيف يبلغ نزلا حسا ومع ذلك يريد ان يمكث في الطريق
 القذرة والمطر وخطر اللصوص

(١) الله دنتقام « ذو انتقام » (ب) الله حافظ

(١) مز ١٥ : ٩ و ٦٥ : ٥٧

١٧ « قوله الي أيها الاخوة هل هذا العالم وطننا ؟ لا ألبته فإن
الانسان الاول طرد الى العالم منفيًا ١٨ فهو يكابد فيه عقوبة خطاه
١٩ أيمكن ان يوجد منفي لا يبالي بالعودة الى وطنه الغني وقد وجد
نفسه في الفاقة ٢٠ حقًا ان العقل لينكر ذلك ولكن الاختبار يشته
بالرهان ٢١ لان محي العالم لا يفكرون في الموت ٢٢ بل عند ما يكلمهم
عنه أحد لا يصغون الى كلامه »

الفصل الأربعون بعد المئتين^(١)

١ « صدقوني أيها القوم اني حثت الى العالم بامتنياز لم يعط الى بشر
حتى انه لم يعط رسول الله^(ب) لان هذا لم يخلق الانسان^(ج) ليقية في
العالم بل ليضعه في الجنة

٢ « ومن المحقق ان من لا أمل له ان يتل شيئًا من الرومايين
لانهم من شريعة غريبة عنه لا يريد ان يترك وطنه وكل ما عنده ويذهب
ليتوطن رومية على ان لا يموت ٣ ويكون ميله الى ذلك أقل جدًا اذا هو
اغاض قيصر ٤ فالحق أقول لكم انه هكذا يكون وسليمان بي الله يصرخ معي :
« ما أمر ذكرالك أيها الموت الذين ينعمون في ثروتهم » ٥ اني لا أقول
هذا لان علي ان أموت الآن ٦ واني عالم بأن سأحيا الى نحو مئتي العالم
٧ ولكن أكلكم بهذا لكي تعلموا كيف تموتون

٨ « لعمرك^(د) اذا أسبي^(هـ) يحمل شيء ولو مرة^(١) دل على انه لا يد

(١) سورة الموت «ب» رسول الله «ت» الله خالق (ث) به الله حي

(١) عبارة النسخة الطليانية مبينة

من الثمرن عليه اذا أريد انتقامه

« ٩ أرايتم كيف تتمرن الجنود في زمن السلم بمصم مع بعض كاسم يتحاربون ؟ ١٠ وكيف جناح لمن لم تعلم كيف يحسن الموت ان يموت ميتة صالحة ١١ » قال النبي داود^(١) : « ثمين في نظر الرب موت الطاهرين » ١٢ أتدرون لماذا ١٣ اني أفيدكم ١٤ انه لما كانت الاشياء تنادرة ثمينة وكان موت الذين يحسنون الموت نادرا كان ثمينا في نظر الله خالقنا^(٢) ١٥ فمن المؤكد انه متى نرع المرء في امر لا يريد ان ينحزه فقط ولكنه يكدر حتى يكون لفرضه نتيجة حسنة

١٦ « يالك من رجل شقي بفضل سراويله لانه على نفسه ١٧ لانه عندما يفصل القماش بقيسه جيدا قبل تفصيله وسمى فصله حطه باعتناء ١٨ أما حياته التي ولدت لتموت - ادلا بموت إلامس ولد - لماذا لا يقيسها الانسان بالموت ؟ ١٩ » أرايتم البائسين كيف لا يضمون حجرا الا والاساس نصب عيونهم فيقيسونه ليروا اذا كان مستقيما اكبرا يسقط الجدار ؟ ٢٠ « ياله من رجل تقيس لار ببيان حياته سيتهدم شرتهدم لانه لا ينظر الى أساس الموت

(ب) الفصل الحادي والاربعون بعد المئة

١ قولوا لي كيف يولد الانسان متى ولد ؟ ٢ حقا انه يولد عربانا ٣ واي جدوى له متى وسد ميتا تحب الثرى ؟ ٤ ليس سوى حرقه يلف

(١) الامثال (٢) سورة الموت

بها وهذا هو الجزاء الذي يعطيه إياه العالم

٥ « فاذا كان يجب في كل عمل ان تكون الوسيلة على نسبة الى البداية والنهاية ليتمكن ايصال العمل الى نهاية حسنة فاعسى انت تكون نهاية الانسان الذي يشتهي الثروة العالمة ٦ انه ليموت كما يقول دود^(١) اني الله : « ان الخاطئ ليموت شر ميتة^(٢) »

٧ اذا حاول خياط ان يدخل جذوعا في سم ابرة مدلا من خيط فما يكون مصير عمله ٨ انه ليحاول عبثا وجيرانه يزدرون به ٩ فالانسان لا يرى انه « ص هذا على الدوام وهو يجمع الخيرات الارضية ١٠ لان الموت هو الابرة التي لا يمكن ادخال جذوع اخيرات الارضية في سمها ١١ ومع ذلك فهو يحنونه يحاول على الدوام ان يفلح في عمله ولكن عبثا ١٢ ومن لا يصدق هذا في ثلاثي فلينقرس في القبور لانه هناك يجد الحق ١٣ فنتي اراد ان يبرز في الحكمة على من سواه في خوف الله فبيطالم كتاب القبر ١٤ لانه هالك يحد التعليم الحقيقي خلاصه ١٥ فانه متى راي ان جسد الانسان يحفظ ليكون طعاما للديدان تعلم ان يحذر العالم والجسد والحسن

١٦ قولوا لي اذا كان هلاك طريق على حال يكون اذا سار معها المرء في الوسط سار آمنا فاذا سار على الجانبين شج رأسه ١٧ فاذا تقولون اذا رأيتم الناس يختصمون ويبارون ليكنوا اقرب الى الجانب وبقنوا انفسهم ١٨ ما أشد ما يكون عجبكم ١٩ حقاً انكم تقولون : انهم

« موت أقبح

(١) مز ١٠٤ : ٢٣٥

لمتوهون ومخافين وإنيهم إذا لم يكونوا مجابين فأنعام ياشون .»

١٩ احاب التلاميذ : « ان ذلك لصحيح »

٢٠ حينئذ بكى يسوع وقال : « ان عشاق العالم اتاهم لكذلك

٢١ لأنهم لو عاشوا بحسب العقل الذي اتخذ موضعاً متوسطاً في الانسان

لا تبغوا شريعة الله وخلصوا من الموت الأبدى ٢٢ ولكنهم جنوا وأصبحوا

اعداء عنة لانفسهم لأنهم يتبعون الجسد والعالم مجتهدين في أن يبيش كل

منهم أشد غطرسة وجوراً من الآخر »

الفصل الثاني والاربعون بعد المئمة^(١)

١ لما رأى يهوذا الخائن أن يسوع قد هرب يش من أن يصير

عظيماً في العالم ٢ لأنه كان يحمل كيس يسوع حيث كان يحفظ فيه كل

ما كان يعطي له جباً في الله ٣ فهو قد رجا أن يصير يسوع ملكاً على

اسرائيل وأنه هو نفسه يصبح رجلاً عزيزاً ٤ فلما فقد هذا الرجا قال في

نفسه : « لو كان هذا الرجل نبياً لعرف أنني احتسب قوده ولكن حنق

وطردني من خدمته اذ يعلم أنني لا أو من به ٥ ولو كان حكيماً لما هرب

من المجد الذي يريد الله^(٢) أن يعطيه اياه ٦ فلاجدر بي إذا ان اتفق مع

رؤساء الكهنة والكتبة والفريسيين وزى كيف أسلمه الى أيديهم

فبهذا أتمكن من تحصيل شيء من النفع ٧ فبعد ان عقد البية أخبر

الكتبة والفريسيين عما حدث في نايين ٨ فشاوورا مع رئيس الكهنة

قائلين : « ماذا تفعل لو صار هذا الرجل ملكاً ٩ حقاً ان ذلك يكون

وبالا علينا فانه يريد أن يصلح عبادة الله على حسب السنة القديمة لانه لا يقدر أن يطل تقاليدنا ١١ فكيف يكون مصيرنا تحت سلطان رجل هكذا ١٢ حقاً انا نهلك نحن واولادنا ١٣ لاسا اذا طردنا من وطيفنا اضطررنا أن نستعطي خبزنا

١٤ أما الآن فالحمد لله ثاملك ووال اجنبيان عن شر يعتاؤوا يباليان بشريتنا كما لاسالي نحن بشر يقسم ١٥ ولذلك نقدر أن نفعل كل ما نريد ١٥ فان احطاً ما من الهنا رحيم يمكن استرضائوه بالفضحية والصوم ١٦ ولكن اذا صار هذا الرجل ملكاً من يسترضى الا اذا رأى عبادة الله كما كتب موسى ١٧ وأنتي من ديك أنه يقول ان مسياً (١) لا يأتي من نسل داود (كما قال لنا أحد تلاميذه الاخصاء) بل يقول انه يأتي من نسل اسماعيل ١٨ وان الموعد صنع باسماعيل لا باسحاق

١٩ « هذا يكون الثمر اذا تركت هذا الانسان يبعث ٢٠٢ من المؤكد أن الاسماعيليين يصيرون ذوي وساحة عند الرومانيين فيمطونهم بلادنا ملكاً ٢١ وهكذا يصير اسرائيل عرضة للعبودية كما كان قديماً ٢٢ فلما سمع رئيس الكهنة هذا الرأي أحاب إنه يجب أن يتفق مع هيرودس والوالي ٢٣ لأن الشمع كثير الميل اليه حتى انه لا يمكننا اجراء شيء بدون الخند ٢٤ وان شاء الله تتمكن بواسطة الجند من القيام بهذا العمل »

٢٥ فبعد ان تشاوروا فيما بينهم اثمروا على امساكه ليلا متى رضي الوالي وهيرودس بذلك

الفصل الثالث والاربعون بعد المئة^(١)

وجاء حينئذ بمشيئة الله كل التلاميذ الى دمشق ٢ ونظاهم في ذلك اليوم بهذا الحاش أكثر من غيره بمكابدة الحزن على غياب يسوع ٣ لذلك قال يسوع : « ليحذر كل أحد من يحاول بدون سبب ان يقيم لك دلائل الحب »

٤ وأخذ الله بصيرتنا حتى لانعلم لاي غرض قال هذا

٥ وبعد مجيئ كل التلاميذ قال يسوع : « ليرجع الى الجليل لان ملائكة الله لي انه يحب علي ان اذهب الى هناك » ٦ وعليه جاء يسوع الى الناصرة في صباح يوم سبت ٧ فلما تبين الالهائي انه يسوع أحب كل أحد ان يراه ٨ حتى ان عشاراً اسمه^(٢) زكا كان قصير القامة بحيث لا يقدر ان يرى يسوع مع كثرة الجمع فسلق جبيزة حتى رأسها ٩ وتربص هناك حتى يمر يسوع في ذلك المكان وهو ذاهب الى المجمع ١٠ فلما بلغ يسوع ذلك الموضع رفع عينيه وقال : انزل يا زكا لاني سأقيم في بيتك »

١١ فنزل الرجل وقبلة بفرح وصمم وليمة عظيمة

١٢ فتذمر القريسيون قائلين تلاميذ يسوع : « لماذا ذهب معكم

لياً كل مع عشارين وخطاة » ؟

١٣ أجاب يسوع « لاني سبب يذهب^(٣) الطبيب الى بيت المريض ؟

١٤ قولوا لي أقول لكم^(٤) لماذا ذهبت الى هناك »

(١) سورة جوج

(٢) لو ١٩ : ٢ - ١٠ (٣) لو ٢٠ : ٣٠ و ٤٣

١٥ أحابوا: « يشقى المرض »

١٦ أحاب يسوع « لقد قلم الحق فانه لا حاجة بالاصحاء الى طبيب بل المرضى فقط »

الفصل الرابع والاربعون بعد المئتين^(١)

١ « وامر الله^(ب) الذي تقف نفسي في حضرته ان الله يرسل^(ت) أنبياءه وخدامه الى العالم ليتوب الخطاة^٢ ولا يرسلهم لاجل الابرار لانه ليس بهم حاجة الى التوبة كما انه لا حاجة بمن كان نظيفاً الى الحمام^٣ وسكن الحق أقول لكم لو كنتم فريسيين « حقيقيين سررتم بدخولي على الخطاة خلاصهم^٤ »
٥ « قولوا لي أنتم من منسأكم ولماذا ابتدا العالم يقبل الفريسيين ؟
٦ « اني لا قول لكم انكم لا مرفوه^٦ فأصبحوا لاستماع كلامي

٧ « ان اخنوخ^(ث) خطب الله الذي سار مع الله بالحق^(١١) غير مكترث بالعالم نقل الى الفردوس^٨ وهو تقيم هناك الى الدبنونة (لانه متى اقتربت نهاية العالم يرجع الى العالم مع ابائنا وآخر)^(١٢) فلما علم الناس بذلك شرعوا يطلبون الله خالقهم^(١٣) طمعاً في الفردوس^{١٠} لان معنى الفردوس بالحرف في لغة الكنعانيين « يطلب الله »^{١١} لانه هناك ابتدا هذا الاسم على سبيل الاستهزاء باصالحين^{١٢} لان الكنعانيين كانوا منغمسين في عبادة الاصنام التي هي عبادة أيدٍ بشرية^{١٣} وعليه كان الكنعانيون عند ما يرون أحداً ممن كان منفصلاً من

(١) سورة «ادريس» (ب) «الله حي» (ت) «الله مرسل» (ث) ذكر ادريس قصص (ح) أول دوريس (ح) «الله خالق»

شعبنا عن العالم لخدم الله قالوا سخرية فرس^(أ) أي: يطلب الله ١٤ كانوا يقولون أيها المحتنون ليس لك تلاميذ من أصدانم فأنك تعبد الريح فانظر الى عقباك واعبد الهتنا:

١٥ فقال يسوع: «الحق أقول لكم ان كل قديسي الله وأسيائه كانوا فريسيين لا بالاسم مثلكم بل بالفعل نفسه ١٦ لانهم في كل أعمالهم طلبوا الله خالقهم^(ب) وحرروا مدنهم ومقتنياتهم حباً في الله فباعوها وأعطوها للفقراء حباً في الله

الفصل الخامس والاربعون بعد المئتين^(ج)

١ «لعمرك الله^(د) لقد كان في من ايليا خليل الله ونبية شاعتر جللا يقطعها سبعة عشر الف فريسي ٢ ولم يكن بين هذا العدد الفقير مذبذب واحد بل كانوا جميعاً مختاري الله ٣ أما الآن وفي اسرائيل ينف ومئة الف فريسي فمسي ان شاء الله ان يوجد بين كل الف مختار واحد»
٤ فاجاب الفريسيون بمحق ٥ «أنتم اذاً جميعاً مذبذبون ونحمل دياتنا مذبذبة»

• اجاب يسوع: «اني لا أحسب ديانة الفريسيين الحقيقيين مذبذبة بل ممدوحة واني مستعد أن أموت لاجلها ١٦ ولكن تمالوا نظر هل أنتم فريسيون ١٧ ان ايليا خليل الله كتب اجابة لتضرع تلميذه اليشم كتيباً أودع فيه الحكمة الدرية مع شريعة الله ايننا^(هـ)»
١٨ فتحير الفريسيون لما سمعوا اسم كتاب ايليا لانهم عرفوا

(أ) درويس لسر عمران فارشوه منه «ب» الله خالق «ت» سورة درويس
(د) بالله حي «ج» انه سلطان

بتقليداتهم أن لا أحد حفظ هذا التعليم ١٩ لذلك ارادوا أن ينصرفوا
بمحبة اشغال يجب قضاؤها

٢٠ حيثذا قال يسوع : « لو كنتم فريسيين لتركتم كل شغل
ولا تحظم هذا لان العريبي انما يطلب الله وحده » ٢١ لذلك تأخروا
بارتباك ليصنوا الى يسوع الذي عاد فقال ٢٢ : « (١) ايها عبد الله (لانه
هكذا يتنديء الكتيب) يكتب هذا لجميع الذين يشتهون أن يسيروا مع
الله خالقهم (ب) ٢٣ ان من يجب أن يتعلم كثيراً يخاف (١) الله قليلاً
٢٤ لان من يخاف الله يقنع بأن يعرف ما يريد الله فقط

٢٥ : « ان من يطلب كلاماً مزوفاً لا يطلب الله الذي لا يفعل الا توبىخ
خطايانا »

٢٦ « على من يشتهون أن يطلبوا الله ان يحكموا افعال ابواب بيتهم
وشبابيكه ٢٧ لان السيد لا يرضى ان يوجد خارج بيته حيث لا يجب
٢٨ فأحرسوا مشاعركم واحرموا فلکم لان الله لا يوجد خارجاً عنا في هذا
العالم الذي يكرهه

٢٩ « على من يريدون أن يعملوا اعمالاً صالحة أن يلاحظوا أنفسهم
لانه لا يحدي المرء نقماً أن يربح كل العالم ويخسر نفسه (٢)

٣٠ « على من يريدون تعليم الآخرين أن يعيشوا أفضل من
الآخرين لانه لا يستفاد شيء ممن يعرف أقل منا نحن ٣١ فكيف اذا
يصلح الخاطيء حياته وهو يسمع من هو شر منه يلمه

(١) كتاب الياص «ب» هـ خالق

(٢) «كذلك» (٢) مت ١٦ : ٢٦

٣٢ « على من يطلبون الله أن يهرب »^(١) من محادثة البشر ٣٣ لان موسى لما كان وحده على جبل سيناء وجد الله وكلمه كما يكلم الخليل خليله^(٢) »
 ٣٤ « على من يطلبون الله أن يخرجوا مرة كل ثلاثين يوما الى حيث يكون أهل العالم ٣٥ لانه يمكن أن يعمل في يوم واحد اعمال ستين من خصوص شغل الذي يطلب الله »

٣٦ « عليه متى مشى ان لا ينظر الا الى قدميه »

٣٧ « عليه متى تكلم ان لا يقول الا ما كان ضروريا »

٣٨ « عليهم متى أكلوا ان يقوموا عن المائدة وهم دون الشبع »
 ٣٩ مفكرين كل يوم أنهم لا يبلغون اليوم التالي ٤٠ وصارفين وقتهم كما يتنفس المرء »
 ٤١ « ليكن ثوب واحد »^(٣) من جلد الحيوانات كافيا »

٤٢ « على كتلة الراب ان تنام على الاديم ٤٣ ايكف كل

ليلة ساعتان من النوم »

٤٤ « عليه أن لا يعصر أحدا الا نفسه »

٤٥ « عليهم أن يكونوا واقفين اثناء الصلاة بخوف كأنهم امام

الدينونة الآتية »

٤٦ « : فافعلوا اذا هذا في خدمة الله مع الشريعة التي أعطاكم اياها

الله على يد موسى ٤٧ لانه بهذه الطريقة تخدمون الله ٤٨ واسكنم ستشعرون في كل زمان ومكان » انكم في الله وان الله فيكم »

٤٩ « هذا كتيب ايليا ايها القريسيون ٥٠ لذلك أهود أقول لكم

(١) د كذا ٢٢ خر ٣٣: ٣٣ مت ١٠: ١٠

لو كنتم فريسيين لسررتُم بدحولي هنا لان الله يرحم^(١) الخطاة »

الفصل السادس والاربعون بعد المئة^(ب)

١ فقال حينئذ ركا : « يا سيد انظر فاني اعطي حباً في الله أربعة أضعاف

ما أخذت بالربا »

٢ حينئذ قال يسوع : « اليوم حصل خلاص لهذا البيت ٣ حقاً حقاً

ان كثيرين من المشارين والروائي وخطاة سيمضون الى ملكوت الله
٤ وسيبغون الذين يحسبون انفسهم ابرارا الى النار الابدية

٥ فلما سمع الفريسيون هذا انصرفوا ٦ حينئذ قال يسوع للذين
تحولوا الى التوبة ولتلاميذه ٧ : « كان^(١) لاب^(٢) ابنان فقال أصغرها :

« يا أبت أعطني نصيبي من المال فأعطاء أبوه إياه ٨ فلما أخذ نصيبه

انصرف وذهب الى كورة بعيدة حيث بدر كل ماله على الزانيات باسراف

٩ فحدث بعد ذلك جوع شديد في تلك الكورة حتى ان الرجل التمس ذهب

ليخدم أحد الاهالي خطاه راعياً للخنازير في ملكه ١٠ وكان وهو يرعاها

يحتف جوعه باكل ثمر البلوط مع الخنازير ١١ ولكنه لما رجع الى نفسه قال :

« كم في بيت أبي من في سمة عيش وأنا أهلك هنا جوعاً ١٢ لذلك هلاقم

ولاً ذهب الى أبي وأقل له : ١٣ يا أبت أخطأت في السماء اليك فاجعلي

كأحد خدمك :

١٤ فذهب المسكين وحدث أن أباه رآه قادماً من بعيد فتحن عليه

١٥ فذهب لملاقاته ولما وصل اليه عانقه وقبله ١٦ فانحنى الابن أمام أبيه

(١) افة الرحمن (ب) سورة الطائي (الزاني)

قائلاً: «يا أبت لقد أخطأت في السماء إليك فاجعلي كأحد خدامك لاني لست مستحقاً أن أدعى ابنك» ١٧ أجاب الاب: «لا تقل يا بني هكذا فانك ابني ولا أسمع أن تكون عبداً لي» ١٨ ثم دعا خدمه وقال: «أخرجوا الخلل وألبسوا ابني اياها واعطوه» راويل جديدة ١٩ اجعلوا الخاتم في أصبعه ٢٠ واذبحوا حلالا المعن المسمن فطرب ٢١ لان ابني هذا كان ميتاً فماش وكان ضالاً فوجد»

الفصل السابع والاربعون بعد المئة

١ «وبينما كانوا يطربون في البيت»^(١) واذا بالبكر جاء الى البيت ٢ فلما سمعهم يطربون في الداخل تعجب ٣ فدعا أحد الخدم وسأله لماذا كانوا في مثل هذا الطرب

٣ «أجابته الخدام: لقد جاء أخوك فذبح له أبوك المعن المسمن وم في طرب: ٤ فلما سمع البكر هذا تغيظ غيظاً شديداً ولم يدخل البيت ٥ فخرج أبوه اليه وقال له: «يا بني لقد جاء أخوك فتمالداً وافرح معه» ٦ أجاب الابن بغيظ: «لقد خدمتك خير خدمة فلم تهطي قط حملاً لأفرح مع أصدقائي ٧ ولكن اا جاء هذا الخسيس الذي انصرف عنك مبدياً نصيبه كله على الزانيات ذبحت المعن المسمن

٨ «أجاب الاب: «يا بني أنت ممي في كل حين وكل مالي هو لك ولكن هذا كان ميتاً فماش وكان ضالاً فوجد»

٩ «فازداد الكير غضباً وقال: «اذهب وفرقائي لا اكل على مائدة زناة» ١٠ وانصرف عن أبيه دون ان يأخذ قطعة واحدة من النقود»

١١ ثم قال يسوع: «لعمري الله هكذا^(١) يكون فرح بين ملائكة الله بخاطي» واحد يتوب»

١٢ ولما أكلوا انصرف لانه يريد ان يذهب الى اليهودية ١٣ فقال من ثم التلاميذ: يا معلم لا تذهب الى اليهودية لانه تعلم ان القريسيين قد اتشروا مع رئيس الكهنة بك»

١٤ أجاب يسوع: اني علمت بذلك قبل ان فعلوه ١٥ ولكن لا اخاف لانهم لا يقدر ان يفعلوا شيئاً مصاداً لمشيئة الله ١٦ فليفعلوا كل ما يرغبون ١٧ فاني لا اخافهم بل اخاف الله

الفصل الثامن والاربعون بعد المئتين^(١)

١ «ألا تقولوا لي هل فريسيو اليوم فريسيون؟ هل هم خدام الله؟ لا لا البتة» بل الحق أقول لكم انه لا يوجد لها على الارض شر من ان يستتر الانسان نفسه بالعلم ووشاح الدين ليخفي خبثه» اني اقص عليكم مثلاً واحداً من فريسي الزمان القديم لكي تعرفوا الحاضرين منهم ٢: بعد سفر ايليا انقنت شمل طائفة الفريسيين بسبب الاضطهاد العظيم من عبدة الاصنام ٣ لانه ذبح في زمن ايليا نفسه في سنة واحدة عشرة آلاف نبي^(٢) وبيع من الفريسيين الحقيقيين^(ب) ٤ فذهب فريسيان الى الجبال ليقطنوا هناك ٥ ولبث أحدهما خمس عشرة سنة لا يعرف شيئاً عن جاره مع ان أحدهما كان على بعد ساعة واحدة عن الآخر. فانظروا اذا كمالاً طغيانيين

(١) سورة المائدة (ب) في رمان الياس يقول اليهود عشرة آلاف ايديا يعير

الحق في سنة واحدة منه

(١) لوقا ١٠: ١١

١١ « حدث في هذه الجبال قيط فشرعوا من ثم كلامهم يفتشان على ماء فانتقيا ١٢ فقال هالك الاكبر منهما (لانه كان من عاقبتهم أن يتكلم الاكبر قبل كل أحد غيره وادا تكلم شاب قبل شيخ حسبوا ذلك حطية اكبرى) : « أين تسكن أيها الاح ؟ »

١٣ « فأجاب مشيراً بأصبعه الى المسكن : « ههنا أسكن » لانها كانتا قريبتين من مسكن الاصغر

١٤ « فقال الاكبر : لعلك أتيت لما قتل أحاب أبناء الله ؟ »

١٥ « أجاب الاصغر : « انه لكذلك »

١٦ قال الاكبر : « اتعلم أيها الاح من هو الملك على اسرائيل الآن ؟ »

١٨ « فأجاب الاصغر : « ان الله هو ملك اسرائيل لان عبدة الاصنام

ليسوا ملوكا بل مضطهدين لاسرائيل »

١٨ « قال الاكبر : « ان هذا صحيح ولكن أردت أن أقول من هو

الذي يضطهد اسرائيل الآن ؟ »

١٩ « أجاب الأصغر : ان خطايا اسرائيل تضطهد اسرائيل لانهم

لو لم يخطئوا لم يسلط (الله) على اسرائيل لعطاء عبدة الاصنام »

٢٠ « فقال حينئذ الاكبر : « من هو ذلك العظيم السكافر الذي أرسله

الله لتأديب اسرائيل ؟ »

٢١ « أجاب الاصغر : « كرف يمكن أن أعرف وأنا لم أر إنساناً

مدة هذه الخمسة سنة سواك وأجهل القراءة فلا ترسل الي رسالتك ؟ »

٧٧ « قال الاكبر : « ما أجد جلود النعم الي عليك فاذا كنت لم تر
انسانا فن أعطاك (١) اباهما »

الفصل التاسع والاربعون بعد المئتين

١ « أجاب الاصغر : « ان من حفظ ثياب شعب اسرائيل حديدة
اربعة سنة في البرية (٢) حفظ جلودي كما ترى »

٢ « حينئذ لاحظ الاكبر ان الاصغر كان أكرم منه لانه كان أكل
منه لانه كان كل سنة يحتاط بالناس ٣ ولذلك قال لكي يظفر بمعادته :
« أيها الاخ انك لا تعرف القراءة وأنا أعرف القراءة وعندي في بيتي
مرامير داود ٤ فقال اذ لا أعطيك كل يوم قراءة ووضح لك ما يقول داود »
٥ « أجاب الاصغر : « لنذهب الآن »

٦ « قال الاكبر : « أيها الاخ أي منذ يومين لم أشرب ماء فلففتش
إذا على قليل من الماء »

٧ « قال الاصغر : « أيها الاخ بني مندشهرين لم أشرب ماء فلنذهب إذا
ونرى ماذا يقول الله على لسان نبيه داود ٨ ان الله لتأمر (٣) على أن يطينا ماء »
٩ « فعادوا من ثم إلى مسكن الاكبر فوجدوا على بابهم ينبوعا من ماء عذب
١٠ « قال الاكبر : « انك أيها الاخ قدوس الله لانه من أجلك قد
أعطى (٤) هذا ينبوع »

١١ « أجاب الاصغر : « انك أيها الاخ تقول هذا نواضعا

(١) الله معطي (ب) الله قوي (ت) الله معطي

(٢) تث ٨ : ٤ الخ

١٢ ولكن من المؤكد انه لو فعل الله هذا من أحلي لكان صعب نبوعا قريبا من مسكي حتى لا انصرف (للتفتيش عليه) ١٣ فاني اعترف لك بأني خطأت اليك لما قلت انك منذ يومين لم تشرب وكنت تفتش على الماء ١٤ أما أنا فاني بقيت شهرين دون شرب ولذلك شعرت بالنعاب في كافي أفصل منك ١٥ « فقال الاكبر: « أيها الاحاث قلت الصحيح ولذلك لم تحطلي » ١٦ « قال الاصغر: « ائت قد نسيب أيها الاحاث ما قل أبونا ايليا من يطلب الله يجب أن يحكم عن نفسه فقط ١٧ ومن المؤكد انه قال هذا لاسرفه بل لنعمل به ١٨ ولقد أن لاحص الاكرست في وبراوة رقيقة قال: « انه اصحيح عنك الهنا ١٩ وبعد أن قال هذا أحد المزامير وقرأ يقول أبونا داود: « اني أضغ حارسا لقي حتى لا يغيب قلبي الى كلمات الاثم مستعلا عذرا عن خطايي » وما الى الشيخ خطابا على اللسان واصرف الاصغر ٢١ فلبث من ثم خمس عشرة سنة أخرى حتى التقيا لان الاصغر غير مسكه ٢٢ لذلك عند ما عاد الاكبر فقيه قال: « لماذا لم ترجع أيها الاحاث الى مسكي؟ ٢٣ « أجاب الاصغر: « لاني لم انعم جيدا حتى الآن ماقلت لي » ٢٤ « فقال الاكبر: « كيف يمكن ذلك وقد مرت الآن خمس عشرة سنة » ٢٥ « اجاب الاصغر: « أما الكلمات فقد تطلتها في ساعة واحدة ولم أنسها قط ولكنني حتى الآن لم أحفظها ٢٦ فما العائدة من أن يتعلم المرء كثيرا جدا ولا يحفظه ٢٧ ان الله لا يطلب أن تكون بصيرتنا حيدة بل قلبنا ٢٨ وهكذا لا يسألنا في يوم الدينونة عما تعلمنا بل عما عملنا »

الفصل المئث والخمسون^(١)

١ «أجاب الأكبر:» لا نقل هكذا أيها الاخ لانك انما تحتقر المعرفة التي يريد الله أن تعتبر

٢ «أجاب الاصغر:» فكيف اتكلم اذا حتى لا أقع في الخطيئة

٣ لان كلمتك صادقة وكلمي أيضاً، أقول اذا ان من يعرف وصايا الله

المكتوبة في الشريعة يجب عليه العمل بهذه أولاً اذا أبان يتم بعد ذلك

أكثر • ويكر كل ما يتعامله الانسان للعمل لا (المجرد) العلم به

٤ «قال الأكبر:» قل لي أيها الاخ مع من تكلمت لتعلم انك لم تعلم كل ما قلته؟»

٥ «أجاب الاصغر:» ابي انكم أيها الاخ مع نفسي ٨ ابي أضغ كل

يوم نفسي امام دبوتة الله^(ب) لا عطي حساباً عن نفسي ٩ واشمر على الدوام

في داخلي بمن يوبخ ذنوبي»

١٠ «قال الأكبر: ما هي ذنوبك أيها الاخ الذي هو كامل ؟»

١١ «أجاب الاصغر:» لا نقل هذا لاني واقف بس ذنوب كبيرين ١٢ الاول

اني لا أعرف نفسي اني أعظم الخطاة ١٣ الثاني ابي لا أوعب في معاهدة النفس

لذلك أكثر من الآخرين»

١٤ «أجاب الأكبر:» كيف تعلم انك أعظم الخطاة اذا كنت تكل الناس؟»

١٥ «أجاب الاصغر:» ان الكلمة الاولى التي قالها لي مطلي عند

ما بست لباس الفريسيين هي أنه يجب علي أن أفكر في خير غيري وفي

اثنائي ١٦ فاذا فطمت هذا عرفت اني أعظم الخطاة،

١٦ « قال الاكبر : في خير من وذهب من تفكر وات على هذه الجبال
فانه لا يوجد بشر هنا »

١٧ « اجاب الاصغر : بحسب علي ان افكر في طاعة الشمس والسيارات
١٨ لانها تمتد خالفها افضل مي ١٩ ولكي احكم عليها اما لانها لا تعطي
نورا كما اُرغب أو لان حرارتها اكثر مما ينبغي أو لانه يوجد مطر أقل
أو أكثر مما تحتاج الارض

٢٠ « فلما سمع الاكبر هذا قال : ايها الاخ أين تعلمت هذا العظيم ؟
٢١ فاني أنا الآن ابن تسعين سنة صرفت منها حسناً وسبعين سنة
وأنا فريسي »

٢٢ « اجاب الاصغر : ايها الاخ ايك تقول هذا تواضعاً لانك
قدوس الله ٢٣ ولكن احييك بأن الله خالقاً (١) لا ينظر الى الوقت بل ينظر
الى القاب (٢) لذلك لما كان داوود ابن خمس عشرة سنة وهو أصغر
أخوته الستة (٣) انتخبه اسرائيل ملكاً وصار نبي الله ربنا (ب)

الفصل الحادي والخمسون بعد المائتين (ج)

١ وقال يسوع لتلاميذه : لقد كان هذا الرجل عربياً حقيقياً
٢ وان شاء الله امكنا أن نأخذه يوم الدين صديقاً لنا »
٣ ثم دخل يسوع الى سفينة واسف لتلاميذه (٤) لانهم نسوا أن
يحضروا خبزاً فانتهرهم يسوع قائلاً : « أحدروا من خير فريسي يومنا

(١) الله خالق (ب) ٥٥ سلطار (ت) سورة الدروس (اندريش) حق

(١) ١ ص ١٦ : ٧ (٢) ١ ص ١٦ : ١ و (٣) مت ١٦ : ٥ - ١٢

لان خميرة صغيرة تخمر ^(١) كيلة من الدقيق

• حيثد قال التلاميذ بعضهم لبعض : « اي خمير معنا اذ لم يكن

معنا خبز ؟

٦ فقال يسوع : « يا قليلي الايمان اُنسيتم اذّا ما فعل ^(١) الله في نايين حيث لم يكن اذني دليل على الخطية ؟ ^(٢) وكم عدد الذين اكلوا وشبعوا من خمسة أرغفة وسمكتين ؟ ^(٣) ان خمير الفريسي هو عدم الايمان بالله بل قد افسد اسرائيل ^(٤) لان السدح لما كانوا اميين يفعلون ما يرون الفريسيين يفعلونه لانهم يحسبونهم اصهارا

١٠ « انظروا ما هو الفريسي الحقيقي ^(٥) ١١ هو ريت الطبيعة البشرية ^(٦) لان الريت كما يطفو فوق كل سائل هكذا تطفو جودة كل فريسي حقيقي فوق كل صلاح بشري ^(٧) ١٣ هو كتاب حي يمنحه الله للعالم ^(٨) كل ما يقوله أو يفعله انما هو بحسب شريعة الله ^(٩) فمن يفعل كما يفعل فهو يحفظ شريعة الله ^(١٠) ان الفريسي الحقيقي ملح ^(١١) لا يدع الجسد الشرعي ينش بالخيطبة ^(١٢) ١٧ لان كل من يراه يتوب ^(١٣) ١٨ اياه نور ^(١٤) ينير طريق السائح لان كل من يتأمل قفروهم مع توبته يرى انه لا يجب عليا في هذا العالم ان تطلق قلوبنا

١٨ « ولكن من يحمل الزيت زحّا ويفسد الكتاب ويحمل الملح متنا ويطفيء النور فهذا لرحل فريسي كاذب ^(١٥) فاذا كنتم لا تريدون ان تهلكوا فاحذروا ان تفعلوا كما يفعل الفريسيون اليوم ^(١٦)

(١) الله رب (ب) الله وهاب (ت) أعوذ بالله من حيث دروس

(١) ١ كو ١ : ٦ (٢) مت ٣ : ١٦ (٣) مت ١٦ : ٥

الفصل الثاني والخمسون بعد المائة^(١)

١ «لما جاء يسوع الى اورشليم ودخل الهيكل يوم سبت اقترب الجنود ليجربوه ويأخذوه ٢ وقالوا : « يا معلم يجوز اصلاء الحرب ؟
٣ اجاب يسوع : « ان ديننا يحزننا^(٢) ان جباتنا حرب عوان على الارض »
٤ قال الجنود : « أفتريد اذا ان نحولنا الى دينك أو تريد ان نترك جم الآلهة (فان لرومية وحدها ثمانية وعشرين الف اله منظور) وان تتبع الهك الاحد • ولما كان لا يرى فهو لا يسم ابن مقرة • وقد لا يكون سوى باطل

٧ اجاب يسوع : « لو كنت خلقتكم كما خلقتكم^(ب) الهنا لحاولت تغييركم »
٨ احابوا اذا كان لا يعلم ابن الهة فكيف خلقنا ؟ انا الهك يكن يهودا »
١٠ فقال حينئذ يسوع : « لو كان لكم عيون لارستم اياه ولكن لما كنتم عميانا فلست بقادر على ان اريك اياه »

١١ احاب الجنود : « حقا لا بد ان يكون الاكرام الذي يقدمه لك الشعب قد سلبك عقلك لان لكل ما عيني في رأسه وأنت تقول انا عميان »
١٢ اجاب يسوع : « ان العيون الجسدية لا تبصر الا الكيف والخارجي
١٣ فلا تقدر ان تفهم شيئا • اما نحن اهل يهوذا ونا عيون روحية هي خوف
لا تقدر ان تفهم شيئا »

(١) سورة الاسم عظيم (الاسم الاعظم) (ب) الله خالق

(١) ايوب ١ : ٧

١٥ أليها؟ ودينه ١٥ ولذلك لا يمكن لنا رؤية الهنا في كل مكان^(١)

١٦ أجاب الجنود: « احذر كيف تتكلم لانيك اذا صحبت احتقاراً

على الهتنا سلمناك الى يد هيرودس الذي يتفهم لآلهتنا القادرة على كل شيء »

١٧ أجاب يسوع: ان كانت قادرة على كل شيء كما تقولون فقفوا

لاني سأعبدها »

١٨ ففرح الجنود لما سمعوا هذا وأخذوا يعبدون اصنامهم

١٩ فقال حينئذ يسوع: « لاجبة بنا هنا الى الكلام بل الى الاعمال

٢٠ فاطلبوا لذلك من آلهتكم ان تخلق ذبابة واحدة فأعبدها »

٢١ فراع الجنود سماع هذا ولم يذروا ما يقولون ٢٢ فقال من ثم يسوع:

« اذا كانت لا تقدر ان تصنع ذبابة واحدة جديدة فاني لا أترك لاجلها

ذلك الاله الذي خلق كل شيء بكلمة^(٢) واحدة الذي محمد اسمه بروع حيوشاً

٢٣ أجاب الجنود: « ليرى هذا لانا نريد ان نأخذك » ٢٤ وارادوا

ان يمدوا أيديهم الى يسوع

٢٥ فقال حينئذ يسوع: « ادونا ي^(٣) صباوت^(٤) » ٢٥ ففي الحال

تدحرجت الجلود من الهيكل كما يدحرج المرء براميل من خشب

غسلت لئلا تآية خيراً ٢٦ فكانوا يلتطون بالأرض آرة برأسهم وطوراً

بارجلهم وذلك دون ان يمسمهم أحد

٢٧ فارتاعوا وأمرعوا الى الحرب ولم يعودوا يروا في اليهودية قط

(١) عين روح - (خوف) ودين منه (ب) خلق الله كل شيء في كلام

واحد منه (ث) الله عدله وشياوت منه (ت) هذا الاسم لسان عرب

الفصل الثالث والخمسون بعد المئة^(١)

١ قذمر الكهنة والفريسيون فيما بينهم ٢ وقالوا لقد أوتي حكمة بل وعشاروت فهو انما قفل^(٢) هذا قوة الشيطان
 ٣ ففتح يسوع فاه وقال : « لقد أسر الهما ان لا يسرق قريبا^(٣) »
 ٤ ولكن قد انتهكت حرمة هذه الوصية حتى انها ملأت العالم خطيئة^(٤)
 لا تغفر كما تغفر الخطايا الاخرى . لانه اذا نذب المرء الخطايا الاخرى
 ولم يمد الى ارتكابها فيما بعد وصام مع الصلاة والتصدق^(٥) صفع^(٦)
 الهما القدير^(٧) الرحيم ٥ ولكن هذه الخطيئة من نوع لا يمكن غفرانه
 إلا اذا رُدَّ ما أخذ ظلماً »

٧ فقال حينئذ أحد الكتبة : « كيف ملائت السرقة العالم كله
 خطيئة ٨ ؟ ٩ حقاً أنه لا يوجد الآن بنعمة الله سوى النزر القليل من
 النصوص وهم لا يحرقون على الطهور لان الجنود تشتمهم حالا
 ٩ أجاب يسوع : « من لا يعرف الاموال لا يقدر^(٨) ان يعرفوا
 النصوص ١٠ بل أقول لكم الحق ان كثيرين يسرقون وهم لا يدرون
 ما يعملون ١١ ولذلك كانوا أعظم خطيئة من الآخرين ١٢ لان المرض الذي
 لا يعرف لا يشفى »

١٢ فدا حينئذ الفريسيون من يسوع وقالوا : « بامعلم اذا كنت
 انت وحدك في اسرائيل تعرف الحق فملنا »

(١) - سورة الحرم (ب) الله عبود (ت) الله ارحم (ت) الله قد يرح هدى الله

(١) مت ١٢ : ٢٤ (٢) خر ٢٠ : ٥ (٣) لعل في دهن الكاتب مت ١٢ : ٣١

(٤) كذا

١٣ احب يسوع : « اني لا أقول إني أنا وحدي في اسرائيل أعرف الحق لان هذه البعثة : وحدك : تختص بالله وحده لا غيره ١٤ لانه هو الحق الذي وحده يعرف (١) الحق (ب) ١٥ فادقت هكذا صرت لصاً أعظم لاني أكون قد سرقت مجد الله ١٦ وان قت إني وحدي عرفت الله وقمت في جهل أعظم من اجمع ١٧ وعيه فاسكم قد ارتكبتم خطيئة عظيمة بقولكم اني وحدي أعرف الحق ١٨ ثم أقول لكم انكم اذا قلتم هذا تتجرون في خطيئتين أعظم مرتين

١٩ فلما رأى يسوع أن الجميع صمتوا عاد : مع اني لست الوحيد في اسرائيل الذي يعرف الحق فاني وحدي اتكلم ٢٠ فأصيحوا السمع لي لانكم قد سألتموني

٢١ ان كل المخلوقات خاصة باحسان حتى انه لا يمن شيء ان يدي شيئاً ٢٢ وعليه فالنفس والحس والجسد والوقت والمال واحد جميعها ملك (٢) الله ٢٣ هذا لم يقلها الانسان كما يريد (٣) الله اصبح لصاً ٢٤ وكذلك اذا صرفها محالاً لما يريد (٤) الله هو أيضاً لص ٢٥ لذلك أقول لكم لعمر الله (٥) الذي وقف نفسي في حضرة انكم عند ما تسوفون قائمين : سأفعل غداً كذا سأقول كذا سأذهب الى الموضع الذي لا في. دون ان تقولوا ان شاء الله (٦) فانهم لصوص ٢٦ وتكونون اعظم لصوصية اذا صرفتم افضل وقتكم في مرضاة انفسكم دون مرضاة الله (٧) بل تصرفون ارداءه في خدمة الله ٢٧ لانتم اداً بالحق لصص

١ (ا) الله علم (ب) لا ير أحد الا الله منه (ت) الله حلق ومالك «ث» لا غير أحد الا الله منه (ج) الله مالك (ح) الله حي (ز) ان شاء الله «د» رضى الله

٢٧ « كل من يرتكب الخطيئة معها كان زيه فهو لص ٢٨ لانه يسرق النفس والوقت وحياته التي يحب ان تخدم الله ويعطيها للشيطان عدو الله »

الفصل الرابع والخمسون بعد المئة (١)

١ « فارجل الذي له شرف وحياء ومال اذا سرقت أمواله شفق السارق واذا اخذت حياته قطع رأس القائل ٢ وهو عدل لان الله أمر بذلك ٣ ولكن متى أخذ شرف قريب فلماذا لا يصب السارق ٤ المال أفضل من الشرف ٥ أأمر الله مثلاً أن من يقاص يأخذ المال ومن يأخذ الحياة مع المال يقاص ولكن من يأخذ الشرف يشرح ٦ لا لا ابته ٧ لان آباءنا بسبب تذرهم لم يدخلوا ارض الموعد بل اناؤهم ٨ ولهذه الخطيئة قتلت الاله عي نحو سبعين الفا من (١) شعبنا

٩ « لعمر الله الذي تقف نفسي في حصرته ان من يسرق الشرف يستحق عقوبة أعظم ممن يسرق رحلاً ماله وحياته ١٠ ومن يصي الى المتذمر فهو مدنب ايضاً لان احدهما قتل الشيطان لسانه والآخر من اذنيه ١١ فلما سمع التريسيون هذا احتدموا غيظاً لانهم لم يقدروا ان يحطوا خطايه (٢) ١٢ فذنا حينئذ احد تلاميذ من يسوع : « ايها المعلم الصالح قل لي لماذا لم يهب الله بوبيا خطية وتمرأ ١٣ فانه اذا كان يعلم انه لا ينس سقوطهما من المؤكد انه كان يجب أن يسمح لهما بالخطية أو أن لا يرباهما ١٤ اجاب يسوع : « انك ايها الرجل تدعوني (٣) صالحاً ولكنك

(١) سورة التبت (ب) باق حى

(٢) عدد ١٤: ٢٩ و ٣٠ عدد ٢١: ٥ ألع (٣) لو ٢٦: ٤ عدد ١٨: ١٨ و ٩

تخطيء لان الله وحده^(١) هو الصالح ١٥ واماك لاكثر خطايا في سؤالك لماذا لا يفعل الله حسب دماغك ١٦ ولكن اجيبك عن كل شيء ١٧ فاقبك اذاً ان الله^(ب) حائقنا لا يوفق في عمله نفسه لنا ١٨ لذلك لا يجوز للمخلوق أن يطلب طريقه وراحته بل ياخري عهد الله^(ج) حائقه ليعتمد المخلوق على الخالق لا الخالق على المخلوق ١٩ عمر^(د) الله الذي تقف نفسي في حضرته لو وهب الله كل شيء لما عرف الانسان نفسه انه عهد الله وكان حسب نفسه سيد الفردوس ٢٠ لذلك بهاء الله المبارك الى الابد

٢١ الحق أقول لكم ان كل من كان نور عيني جلياً يرى كل شيء جلياً ويستخرج من الظلمة نفسها نوراً ٢٢ ولكن الاعمي لا يفعل هكذا ٢٣ لذلك أقول لو لم يخطيء الانسان لما عدت اما ولا أنت رحمة الله وبره ٢٤ ولو خلق الله الانسان غير قادر على الخطيئة لكان تداءى الله في ذلك الامر ٢٥ لذلك خلق الله المبارك الانسان صالحاً^(هـ) وباراً ولكنه حر ان يفعل ما يريد من حيث حياته وخلاصه لنفسه اولمسته

٢٦ فلما سمع العالم هذا اندمى وانصرف مرتبكاً

الفصل الخامس والخمسون بعد المئة^(٢)

حينئذ دعا رئيس الكهنة مراً كاهنين شيعيين وارسلهم الى يسوع الذي كان قد خرج^(٣) من الهيكل وكان حالاً في رواق سايبار^(٤) منتظراً لبصلي صلاة الظهيرة ٢ وكان يجابه تلاميذه مع حمة غفير من الشعب

(١) الله خير (ب) الله خالق (ت) الله خالق (ث) الله حي (ح) ما خلق الله آدم الا بالحق منه (ح) سورة الجواد

٣ فاقترّب الكاهنان من يسوع وقالوا : « لماذا أكل الانسان حنطة ونمراً ^(١) ؟ هل اراد الله ان يأكله أم لا ؟ » وانما قال هذا ليجراه
٦ لانه لو قال : « ان الله اراد ذلك » لاجابوا : « لماذا نهى عنها ؟ » واذا
قال : ان الله لم يرد ذلك » يقولون : « ان للأنسان قوة أعظم من الله
لانه يعمل ضد ارادة الله »

٨ أحب يسوع « ان سؤالكما كطريق في حين ذو جرف عن
اليمين وعن اليسار ولكن اسير في الوسط »
٩ فلما سمع الكاهنان ذلك تعجبوا لانهما ادركا ان يسوع قد
فهم قلبيهما

١٠ ثم قال يسوع : « لما كان كل انسان محتاجا كان يعمل كل شيء
لاجل منفته ^(١) ولكن الله الذي لا يحتاج الى شيء عمل بحسب
مشيئته ^(٢) لذلك لما خلق الانسان خلقه حراً ليعلم ان ليس لله حاجة اليه
١٣ كما يعمل الملك الذي يعطي حرية لأميده ليظهر ثروته وليكون عبيده
أشد حباً له

١٤ إذا قد خلق ^(ب) الله الانسان حراً لكي يكون أشد حباً لخالقه
وليعرف جوده ^(١) لان الله وهو قادر ^(ب) على كل شيء غير محتاج الى
الانسان فانه اذ خلقه بقدرته على كل شيء تركه حراً بجوده ^(ث) على
طريقة يمكنه معها مقاومة الشر وفعل الخير ^(٢) وان الله على قدرته على منع

(١) الله غني (ب) الله خالق (ت) الله قديم (ث) الله حيوا

(٢) انظر مسألة الثمر الذي عنه في القرآن سورة ٢ و ٧

الخطيئة لم يرد أن يضاد^(١) وجوده (بذ ليس عند الله نصار) فلما عمات قدرته على كل شيء وجوده (عماهما) في الانسان لم يقاوم الخطيئة في الانسان لكي تعمل في الانسان رحمة الله وبره^(٢) ١٧ وآية صدي هي أن أقول لكم: إن رئيس الكهنة قد اوسسكم انجرباني وهذا هو ثمر كهنوته »

١٨ فاصرف الشيخان وقصا كل شيء على رئيس الكهنة الذي قال: « ان وراء صهر هذا الشخص الشيطان الذي يفتنه كل شيء ١٩ لانه يطمح الى ملكية اسرائيل ٢٠ ولكن الامر في ذلك لله »

الفصل السادس والخمسون بعد المئة^(٣)

١ ولما احتاز^(٤) يسوع من الهيكل بعد ان صلى صلاة ظهيرة وحدث أكمها ٢ فآله تلاميذه قائلين « أيها المعلم من اخطأ في هذا الاسان حي ولد أعني أبوه أم أمه ؟ »

٣ أجاب يسوع : « لأبوه أخطأ فيه ولا أمه ؛ ولكن الله^(٥) خلقه هكذا شهادة للانجيل ٥ وبعد ان دعا الاكاه اليه تقبل على الارض وصنع طينا ووضع على عيني الاكاه ٦ وقال له : « اذهب الى بركة سلوام واغتسل »

٧ فذهب الاكاه ولما اغتسل أبصر ٨ فينما كان راجعا الى البيت قال كثيرون من الذين التقوا به : « لو كان هذا الرجل أعمي لقلت بكل تأكيد إنه هو الذي كان يجلس على الباب الخليل من الهيكل » ٩ وقال

(١) الله عادل (ب) الله الرحمن وعادل (ت) سورة (ث) الله خالق

آخرون : « إنه هو ولكن كيف أبصر ؟ » ١٠ فسأله قائلين : « هل أنت إلا كمه الذي كان يجلس على الباب الجميل من الهيكل ؟ »

١١ أجاب : « إني أنا هو ولماذا ؟ »

١٢ قالوا : « كيف نلت بصرك ؟ »

١٣ أجاب : « إن رجلاً صنع طسا تافلاً على الأرض ووضع هذا الطين على عيني ١٤ وقال لي « اذهب واعبد في بركة سلوام » ١٥ فذهبت واغتسلت فصرت الآن أبصر ١٦ تبارك إله اسرائيل

١٧ ولما عاد الرجل الذي كان أممه إلى الباب الجميل من الهيكل امتلأت اورشليم كلها بالبحر ١٨ لذلك أحضر إلى رئيس الكهنة الذي كان يأتمر مع الكهنة والقريبيين على يسوع

١٩ فسأله رئيس الكهنة قائلاً : « هل ولدت أمي أيها الرجل ؟ »

٢٠ أجاب : « نعم »

٢١ فقال رئيس الكهنة : « ألا فاعبد مجد الله وأخبر أي نبي طهر لك في الحلم وأمانك نوراً ؟ ٢٢ أهو أبونا ابراهيم أم موسى خادم الله أم نبي آخر ؟ ٢٣ لأن غيرهم لا يقدر أن يفعل شيئاً نظير هذا »

٢٤ فأجاب الرجل الذي ولد نعي : « إني لم أر في حلم ولم يشفي لا ابراهيم ولا موسى ولا نبي آخر ٢٥ ولكن يئنا أنا جالس على باب الهيكل أداني رجل إليه ٢٦ وبعد أن صنع طيباً من تراب بشفه وضع بعضاً من ذلك الطين على عيني وأرسلني إلى بركة سلوام لاغتسل ٢٧ فذهبت واغتسلت وعدت بنور عيني »

٢٨ فسأله رئيس الكهنة عن اسم ذلك الرجل

٢٩ فاجاب الرجل الذي ولد اعمى : « انه لم يذكر لي اسمه . ولكن رجلا رآه ناداني وقال : « اذهب واعتدل كما قال ذلك الرجل ٣١ لا يسوع الناصري نبي الله اسرائيل وقدموسه »
 ٣٢ فقال حينئذ رئيس الكهنة : « لعله أبرأك اليوم أي السبت ؟ »
 ٣٣ فاجاب الاعمى : « به أبرأني اليوم »
 ٣٤ فقال رئيس الكهنة : « انظروا الآن كيف ابر هذا الرجل خاطيء . لانه لا يحفظ السبت ا »

الفصل السابع والخمسون بعد المئة

١ اجاب ^(١) الاعمى : « است اعلم احاطيء هو أم لا ؟ انما اعلم هذا وهو اني كنت اعمى فانارني »
 ٢ فلم يصدق الفريسيون هذا ، لذلك قالوا لرئيس الكهنة : « أرسل وادع اياه وأمه لانها يقولان لنا الصدق » فدعوا ابا الرجل الاكبر وأمه ٦ فلما حضرا سألها رئيس الكهنة قائلاً : « هل هذا الرجل ابنكما ؟ »
 ٧ اجابا : « انه ابننا حقاً »
 ٨ فقال حينئذ رئيس الكهنة : « يقول انه ولد اعمى والآن يبصر فكيف حدث هذا الشيء ؟ »
 ٩ اجاب ابو الرجل الذي ولد اعمى وأمه : « انه ولد اعمى حقاً ولكن لا نعلم كيف بال الدور ١٠ هو كامل السن اسألوه يقل حكم الصدق »

١١ فصرهوها وعاد الرئيس فقال للرجل الذي ولد أعمى : « أعط

مجداً لله وقل الصدق »

١٢) وكان أبو الرجل الاعمى وأمه حائفين ان يتكلم ١٣ لانه صدر أمر من مجلس الشيوخ الروماني انه لا يجوز لاسان ان يحزب يسوع نبي اليهود والا فاعقاب الموت ١٤ وهو امر استصدره الوالي ١٥ لذلك قالوا : « هو كامل السن اسأله »

١٦ فقال حينئذ رئيس الكهنة للرجل الذي ولد أعمى أعط مجداً لله قل الصدق لاننا نعلم ان هذا الرجل الذي تقول انه شفأك خاطيء »

١٧ أجاب الرجل الذي ولد أعمى : « لست أعلم احاطيء هو انما أعلم هذا انني كنت لا أبصر فانني ١٨ ومن المؤكد انه منذ ابتداء العالم حتى هذه الساعة لم يترأ ككم ١٩ والله لا يصيخ السمع الى الخطاة 'أ' ٢٠ قال القريسيون : « ماذا فعل لما امارك »

٢١ حينئذ تعجب الرجل الذي ولد أعمى من عدم ايمانهم وقال : « لقد أحررتكم فهاذا تسألوني أيضاً ٢٢ أنريدون أنتم أن نصيروا تلاميذ له ؟ »

٢٣ فوبخه حينئذ رئيس الكهنة قائلاً : « انك ولدت بجملك في الخطيئة افتريد أن تعلموا ؟ ٢٤ اغرب وصراحت تلميذاً لهذا الرجل ٢٥ أما نحن فلما تلاميذ موسى ونعلم ان الله كلم موسى ٢٦ أما هذا الرجل فلا نعلم من أين هو » ٢٧ فأخرجوه من المجمع والهيكل ونهوه عن الصلاة مع الطاهرين بين اسرائيل

الفصل الثامن والخمسون بعد المئة (١)

١ وذهب الرجل الذي ولد أعمى^(١) ليجد يسوع ٢ فراه قائلاً :
 « انك لم تبارك في زمن ما كما انت الآن ٣ لانك مبارك من الآبنا
 الذي تكلم على اسن داود^(٢) أيتها وبيته في احلاء العالم قائلاً : « هم
 يعلمون وأنا أبارك » ٤ وقال على اسن^(٣) ميخا النبي : « إني ألن
 بركتك » ٥ لأن لثراب لا يضاد الهواء ولا الماء النار ولا النور الظلام
 ولا البرد الحرارة ولا الحمة البضاض كما تضاد ارادة الله إرادة العالم
 ٦ فسأله لتلك التلاميذ قائلين : « أعظم كلامك أيها السيد ٧ قل
 لنا المعنى لا تناحني الآن لم تفهم »

٨ أجاب يسوع : « متى عرفتم لمسلم نرون أني قلت الحق
 ٩ وهكذا ستعرفون الحق في كل شيء »

١٠ « فاعلموا الآن هناك ثلاثة أنواع من العوالم متصلة في اسم
 واحد ١١ الأول يشير الى السموات والارض مع الماء والهواء والنار
 وكل الاشياء التي هي دون الانسان فيسبح هذا العالم في كل شيء
 ارادة الله كما يقول داود^(٤) : « لقد أعطاها الله أسراً لا تعداء »

١٢ الثاني يشير الى كل البشر كما ان بيت فلان لا يشير الى
 الجدران بل الى الاسرة ١٣ وهذا ما يجب الله ايضاً ١٤ لانهم بالطبيعة
 يتوقون الى الله قدر ما يستطيع كل احد تتوق بحسب الطبيعة الى الله
 وان ضلوا في طلب الله ١٥ فتعلمون ان يتوق الجميع الى الله ١٦ لانهم

(١) سورة الحديد (ب) ما خلق الله الا ما خلق منه

(٢) يو ٣٥ : ٩ (٣) مر ١٠ : ٢٨ (٤) ملا ٢ : ٢ (٥) مر ١٤ : ٦

الآلهة لمولوا شيئاً برضي به الله ولست كأنهم الله ١١ ولكن الله مقسم لاهم
يضطهدوني اسبب مصاد وهو انهم لا يريدون أن أقول الحق ١٢ وكما
قد أقعدوا بتقديدهم كتاب موسى وكتاب داود ببي الله وحلياه
١٣ وانهم لهذا يكرهوني ويودون موتي

١٤ « أن موسى قتل ناساً وأحاب قتل ناساً قولوا لي: بمد هذا قتلا من
كليهما ١٥ لا البتة ١٦ لأن موسى قتل الناس ليبيد عبادة الاصنام وليبقى
على عبادة الآلهة الخلق في ١٧ ولكن أحاب قتل ناساً ليبيد عبادة الآلهة
الحقيقي (أ) وليبقى على عبادة الاصنام ١٨ لذلك تحول قتل موسى للناس
ضحية على حين تحول قتل أحاب تديناً ١٩ فمن ذات العمل الواحد أحدث
نتيجتين متضادتين

٢٠ « لمر الله (ب) الذي شق نفسي في حضرة لو كلم الشيطان
الملائكة يرى كيف أجروا الله لما ردله الله ٢٠ ولكنني منبوذ لأنه حاول
أن يعدمهم عن الله »

٢٢ حينئذ أحاب الذي يكتب: « فكيف يجب إذا أن يفهم ما قيل في
مينا النبي بشأن الكذب الذي أمر الله الانبياء الكذبة أن ينفوهوا به
كما هو مكتوب في كتاب ملوك اسرائيل ٢ »

٢٣ أجاب يسوع: « أله يا برنابا بالاختصار كل ما حدث لتري
الحق جلياً »

(أ) الله حق (ب) بالله حي

الفصل الستون بعد المئة^(١)

- ١ حينئذ قال الذي يكتب : « ان دايايل النبي لما وصف تاريخ ملوك اسرائيل وطعامهم » كتب هكذا^(٢) : « اتحد ملك اسرائيل مع ملك يهودا ليحاربوا يلمال (أي النبيون) الذين كانوا العمونيين ٢ ولما كان يهوشافاط ملك يهوذا وأحاب ملك اسرائيل حاليين كلاهما على عرش في السامرة وقف أمامهم أربع مئة بي كذاب ٣ فقالوا لملك اسرائيل : « اصعد ضد العمونيين لان الله سيدفعهم الى يديك وستدعمون » ؛ « حينئذ قال يهوشافاط : « هل يوجد نبي ههنا لاله آبائنا » ؛ « « أجاب أخاب : « يوجد واحد فقط وهو شرير لانه دائما يتبأ بالشر على ٦ ولقد وصيته في السجن وهو انما قال « يوجد واحد فقط » لان كل الذين وحدوا قتلوا بأمر أخاب ٧ حتى ان الانبياء كما قلت يامعلم هربوا الى رؤوس الجبال حيث لم يسكن بشر
- ٨ « حينئذ قال يهوشافاط : « احصره الى هنا ونرى ما يقول »
- ٩ « لذلك أمر أخاب ان يحضر ميخا الى هناك ١٠ فأتى بقيود في رحليه ووجهه مضطرب كمن يمشي بين الموت والحياة
- ١١ فسأله أخاب قائلاً : « تكلم يا ميخا باسم الله انصعد ضد العمونيين؟ أيدفع الله مدنهم الى أيدينا؟ »
- ١٢ « أجاب ميخا : « اصعد اصعد لانيك ستصعد مفلاحاً وتنزل أشد فلاحاً »

(ت) سورة القصص ميكا نبي

(١) ١ مل ٢٢ : ٣ - ٣١

١٣ « حيثذ أطرى الانبياء الكذبة ميخا قائلين « انه نبي صادق لله »

وكسروا القيود من رجليه

١٤ « اما يهوشافاط الذي كان يحاف الهنا ولم يحن ركبته قط
للاصنام فسأل ميخا قائلاً : « قل الحق يا ميخا اكراماً لآله باتنا كما رأيت
عقبى هذه الحرب »

١٥ « أجاب ميخا : « اني لا أخشى وحيك يا يهوشافاط لذلك أقول لك
اني رأيت شعب اسرائيل كغنم لا راعي لها »

١٦ « حيثذ قال أخاب مبنساً ليهوشافاط : « لقد أخبرتك ان هذا
الرجل لا يتبأ الاسود ووالكك لم تصدق ذلك »

١٧ « فقال حيثذ كلاهما : « كيف تعلم هذا يا ميخا ؟ »

١٨ « أحاب ميخا : « خيل لي أن قد التأمت ندوة من الملائكة في
حفرة الله ١٩ وسمعت الله يقول هكذا : من يفوي أحاب ليصعد
ضد عمون ويقتل ٢٠ فقال واحد شيئاً وقال آخر شيئاً آخر ٢١ ثم أتني
ملاك فقال : « يارب أنا أحارب أحاب فاذهب الى أنبيائه الكذبة وأتني
كذباً في ادواهم ومكذا يصعد ويقتل ٢٢ فلما سمع الله هذا قال : « اذهب
وافعل هكذا فانك قلع »

٢٣ « خلق حيثذ الانبياء الكذبة ٢٤ فصنعهم رئيسهم خد ميخا قائلاً
« يا منبوذ الله متى عبر ملاك الحق من عندنا وجاء اليك ٢٥ قل لنا متى
حاء اليك الملاك الذي حمل الكذب ؟ »

٢٦ « أحاب ميخا : « انك ستعرف متى هربت من بيت الى بيت
بخوفاً من القتل انك قد أغويت ملكك »

٢٧ « فتقيط حينئذ أخاب وقال : « امسكوا ميخا وضمو القيود التي كانت في رجليه على عنقه واقصروه على خبز الشعير والماء الى حين عودتي ٢٨ لاني لا أعرف الآن بابة مينة اسكن به »
 ٢٩ « فصعدوا وتم الامر حسب كلمة ميخا ٣٠ لان مدك العموميين قال لخدمه : احذروا أن نحاربوا ملك يهوذا أو عظماء اسرائيل بل اقتلوا عدوي أخاب ملك اسرائيل »

٣١ حينئذ قال يسوع : « كف هنا لانه يكفي لغرضنا »

الفصل الحادى والستون بعد المائة^(١)

١ فقال يسوع : « أسمنتم كل شيء ؟ »

٢ أجاب التلاميذ : « نعم ياسيد »

٣ « فقل من ثم يسوع : « ان الكذب خطيئة ولكن القتل خطيئة

أعظم ٤ لان الكذب خطيئة تختص بالذى يتكلم ٥ ولكن القتل على كونه يختص بالذى يرتكبه هو بهلك أيضاً أمر شيء لله هيا على الارض أي الانسان ٦ ويمكن مداواة الكذب بقول ضد ما قد قيل على حين لادواء للقتل لانه ليس يمكن منع الميت حياة ٧ قولوا لي اذا هل أخطأ موسى عبد الله بقتل كل الذين قتلهم ؟ »

٨ أجاب التلاميذ : « حاش لله حاش لله أن يكون موسى قد أخطأ

بطاعته لله الذي أمره »

٩ فقال حينئذ يسوع : « وأنا أقول حاش لله أن يكون قد أخطأ

ذلك الملاك الذي خدع أنبياء أحب الكذبة بالكذب ١٠ لأنه كما أن الله يقبل قتل الناس ذبيحة فهكذا قبل الكذب هذا ١١ الحق أقول لكم كما يفلط الطفل الذي يصنع حذاءه بقياس (رحلي) جباره هكذا يفلط من يجعل الله خاضعاً للشريعة كما أنه هو نفسه خاضع لها من حيث هو إنسان ١٢ فني اعتقدتم أن الخطيئة إنما هي ما لا يريد الله ثمعدون حينئذ الحق كما قلت لكم ١٣ وعليه لما كان الله غير مركب وغير متغير (أ) فهو أيضاً غير قادر أن يريد وأن لا يريد الشيء الواحد ١٤ لأنه بذلك يصير تضاد في نفسه يترتب عليه ألم ولا يكون مباركا لي ما لا نهاية له .

١٥ أحب فيلس : « ولكن كيف يجب فهم قول النبي عاموس أنه لا يوجد شرفي المدينة لم يصنعه الله »

١٦ أحب يسوع : « انظر الآن يا فيلبس ما أشد خطر الاعتماد على الحرف (٥) كما يفعل الفريسيون الذين قد استعملوا لأنفسهم اصطفاة الله لاختارين على طريقة يستتجون منها فعلا أن الله غير بار وأنه حادع وكاذب ومبغض للدينونة (التي ستحل بهم) »

١٧ « لذلك أقول إن عاموس بي الله يتكلم هنا عن الشر الذي يسميه العالم شرا ١٨ لأنه لو استعمل لغة الأبرار لما فهمه العالم ١٨ لأن كل البلايا حسنة إما حسنة لأنها تظهر الشر الذي فصناه ١٩ وأما حسنة لأنها تمنعنا عن ارتكاب الشر ٢٠ وأما حسنة لأنها تعرف الإنسان حال هذه الحياة لكي نحب ونتوق إلى الحياة الأبدية ٢١ فلو قال النبي عاموس :

(أ) لا يخلق الله (٥) الأخذ بظاهر القول بخروجه (الترجم)

« ليس في المدينة من خير الا كان الله صامعه » لكان ذلك وسيلة لقنوط المصايين متى رأوا أنفسهم في المحن واحطاء في سعة من العيش ٢٢ وانكى من ذلك انه متى صدق كثيرون ان لاشيطان سلطة على الانسان حافوا الشيطان وخدموه تخلصاً من البلاء ٢٣ فلذلك فعل عاموس مايفعله الترجان الروماني الذي لا يظفر في كلامه كانه يتكلم في حضرة رئيس الكهنة بل يظفر الى ارادة ومصاحبة اليهودي الذي لا عرف التكلم باللسان العبراني

الفصل الثاني والستون عهد الميثاق (١)

١ « لو قال عاموس . « ليس في المدينة من خير الا كان الله صامعه » لكان لعمر (ب) الله الذي وقف عسي في حضرته قد ارتكب خطأ فاحشاً ٢ لان العالم لا يرى خيراً سوى انظم واحطاء التي تصنع في سبيل (ب) الباطل ٣ وعليه يكون الناس أشد توغلا في لاثم لانهم يعتقدون انه لا يوجد خطية أوشر لم يصنعه الله وهو أمر تنزير لسماعه الارض » ٤ وبعد ان قال يسوع هذا حصل نوارزال عظيم الى حد سقط معه كل أحد كانه ميت ٥ فأنهم صرع يسوع قائلاً : « انظروا الآن ادا كنت قد قلت لكم الحق ٦ فليكنكم هذا اذاً ٧ انه لما قال « موسى ان « الله صمع شرا في المدينة » مكل العالم ففروا عما تكلم عن البلاء التي لا يصحبها شرا الا الحطاة ٨ « ولنأت الآن على ذكر سبق الاصطفاء الذي تريدون أن تعرفوه والذي سأكلكم عنه سداً على مقربة من الاردن على الحنب الآخر ان شاء (ث) الله

(١) سورة البلاء (ب) بالله حتى (ب) لا يعمل هل الدب خير الا حرم وحيات الدنيا ويعمل بهما منه (ث) ان شاء الله

الفصل الثالث والستون بعد المئة^(١)

- ١ وذهب يسوع مع تلاميذه الى القرية وراء الاردن ٢ فلما انقضت صلاة الظهيرة جلس بحجاب نخلة وجلس تلاميذه تحت ظل النخلة
- ٣ حينئذ قال يسوع . " انها الاخيرة ان يسق الاصطفاء اسر عظيم حتى اني أقول لكم الحق انه لا يعلمه جلنا الا اباي واحد فقط ٤ وهو اندي تنقطع اليه الاسم^(٢) الذي تجلي له اسرار الله تحيا طوبى للذين سيصيحون السمع الى كلامه متى جاء الى العالم ٥ لان الله سيظفهم كما تظللنا هذه النخلة ٦ بلي انه كما تينا هذه الشجرة حرارة الشمس المتظية هكذا تقي رحمة الله المؤمنين بذك الاسم من الشيطان
- ٧ احاب التلاميذ بما علم من عني أنت يكون ذلك الرجل الذي تشكك عنه الذي سيأتي الى العالم ٨ "
- ٨ احاب يسوع باهتمام طلب . " انه محمد رسول^(٣) الله ٩ ومتى جاء الى العالم سيكون دريمة الاعمال الصالحة بين البشر بالرحمة الغزيرة التي يأتي بها ١٠ كما يحمل المطر الارض تعطى ثمرا بعد انتفاع المطر رمناً طويلاً ١١ فهو عمامة يبصاء ملائى برحمة الله وهي رحمة ترها الله رذاذاً على المؤمنين كالنبيث "

الفصل الرابع والستون بعد المائتين^(٤)

- ١ . اني اشرح لكم الآن ذلك النزر القليل الذي وهبني الله معرفته

(١) سورة أمت محمد رسول (ب) محمد رسول الله (ت) سورة التقدر

(٢) تفسر تقليدي اسيا في حجي ٢ : ١٧ الح

بشأن سبق هذا الاصطفاء نفسه ٢ بزعم الفريسيون أن كل شيء قدور على طريقة لا يمكن معها لمن كان مختاراً أن يصير مبيوذاً ٣ ومن كان مبيوذاً لا يتسنى له أية وسيلة كانت أن يصير مختاراً ٤ وأنه كما أن الله قدور أن يكون عمل الصلاح هو الصراء الذي يسير فيه المختارون إلى الخلاص هكذا قدور أن تكون الخطيئة هي الطريق الذي يسير فيه المتبذون إلى الهلاك ٥ لكن الإنسان الذي نطق بهذا واليد التي سطرته لأن هذا إنما هو اعتقاد الشيطان ٦ فيمكن للمرء على هذا أن يعرف شاكلة فريسي هذا العصر لأنهم خدمة الشيطان الامناء ٧ مادام ٨ يمكن أن يكون معنى سبق الاصطفاء سوى أنه إرادة مطابقة تحمل الشيء غاية وسيلة الوصول إليها في يد المرء ٨ فإنه بدور وسيله لا يمكن لأحد تعيين عبة ٩ فكيف يسي لأحد تقدير بناء بيت وهو لا يموزه الحجر والنود ليصرفها فقط بل يموزه موطنه القدم من الارض ١٠ لأحد البتة ١١ فسبق الاصطفاء لا يكون شريعة الله بالأولى إذا استلزم سلب حرية الإرادة التي وهبها الله للإنسان بعض جوده ١٢ (ث) فمن المؤكد أننا نكون أذناك آخذين في إثبات مكرهه لاسبق اصطفاء

١٢ «أما كون الإنسان حراً أو أصبح من كتاب موسى لأن الله أعمد ما أعطى الشريعة على جبل سينا قل ١٣ هكذا ١٤ ليست وصيتي في السماء لكي تتخذ لك عذراً قائلاً : من يذهب ليحضر لنا وصية الله ؟ ١٥ ومن يأتى بمطنا قوة لحفظها ١٦ ولا هي وراء البحر لكي

(ث) تقدير يان (ث) الله وهاب وجواد

(١) ق٣٠ : ١١ - ١٤

تعد نفسك كما تقدم ١٥ بل وصيتي قريبة من قلبك حتى انك تحفظها متى شئت «
 ١٦ « قولوا لي لو أمر هيرودس شيخاً أن يعود يا فاعماً وصريضاً أن
 يعود صحيحاً ثم اداشر لم يفعل ذلك . من يقتلها فيكون هداً عدلاً »
 ١٧ أحب التلاميذ : لو أمر هيرودس بهذا المكان عظيم ظلم وكافر »
 ١٨ حينئذ شهد يسوع وقال : « أيها الاخوة ماهذه الاغار التقاليد
 الشرية ١٩ لأنه هو لها ان الله قدر فدهى على المنبوذ بطريقة لا يمكنه
 معها أن يصير محارباً يمدفون في الله كأنه طاع وظالم ٢٠ لانه يأمر الخاطيء
 أن لا يخطيء وداً أحطاً أن يتوب ٢١ على أن هذا القدر يبرع من الخاطيء
 القدرة على ترك الخطيئة . سببه التوبة بالمرة

الفصل الخامس والستون بعد المئة^(١)

١ « ولكن اسمعوا قول الله على لسان يوشيل^(ب) الذي « أمري^(ب)
 (يقول) لكم لا تريد موت الخاطيء بل أود أن يتحول إلى التوبة » ٢ أيقدر
 الله اذا ما لا يريد ٣ سمعوا ما يقول الله وما يقول فريسيو الزمن الحاضر
 ٤ « يقول الله أيضاً على لسان النبي اشعيا^(٢) : « دعوت فلم تصفوا
 الي » ٥ وما أكثر مدد الله ٦ اسمعوا ما يقول على لسان هذا النبي
 نفسه^(٢) : « بسطت يدي صول النهار إلى شعب لا يصدقني بل ياتصني »
 ٧ « اذا قال فريسيون ان المنبوذ لا يقدر أن يصير محارباً فهل يقولون سوى
 أن الله يستهزئ بالبشر كما واستهزأ بأعمى يريه شيئاً أبيض وكما لو استهزأ
 فأصم كالمه في أذنيه ٨ اما كونه مختاراً يمكن أن يبتد فتأملوا ما يقول

(١) سورة بول (ب) دله حي

(٢) مز ١٨ : ٢٣ : ٤٢ : ان ٦٥ : ١٢ : ٣٥ : ٦٥ : ٦٥

الحناء على لسان حزقيال^(١) النبي ٩٠ . يقول الله اميري^(٢) (١) اذا رجع البار
عن بره وار تكب القوا حش فإنه يهدث ولا اذكر فيما بعد شيئاً من بره
فان بره سيخذله امامي^(٣) لا ينجيه وهو مشكل عليه.

١٠ اما انداء سبوذين فاذا يقول الله ويد على اسر^(٤) هوشع سوي هذا:
١١ « أي ادعوا شعباً غير مختار فادعهم مختارين » ١١ ان الله صادق
ولا يقدر ان يكذب وأن الله لما كان هو الحق فهو يقول الحق^(٥) ١٢ واكن
فريسي الوقت الحاضر ينافسون الله كل الما قصة بتعليمهم^(٦)

الفصل السادس والستون بعد المئة^(٧)

١ احاب اندرواس « ولكن كف بحب ان يفهم ما قل الله لموسى^(٨)
من انه يرحم من يرحم ويتقي من قسي^(٩) »

٢ احاب يسوع : « إنما يقول الله هذا لكيلا يعتقد الانسان انه
خاص بفصلته ٣ بل يدرك ان الحياة ورحمة الله قد منحها له الله من
جوده^(١٠) ٤ ويقوله ليتجنب البشر الذهاب الى انه يوجد آلهة أخرى سواء
٥ « فاما هوقس فرعون فاما فعله لانه « كل بشعنا وحاول ان ينجي
عليه بآبادة كل الاطفال الذكور من اسرائيل حتى كاده موسى يخسر حياته
٦ « وعليه اقول لكم حقاً ان اساس اقدر انما هو شريرة الله وحرية
الارادة البشرية^(١١) ٧ بل لو قدر الله ان يختص العالم كله^(١٢) حتى لايملك

(١) بالله حي (ب) الله حق صديق (ب) سورة التعداد (ث) الله وهاب وحواد
(ج) تقديريان (ح) آله حافظ

٥ حر ٨ : ٢٤٠ (٢١) ٢٣ : ٢ (و) ٣٥ : ٢ (ز) ١٩ : ٣٣ و ٤ : ٢١ الخ و يطر

ان هذا من رؤى ١٨ : ٩

أحد لما أراد ان ينمل ذلك لكيلا يجرّد الانسان من الحرية التي يحفظها
له ليكيّد الشيطان حتى يكون لهذه الطينة التي امتنها الروح (الشيطان)
- وان اخطأت كما فعل الروح - قدرة على التوبة والذهاب لسكن في ذلك
الموضع الذي طرد منه الروح ٩ فأقول أن الها يريد ان يتبع برحمته
حرية ادارة الانسان ١٠ ولا يريد ان يترك بقدرة (١) نير المتساهية المخوق
١١ وهكذا لا يتدر أحد في يوم الدين ان يستذر عن خطاياه ١٢ لأنه
يتضح له حينئذ كم فعل الله لتجديده (١) وكم وكم قد دعاه الى التوبة

الفصل السابع والستون بعك المنة (ب)

١ « وعليه فإذا كانت أفكاركم لا تطمئن لهذا ووددت ان تقو
أيضاً : « لماذا هكذا » فاني أوضح لكم « لماذا » ٢ وهو هذا : قولوا لي
لماذا لا يمكن الحجر ان يستقر على سطح ماء مع ان الارض برمتها مستقرة
على سطح الماء ٣ قولوا لي لماذا كان الرباب والهواء والماء والار متحدة
بالانسان ومحفوظة على وفاق ٤ مع أن الماء يطبق النار والرباب يهرب
من الهواء حتى أنه لا يقدر أحد ان يؤلف بينها

٥ « فإذا كنتم اذا لا تفقهون هذا - بن إن كل البشر من حيث
هم بشر لا يفقهون ان يفقهوا - فكيف يفقهون ان الله خلق الكون من
لا شيء بكلمة واحدة ٥ كيف يفقهون ارلية (٢) الله ٦ حقاً لا يتاح لهم
أبد أن يفقهوا هذا ٧ لانه لما كان الانسان محدوداً ويدخل في تركيبه

(١) والله على كل شيء قدير منه (ب) الله تواب (ت) سورة التقدر (ث) ما خلق

الله كل شيء ولام واحد (الا تكلام واحد) منه (ج) الله باق

الجسد الذي هو كما يقول النبي - إيمان قان للفم - يصفط ^(١) النفس -
ولما كانت أعمال الله مناسبة لله فكيف يمكن للإنسان أدراكها ؟

٨ « فلما رأى أشعيا ^(٢) نبي الله هذا صرخ قائلاً : « حقاً انك لا آله
محتجب » ^(٣) ٩ « ويقول ^(٤) عن رسول ^(٥) الله كيف خلقه الله ^(٦) : « أما
حيله فمن يصفه ؟ ١٠ « ويقول ^(٧) عن عمل الله : « من كان مشيره فيه »
عن ١١ « لندث يقول الله لأطبيبه الشريعة ^(٨) : « كما تملو السماء من الأرض
هكذا تملو طرق عن طرقكم وافكاركم عن افكاركم »

١٢ « لذلك أقول لكم ان كيفية القدر - يبر واضحة للإنسان وان كان ثبوته حقيقة
كما قست ^(٩) لكم

١٣ « أفجب اذا على الانسان ان ينكر الواقع لانه لا يقدر ان
يعرف كيفية ١٤ « حقاً اني لم أجداً أحداً يرفض الصحة وان لم يمكن أدراك
كيفية ١٥ « لاني لا أدري حتى الآن كيف يشفي الله المرحس واسطة لمي

الفصل الثامن والستون بعد المائة ^(١٠)

١ « حينئذ قال اللاميذ : « حقاً ان الله حكم على لسانك لانه لم يتكلم
انسان قط ^(١١) كما تتكلم »

٢ « أحب يسوع : « صدقوني انه لما احتارني الله ليرسلي الى بيت
اسرائيل اعطاني كتاباً يشبه مرآة نزية الى قلبي حتى ان كل ما أقول

(١) الله حي (ب) رسول الله (ث) الله - سبحانه (ث) قدبر حي (ج) سورة

الانجيل يوب

(١) (١) حكمة ٩ : ١٥ (٢) أنش ٤٥ : ١٥ (٣) أنش ٥٣ : ٨ (٤) أنش ٤٠ : ١٣

(٥) أنش ٥٥ : ٩ (٦) يير ٤٠ : ٤

يصدر عن ذلك الكتاب ٣ ومضى انتهى صدور ذلك الكتاب من فني
أصعد عن العالم «

٤ أجاب بطرس : « يا معلم هل ما تكلمم الآن به مكتوب في
ذلك الكتاب ؟ »

٥ أجاب يسوع : « ان كل ما أقوله لمعرفة الله وخدمته الله ولمعرفة
الانسان وتخلص الجنس البشري انما هو حقيقه صادر من ذلك الكتاب
الذي هو انجيلي

٦ قال بطرس : « أمكتوب فيه مجد الجنة ؟ »

الفصل التاسع والستون بعد المئة^(١)

١ أحب يسوع : « أصبحوا السمع أشرح لكم كيفية لجنة وكيف
ان الاطهار والمؤمنين يقيمون هناك الى غير نهاية ٢ وهذا بركة من
أعظم بركات الجنة لان كل شيء مهما كان عظيماً اذا كان له نهاية يصير
صغيراً بل لا شيء

٣ « فالجنة هي البيت الذي يحزن فيه (ب) الله مسراته التي هي
عظيمة جداً ٤ حتى ان الارض التي تدوسها اقدام الاطهار والباركين
ثمينة جداً بحيث ان درهماً منها آمن من ألف عالم »

٥ « وقد رأى هذه المسرات أبونا داود ي^(ج) الله ٦ فان الله أراه
اياها اذ يسر له أن يصير مجد الجنة ٧ ولذلك لما عاد الى نفسه عطل عيديه
بكلتا يديه وقال يا كيا : « لا تنظري فيما دم الى هذا العالم يا عبي لان
كل شيء فيه باطل وايس فيه شيء جيد »

(١) سورة حنة (د) الله حافظ

٨ . ولقد قال عن هذه المسرات أشعيا النبي ^(١) : « لم ترعينا انسان ولم تسمع أذناه ولم يدرك قلب بشر ما أعدّه الله للذين يحبونه ^(٢) »
 ٩ أتعلمون لماذا لم يروا ولم يسموا ولم يذكرُوا هذه المسرات ؟ لانهم ما داموا عاكفين هنا في الأسفل فهم يبصرون أملا لمشاهدة مثل هذه الاشياء ١٠ ولذلك أخبركم ان أبانا داود عني كونه قد رآها حقاً لم يرهما عينين بشريتين ١١ لان الله أخذ نفسه اليه وهكذا لما صار متحداً مع الله وآما بنور الهي ١٢ لعمر الله ^(٣) الذي تنف نفسي في حفرة له لما كانت مسرات الجنة غير متناهية وكال الانسان متناهياً فلا يقدر الانسان ان يراها كما ان جرة صغيرة لا تقدر ان تعي البحر

١٣ « انظروا ما أحمّل العالم في زمن الصيف حين تحمل كل الاشياء ثمرًا ١٤ حتى ان الراح نفسه يمل من الجهور بالحصاد الذي أنى فيجعل الاودية والجنال ترجع غمامه ١٥ لانه يحب أعماله كل الحب ١٦ ألا فارعموا اذا قسمكم هكذا الى الجنة حيث تنمو كل الاشياء ثمرًا على قدر الذي حرثها

١٧ « لعمر الله ان هذا كاف لمعرفة الجنة من حيث ان الله خلق ^(٤) الجنة بيتاً لمسراته ^(٥) ١٨ ألا تصون انه يكون للعودة غير المحدودة بآتياس أشياء غير محدودة في الجودة ١٩ أو انه يكون للجمال الذي لا يقاس أشياء مما لها يفوق القياس ٢٠ احدثوا فانكم تضلون كثيراً اذا كنتم تظنون انها ليست هذه

(١) الله عني . (ب) بالله حي (ت) الله حي (ث) الله أحسن

(٢) اس ٤٦ : ٥ (واظر أيضاً كو ٩ : ٣)

الفصل السبعون بعك المثلثة^(١)

١ « يقول الله هكذا للرجل الذي يعبد به باخلاص . » ٢ أعرف أعمالك وأنت تعمل لي ٣ لعمرى أما^(٢) الأبدى أن حبك لا يزيد على جودى ٤ فانت تعبدني إلهاً خالقاً لك^(٣) عالماً أنك صني ٥ ولا تطلب مني شيئاً سوى النعمة والرحمة لا خلاصك في عبادتي لأنك لا تصنع شيئاً لعبادتي إذ ترغب أن تعبدني أبداً ٦ هكذا افعل أنا فاني أحريك كأنك إله و ٧ لاني لا أسمع في يديك خيرات الجنة فقط بل أعطيك نفسي هبة ٨ وكما أنك تريد أن تكون عبدي دائماً اجعل اجرك إلى الأبد ٩ »

الفصل الحادي والسبعون بعك المثلثة^(٤)

١ قال يسوع لللاميذه . ما هو طلبكم في الجنة ؟ هل يوجد عقل يدرك مثل ذلك الغنى والسرور ٢ ؟ فبلى الإنسان الذي يريد أن يعرف ما يريد الله أن يعطى لعبيده^(٥) أن تكون معرفته عظيمة على قدر معرفة الله ٣ « إذا قدم هيرودس هدية لأحد شرفائه الاخصاء أندرون بأية طريقة يقدمها » ٤ »

٥ أحاب يوحنا : « قد رأيت ذلك مرتين وأؤكد أن عشر ما يعطيه يكون فيه الكفاية لفقير »

٦ قال يسوع . « ولكن لو قدم فقير لهيرودس ماذا يعطيه ؟ »

٧ أجاب يوحنا : « فلماً أو فسين »

(١) سورة جة (ب) إله حي، قدم (ث) إله خالق وهدي ورحمن ث سورة

جنة (ج) إله وهاب

٨ (قال يسوع) : فيكن هذا كتابكم الذي تظامون فيه لاجل معرفة الجنة ٩ لان كل ما أعطى (١) الله للانسان في هذا العالم الحاضر لجسده هو كما لو أعطى هيرودس فلساً فقيراً ٩ ولكن ما يعطيه الله لاجسد والنفس في الفردوس هو كما لو أعطى هيرودس كل ما عنده بل حياته لاحد خدمه «

الفصل الثاني والسبعون بعد المئتين - (ب)

١ « يقول الله لمن يحبه ويبغده باخلاص هكذا : « يا عبدي اذهب وتأمل رمال البحر ما أكثرها ٢ فاذا أعطاك العرجة رمل واحدة ألا يظهر لك أن ذلك قبل بلى البنة ؟ لعمرى أما لثقت أن كل ما أعطيت (٢) لكل عظماء ومملوك الارض لاقل من حبة رمل يغطي ايها البحر في جنب ما أعطيتك اياه في الجنة «

الفصل الثالث والسبعون بعد المئتين - (١)

١ قال يسوع « تأملوا دحيرات الجنة ٢ انه لو أعطى (١) الله للانسان في هذا العالم أوقية من سعة البش في الجنة ألف ألف حمل ٣ تأملوا مقدار الثمر التي في هذا العالم ومقدار الطعام ومقدار الازهار ومقدار الاشياء التي تخدم الانسان ؛ لعمر (ث) الله الذي تقف نفسي في حضرة كما يزيد رمل البحر على الحبة التي يأخذها منه تحذيرين الجنة في جودته ومقداره على نوع البش (١) الذي تأكله هاهنا وقس على كل شيء آخر في « أ » الله معطي « ب » سورة جنة « ث » الله وهاب « ج » الله حي وخالق ومعطي

« ث » الله حي

(١) أظهر الكلام عن ثمار الجنة في سورة ١٣ و ٤٧ و ٥٠ من انجيل

الجنة ٦ ولكن أقول لكم ايضاً إنه كما ان حبل من الذهب واللاتي هو
 اثنان من ظل غلة هكذا تكون مسرات الجنة أعظم قيمة من مسرات العظماء
 والملوك التي كانت وستكون لهم حتى دينونة الله (١) حين ينفذ في العالم
 ٧ قال بطرس : « اذهب جسدا الذي انا الآن الى الجنة ؟ »

٨ أحاب يسوع : « احذر يا بطرس من ان تسير صدوقياً فان
 الصدوقين يقولون ان الجسد لا يقوم ايضاً وانه لا توجد ملائكة (٢)
 ٩ لذلك حرم على جسدهم وروحهم الدخول في الجنة وهم محرومون من كل
 خدمة الملائكة في هذا العالم ١٠ أنسيم أبوب (٣) النبي وخطيل الله كيف
 يقول : « أعلم ان المهي حي (٤) واني سأقوم في اليوم الاخير بجسدي
 و- أري بعبي الله محصي (٥) »

١١ « ولكن صدقوني ان جسدا هذا يتطهر على كيفية لا يكون
 له معها خاصة واحدة من خصائصه الخاصة ١٢ لانه سيتطهر من كل
 شهوة شريرة ١٣ وسيعيده الله الى الحال التي كان عليها آدم قبل أن اخضع
 ١٤ « رحلان بخدمة سيداً واحداً في عمل واحد ١٥ أحدهما يقتصر
 على النظر في العمل واصدار الاوامر والثاني يقوم بكل ما يأمره
 به الاول ١٦ أقول أنرون من العدل ان يخص السيد الخراء من ينظر
 ويأمر فقط ويطرد من يته من أمهك نفسه في العمل ١٧ لا البتة

١٨ « فكيف يحتفل عدل الله هذا ١٩ ان نفس الانسان وجسده وحسه تخدم
 الله ٢٠ فالنفس تظر وتأمر بالخدمة فقط لان النفس لما كانت لاتأكل خبزاً

(١) الله حكيم الله حي (ب) الله حديد

(٢) أعمال ٢٣ : ٨ (٣) أيوب ١٩ : ٢٥ - ٢٧

فهي لا تصوم ولا تمتطي ولا تشرب البرد أو الحار ولا تمرص ولا تقتل لأنها خالدة ٢١ وهي لا تكذب شيئاً من الآلام الجسدية التي يكبدها الجسد بفعل المصاعير ٢٢ فأقول هل من العدل إذاً أن تذهب النفس وحدها إلى الجنة دون الجسد الذي أهدت نفسه بهذا مقدار في خدمة الله ؟

٢٣ قال بطرس : « يا معلم لما كان الجسد هو الذي حمل الصليب على الخطيئة فلا ينبغي أن يوضع في الجنة

٢٤ أحاب يسوع : « كيف يعطى » الجسد بدون النفس ٢٥ حقاً ان هذا محال ٢٦ « إذا نزعنا روحاً من الجسد قصبت على النفس بالجحيم »

الفصل الرابع والسبعون بعد المئتين^(١)

١ لعمر الله^(٢) الذي تنف نفسي في حصرته ان الله بعد الخاطيء^(٣) برحمته قائلاً :^(٤) « أقدم نفسي ان ساعته التي - ب فيها الخاطيء خطيئته هي التي أنسى بها الله الى الابد »

٢ « فأي شيء يأكل إذا أضمة اجسده اذا كان الجسد لا يذهب الى هناك ٣ هل النفس ؟ لا البته لا لها روح »

٤ أحاب بطرس : « أيأكل إذا سبركون في الفردوس ٥ ولكن كيف يبرز الطعام دون نجاسة ؟ »

٦ أجاب يسوع : « أي ركذي الجسد الجسم اذا لم يأكل ولم يشرب ، من المؤكد أنه من اللائق أن يكون المتمتع بالنسبة الى الشيء المعجود

(١) سورة حنة (ب) بالله حي (ت) انه رحيم

(٢) حز ١٨ : ٢٩ و ٢٤

٨ ولك ان تحطى يا بطرس في حبس ان ضاماً كهذا يبرز نجاسة لان
هذا الجسم في الوقت الحاضر كل احرمة قابلة لفساد ولهذا يحبس
الفساد ١٠ ولكن الجسم يكون في الجة غير قابل لفساد وغير قابل للالم
وحالداً وحالياً من كل شقاء ١١ والا طعمه التي لا عيب فيها لا تحدث. دني فساد»

الفصل الخامس والسبعون بعد المئة (١)

١ «هكذا يقول الله على لسان اشعيا النبي - ا كياً ازدرأ على
المسودين: «بحس خدي على مديتي في سبي وبتذذون بافتاح مع حبور
ومع صوت الاعواد والاراع ولا ادعهم يحتاجون شيئاً. اما انتم اعدائي
فتطردون خارجاً عني حيث تموتون في الشقاء وكل حدم لي يمتزكم»

الفصل السادس والسبعون بعد المئة (١)

١ قال يسوع التلاميذه: «ماذا يجدي معاً قوله يتذذون ٢٠ حقاً ان
الله يكلم حلياً ٣ ويمكن من شدة الانهر الاربعة (٢) من السائل الثمين في الجنة مع
ثمار وافرة جداً. فمن المؤكد ان الله لا يأكل والملائكة لا تأكل والنفس
لا تأكل واخص لا يأكل (ب) بل الجسد الذي هو جسمنا فوجد الجنة هو
طعام الجسد ٦ اما النفس والجسد فهما الله ومحادثة الملائكة والارواح
المباركة ٧ واما ذلك اعد مسروحه أجلى بيان رسول الله (ت) الذي هو
أدري بالاشياء من كل مخلوق لان الله قد خلق (ث) كل شيء حباً فيه

(١) سورة ح (ب) الله وملائكة وروح والنفس لا يأكل الطعام. (ت) رسول

الله (ث) الله الخالق

(١) (١) ن ١٣: ٦٥ (٢) هكذا في اقران سورة ٢٧ قال للجنة اربعة أنهر ١ من

ماء ٢ من لبن ٣ من خمر ٤ من عسل

٨ قال برتولووماوس : « يا معلم ، يكون مجد العنة لكل واحد على السواء ؟ »
 ٩ فاذا كان على السواء فهو ليس من العدل (١) ١٠ وانما يكن على السواء
 فلا صغر بحسد الاعظم »

١١ اجاب يسوع : « لا يكون على السواء لان الله عادل ١٢ وسيكون كل
 أحد قنوعا ادلا حسه هناك ١٣ قل لي يارتووماوس وجد سيد عنده كثيرون
 من الخدمة ويلبس جميع خدمه هؤلاء بلباس واحد ١٤ انجزن هذا العالمان
 اللاسئون لباس العيال لانه ليس لهم ثياب البائسين ١٥ بل بالعكس ، اراد
 البائسون ان يمسوهم باسم الكبرية يميظوا الاعداء لكن الاثواب موافقة
 لحجمهم يزعمون انهم سفيرة »

١٦ « فارفع اذا يارتووماوس قلبك لله في العنة فترى ان للجميع مجدا
 واحدا ومع انه يكون كثير الواحد وقبيل لا آخر فهو لا يولد شمس من الحسد »

الفصل السابع والسبعون بعد المئتين (٢)

١ حينئذ قال من يكتب : « يا معلم ، احببة نور من الشمس كما
 لهذا العالم ؟ »

٢ اجاب يسوع : « هكذا قال لي الله يا برنابا : ان للعالم الذي
 تسكنون فيه ائبا الشر الخطاة الشمس والقمر والنجوم التي تزينه لفائدكم
 وحبوركم ٣ لاني لاجل هذا خلقتها »

٤ « اتحبسون اذا ان النبت الذي يسكن فيه المؤمنين في لا يكون
 افضل ؟ ٥ حقا انكم تخطون في هذا الحساب ٦ لاني انما الحكم هو شمس »

الجنة ٦ ورسولي (١) هو السر الذي يستمد مني كل شيء ٧ والنجوم
أنبيائي الذين قد بشروكم بشيء ٨ وكلما أخذ المؤمنون بي كلمتي من أنبيائي
(هنا) سينالون كذلك مسرة وحبوراً بواسطتهم في جنة مسراتي؟

الفصل الثامن والسبعون بعد المئة (ب)

١ ثم قال يسوع: « ليكنكم هذا في معرفة الجنة ٢ فماد من ثم
برتولوماوس وقال « يا معلم كن طويل الأناة علي إذا سألتك مسألة »
٣ قال يسوع: « قل ما تريد »

٤ قال برتولوماوس: « حتماً الجنة لواسعة لانه اذا كان فيها
خيرات عظيمة هذا مقدارها لا بد ان يكون واسعة »

٥ أحب يسوع « ان الحدة واسعة جداً حتى انه لا يقدر أحد
ان يقبضها ٦ الحق أقول لك ان السموات تسع موضوعة بينها السيارات
التي تبعد احداها عن الاخرى مسيرة رجل خمس مئة سنة ٧ وكذلك
الارض على مسيرة خمس مئة سنة من السماء الاولى

٨ « ولكن قف عند قياس السماء الاولى التي تزيد عن الارض
برمتها كما تزيد الارض عن حبة رمل ٩ وهكذا تزيد السماء الثانية عن
الاولى والثالثة عن الثانية وهلم جرا حتى السماء الاخيرة كل منها تزيد
عما يليها ١٠ والحق أقول لك ان الجنة أكبر من الارض برمتها والسموات
برمتها كما ان الارض برمتها أكبر من حبة رمل (ب)

(١) ورسوله (ب) سورة حشر) حبة أكبر

- ١١ فقال حينئذ بطرس : « يا معلم لا بد ان تكون الجنة أكبر من الله لان الله يرى داخلها »
- ١٢ أجاب يسوع : « صه يا بطرس لانك تجدف على غير هدى »

الفصل التاسع والسبعون بعد المئة^(١)

- ١ حينئذ جاء الملاك جبريل لبسوع^٢ وأراه امرأة برافة كالشمس^٣ رأى فيها هذه الكلمات مكتوبة : « لعبري أنا^(٤) الابدي » كما ان الجنة أكبر من السموات برمتها والارض وكما ان الارض برمتها أكبر من حبة رمل هكذا أنا أكبر من الجنة^٥ بل أكثر كثيراً من ذلك عدد حبوب رمل البحر وقطرات الماء^(٦) في البحر وعشب الارض وأوراق الاشجار وجلود الحيوانات^٦ بل أكثر من ذلك كثيراً عدد حبوب الرمل التي تملأ السموات والحة بل أكثر »

- ٧ حينئذ قال يسوع : تسجد^(٧) لاله المارك الى الابد^٨ وطأوا من ثم رؤوسهم مرة مرة وغفروا الارض بوجوههم في الصلاة
- ٩ ولما انتهت الصلاة دعا يسوع بطرس وأخبره هو وكل التلاميذ بما رأى^{١٠} وقال لبطرس : « ان تقسك التي هي أعظم من الارض برمتها ترى بين واحدة الشمس التي هي أكبر من الارض بألف من المرات »
- ١١ فأجاب بطرس : « ان ذلك لصحيح »

- ١٢ فقال حينئذ يسوع : « هكذا ترى الله خالقك^(٩) بواسطة

(١) سورة حنة (ب) بالله حي وباني وأكبر عظيم (ت) مائة (ث) مسجدة

(ج) الله خالق

الجنة» ١٣ وبيدأن قال يسوع هذا شكر الله ربنا ^(١) مصلياً لاجل بيت اسرائيل والمدينة المقدسة ١٤ فأجاب كل واحد « ايكن كذلك يارب»

الفصل الثمانون بعد المئة ^(ب)

١ ولما كان يسرع ذات يوم في رواق سليمان دامنه أحد (فرقة) الكتبة وهو أحد الذين يخطبون في الشعب ^٢ وقال له : « يا معلم لقد خطبت في هذا الشعب مراراً عديدة وفي حطري آية من الكتاب أشكل عني فهمها

٣ اجاب يسوع : « وما هي ؟ »

٤ قال الكاتب : عي مآله الله لابراهيم ايننا : « اني اكون جزاءك العظيم ^(١) » فكف يستحق الانسان (هذا الخراء)

٥ فبهل حينئذ يسوع بالروح ^(٢) وقال : « حقاً انك لست بعيداً عن ملكوت الله ^(٣) » اصغ السمع الي لاني أفيدك معنى هذا التعليم ٧ لما كان الله غير محدود والانسان محدوداً لم يستحق الانسان الله فهل هذا موضع ريتك أيها الاخ ؟

٨ اجاب الكاتب باكياً : « يا سيد اناك تعرف قلبي » تكلم اذا لان نفسي تروم ان تسمع صوتك »

٩ فقال حينئذ يسوع : « امرا الله ^(٤) ان الانسان لا يستحق النفس القليل الذي يأخذه كل دقيقة »

١١ فلما سمع الكاتب هذا كاد يحس وانهل كذلك التلاميذ لانهم

(١) الله سلطان (ب) سورة اثواب (ت) يا الله حي

(٢) تك ١٥ : ١ (٣) لو ١٠ : ٢١ (٤) مر ١٢ : ٣٤

ذكروا ما قال يسوع^(١) : «لهم معي أعطوا في حب الله يأخذون منه ضعف
١٢ حيث قال : «لو أقرصكم احد مئة قطعة من الذهب قصرتم
هذه القطع فتقولون لذلك الانسان : «إني اعطاك ورقة كرامة عفتة
فاعطني بها يترك لاني استحقته»

١٣ اجاب الكاتب : «لا بأسدي لانه يجب عليه ان يدفع ما
عليه ثم عليه اذا اراد شيئاً ان يعطي اشياء جيدة ولكن مانع ورقة فاسدة ؟»

الفصل الحادي والثمانون بعد المئة^(١)

١ اجاب يسوع : لقد قلت حسناً ايها الاح ٢ قل لي من خلق
الانسان من لاشي ٣ من المؤكد انه هو الله الذي وهب^(ب) العالم بروحه
لمنعمته ولكن الانسان قد صرفه كله بارتكاب الخطيئة ٥ لانه بسبب
الخطيئة اقلب العالم ضد الانسان ٦ وليس للانسان في شقائه شيء يعطيه
لله سوى اعمال افسدها الخطيئة ٧ لانه بارتكابه الخطيئة كل يوم يفسد
عمله ٨ لذلك يقول اشعيا النبي^(٢) : «ان برأ هو كخرقة حائض»

٩ فكيف يكون الانسان استحقاق وهو غير قادر على الترقية ١٠ ل
الانسان لا يعطي^(٣) ١١ من المؤكد ان له يقول على اسان يده داود^(٤)
«ان الصديق يسقط سبع مرات في اليوم ١٢ فكم مرة يسقط الفاجر
اذا ١٣ واذا كان برنا فاسداً فكم يكون شؤره شديداً ١٤ لعمر الله^(٥) انه
لا يوجد شيء يحب على الانسان الاعراض عنه كهذا القول «إني استحق»
١٥ ليعرف الانسان ايها الاح عمل يديه ويرى نوا استحققه ١٦ حقاً ان

(١) سورة السكينة (ب) الله معطي (ت) الله حي

(١) مزمور ١٩ : ٢٩ (٢) اش ٣٠ : ٢٢ (٣) ام ٣٤ : ١٦

كل عمل صالح يصدر عن الانسان لا يفعله الانسان بل انما يفعله الله فيه
 ١٧ لان وجوده من الله الذي خلقه ١٨ اما ما يفعله الانسان فهو ان
 يخالف حاله ويرتكب الخطيئة التي لا يستحق عليها جزاء بل عذاباً

الفصل الثاني والثمانون بعد المئة^(١)

١ «لم يخلق الله الانسان^(١) كما فلت فقط بل حبته كاملاً ٢ وتقد
 أعضاء^(٢) ملاكين ابحرساه ٣ وبعث^(٣) له الانبياء ٤ ومنعه الشريعة
 ٥ ومنعه^(٤) الايمان ٦ وبقعه كل دفيقة من الشيطان ٧ ويريد ان يهبه
 الجنة بل اكثر من ذلك فان الله يريد ان يعطي^(٥) نفسه للانسان
 ٨ فتأملوا ادا فيما اذا كان الذين عظماء ٩ فلهو هذه وجب عليكم ان
 تكونوا اسم فمحققم الانسان من المدم ١٠ وان تكونوا قد خلقتم انبياء
 بمدد ما بعث الله مع (حقيق) عالم وجنة ١٢ بل اكثر من ذلك مع خلق
 آله عظيم وجواد كالمنا^(٦) ١٣ وان فهو هابر منها لله ١٤ فبهذا يعي الدين
 ويبقى عليكم فرض تقديم الشكر لله فقط ١٥ وان كان لما كنتم غير قادرين على
 خلق ديانة واحدة ولما كان لا يوجد الا اله واحد^(٧) وهو سيد^(٨) كل الاشياء
 فكيف تقدرون ان تحودينكم ١٦ حقاً ان افرصكم احد مثمة قطعة من
 الذهب وجب عليكم ان تردوا مثمة قطعة من الذهب

١٧ «وعليه من معي هذا ايها الاح هو انه لما كان الله سيد^(٩) الجنة وكل
 شيء يقدر ان يقول كل ما يشاء ويهب كل ما يشاء ١٨ لذلك لما قال لابراهيم^(١٠)

(١) سورة الحقائق نوب (ب) الله خلق (ث) الله يعطي (ث) الله مرسل
 (ج) الله وهاب (ح) الله عظيم وخير (خ) الله احد وواحد (د) الله مالك
 (١) تك ١٥ : ١

«إني أكون جرمك العظيم» لم يتدبر بهم أن يقول «الله جرمي» ١٩ بل
الله هبتي وديي ٢٠ لذلك يجب عليك أيها الاح عدم تحط في الشعب أن
تفسر هذه الآية هكذا : ٢١ أن تهيب الانسان كذا وكذا من الاشياء
إذا عمل الانسان حسناً

٢٢ «مني كلك الله أيها الانسان وقال : انك يا عبدي قد عمت
حسناً جباري فإني جزاء تطلبه مني اء المات ٢٣ فاجب انت « لما
كنت يارب عمل يديك فلا يلبق ان يكون في خطيئة وهو ما يجبه
الشیطان ٢٤ فارحم يارب لاجن عمك اعمال يديك »

٢٥ «فاذا قال الله : «قد عموت» عمت واريد الآن ان أجريك»
فأجب : يارب اء استحق العقوبة لما فعلته وانت تستحق لما فعلت ان تجدد
فما قبني يارب على ما فعلت وحسن ما قد صنعت »

٢٦ «فاذا قال الله «ما هو العقاب الذي تراه معادلاً لخطيئتي؟ فأجب
انت : «يارب بقدر ما سيكبه كل السوءين »

٢٧ «فاذا قال الله : «لماذا تطلب يا عبدي الامين عقوبة تغلبه كنهه؟
فأجب انت : لو أخذ كل منها على قدر ما احدث كانوا أشد احلاصاً
مني في خدمتك »

٢٨ «فاذا قال الله : «مني تريد ان تصيبك هذه العقوبة وكم تكون
مدتها؟ فأجب انت : «الآن وإلى غير نهاية

٢٩ «لعمرك الله ان الذي تقف نفسي في حضرة ان رجلاً كهذا يكون

(١) الله معطي «ب» الله سلطان «ت» الله غفور «ث» الله حي

يكون مرضيا لله اكثر من كل ملائكته الاطهار ٣٠ لان الله يحب
الانصاع الحقيقي ويكره الكبرياء (١) .

٣٠ حينئذ شكر الكاتب يسوع وقال له : « سيدي اذهب الى بيت
خادمك لان خادمك يقدم لك وليك منذ طعاما »

٣١ اجاب يسوع « اني اذهب الآن الى هناك مي وعدني ان
تدعوني احيالاسدا وتقول لك احي لاحادمي »

٣٢ فوعد الرجل وذهب يسوع الى بيته

(١) الفصل الثالث والثمانون بعد المائة

وبنواكلواجالسين على الطعام قال الكاتب « يا معلم قلت ان الله
يحب (١) الانصاع الحقيقي ٢ فقل لنا ماهو وكيف يكون حقيقيا وكاذبا »

٣ اجاب يسوع « الحق اقول لكم ان من لا يصير كطفل صغير (٢)
لا يدخل ملكوت السماء »

٤ عجب كل احد لسماع هذا وقال كل الآخر : « كيف يمكن
لمن كان ابن ثلاثين او اربعين سنة ان يصير ولدا »

٥ احب يسوع « لعمر الله (٣) الذي تقف نفسي في حضرة ان

كلامي الحق ٦ اني قلت لكم انه يحب على الانسان ان يصير كطفل صغير

لان هذا هو الانصاع الحقيقي ٨ فاسألتم لو سألتم ولدا صغيرا : « من صمغ

ثيابك » يجيب ابي ٩ واذا سألتموه لمن البيت الذي هو فيه يقول بيت

(١) ان الله لا يحب المتكبرين (ب) سورة الولد (ت) الله يحب « ث » بالله حي

اني» ١٠ واذا سألتموه من يطبخ لنا كل «يجيب: ابي» ١١ واذا قلتم «من علمك المشي والتكلم؟» يجيب «ابي» ولكن اذا قلتم له من شح جهنت من جهنت معصوية يجيب: «سقطت فشححت رأسي» ١٣ واذا قلتم له: «فلماذا وقعت يجيب ألا زور اني صمير حتى لا قوة لي على المشي والاسراع كالباع حتى انه يحب ان يأخذ ابي يدي اذا كنت امشي نبات قدم ١٤ ولكن تركي ابي هنة لانعم اشئ جيداً فأحست ان ارفع فسقطت» ١٥ واذا قلتم «وماذا مال اوك يجيب» ١٦ «لم نغش بضع النظر ان لا نترك في المستقبل حتى»

الفصل الرابع والثمانون بعد المئة^(١)

- ١ قال يسوع «قولوا لي اهدا صحيح»
- ٢ فاحاب التلاميذ والكاتب «انه اصحیح كل الصحة»
- ٣ فقال حينئذ يسوع: «ان من يشهد بالله باخلاص قلب ان الله مشي كل صلاح وانه هو نفسه مشي الخطيئة يكون متصماً؛ ولكن من يتكلم لسانه كما يتكلم الولد ويناقضه بالعمل فهو بالكيد ذو تواضع كاذب وكبرياء حقيقية» ان^(٢) الكبرياء تكون في اوحيا متي استخدمت الاشياء الوضعية لكيلا تؤبخها الناس وتمتتها

٦ «لا تضاع الحقيقي هو مسكنة النفس التي يعرف بها الانسان نفسه بالحقيقة» ولكن الصفة الكاذبة انما هي ضاعة من الحميم تجعل بصيرة النفس مظلمة بحيث ينسب الانسان الى الله ما يجب عليه ان ينسبه

(١) سورة المتكور (ب) مكبر كابل يار

(٢) (١) مل ٢: ٥

الى نفسه ٨ وليه فان الرجل ذا الاتصاع الكاذب يقول انه متوعل في
الخطيئة ولكن اذا قال له احد انه خاطي ثار حنقه عليه واضطهده
٩ ذوالاتصاع الكاذب يقول ان الله اعطاه (١) كل ماله ولكنه هو
من حبة لم ينس بل عمل اعمالاً صالحة ١٠ فقو لوالى ايها الاخوة كيف
يسير فريسيو الزمن الحاضر ؟

١١ احاب الكاتب باكيلا : يا معلم ان فريسيي الزمن الحاضر ثياب
الفريسيين واسمهم و... في قلوبهم واعمالهم سوى كنعانيين ١٢ وباليتم لم
يفتنصوا اسماءهم فانهم حينئذ لا يحددون السطاء ١٣ ايها الزمن القديم
كم قد علمنا افسوساً ان اخذت من الفريسيين الحقييين وتركنا الكاذبين ؟

الفصل الخامس والثمانون بعد المئة (١)

١ احاب يسوع : ايها الاخ ايس الرس هو الذي فعل هذا بل بالخرى
العالم ان ربر ٢ لا لخدمه الله باخو نمكن في كل زمن ٣ ولكن الناس
يصيروا اردباء بالاحتلاص بالعالم اى باءوا ثا الرذلة في كل زمن ٤ ألا
تعلم ان حبيزي حدم اليسع النبي ما كذب واورث سيده الحجل اخذ
نقود ثمان السرياني وثوبه ٥ ومع ذلك كان لا يسع عدد واقف من الفريسيين
جمله الله بتبأ لهم

٦ « الحق أقول لك انه قد باع من ميل الناس لعمل الشر ومن اغراء
العالم لهم بذلك ومن اعواء الشيطان اليهم على الشر متبعاً معرض معه
فريسيو الزمن الحاضر عن كل عمل صالح وكل قدوة طاهرة

(١) افة مطي (ب) سورة القصص أبو نبي

- ٧ وان لهي مثال جيحزي كفاية لهم ليكونوا منبذين من الله .
- ٨ أجاب الكاتب : « ان ذلك لصحيح . ٩ فقال من ثم يسوع : « أريد أن تقص عليّ مثال حجبي وهو شمع نبي الله ليرى القريبى الحقيقى »
- ٩ أجاب الكاتب « ماذا أقول يا معلم ١٠ حقا ان كثيرين لا يصدقون مع أنه مكتوب في دايايل النبي ولكن اطاعة لك أقص الحقيقة
- ١١ « كان حجبي ابن خمس عشرة سنة عند ما خرج من عند اناوث ليعخدم عوبديا النبي بعد ان باع ارنه ووهبه للفقراء ١٢ اما عوبديا الشيخ الذي عرف اضاع حجبي فاستعمله عشرة كتاب يعلم به تلاميذه ١٣ فذلك كان يكثر . من تقديم الانواب والاطعمة الفاخرة له ١٤ ولكن حجبي كان دائما يرد الرسول قائلاً : اذهب وعد إلى البيت لانك قد ارتكبت خطأ ١٥ أويرسل لي عوبدياً اشياء كهذه ١٦ لا البتة لانه يعرف اني لا اصالح شيء بل انما ارتكبت الخطيئة
- ١٧ « ومتى كان عند عوبديا شيء رديء أعطاه لمن ولى حجبي لكي يراه فكان اذا رآه حجبي يقول في نفسه : « هاهو ذا عوبديا قد نسي بلا ريب لان هذا الشيء لا يصح الا لي لاني شر من الجميع ١٨ ومهما كان الشيء رديئاً في أحسنه من عوبديا الذي منحني الله اياه على يديه صار كنزاً »

الفصل السادس والثمانون بعد المئتين^(١)

- ١ « ومتى أراد عوبديا أن يعلم أحدا كيف يصلي دعا حجبي وقال : « اتل الآذان صلاتك ليسمع كل أحد كلامك » ٢ فيقول حجبي : « أيها

(١) أيوني قصص يان (ب) سورة ايو دعاء

الرب (١) اله اسرائيل انظر الى عبدك الذي يدعوك لاني قد خلقتك
 ٣ أيها الرب الاله البار اذكر برك وقاص خطاباً عبدك لكي لا أتحس
 عمالك ٤ أبي والهي إني لا أقدر أن اسألك السرّات التي تهبها لعبيدك
 الحصين لاني لا أفعل شيئاً الا الخطايا ٥ فاذا أنزلت يارب فأحد عبيدك
 سقماً فاذا كرني أنا ٦

٦ ثم قال الكاتب ٢ . وكان متى فعل حجي هذا أحبه (٢) الله حتى
 ان الله كان يمطي (٣) البيوة لكل من وقف بحماره ٧ ولم يكن حجي يطلب
 شيئاً فيمنعه الله عنه ٨

الفصل السابع والثمانون بعد المئتين (٩)

١ ولما قال الكاتب الصالح هذا بكى بكاءً شديداً لاني اذا رأي
 سفينة قد تحطمت : ٢ وقال كان هو شمع لم ذهب لخدم الله اميراً
 لسبط نفتالي وكان له من العمر اربع عشرة سنة ٣ وبه ان باع إرثه
 ووهبه للفقراء ذهب ليكون تلميذاً لحجي

٣ « وكان هو شمع مشفقاً با صدقة حتى انه كان كلما طلب منه شيء
 يقول : « أيها الأخ ان الله منحني هذا لك » قبله »

٤ « ثم يبق له لهذا السبب سوى ثوبين فقط أي صدرة من مسح
 ورداء من جده ٥ وكان قد باع كما قلت إرثه واعطاه للفقراء لانه بدون
 هذا لا يجوز لاحد ان يسمى فريسياً

٦ « وكان عند هو شمع كتاب موسى وكان يطالعه برغبة شديدة

(١) الله صمد وعادل (ب) الله يحب (ت) الله وهاب (ث) مورد أنا بني قصص

٧ فقال له حجي يوحنا : « من أخذ منك كل مالك ؟ » ٨ « أجاب :
« كتاب موسى »

٩ « وحدث ان تلميذاً أحد الاسياء المماورين احب ان يذهب الى اورشليم ولم يكن له رداء ١٠ فلما سمع بتصدق هوشع ذهب ليراه وقال له :
أيها الاخ أبي أريد ان اذهب الى اورشليم لا قوم بتقديم ذبيحة لآلنا
ولكن ليس لي رداء فلا أدري ماذا أفعل »

١١ « فلما سمع هوشع قال : « غفوا أيها الاخ فاني قد ارتكبت
خطيئة عظيمة اليك ١٢ لان الله قد أعطاني رداء لكي اعطيك اياه فسيتم
١٣ فاقبله الآن وصل الى الله لاجلي » ١٤ فصديق الرجل هذا وقبل
رداء هوشع وانصرف ١٥ ولما ذهب هوشع الى بيت حجي قال حجي :
« من أخذ رداءك ؟ » ١٦ أجاب حجي : « كتاب موسى »

١٧ فسر حجي كثيراً من سماع هذا لانه أدرك صلاح هوشع
١٨ . وحدث ان الموصوفين سلبوا فقيراً وتركوه عرياناً ١٩ فلما رآه
هوشع نزع صدرته واعطاها للعريان ولم يبق له سوى عرسية صغيرة من
جلد الماعز على سوائته ٢٠ فلما لم يأت الى حجي طن حجي الصالح ان هوشع
مريض ٢١ فذهب مع تلميذين ليراه فوجدوه ملفوفاً بوراق من النخل
٢٢ فقال حينئذ حجي : « قل لي الآن لماذا لم ترزني ؟ » ٢٣ أحب هوشع :
« ان كتاب موسى قد أخذ صدقتي خشيت ان آتي الى هناك بدون
صدرة » ٢٤ فاعطاه هناك حجي صدرة اخرى

٢٥ وحدث ان شاباً رأى هوشع يطالع كتاب موسى فيكي وقال :
« انا أيضاً أود القراءة لو كان لي كتاب » ٢٦ فلما سمع هوشع هذا اعطاه

الكتاب قائلا : « أيها الاخ ان هذا الكتاب لك لان الله أعطاني اياه لكي أعطيه من يرث في كتاب يا كيا » ٢٧ فصدقه الرجل واخذ الكتاب

الفصل الثامن والثمانون بعد المئة^(١)

١ « وكان تلميذ لحجي على مقربة من هوشع ٢ فاراد ان يرى هل كان كتابه مكتوبا صحيحا ٣ فذهب لبروره وقال له : « أيها الاخ حدد كتابك ولتظر هل هو مطابق لكتابي ٤ » احاب هوشع . « قد أخذت مني » ٥ فقال التلميذ : « من أخذه مني ٦ احاب هوشع : كتاب موسى » ٧ فما سمع الآخر هذا ذهب الى حجي وقال له : ان هوشع قد جن لانه يقول ان كتاب موسى قد أخذ منه كتاب موسى » ٨ احاب حجي : « يا ابني كنت محنونا مثله وكان كل المجانين نظير هوشع » ٩ « وشن اصوص^(١) سوريا العارة على أرض اليهودية ١٠ فأسروا ابن أرملة فقيرة كانت تسكن على مقربة من جبل الكرمل حيث كان الانبياء والبريسيون يقيمون ١١ فافق حينئذ ان هوشع كان داهبا ليقطع حطباً فالتقى بالمرأة وهي باكية ١٢ فشرع من ثم يبكي حالاً ١٣ لانه كان متى رأى ضاحكاً صحت ومتى رأى باكية بكى ١٤ فسأل حينئذ هوشع المرأة عن سبب بكائها فأخبرته بكل شيء »

١٥ فقال حينئذ هوشع . « تعالي أيتها الاخت لان الله يريد أن يطيبك ابنتك » ١٦ « فذهبا كلاهما الى جبرون حيث باع هوشع نفسه وأعطى القود

(١) سورة اذنا لبي قصص

(١) ٢ مل ٢٥

الارملة الي لم تعلم كيف حصل عليها قبلها وافتدت انها
 ١٧ والذي اشترى هوشع أخذه الى اورشليم حيث كان له منزل
 وهو لا يعرف هوشع ١٨ فلما رأى حجي انه لا يمكن العثور على هوشع
 لبث كاسف البال ١٩ فأخبره من ثم ملاك الله كيف انه قد أخذ عبدا
 الى اورشليم

٢٠ « فلما علم هذا حجي الصالح اني لبعاد هوشع كما نكي الام لبعاد
 انها ٢١ وبعد أن دعا تلميذين ذهب الى اورشليم ٢٢ فصادف بمشيئة الله
 عند مدخل المدينة هوشع وكان يحمي : حزرا ليأخذه الى العملة في كرم سيده
 ٢٣ فلما اسماه حجي قال : « ما ي كيف هجرت أباك الشيخ الذي
 يشدك نانجا ٢٤ أحاب هوشع : بأنتاه اقدس بيت » ٢٥ فقال
 حينئذ حجي بخنق : « من هو ذلك الردي الذي باعك ؟ » ٢٦ فأجاب
 هوشع : « غفر لك الله بأنتاه لان الذي باعني صالح بحيث لو لم يكن في
 العالم لم سار أحد طاهرا ٢٧ فقال حجي : « فمن هو اذآ » ٢٨ أحاب
 هوشع : « انه كتاب موسى بأنتاه » ٢٩ فوقف حينئذ حجي الصالح كمن قد
 عقله وقال : « ليت كتاب موسى يعني أما أبصا مع أولادي كما باعك »
 ٣٠ « وذهب حجي مع هوشع الى بيت سيده الذي قال لما رأى
 حجي « تبارك الهنا الذي أرسلنا الى بيتي » وأسرع ليقبل يده ٣١ فقال
 حينئذ حجي : « قبل أيها الاخ يد عبدك الذي ابتعته لانه خير مني »
 ٢٢ وأخبره بكل ما جرى ٣٣ ثم ثم عتق السيد هوشع
 (ثم قال الكاتب) ٣٤ . وهذا كل ما متقي أيها المعلم

الفصل التاسع والثمانون بعد المئتين^(١)

١ فقال حينئذ يسوع : « ان هذا صدق لان الله قد اكد له في ٧ ولتقف الشمس^(٢) ولا تتحرك برهة اثنتي عشرة ساعة لكي يؤمن كل أحد ان هذا صدق ٣ وهكذا حدث فاقضى الى هلم اورشليم واليهودية كلها ٤ وقال يسوع لالكاتب «ماذا عساك ان تطلب مني ايها الاخ وعندك مثل هذه المعرفة ٥ لعمر الله (ب) ان في هذا كفاية لخلاص الانسان لان انضاع حجي وتصدق هو شم بكم لان العمل بالشرعية برمتها او (كتب) الانبياء^(٣) برمتها

٦ « قل لي ايها الاخ احظر في بالك لما اتيت لتسألني في الهيكل ان الله قد بعثني لاييد الشرعية والانبياء^(٤) »

٧ « من المؤكد ان الله لا يفعل هذا لانه غير متميز^(٥) ٨ قال ما فرضه الله طريقا لخلاص الانسان هو ما امر الانبياء بان يقول به ٩ لعمر الله (ب) الذي تقف نفسي في حضرته لو لم يفسد كتاب موسى مع كتاب آيينا داود ما تقاليد البشرية للقربيين الكذبة والفقهاء^(٦) (ث) لما اعطاني الله (ج) كلمته ١٠ ولكن لماذا اترككم عن كتاب موسى وكتاب داود ١١ فقد هسدت كل نبوة حتى انه لا يطرب اليوم شيء لان الله امر به بل ينظر الناس اذا كان الفقهاء يقولون به والقربيين يحفظونه كأن الله على ضلال

(١) سورة البحر فون (ب) بالله حي (ث) لا يخلق الله (ث) اليهود محرفون الكلم من بعد مواضعه وهذه النصارا محرفون الكلم في الانجيل منه (ج) أنا شهيدوهذا (هذا) الكتاب (١) يش ١٢: ١٠ و ١٣ (٢) مت ٤: ٢٢ (٣) مت ٥: ١٧

والبشر لا يضلون ١٢ قويل لهذا الجيل الكافر لانهم سيحملون تبعه^(١)
دم كل بني وصديق مع دم زكريا بن برخيا الذي قتلوه بين الهيكل
والمذبح^(٢)

١٣ «أي ي لم يضطهدوه ١٤ أي صديق تركوه يعرفون حتف أنفسهم
١٥ لم يكادوا يتركووا واداء ١٦ وهم يطلبون الآن ان يقتلوني ١٧ بماخرون
بأنهم اساء ابراهيم وان لهم الهيكل الجيل ملكا ١٨ لعمر الله^(ب) انهم
أولاد الشيطان فذلك ينفذون ارادته^(٣) ١٩ ولذلك سينتهدم الهيكل^(٤)
مع المدينة المقدسة تهديما لا يقي منه حجر على حجر من الهيكل

الفصل التاسع بعد المائة^(٥)

١ «قل لي أيها الاخ وأنت الهية المتضلع من الشريعة^(١) بأي ضرب
موعد مسيا^(٢) لاينا ابراهيم^(٣) ناسحق أم باسما عيل^(٤)»
٢ أجاب الكاتب: «يا معلم أخشى ان أخرك عن هذا بسبب عقاب
الموت» ٣ حينئذ قال يسوع: «اني آسف أيها الاخ اني آتيت لا كل
خبرا في بيتك لانك تحب هذه الحياة الحاضرة أكثر من الله خالقك^(٥)
٤ ولهد السبب تخشى ان تخسر حياتك ولكن لا تخشى ان تخسر الايمان
والحياة الابدية التي تضع مني تكلم الناسا عكس ما يعرف القلب من شريعة
الله» ٥ حينئذ اتي الكاتب الصالح وقال: «يا معلم لو عرفت كيف أغمر^(٦)
(١) زكريا (٢) موت ذكر اب (٣) الله حي (٤) سورة اتقوا الله (٥) رسول
(ج) الله خالق

(١) مت ٢٣: ٢٥ (٢) يو ٨: ٣٩ (٣) لو ١٩: ٤٤ و ٢١: ٢٠ (٤) يو ٣: ١

لكن قد نثرت مراراً كثيرة بما اعرضت عن ذكره لئلا يحصل شغب في الشعب « ٦ اجاب يسوع : « يجب عليك ان لا تحترم الشعب ولا العالم كله ولا الاطهار كلهم ولا الملائكة كلهم اذا غضبوا الله ٧ خير ان يهلك (العالم) كله من ان تعذب الله حائثاً ٨ ولا تعظه في الخطيئة ٩ لان الخطيئة تهلك ولا تخفف ١٠ اما الله فقدير ١١ على خلق عوالم عدد رمال البحر بل أكثر »

الفصل الحادي والتسعون بعد المائة

١ حيث قال الكتاب : « نفوا يا معلم لاني قد اخطأت »
 ٢ قال يسوع : « الله يغفر لك ١ لا لك اليه قد اخطأت »
 ٣ فقال من ثم الكتاب : « لقد رايت كتباً قديماً مكتوباً بيد موسى ويشوع (الذي اوقف الشمس كما قد فعلت) حامدي ونبي الله ٤ وهو كتاب موسى الحقيقي ٥ مكتوب ان اسماعيل هو اب لسيا ٦ واسحق اب لرسول مسيا ٧ وهكذا يقول الكتاب ان موسى قال : « ايها الرب اله اسرائيل القدير الرحيم اظهر لعيدي في سماء مجدك ٨ » وراء الله من ثم رسوله على ذراعي اسماعيل واسماعيل على ذراعي ابراهيم ٨ ووقف على مقربة من اسماعيل اسحق وكان على ذراعه طعن يشير بأصبعه الى رسول الله ٩ قائلاً هذا هو الذي لاجله خلق الله كل شيء »

(١) الله الخالق (ب) الله قدير (ث) الله غفور (د) رسول مسيا (هـ) (٢٠٠٤)

(ج) رسول (ح) رسول الله

(١) خر ١٨: ٣٣

٩ فصرح من ثم موسى بمرح (١) أن في دراعيت العالم كله والجنة ١٠ إذ كرني (٢) عبد الله (٣) لا جـ نعمه في طر الله سبب ابنت الذي لاجله صم الله (٤) كل شيء

الفصل الثاني والتسعون بعد المئتين

١ « لا يوجد في دت الكتاب ان الله بأكل حم المواشي أو الغنم
٢ لا يوجد في ذلك الكتاب ان الله قد حذر رحمته في اسرائيل فقط
٣ بل ان الله يرحم كل انسان يطلب (٥) الله حالمه باحق
٤ لم أتمكن من قراءه هذا الكتاب كله لأن رئيس الكهنة الذي
كنت في مكتبته نهائي قاتل الاناس اسماعيلياً قد كسه «
٥ فقال حينئذ يسوع : « انظر ان لا موداً أند فنجبر الحق
٦ لانه بالايمن عسيا سيمضي (٦) الله الخلاص ينشر ولن يخلص (٧)
أحد بدونه »

٦ وأثم هذا يسوع حينئذ ٧ وكما كان على الصماء اذا تريم الى
بككت عند قدمي يسوع قد دحست الى دت سوديموس (وهذا هو
اسم الكاتب) ٨ وصمت عديداً بأكفة عند قدمي يسوع قائية « يا سيد
ان خادمك الذي سببت واحد رحمه من الله انت وحقاً مطر حامساً
في خطر الموت »

(١) رسول (ب) الله رب (ب) الله الرحمن وحق (ب) الله سلام وممحي
(ج) دين (دين) رسول الله (خطا) عطي (ب) الله السلامة لكل المؤمنين ان لم
يكن دين محمد بكم السلامة منه

٩ أجاب يسوع : « أين بيتك ١٠ قولي لي لاني جئ لاضرع الى الله لاجل صنته »

١١ أجبت مريم : « بيت عيا هو (بيت) אחي وأخي لان سكني أما اعدل فأخي في بيت عنيا »

١٢ قل يسوع للمرأة : « اذهبي نوا الى بيت أخيك وانظري ههناك لاني نى لاشفيه ١٣ ولا تخافي فإنه لا يموت »

١٤ فانصرفت المرأة ولما ذهبت الى بيت عنيا وجدت أحاهلها متة في ذلك اليوم ١٥ فوضعه في صريح آبائهم

الفصل الثالث والتسعون بعد المئتين

١ وابت يسوع يومين ^(١) في بيت نيقوديموس ٢ ومضى في اليوم الثالث الى بيت عنيا ٣ ولما قرب من المدينة أرسل امامه ^(٢) اثنين من تلاميذه ليخبرا مريم بقدومه فخرجت مسرعة من المدينة ولما وجدت يسوع ^(٣) قالت ما كية . « لقد قلت ياسيد ان أخي لا يموت وقد صار له الآن رمة أيام وهو دفين ٤ باليتك جئت قبل أن أدعوك لانك لو فعلت لما مات ٥ وأجاب يسوع « ان أحاك ليس بميت بل هو رافع لذلك جئت لاوقفه » ^(٤) ٨ أجبت مريم باكية : « ياسيد انه يستأخذ من هذا القادوم الدينونة من نفع ملائكة الله بوقه »

٩ أجاب يسوع « صدقي يا مريم انه سيقوم قبل ذلك لان الله

(١) يو ١١ : ١٦ مت ٢٨ : ١٣ يو ١١ : ٢ - ٤٦ (٤) يو ١ : ١٠

قد أعطاني قوة على رقاذه ١٠. والحق أقول لك انه ليس يميت ^١ الميت ^٢ إنما هو من يموت دون ان يجد رحمة من الله ^٣ .

١١ فرجعت مريم مسرعة لتعبر أختها مريمًا بمجيء يسوع

١٢ وكان قد اجتمع عند موت لعازر جمعٌ كثير من اليهود من

أورشليم وكثيرون من الكتبة والفريسيين ١٣ فلما سمعت مريمًا من أختها

مريم عن مجيء يسوع قامت على عجل وابتعدت الى الخارج ١٤ فبينما

جمهور من اليهود والكتبة والفريسيين يعزوها لانهم حسبوا انها ذاهبة

الى القبر تنكي أحاساها ١٥ فلما بلغت مرة المكان الذي كان قد كلم فيه

يسوع مريم قالت باكية : « يا سيد ليتك كنت هنا لانك لو كنت

لم يميت أخي »

١٦ ثم وصات مريم باكية ١٧ فسك من ثم يسوع العبرات

وقال : « متهدأ » أين وضعتوه ؟ ١٨ أحاسوا : « هناك وانظر »

١٩ فقال الفريسيون فيما بينهم : « لماذا سمح هذا الرجل الذي أحيا الارملة

في نايين ان يموت هذا الرجل بعد ان قال انه لا يموت »

٢٠ ولما وصل يسوع القبر حيث كان كل أحد يبكي قال : « لا تبكوا

لان لعازر راقد وقد أتيت لا وفضله »

٢١ فقال الفريسيون فيما بينهم : « ليتك ترقد أنت هذا الرقاد ! »

٢٢ حينئذ قال يسوع إن - اعني لما نأت ٢٣ ولكن متى جاءت أرقد

كذلك ثم أوقف سريعاً ٢٤ ثم قال يسوع أيضاً « ارفعوا الحجر عن القبر »

٢٥ قالت مريمًا : « يا سيد لقد أتيت لان له أوبنة » ثم وهو ميت

« ١ » موت يان « ب » لاموت الأ من يموت بلا رحمة الله تعالى منه

٢٦ قال يسوع « اذ انما حثت الى ههنا يصرأ الا تؤمنين بانى
أوقظه ٢٧ قال صرأ اعلم انك قدوس الله الذي أرسلت الى هذا العالم
٢٨ ثم رفع يسوع يديه الى السماء وقال : « أيها الرب آله ابراهيم
وإسحق ويعق واسحق وآله آمنا اننا ارحم مصابها تين المراتين وأعط
معدا لاسيت لمقدس ٢٩ وما أحب كل واحد : « أمين » قال يسوع
بصوت عال :

٣٠ « لعازر هلم خارجا

٣١ فقام على أثر ذلك الميت ٣٢ وقال يسوع بلامبذه : « خلوه
٣٣ لانه كان مربوطا بثياب القبر مع منديل على وجهه كما ابتدأ ياؤ بال
يدفوا (موتاه)

٣٤ من يسوع جمة غفير من اليهود ونص انقريسيين لان
الآية كانت عجيبة ٣٥ وانصرف الناس لبنوا يذوب ايمان وذهبوا الى
أورشليم واحد وارئيس الكهنة قيامة لعازر وان كثيرين صاروا اناصريين
٣٦ لا هم هكذا كان يدعون الذين هموا على التوبة بواسطة كلمة الله التي
شرها يسوع

الفصل الرابع والتسعون بعد المئة (١)

١ قشاور المكتبة والعريسيون من رئيس الكهنة ليقتوا لعازر (٢) لان
كثيرين رفضوا تاملده وموا كلمة يسوع لان آية لعازر كانت نظيمة
(١) انه ابراهيم (٢) (اسحق) واسحق وآله (٣) سورة حنانيا (حقائق
حقيقتات الحيات

اذ أن لما زود حدثت الشعب وأكل وشرب ٣ ولكن لما كان قويا وله أتباع في اورشليم وشمسك مع حثية العمل وحب سبهم يعرفوا ماذا يفعلون^(١)
 ٤ ودخل يسوع بيت لعلري بيت عينا خدمته مرثا ومريم وكانت مريم ذات يوم حاسة عند قدمي يسوع^(٢) مصفية الى كلامه ٦ فقالت مرثا ليسوع: «لا ترى ناسدا ان אחتي لانهم بك ولا نحصي ما يجب أن تأكله أنت وتلاميذك ٧»

٧ أحاب يسوع: «مرثا مرثا سمعي في ما يجب أن تفعل لان مريم قد اختارت نصيبا لن يزع منها الى الابد»

٨ وجلس يسوع على المائدة مع خم غفير من الذين آمنوا به ٩ وتكلم قائلا: «أيها الاخوة لم يبق لي معكم سوى هبة من الزين لانه اقترب الزمن الذي يجب فيه أن أنصرف من العالم^(٣) ١٠ لذلك أذكركم بكلام الله الذي كلم به حرمبال^(٤) الذي قائلا: «امري أنا الحكم الابدي ان النفس التي تخطئ تموت ولكن اذا تاب الخطيئة لا يموت بل يحيا»

١١ وعنه فان موت الحاضر ليس بموت بل نهاية موت طويل ١٢ كما أن الجسد متى انفصل عن الحس في غيبوبة فليس له ميرة على الميت والدفون - وان كانت فيه النعس - سوى أن المدفون ينتظر الله ليقبضه أيضاً والفاقد الشعور ينتظر عود الحس

(١) هذه الاشارة لامتلاء شخص قري رمنها مع هي الاعلاط اناريجية لبرنابا وهي تظهر ان في القرون لومسي لا يوروا لافي القرن الاول من فلسطين
 (٢) لو ٣٨٠ - ٤٢ (٣) يو ٣ - ٣٠ (٤) حر ٨: ٢٠ الح

١٣ «نظروا اذا الحياة الحاضرة التي هي موت اذ لا شعور لها باقية

الفصل الخامس والتسعون بعد المئة

١ «من يؤمن بي لا يموت^(١) ابدياً^(٢) لانهم بواسطه كلبي يعرفون الله فيهم ولذلك يتمتعون خلاصهم^(٣)

٣ «ما الموت سوى عمل تعله الطبيعة بأمر الله كما لو كانت أحد ممسكاً عصفورا مربوطاً وتُسك الحيط في يده^(٤) فاذا أراد الرأس اغلاق المصفوف ذابعد^(٥) من المؤكد انه بالطمع بأمر اليد بالافتتاح فينقلب المصفور توا^(٦) ان نفسنا مألث الانسان تحت حماية الله هي كما يقول النبي داود^(٧) كمصفوف أفلت من شرك الصيد^(٨) وحياتنا كيف تربط فيه النفس الى جسد الانسان وحسه^(٩) متى أراد الله وأمر الطبيعة أن تفتح انتهت الحياة وانفلتت نفس الى أيدي الملائكة^(١٠) الذين عينهم الله لقبض النفوس

٩ «لذلك لا يجب على الاصدقاء أن يكونوا متى مات صديق لأن هذا^(١) أراد ذلك^(٢) بل لييك بدون اقطاع متى أخطأ لأن النفس تموت اذ تنفصل عن الله (وهو) الحياة الحقيقية^(٣) فاذا كان الجسد بدون اتحاده مع النفس هاتلاً فان النفس تكون أشد هولا بدون اتحادها مع الله^(٤) الذي يحملها ويحييها بنعمته ورحمته^(٥) ولما قال يسوع هذا شكر الله

(١) الله حق حياة (ب) الله هدي ورحم

(١) يو ١١: ٢٦ (٢) يلمى ١٢٠ (٣) مر ٢٤: ٧٠ (٤) في سورة ٧٩ من القرآن

نوصف الملائكة بأنها تزع أفسس الانسداد صف وتسل أفسس العالخين بلطف

١٣ فقال حينئذ لعازر « يا سيد هذا البيت لله خالقي مع كل ما أعطى لمهدي
 لأجل خدمة الفقراء ١٤ » د كست فقيرا وكان لك عدد كثير من التلاميذ
 تعال واسكن هنا متى شئت وماشت ١٥ » خادم الله بخدمتك كما يحب
 حبا في الله »

الفصل السادس والتسعون بعد المئة

١ لما سمع يسوع هذا سرّ وقال: « انظروا الآن، أطيع الموت
 ٢ ان لعازر مات مرة فقط وقد تعلم تعلما لا يعرفه أحكم البشر في العالم
 الذين شاحوا بين الكتب ٣ يا ليت كل إنسان يموت مرة فقط ويعود
 للعالم مثل لعازر ليتعلموا كيف يحيون » ٤ فجاب يوحنا بامعلم أيؤذن له أن
 أنكم كلمة ٥ أجاب يسوع: « قل ألقا لأنه كما يجب على الإنسان أن يصرف
 أمواله في خدمة الله هكذا يجب عليه أن يصرف التعليم ٦ بل يكون هذا
 أشد وجوبا عليه لأن للكلمة قوة على أن تحمل نفسا على توبة متى حين
 ان الأول لا تقدر أن ترد الحياة للميت ٧ وعليه فإن من له قدرة على
 مساعدة فقير ثم لم يساعده حتى مات الفقير حوينا فهو قاتل ٨ ولكن
 القاتل الأكبر هو من يقدر بكلمة الله على تحويل الخاطيء للتوبة ولم
 يحوله بل يقف كما يقول الله ٩ » ككلمة أبيكم ٩ فني مثل هؤلاء يقول
 الله: « أيها العبد الخائن منك أطلب نفس الخاطيء الذي يهلك لا بك
 كتبت كلمتي عنه »

١٠ « فلي أبقه حل إذا يكون الكتبة والفريسيون الذين معهم المفتاح

ولا يدخرون لى يتمتعون الذين يريدون الدحول فى الحياة الالهية ؟
 ١١ " تستادى ياو : ان تكلم كلمة وانت قد اصبحت الى مئة
 الف كلمة من كلامى ١٢ الحق قول لك انه يجب لى ان تصير بك عشرة
 اصاف ما اصبحت الي ١٣ وكل من لا يصي الى غره فهو محطى ١٤ كلما
 تكلم ١٥ لانه يجب ان تعامل الآخريين بما نرغب فيه لانفسنا وان لا نعمل
 للآخريين ما لانود وصوله اليها "

١٥ حيث قد قال يوحنا : " يا معلم لما دالم سم الله على الناس ان يموتوا
 صرة ثم رجعوا كما فعل لما زرت ليتعلموا ان يعرفوا انفسهم وحالهم ؟ "

الفصل السابع والتسعون بعد المائة

١ اجاب يسوع : " ما قولك ياو : فى رب بيت اعطى احد خدمه
 فاساً صحبحة يقطع غابة حجت منظر بته ٢ وكن الصانع نسي الناس
 وقال : " لو اعطاني السد فاساً قدمة لقطعت لاعة بسهولة " ٣ قل لى ياو حنا
 ماذا قال السيد ٤ حقاً انه حق واخذ الفاس القديمة وضربه على الرأس
 قائلاً : " ايها النبي الخبيث اقمه اطيعتك فاساً قطع بها العدة بدون كد
 ٥ اقتطع الآن هذه الفاس التي يضطر معها المرء الى كد عظيم وكل
 ما يقطع (بها) يذهب سدى ولا ينفع لشيء ٦ ابي اريد ان تقطع الحشب
 على طريقة يكون معها عملك حسناً ٧ " ابس هه تصحيح
 ٨ احاب يوحنا : " انه تصحيح كل الصيحة " (حيث قد سمع)

(١) من لا يريد ان لا يسمع غيره اذا تكلم يحط في كل واحد واحد من هذه

(١) حز ٤٣ : ٤ و ٤

٩ يقول الله "العمري، الاندي اني عطيب فاما حدة لكل اسان وهي مظردف لميت ١٠ من استعمل هدد الناس جدار الواء في الخطيئة من قلوبهم بدن ألم ١١ فهم لذلك يتالوت نعتي ورحمي وأحزهم الحياة الابدية بأعمالهم الصالحة ١٢ ولكن من سنى انه فان مع انه يرى المرة بعد المرة غيره يموت ويقول "لوانتيح بي رؤية احاة الاخرى نعمت أعمالا صالحة ١٣ من غصبي يح عليه ولا صربه بالموت حتى لا ينال خيراً فيما بعد ١٤ ثم قال يسوع : "ياوحنا عظيم من انتم يتعلم من سقوط الآخرين كيف يقف على رجليه

الفصل الثامن : التسعون بعد المئة

١ حيثذا قال حازر : "بامم الحق أقول لك اي لا أفسد ان أدرك العقوبة التي يستحقها من يرى المرة بعد المرة الموتى يحمل الى القبر ولا يخاف الله حاكماً ٢ " فان من هذا لاجل الاشياء العالمة التي يحب عليه تركها للمرة بغضب حالمة الذي معه كل شيء "

٣ فاما حينئذ يسوع "لا مده " تدعوني معكم وتعملون حسناً ١ لان الله يطعمكم بلساني ٤ ولكن كيف تدعون حارراه حقاً انه هالهم كل المعلمين الذين يشوب تبي في هذا العالم ٥ ثم اني علمتكم كيف يحب أن تحبوا حسناً ٦ وام امارر فيصمكم كيف تموتون حسناً ٨ امير الله ٩ انه قد مال ووهية اسوة ١٠ تدعون اراً لكلامه ليس هو حق ١٠ ويجب أن تكونوا أشد

(١) بالله حي وان ومطى (ب) انه حق (ت) بالله حي

(١) يو ١٣ : ١٣

اصعاه اليه بالاحرى لان العنقه الجيدة تحت ايامك الاسلم مينة^(١) رديئة»
 ٩ قال عازر . « يا معلم أشكر . انت تحصل الحق ، تقدر قدره لذلك
 يعطيك الله أجراً عظيماً »

١٠ حينئذ قال الذي يكتب هذا : « يا معلم كيف يقول عازر الحق
 بقوله لك « سبيل^(٢) حراً » مع انت قلت ليقود يوحنا^(٣) الى الانسلاخ
 لا تسعوا شيئاً سوى العقوبة ١١ في تصاحك الله اذاً »

١٢ احاب يسوع . عساني أن ازل من الله قصاصاً في هذا العالم
 لاني لم اخدمه باخلاص كما كان يحب عني أب^(٤) اقول ١٣ « ولكن
 الله أحبي^(٥) - رحمته حتى ان كل عقوبة رفعت عني بحيث
 اني اعدت في شخص آخر ١٤ فاني كتب أهلاً لمصاص لان البشر
 دعوني بلهائهم ولكن لما كتب قد اعترفت لا^(٦) في نسب إلهي فقط كما
 هو الحق بل قد اعترفت أيضاً اني لست مسيحاً^(٧) فمدد رفع الله لذلك
 العقوبة عني ١٥ وسجل شريراً يكابدها^(٨) متى من لا عني مني سوى العار
 ١٦ لذلك اقول لك ابراهيم^(٩) متى تكلم^(١٠) - عما^(١١) به الله^(١٢) - قريبه طيق
 ان قريبه يستأهله ١٨ ولكن لبصر متى تكلم عما^(١٣) به الله^(١٤) اياه أن يقول :
 « ان الله سبب لي ١٩ وانظر جيداً أن لا يقول » اني^(١٥) ستاهن^(١٦) ٢٠ لان
 الله يدري أن يمدح رحمته عبده متى اعترفوا^(١٧) بهم يستأهلون الجحيم لاجل
 خطاياهم »

(١) من يمشي على الخير ثم وث على الشر لا ينجح حربه له منه (اب) الله عب

(ت) رسول (ث) الله يعطي

الفصل التاسع والتسعون بعد المئة^(١)

١ « ان الله لغني برحمته حتى ان دعة واحدة ممن يوح لاعتصامه
الله تطيق المحبة كله بالرحمة العظيمة الى عمده^(٢) الله بها حتى ان مياه لاف
بحر - لو وجدت لا ياتي لاصدء شراوة من لطف الحميم^(٣) فحدث
يريد الله حذلا بشيطان واطهارا لموده^(٤) هو ان يحسب في حصره رحمته
كل عمل صالح اخر ابعده الشخص^(٥) ورحب منه ان يعامل غيره هكذا^(٦) ا
اما الانسان في خاصة نفسه فمادة ان يحذر من قول لي آخر^(٧) لا يبدل

الفصل المئتان

١ حينئذ التفت يسوع الى لمازرو وقال . بحسب عي امه^(١) الاخ ان
امكت في البه^(٢) حتى كتب على مقربة من بيتك لا اذهب الى
عن آخر فم لا تخدمني لاحاف^(٣) من حيا في الله .

٣ وكان فصيح اليهود قريبا لدث قال يسوع تلاميذه^(٤) شذهب
الى اورشليم^(٥) لئلا كل حل الفصح^(٦) وارسل نرس ووحا^(٧) الى
المدينة قائلا : « مجد ان انا خارج باب المدينة مع حشش^(٨) ها واه يا
بها اني ها لانه يحب ان اركها الى اورشليم^(٩) فاذا سالكها احد قائلا
« لئلا تخلصها فصولا لهم^(١٠) اسم يحتاج اليها ويسعدك فاحصدها »

(١) سورة التوب (الطوبى) (ب) الله تبارك وتعالى (ج) الله حيوا

(٢) الرحمة الطرية عمده سمح ويريد ان يكون هكذا من قريه . ووه

يستعملون القريب من اعلم من عني انهم يوحى حريه على ذلك في هذه الترجمة « المرجع »

(١) م ٣ . ٣ . ٣ (٢) نو ٨١٣٣

٧ فذهب استمداد فوجد كل ما قال له يسوع عنه ٨ فأحضره
الاتان والبعش ٩ فوجد السمسم ردهم على البعش وردك يسوع
١٠ وحدث انهم سمعوا من اهل اورشليم ان يسوع الذي صري آت فرح الناس
مع اطفالهم مشوه لرؤيته يسوع حاميا في ايديهم نساء النخل والريثون
صريين « تبارك الآتي البنا باسم الرب الله مر جبا يابن داود »

١١ فلما سمع يسوع امدته فرش الناس في تحت ارجل الاتان
صريين « تبارك الآتي البنا باسم الرب الله مر جبا يابن داود »
١٢ فوجد الفريسيون قائلين « الذي يقول هؤلاء مرهم ان
يسكتوا ١٣ حينئذ قل يسوع لهم « انهم لا يعرفون في حصره
لو سكت هؤلاء لصرخت الحجارة كهم الاشرار الازدياء ١٤ ولما قال
يسوع هذا صرحت حجارة اورشليم كلها بصوت عظيم : تبارك الآتي
البنا باسم الرب الله »

١٥ ومع ذلك اصر الفريسيون على عدم ايمانهم ١٦ وبعد ان ناموا
اثمروا لينسقطوه بكلامه (١)

الفصل الواحد بعد المئتين

١ وبعد ان دخل يسوع الهيكل احمر اليه الكتبة والفريسيون
امراء احدث في ربي « هؤلاء في بينهم : » اذا خلصها فمهلك مصاد
لشريعة موسى فيكون عبدا مدسا واذا دناها فمهلك مصاد لتعبه لانه

(١) يدب الله رب الله سلطان (ت) ١٤١ ١٤١ حي

(١) لو ١٩ : ٣٩ ٢ : ٥٣١ ٣٠ : ١٩ و ٥٤ : ٣٥ ٨٥ : ١٠ ١١

يشتر بالرحمة) ٣ فتقدموا الى يسوع وقالوا: «يا معلم لقد وجدنا هذه المرأة وهي تزني ٤ وقد أمر موسى أن (مثل هذه) ترحم ٥ ثم اذا تقول أنت؟»
 ٦ فأنحى من ثم يسوع وصنع بأصبعه امرأة على الارض رأى فيها كل اثم ٧ ولما صلبوا يلحون بالجواب انتصب يسوع وقال مشيراً بأصبعه الى المرأة: «من كل منكم بلا خطيئة فيكسر أول راجم لها ٨ ثم عاد فأنحى متلباً المرأة ٩ فلما رأى القوم هذا خرجوا واحداً فواحداً مبتدئين من الشيوخ لانهم خجلوا أن يروا رجسهم

١٠ ولما انتصب يسوع ولم ير أحداً سوى المرأة قال: «أيها المرأة ابن الذين دانوك؟» ١١ فأجابت المرأة باكياً: «يا سيد قد انصرفوا فاذا صفحت عني فاني امرأة لا أحظى فيها بعد»

١٢ حينئذ قال يسوع: «تبارك الله ١٣ ادهي في طريقك بسلام ولا تخطئي فيما بعد لان الله لم يرسلني لادينك»

١٤ حينئذا اجتمع الكتبة والعريسيون فقال لهم يسوع^(١): «قولوا لي لو كان لاحدكم مئة خروف وأصاع واحد منها ألا ينشده تاركا التسعة والتسعين ١٥ ومتى وجدته ألا نضعه على منكبيك ١٦ وبعد أن تدعو الجيران تقول لهم: «افرحوا معي لاني وجدت الحروف الذي فقدته» ١٧ حقاً انك تفعل هكذا

١٨ «ألا تقولوا لي يجب^(ب) الله الانسان أقل من ذلك وهو لاجله قد

«١» باللهجي «ب» اللهعجب

«١» لوقا ١٥: ٨-٣

خلق العالم^(١) ١٩. لعمري الله^(ب) هكذا يكون فرح في حصرة ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب^(٢) لان الخطاة يظهرون رحمة الله

الفصل الثاني بعد اثنتين

١ « قولوا لي من هو أشد حبا للطبيب الذين لم يمرضوا مطلقاً أم الذين شفاهم الطبيب من أمراض خطيرة ؟ »

٢ قال له القريسيون : « وكيف يحب الصحاح الطبيب ؟ حقا انما يحبه لانه ليس يمرض ولما لم تكن له معرفة بالمرض لا يحب الطبيب الا قليلا ٣٠ حينئذ تكلم يسوع بحدة الروح قائلا : « لعمري الله^(ب) ان لسانكم يدين كبرياءكم ، لان الخاطئ الثابت يحب الهنا^(ج) أكثر من البار لانه يعرف رحمة الله العظيمة له ٥ لانه ليس لسان معرفة برحمة الله ٦ لذلك يكون الفرح^(د) عند ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً

٧ « أين الابرار في زمنا ٨ لعمري الله^(ب) الذي تقف نفسي في حصرتهم ان عدد الابرار غير الابرار لعظيم ٩ لان حالهم شبيهة بحال الشيطان »

١٠ أجاب الكتبة والقريسيون « انا حطاة لذلك يرحمنا الله ١١ وهم انما قالوا هذا ليجربوه ١٢ لان الكتبة والقريسيين يحسبون أكبر اهانة أن يدعوا خطاة

١٣ فقال حينئذ يسوع : « اني أخشى أن تكونوا أبرارا غير

(١) خلق الله السما والارض في آدم منه (ب) ماثي ١٠

(٢) لو ١٥ : ١٠ (٣) لو ١٥ : ٧ و ١٠

أبرار ١٤ فاسم اذا كنتم قد أحصأتم ونكرونا خطيتكم داعين أنفسكم
أبراراً فأنتم غير أبرار ١٥ واذا كنتم تحسون أنفسكم في قلوبكم أبراراً وتقولون
بلسانكم انكم خطاة فتكونون اذاً أبراراً غير أبراراً صريخاً

١٦ فلما سمع الكتبة والفريسيون هذا نجحوا واصرفوا تاركين
يسوع وتلاميذه في سلام فذهبوا الى بيت سمعان الابرس^(١) الذي كان
أبرأه من الرص ١٧ فجمع الاهلون المرضى الى بيت سمعان وضرعوا
الى يسوع لأبرأه المرضى

١٨ حينئذ قال يسوع وهو عالم ان ساعته قد اقربت : ادعوا
المرضى مابلعوا لان الله رحيم وقادر^(٢) على شفائهم
١٩ أجابوا : لا نعلم انه يوجد مرضى آخرون هنا في اورشليم
٢٠ أجاب يسوع باكياً : يا اورشليم يا اسرائيل اني أبكي عليك لاني
لا تعرفين (يوم) حسابك ٢١ فاني أحيت أن أضمتك الى محبة الله حاتمة^(٣)
كما نضم الدجاجة فراخها تحت جناحها فلم تربدي^(٤) ٢٢ لذلك يقول
الله لك هكذا :

الفصل الثالث بعد المتين^(٥)

١ « أتيتها المدينة القاسية القلب المرتكسة العقل قد أرسلت اليك
عبيدي لكي يحولوك الى قلبك فتوبين ٢ ولكمك يامدينة^(٦) البليدة
قد نسيت كل ما أنزلت بعصر وفرعون حافيتك يا اسرائيل ٣ ستبكين

(١) الله قدير والرحمن (ب) الله خالق «ت» سورة عصب على قدس

(٢) مت ٦: ٢٦ ولو ٤: ٢٨ - ٤٠ ويظهر ان هنا خلط بين سمعان الابرس

وسمعان بطرس (٢) و ١٣: ٣٤ و ١٩: ٤١ و ٤٤ و ٥٣ اش ٥٤: ١٠

مراراً عديدة ليريء عبيدي جسمك من المرض وأنت تطلين أن تقتلي
عبيدي لأنه يطلب أن يشفى جسمك من الخطيئة
٤ " اتبعيني إذا وحدك دون عقوبة مي ٥ أنبشيش إذا إلى الأبد
٦ أو تنذك كبرياؤك من يدي ٧ لا التة ٨ لا بي سأحل عليك بأمرأه
وجيش ٩ فيحيطون بك بقوة ١٠ وسأسلطك إلى أيديهم على كيفية تهبط
بها كبرياؤك إلى الجحيم ^(١)

١١ « لا أضع من الشيوخ ولا الارامل ١٢ لا أضع عن الاطفال
١٣ بل أسلمكم جميعاً للجوع والسيوف والسخرية ١٤ والمسل الذي كنت
أنظر اليه برحة اياه أدمر مع المدينة ١٥ حتى تصيروا رواية وسخرية ومثلاً
بين الامم ١٦ هكذا يحل غصبي عليك وحتى لا يجمع ^(١)

الفصل الرابع بعد المئتين ^(١)

١ وبعد أن قال يسوع هذا ما فقال . « ألا تعلمون أنه يوجد مرضى
آخرون ٢٢ من الله ^(٢) ان أمتحاء النفس في اورشليم لا قل من مرضى
الجسد ٣ ولكي تعرفوا الحق أقول لكم : أيها المرضى ليس عرف باسم
الله ^(٣) مرضكم عكم " ٤ ولما قال هذا شفوا حالاً

٥ وبكى القوم لما سمعوا عن غضب ^(١) الله على اورشليم وضرعوا
لأجل الرحمة ٦ فقال حينئذ يسوع : " يقول الله إذا بكنت اورشليم على

(١) الله قهار (ب) سورة النصب الله على اقدس (ت) بالله حي (ث) ما در الله

خطاياها وجاهدت نفسها سائرة في طرق ولا أذكر (١) آثامها فيما بعد ولا ألحق بها شيئاً من البلية التي ذكرتها (٢) ولكن أورشليم تسكن على دمارها لا على اهااتها لي الي بها جددت على اسمي بين الامم لذلك زاد حتى احتداماً عمري (٣) أنا الابدي لوصلي لاجل هذا الشعب (٤) أيوب وابراهيم وصموئيل وداود ودايال وموسى عبيدي لا يسكن غصبي على أورشليم (٥) وبعد أن قال يسوع هذا دخل البيت وطل كل أحد خائفاً

الفصل الخامس بعد المئتين

١ وبينما كان يسوع على المشاء مع تلاميذه في بيت سمعان الابوص اذا بجرم أخت لعازر قد دخلت البيت (١) ثم كسرت اناه وسكنت الطيب على رأس يسوع وثوبه (٢) فلما رأى هذا يهوذا الخائن أراد أن يمنع مريم عن القيام بعمل كهذا قائلاً : « اذهبي وبمي الطيب وأحضري القود لكي أعطيها للفقراء »

٤ قال يسوع : « لماذا غمها ؟ دعها فان القراء معكم دائماً أما أنا فلدت معكم دائماً » ٦ أجاب يهوذا : « يا معلم كان يمكن أن يباع هذا الطيب بثلاث مئة قطعة من القود » ٧ فانظر اذاً كم من فقير كان يمكن مساعدته به » ٨ أجاب يسوع : « يا يهوذا اني لعارف قلبك فاصبر أعطك الكل » ٩ كل كل أحد يخوف ١٠ وحزن التلاميذ لانهم عرفوا أن يسوع

(١) الله الرحيم (ب) بالله حي وبق وبقار

(١) ١٨ : ٨ (٢) حر ١٤ : ١٤ (٣) يو ١٢ : ١٨

سيصرف عنهم قربا ١١ ولكن يهوذا حنق لانه علم انه خاسر ثلاثين
قطعة من النقود لان حل الطيب الذي لم يبع ١٢ لانه كان يخدم المشر من
كل ما كان يعطى ليسوع

١٣ فذهب ليرى رئيس الكهنة^(١) الذي كان مجتمعاً في مجلس
مشورة من الكهنة والكتبة والقريسين ١٤ فكلهم يهوذا قائلاً : « ماذا
تعطوني وأنا أسلم الى أيديكم يسوع الذي يريد أن يحمل نفسه منكاً على
اسرائيل ؟ » ١٥ أحابوا : « ألا كيف نسلّمه الى يدها » ١٦ أحاب يهوذا :
« من علمت أنه مذهب الى حرج المدينة يصني أحركم وأدلكم على الموضع
الذي يوجد فيه ١٧ لانه لا يمكن التبص عليه في المدينة بدون فتنة »
١٨ أحاب رئيس الكهنة : « اذا سلمته ليدنا نعطيك ثلاثين قطعة من
الذهب وسترى كيف أعاملك بالحسنى »

الفصل السادس بعد المئتين

١ ولما جاء النهار صعد يسوع الى الهيكل مع جم غفير من الشعب
٢ « اقترب منه رئيس الكهنة قائلاً : « قل لي يا يسوع أنسيت كل ما كنت
قد اعترفت به^(١) من انك لست الله ولا ابن الله ولا مسيا^(٢) »
٣ أحاب^(٣) يسوع : « لا البتة لم أنس : لان هذا هو الاعتراف
الذي أشهده أمام كرسي دينونة الله في يوم الدينونة » لان كل ما كتب

(١) قال عيسى لله جاعلاً : « هل ؟ » أحد : « أنا سدد وأريد أن أخدم رسوله

منه (ب) رسول (ت) قال عيسى الله أحد وأنا عبد لله منه

(١) مت ٢٦ : ١٤

في كتاب موسى صحيح كل الصحة فان الله خاتما^(١) أحد وأنا عبد الله وأرغب في خدمة رسول الله^(٢) الذي سمونه مسيا

٩ قال رئيس الكهنة «ف المراد اذا آمن المحيى الى الهيكل بهذا الجمل
الذيير ٧٢ لعنك تريد أن تحمل نفسك، لك على اسرائيل ٨٠ احذر من أن يحل
بك خطر» ٩ أجاب يسوع^(٣) : « فوطدت مجدي ورغبت في نصبي في هذا
العالم لما هربت لما أراد أهل بلين أن يحملوني ملكا ١٠ حقا صدقي
اني لست أطلب شيئا في هذه العالم»

١١ حينئذ قال رئيس الكهنة «نحب أن نعرف شيئا عن مسيا» ١٢ وحينئذ
اجتمع الكهنة والكتبة والفريسيون طافا حول يسوع

١٣ أجاب يسوع : « ما هو ذلك الشيء الذي تريدون أن تعرفوه
عن مسيا ١٣؟ لعله الكذب^(٤) ١٤؟ حقا اني لا أقول لك الكذب ١٥ لاني
لو كنت قلت الكذب لعذبني أنت والكتبة والفريسيون مع كل اسرائيل
١٦ ولكن تبعضوني وطلبون أن تقتلوني^(٥) لاني أقول لكم الحق
١٧ قال رئيس الكهنة : « علم الآذان وراءك شيطانا ١٨ لانك
سامري ولا تحترم كامن الله»

الفصل السابع بعد المئتين

١ أحاب يسوع «لعمري الله^(٦) ليس وراء ظهري شيطان^(٧) ولكن
أطلب أن أخرج الشيطان ٢ فهذا السب يثير الشيطان علي العالم ٣ لاني

(١) الله خالق (ب) رسول الله (د) بالله حي

(٩) يوحنا ١٨ : ٣٦ (٢) أي أنه ابن داود لابن سماعيل (٣) يوحنا ٨ : ٤٠ (٤) يوحنا ٨ : ٤٩

لست من هذا العالم بل اطلب ان يعجد الله الذي ارسلني (١) الى العالم
 ه فاصيخو السمع لي اخبركم بمن وراء ظهره الشيطان ٦ لعمر الله (٢)
 الذي تقف نفسي في حضرته ان من يعمل بحسب ارادة الشيطان فالشيطان
 وراء ظهره وقد وضع عليه لجام ارادته ويديره ابي شاء حاملا اياه على
 الاسراع الى كل اثم

٧ كما ان اسم الثوب يختلف باختلاف صاحبه وهو هو الثوب نفسه
 هكذا البشر يختلفون على كونهم من مادة واحدة بسبب اعمال الذي يعمل في
 الانسان ٨ ادا كنت ق ، اخطأت (كما أعلم ذلك) فلماذا لم توبخوني كاح
 بدلا من ان تبصوني كمدو ٩ حقاً ان أعضاء الجسد تعاون مع كانت متحدة
 بالرأس وان ما انفصل منها عن الرأس فلا يبيته ١٠ لان يدي الجسد لا تشعر ان
 بالمرحلي جسد آخر بل برجلي الجسد الذي هي متحدة به ١١ لعمر الله (٣)
 الذي تقف نفسي في حضرته ان من يحاف ويحب الله خالقه يرحم من
 يرحه (٤) الله الذي هو رأسه ١٢ ولما كان الله لا يريد موت الحاطية
 بل يهمل كل أحد للتوبة فلو كنتم من ذلك الجسد الذي انا متحد فيه
 لكنتم لعمر الله (٥) تساعدوني لاعمل بحسب (منبئة) رأسي

الفصل الثامن بعد المئتين

١ « اذا كنت افعل الاتم وتوبخوني يحبك الله لاكنم تكونون عاصين
 بحسب ارادته ٢ ولكن اذا لم يقدر أحد أن يوبخني على خطيئة (٦) فذلك دليل

(١) الله مرسل (٢) الله حي (٣) الله الرحيم الله خالق

على انكم لستم أبناء ابراهيم كما تدعون انفسكم ٣ ولا أنتم متحدون بذلك الرأس الذي كان ابراهيم متحداً به ولعمري الله ١ ان ابراهيم أحب الله بحيث انه لم يكف بتعطيم الاصنام الباطنة تحطياً وذا بهجر أبيه وأمه ومكه كان يريد أن يذبح ابنه طاعة لله .

٥ أحب رئيس الكهنة : « اما أسأت هذا ولا أطلب قتلك فقل لنا : من كان ابن ابراهيم هذا ؟ »

٦ أحب يسوع : « ان غيرك شرفك يا الله ٢ » فوجهني ولا أقدر أن أسكت ٧ الحق أقول أن ابن ابراهيم هو اسماعيل الذي يحب أن يأتي من سلالة مسيا ٨ الموعود به ابراهيم ان به شارك كل قبائل الارض ٩ فلما سمع هذا رئيس الكهنة خفق وصرخ : « لرحم هذا الفاجر لانه اسماعيل وقد جدف على موسى وعلى شريعة الله »

٩ فأخذ من ثم كل من الكهنة والفرسين مع شيوخ الشعب حجارة ليرجوا يسوع فاختفى عن أعينهم وخرج من الهيكل ١٠ ثم اتهم بسب شدة رغبتهم في قتل يسوع أنهم هم الحق والبعضاء فصرح بعضهم بعضاً حتى مات ألف رجل وذنسوا الهيكل المقدس ١١ أما التلاميذ والمؤمنون الذين رأوا يسوع خارجاً من الهيكل (لانه لم يكن محتجباً عنهم) فتبعوه الى بيت سيمان

١٢ فجاء من ثم يقيفود يمس الى هناك وأشار على يسوع أن يخرج من اورشليم الى ماوراء حدود قدرون قائلاً : « يا سيد ان لي بيتاً وبيتاً

(١) باق حى (ب) رسول الله ابن اسمائيل منه

(٢) يو ١٧: ٢٢ ٢٣ لك ١٨: ٢٢

وراء جدول قدرون ١٣ فأصرع اليك اذآب تذهب الى هناك مع بعض تلاميذك ١٤ وان بقي هناك الى أن يزول حقد الكهنة ١٥ لاني أقدم لك كل ما يرم ١٦ وأنتم يا جمهور التلاميذ امكنوا هنا في بيت سمعان وفي بيتي لان الله يقول (١) « الجميع »

١٧ فقبل يسوع هكذا ورغب في أن يكون معه الذين دعوا أولاً رسلاً فقط

الفصل التاسع بعد المئتين (١)

١ وفي هذا الوقت بينما كانت المذراء مريم أم يسوع متتصة في الصلاة زارها الملاك جبريل ٢ وقص عليها اسطهاد ابنها قائلاً : « لانحافي يا مريم لان الله سيجميه (١) من العالم » ٣ فانطلقت مريم من البصرة مأكية وجاءت الى اورشليم الى بيت مريم سالومة (٢) أختها تطلب ابنها ٤ ولكن لما كانت قد اعتزلت سرا وراء جدول قدرون لم يمد في استطاعتها أن تراه أيضاً في هذا العالم الا بعد ذلك العار إذ أحضره اليها بأمر الله الملاك جبريل مع الملائكة ميخائيل ورفائيل وأوريل

الفصل العاشر بعد المئتين

١ ولما هدا الاضطراب في الهيكل بالصراف يسوع صعد رئيس الكهنة ٢ وبعد أن أوماً يديه للصمت قال : « ماذا نفعل أيها الاحوة ؟

(١) الله مقدر (ب) سورة الانزل جبرئيل عن مريم (ت) الله حاميد

(١) مر ١٥: ٤-١٦ في أحد التقاليد ان سالومة كانت ابنة يوسف من ربة ساحة « قاله ايقايوس » وفي زعم اخر انها كانت امرأته « قاله يسافورس » اما شرح التأخيرين فيزيد قول يوحنا اذ يجعلها هي الاخت الواردة في يو ١٩: ٢٥

٣ ألا ترون انه قد أضل العالم^(١) كله بعمله الشيطاني ؟ ٤ فإذا لم يكن ساحراً فكيف اختفى الآن ؟ ٥ حقاً انه لو كان طاهراً ونبياً لما جدف على الله وعلى موسى خادمه وعلى مسياً الذي هو أمل اسرائيل^(٢) ٦ وماذا أقول ؟ ٧ طقم جدف على طعمة كهنتنا برمتها ٨ فالحق أقول لكم انه اذا لم يزل من العالم تدنس اسرائيل ٩ دفعا الله الى الالم ٩ انظروا الآن كيف قد تدنس هذا الهيكل المقدس بسببه »

١٠ وتكلم رئيس الكهنة بطريقة أعرض لاجلها كثيرون عن يسوع ١١ فتحول بذلك الاضطهاد السري الى اضطهاد علني ١٢ حتى ان رئيس الكهنة ذهب نفسه الى هيرودس والى والي الروماني متهما يسوع بأنه رغب في أن يحمل هذا ما على اسرائيل ١٣ وكان عدم على هذا شهود زور ١٤ ولثام من ثم مجلس عام ضد يسوع لان أمر الرومانيين أحاطهم ١٥ ذلك أن مجلس الشيوخ الروماني أرسل أمراً بشأن يسوع ١٦ يتوعد في أحدهم بالموت من يدعو يسوع الناصري نبي اليهود الله ١٧ ويتوعد في الآخر بالموت من يشاع في شأن يسوع الناصري بي اليهود ١٨ وهذا السب وقع الشقاق فيما بينهم ١٩ فرغب بعضهم في أن يهودوا فيكتسوا الى رومية يشكروا يسوع ٢٠ وقال آخرون انه يجب أن يتركوا يسوع وشأنه ٢١ ضيق النظر عما قال كأنه معنوه ٢١ وأورد آخرون الآيات المظيعة التي فيها ٢٢ فأمر رئيس الكهنة أن لا يتفوه أحد بكلمة دفاع عن يسوع وإلا كان تحت طائلة الحرم ٢٣ ثم كلم هيرودس والي قائلا : « كيف كانت الحال قال بين أيدينا معضلة ٢٤ لانا اذا قتنا هذا الخاطئ »

حالفنا أمر قيصر ٢٥ وان تركناه حيا وجعل نفسه ملكا فكيف يكون المال ؟ ٢٦ فوقف حبش هيرودس وهدد الوالي قائلا : « احذر من أن يكون عطفك على ذلك الرجل فاعثا على ثورة هذه البلاد : ٢٧ لاني أتهلك باسباب أمام قيصر » ٢٨ حبش خاف الوالي مجلس الشيوخ وعالج هيرودس ^(١) وكانا قبل هذا قد أبغض أحدهما الآخر الى الموت ٢٩ واتحدا معا على إيمانه يسوع وقالا لرئيس الكهنة : « متى علمت أين الاثيم فأرسل الينا نمطك جنودا » ٣٠ وقد عمل هذا لثم نبوة داود الذي أدا يسوع بي اسرائيل قائلا ^(٢) : « اتحد أمراء الارض وملوكها على قدوس اسرائيل لانه ادى بخلص العالم »

٣١ وعليه فقد حدث تفتيش عام في ذلك اليوم على يسوع في اورشليم كما

الفصل الحادي عشر بعد المئتين

١ ولما كان يسوع في بيت يقود بموس وراه جدول قدرون عزى تلاميذه قائلا ^(٣) : « لقد دنت الساعة الي انطلق فيها من هذا العالم ٢ تمزوا ولا تحزنوا لاني حيث أمضي لأشعر بمحبة ٣ « أنكونون أخلاقي لو حزنتم لحسن حالي الا البتة بل بالحري أعداء ٤ اداسر العالم فاحزنوا لان مسرة العالم ^(٤) تغلب بكاهن اما حرركم فسيتحول فرحا ولن ينزع فرحكم منكم أحده لان العالم باسره لا يقدر أن ينزع الفرح

١٥ : لو ٢٣ ٨ : ٢٥ مر ٢: ٢٢ فاع ٤ : ٢٥ ٣٥ : ٤ يو ١٤ : ١ و ٢٧ و ٢٨

٤٤ : يو ١٦ : ٢٠

الذي يشمر به القلب بالله حلقه (١) ٩ وانظروا أن لا تنسوا الكلام الذي
كلّمكم الله به على لساني ١٠ كوا شهداء (٢) (٣) على كل من يفسد الشهادة
التي قد شهدتها بأنجيلي على العالم وعلى عشاق العالم »

الفصل الثاني عشر بعد المئتين (٤)

١ ثم رفع يديه الى الرب وصلى قائلاً (٥) : « أيها الرب إلهنا إله
ابراهيم وإله اسمايل واسحق إله آبائنا (٦) (٧) ارحم من أعطيتني
وخلصهم (٨) من العالم ٢ لا أقول خدم من العالم لأنه من الضروري أن
يشهدوا على الذين يفسدون انجيلي ٣ ولكن أضرع إليك أن تحفظهم من
الشريك ٤ حتى يحضروا معي يوم الدينونة يشهدوا على العالم وعلى بيت
اسرائيل الذي أفقد عهدك ٥ أيها الرب الإله القدير الغيور الذي
يتقم (٩) في عبادة الاصنام من أبناء الآباء عبدة الاصنام حتى الجيل الرابع (١٠)
المس الى الأبد كل من يفسد انجيلي الذي اعطيني عند ما يكتبون
اني انك ٦ لاني انا الطين والتراب خادم خدامك ولم احسب نفسي قط
خادماً صالحاً لك (١١) ٧ لاني لا أقدر أن اكافئك على ما اعطاني لأن
كل الاشياء لك ٨ أيها الرب الإله الرحيم (١٢) الذي تظهر رحمة الى ألف
جيل للذين يحافونك (١٣) ارحم الذين يؤمنون بالكلام الذي اعطيني اياه

« ١ » الله خالق « ب » عيسى دنا « ت » سورة الاخر « ث » الله سلطان
إله ابراهيم واسمائه وسحق وآباءنا « ج » الله سالم « ح » الله حامي « خ » الله
قادر « قوي » ؟ « د » ويور ودو انتقام « د » الله سلطان والرحيم

« ١ » ١٥ ٢٧ ٢٨ ١٧ ٣٣ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٩ لان كلمتك التي تكلمتها هي حقيقة كما انك انت الاله الحقيقي (١)
 لانها كلمتك انت ١٠ فاني كنت اتكلم دائما كمن يقرأ ولا يقدر ان يقرأ
 الا ما هو مكتوب في الكتاب الذي يقرأه ١١ هكذا قلت ما قد اعطيتني اياه
 ١٢ « ايها الرب الاله المخلص (ب) خلص من قد اعطيتني لكي لا يقدر
 الشيطان ان يفعل شيئا ضدك ١٣ ولا تخلصهم هم فقط بل كل من يؤمن لهم
 ١٤ « ايها الرب الجواد والهي في الرحمة (ج) امنح خادمك ان
 يكون بين امة رسولك (د) يوم الدين ١٥ وليس انا فقط بل كل من قد
 اعطيتني مع سائر الذين سيؤمنون بي بواسطة بشيرهم ١٦ وافعل هذا
 يا رب لاجل ذاتك حتى لا يفاخر الشيطان يا رب
 ١٧ « ايها الرب الاله الذي بعثتنيك (هـ) تقدم كل اله ورويات لشعبك
 اسرائيل اذ كر قائل الارض كلها التي قد وعدت ان تباركها برسولك
 الذي لاجله خلقت العالم ١٨ ارحم العالم وعجل بارسال رسولك لسكي
 يساب الشيطان عدوك مملكته ١٩ وبعد ان فرغ بدوع من هذا قال
 ثلاث مرار : « ليكن هكذا ايها الرب العظيم الرحيم »
 ٢٠ فاجابوا كلهم باكين : « ليكن هكذا ليكن هكذا » خلايمودا
 لانه لم يؤمن بشي

الفصل الثالث عشر بعد المائتين

١ ولما جاء يوم اكل الحمل ارسل يهوذا بنوس الحمل سرا الى

(١) « ا » الله حق « ب » الله حافض « د » الله سلطان وجواد و« هـ » والرحمن
 « د » رسولك « ج » الله سلطان ومقدر

البستان ليسوع ولا ميذه ٢ محراب كل ما أمر به هيرودس والوالي ورئيس الكهنة
 ٣ فهدس من ثم يسوع باروح قائلا : « تبارك اسمك القدوس يا رب
 لاك م تفرزني من عدد خدمت الذين اضطهدهم وقتلهم العام ٤ أشكرك
 يا الهي لاك قد أتممت عملك ٥ ثم التفت الى يهودا ٦ وقال له : « يا صديق
 لماذا تتأخر ٦ ان وقي قد دنا فاذهب وافعل ما يجب أن تفعله »

٧ فظن التلاميذ أن يسوع أرسل يهودا يشتري شيئاً ليوم الفصح
 ٨ ولكن يسوع عرف أن يهوذا كان على وشك تسليمه ٩ ولذلك قال
 هكذا لانه كان يجب الانصراف من العالم

١٠ أجاب يهوذا : « تمهل عني ياسيد حتى آكل ثم اذهب »
 ١١ فقال يسوع : « ما كل لاني انتهيت ١٢ جداً ان آكل هذا
 الخبز قبل أن أنصرف عنكم ١٣ ثم قام وأخذ منشفة ١٤ ومنطق حقوبه
 ١٥ ثم وضع ماء في طست وشرع بمسح أرجل تلاميذه ١٦ فابتدأ يسوع
 يهوذا وانتهى بطرس ١٧ فقال بطرس : « ياسيد أنفسل رجلي »

١٨ أجاب يسوع : « ان ما فعله لا تقبله الآن ولكن ستقبله فيما بعد »
 ١٩ أجاب بطرس : « لن تنفسل رجلي أبداً ٢٠ »

٢١ حينئذ نهض يسوع وقال : « وأنت لا تأتي بصحبي في يوم الدينونة »
 ٢٢ أجاب بطرس : « لا تنفسل رجلي فقط بل يدي ورأسي »

٢٣ فبعد غسل التلاميذ وحلوسهم على المائدة لياكلوا قال يسوع :
 « ان قد غسلتكم ولكن مع ذلك لستم كلكم طاهرين ٢٤ لان ماء الحبر
 لا يطهر من لا يصدقني »

٢٢ قال هذا يسوع لانه علم من سيسلمه ٢٣ خزن التلاميذ لهذه الكلمات ٢٤ فقال يسوع أيضاً: «الحق أقول لكم»^(١) ان واحداً منكم سيسلمني فاباع بحروف ٢٥ ولكن ويل له لانه سيتم كل ماقل داود أبونا^(٢) عنه انه «سيستط في الهوة التي أعدها للآخرين»

٢٦ فنظر من ثم التلاميذ بعضهم الى بعض قائلين بحزن: «من سيكون الخائن؟» ٢٧ فقال حينئذ يهوذا «أنا هو يا معلم»

٢٨ أحاب يسوع: «لقد قلت لي من هو الذي سيسلمني» ٢٩ أما الاحد عشر رسولاً فلم يسموه

٣٠ فلما أكل اكل ركب الشيطان ظهر يهوذا فخرج من البيت ويسوع يقول أيضاً «أسرع بفعل ماأنت فاعل

الفصل الرابع عشر بعد المئتين

١ وخرج^(١) يسوع من البيت ومال الى البستان ليصلي فجاء على ركبته مئة مرة مغفراً وجهه كماذنه في الصلاة ٢ ولما كان يهوذا يعرف الموضع^(٢) الذي كان فيه يسوع مع تلاميذه ذهب الى رئيس الكهنة ٣ وقال: «اذا أعطيتني ما وعدت به أسلم هذه الديلة ليدك يسوع الذي تطلبونه» لانه منفرد مع أحد عشر رفيقاً

٤ أحاب رئيس الكهنة: «كم تطلب؟» ٥ قال يهوذا: «ثلاثين قطعة من الذهب»

(١) ٥: ٢٠ - ٢١: ٣٠ - ٢٢: ٤٢ - ٢٣: ١٥ - ٢٤: ٣٣ - ٢٥: ١٨

(٢) ١٣: ٢١ - ٢٢: ٣٠ - ٢٣: ٤٢ - ٢٤: ٣٣ - ٢٥: ١٨

٧ حينئذ عد له رئيس الكهنة القود فوراً ٨ ورسل فرسياً الى
الوالي وميروودس ليحصر جنوداً ٩ فأعطياه كتبية منها لانهما خافا الشعب
١٠ فأخذوا من ثم أسلحتهم وخرجوا من اورشليم بالمشاعل والمصابيح
على المصي

الفصل الخامس عشر بعد المئتين

١ ولما دنت الجنود مع يهوذا من اجل الذي كان فيه يسوع سمع
يسوع ذو جم غفير ٢ فذلك السحب الى البيت حاثقاً ٣ وكانت الاحد
عشر نياماً ٤ فلما رأي^(١) الله اخطر على عبده أمر جبريل وميخائيل
ورفائيل وأوريل^(٢) سفراءه أن يأخذوا يسوع من العالم
٥ فجاء الملائكة الاطهار وأخذوا يسوع من النافذة المشرقة على
الجنوب ٦ حملوه ووضعوه في السماء الثالثة في صحبة الملائكة التي تسبح
الله الى الابد

الفصل السادس عشر بعد المئتين

١ ودخل يهوذا نصف الى القرية التي اصعد منها يسوع ٢ وكان
التلاميذ كلهم نياماً ٣ فأتى الله العجيب بأمر عجيب فتغير يهوذا في النطق
وفي الوجه فصار شها يسوع حتى أننا اعتقدنا انه يسوع ٥ اما هو فبعد
أن أيقظنا أخذ يفتش ليطرأ أين كان المعلم ٦ لذلك نعجبنا وأجبنا: «امت
ياسيد هو معلما ٧ أنسبنا الآ ٢»

«١» الله اصير

«٢» في النسخة الاسبانية عزريد

- ٨ اما هو قال متسما : « هل اتم انبياء حتى لا تعرفون يهوذا الاسخريوطي : » ٩ وبنينا كان يقول هذا دخلت الجنود والقوا ايديهم على يهوذا لانه كان شبيها يسوع من كل وجه
- ١٠ اما نحن فها سمعنا قول يهوذا ورأينا جمهور الجنود هربنا كالخنازين
- ١١ وبوحننا الذي كان متفقا بلخفة من الكتان اسبقت وهرب
- ١٢ ولما امسكه حندي بلخفة الكتان ترك بلخفة الكتان وهرب عريانا^(١)
- ١٣ لان الله سمع دعاء يسوع وخص الواحد عشر من اشر^(٢)

الفصل السابع عشر بعد المئتين

- ١ فأخذ الجنود يهوذا واوثقوه^(٣) ساحرين يته ٢ لانه انكر وهو صادق انه هو يسوع ٣ فقال الجنود مستهزئين به : « يا سيدي لا تخف لانا قد اتينا لنعبدك ملكا على اسرائيل ٤ وانما وثناك لانا نعلم انك ترفض الملكية ٥ اجاب يهوذا : « لعلكم جنتم ٦ انكم اتيتم بسلاح ومصابيح لتأخذوا يسوع الناصري كانه لص افثقوني انا الذي ارشدتكم لتجملوني ملكا ١ »

- ٧ حيث كان الجاوند صرهم وشرعوا يشتمون يهوذا بضربات ورفسات وقادوه بحق الى اورشليم

- ٨ وتسع بوحننا وبطرس الجوا عن بعد ٩ وكذا الذي يكتب اسمها شاهدا كل التعري الذي تحراه شأن يهوذا رئيس الكهنة ومحسن القريسين الذين اجتمعوا لقتلوا يسوع ٩ فتكلم من ثم يهوذا كلمت تحمون كثيرة

(١) مر ١٤ ٥٦ (٢) يو ١٨ ٩ (٣) يو ١٨ ١٢ و ٩ ٤١

١٠ حتى ان كل واحد اغرب في الضحك معتقداً انه بالحقيقة يسوع وانه يتظاهر بالحنون خوفاً من الموت ١١ لذلك عصب الكتبة عييه نصابة ١٢ وقالوا له مستهزئين : « يا يسوع بن الماريين ^(١) فانهم هكذا كانوا يدعون المؤمنين بيسوع) قل لك من ضربك ^(٢) ١٣ ولطموه وبصقوا في وجهه

١٤ ولما أصبح الصباح التأم اجلاس كبير للكهنة وشيوخ الشعب ١٥ وطالب رئيس الكهنة مع الرئيسين شاهد زور على يهوذا معتقدين انه يسوع فلم يجدوا مطاهم ^(٣) ١٦ ولما ذا أقول ان رؤساء الكهنة اعتقدوا ان يهوذا يسوع ١٧ بل ان التلاميذ كلهم مع الذي يكتب اعتقدوا ذلك ١٨ بل أكثر من ذلك ان أم يسوع المدراء المسكنة مع أقاربه وأصدقائه اعتقدوا ذلك ١٩ حتى ان حزن كل واحد كان يعوق التصديق ٢٠ لعمري الله ان الذي يكتب نبي كل مفاكه يسوع : من انه يرفع من العالم وان شخصاً آخر سيغذب باسمه وانه لا يموت الى وشك نهاية العالم ٢١ لذلك ذهب (لذي يكتب) مع أم يسوع ومع يوحنا الى الصليب

٢٢ فأمر رئيس الكهنة أن يؤتى يسوع موتقاً أمامه ٢٣ وسأله عن تلاميذه وعن تعليمه ٢٤ فلم يحسب يهوذا شئ في الموضوع كانه جن ٢٥ حيثما استخلفه ^(٤) رئيس الكهنة بآله اسرائيل الحي ^(٥) ٢٦ أن يقول له الحق ٢٧ أحاب يهوذا : « لقد قلت لكم اني يهوذا الاسخريوط الذي

« ١ » « ٢ » « ٣ » « ٤ » « ٥ »

« ١ » « ٢ » « ٣ » « ٤ » « ٥ » « ٦ » « ٧ » « ٨ » « ٩ » « ١٠ » « ١١ » « ١٢ » « ١٣ » « ١٤ » « ١٥ » « ١٦ » « ١٧ » « ١٨ » « ١٩ » « ٢٠ » « ٢١ » « ٢٢ » « ٢٣ » « ٢٤ » « ٢٥ » « ٢٦ » « ٢٧ » « ٢٨ » « ٢٩ » « ٣٠ » « ٣١ » « ٣٢ » « ٣٣ » « ٣٤ » « ٣٥ » « ٣٦ » « ٣٧ » « ٣٨ » « ٣٩ » « ٤٠ » « ٤١ » « ٤٢ » « ٤٣ » « ٤٤ » « ٤٥ » « ٤٦ » « ٤٧ » « ٤٨ » « ٤٩ » « ٥٠ » « ٥١ » « ٥٢ » « ٥٣ » « ٥٤ » « ٥٥ » « ٥٦ » « ٥٧ » « ٥٨ » « ٥٩ » « ٦٠ » « ٦١ » « ٦٢ » « ٦٣ » « ٦٤ » « ٦٥ » « ٦٦ » « ٦٧ » « ٦٨ » « ٦٩ » « ٧٠ » « ٧١ » « ٧٢ » « ٧٣ » « ٧٤ » « ٧٥ » « ٧٦ » « ٧٧ » « ٧٨ » « ٧٩ » « ٨٠ » « ٨١ » « ٨٢ » « ٨٣ » « ٨٤ » « ٨٥ » « ٨٦ » « ٨٧ » « ٨٨ » « ٨٩ » « ٩٠ » « ٩١ » « ٩٢ » « ٩٣ » « ٩٤ » « ٩٥ » « ٩٦ » « ٩٧ » « ٩٨ » « ٩٩ » « ١٠٠ »

« ١ » « ٢ » « ٣ » « ٤ » « ٥ » « ٦ » « ٧ » « ٨ » « ٩ » « ١٠ » « ١١ » « ١٢ » « ١٣ » « ١٤ » « ١٥ » « ١٦ » « ١٧ » « ١٨ » « ١٩ » « ٢٠ » « ٢١ » « ٢٢ » « ٢٣ » « ٢٤ » « ٢٥ » « ٢٦ » « ٢٧ » « ٢٨ » « ٢٩ » « ٣٠ » « ٣١ » « ٣٢ » « ٣٣ » « ٣٤ » « ٣٥ » « ٣٦ » « ٣٧ » « ٣٨ » « ٣٩ » « ٤٠ » « ٤١ » « ٤٢ » « ٤٣ » « ٤٤ » « ٤٥ » « ٤٦ » « ٤٧ » « ٤٨ » « ٤٩ » « ٥٠ » « ٥١ » « ٥٢ » « ٥٣ » « ٥٤ » « ٥٥ » « ٥٦ » « ٥٧ » « ٥٨ » « ٥٩ » « ٦٠ » « ٦١ » « ٦٢ » « ٦٣ » « ٦٤ » « ٦٥ » « ٦٦ » « ٦٧ » « ٦٨ » « ٦٩ » « ٧٠ » « ٧١ » « ٧٢ » « ٧٣ » « ٧٤ » « ٧٥ » « ٧٦ » « ٧٧ » « ٧٨ » « ٧٩ » « ٨٠ » « ٨١ » « ٨٢ » « ٨٣ » « ٨٤ » « ٨٥ » « ٨٦ » « ٨٧ » « ٨٨ » « ٨٩ » « ٩٠ » « ٩١ » « ٩٢ » « ٩٣ » « ٩٤ » « ٩٥ » « ٩٦ » « ٩٧ » « ٩٨ » « ٩٩ » « ١٠٠ »

وعد أن يسلم الى أيديكم يسوع الناصري ٢٧ أن أنتم فلا أدري بأي حيلة قد جئتم ٢٨ لأنكم تريدون بكل وسيلة أن تكون أنا يسوع»

٢٩ أجاب رئيس الكهنة : « أيم الضار المضل لقد صلبت كل إسرائيل تعبيك وآياتك الكاذبة متدنًا من الجليل حتى أورشليم^(١) ها ٣٠ أويخيل لك الآن أن تحو من المقاب الذي تستحقه والذي أنت أهل له بالنظر بالحنون ٣١ لعمر الله^(٢) انك لا تحب منه » ٣٢ وبعد أن قال هذا أمر خدمه أن يوسموه لطمًا ورفسًا لكي يعود عقله الى رأسه ٣٣ ولقد أصابه من الاستهزاء على يد خديم رئيس الكهنة ما يفوق التصديق ٣٤ لأنهم اخترعوا أساليب جديدة فميرة ليفكروا اجلس ٣٥ فألبسوه لباس مشعوذ وأوسموه ضربًا بأيديهم وأرحلهم حتى ان الكنعانيين أنفسهم لو رأوا ذلك المطر لتحنوا عليه ٣٦ ولكن قست اوب رؤساء الكهنة والفريسيين وشيوخ الشعب على يسوع الى حدسروا معه أن يروه معاملة هذه المعاملة معتقدين أن يهوذا هو بالحقيقة يسوع

٣٧ ثم قادوه بعد ذلك مونتًا الى الوالي الذي كان يحب يسوع سرا ٣٨ ولما كان يظن أن يهوذا هو يسوع أدخله غرفته وكله سائرًا اياه لاي سب قد سلمه رؤساء الكهنة والشعب الى يديه

٣٩ أحاب يهوذا : « لو قلت لك الحق لما صدقتني^(٣) لأنك قد تكون مخدوعًا كما خدع الكهنة والفريسيون

٤٠ أحاب الوالي (ظانًا أنه أراد أن يتكلم عن الشريعة) : « لا

(١) بالغة حي

(٢) لو ٢٣ : ٥ (٣) يو ٨ : ٤٦

تعلم اني لست يهوديا^(١) ٤١٦ ولكن الكهنة وشيوخ الشعب قد سمعوك
ليدي ٤٧ فقل لنا الحق لكي افعل ما هو عدل ٤٣ لان لي سلطانا أن
أطلقك وأن آمر بقتلك^(٢)

٤٤ أجاب يهوذا : « صدفي ياسيد انك اذا أمرت بقتلي ترتكب
ظلماً كبيراً لانك تقتل برياً ٤٥ لاني أنا يهوذا الاسخريوطي لا يسوع
الذي هو ساحر خفوني هكذا بسحره

٤٦ فلما سمع الوالي هذا نحب^(٣) كثيراً حتى انه طلب أن يطلق
سراحه ٤٧ لذلك خرج الوالي وقال متبهما . « من جهة واحدة على الاقل
لا يستحق هذا الانسان الموت بل الشفقة » ٤٨ ثم قال الوالي : « ان هذا
الانسان يقول انه ليس يسوع بل يهوذا الذي قاده الخنود يأخذوا يسوع
٤٩ ويقول ان يسوع الجليلي قد حوله هكذا بسحره ٥٠ فذا كان هذا
صدقا يكون قتله ظلماً كبيراً لانه يكون برياً ٥١ ولكن اذا كان هو
يسوع وينكر انه هو فمن المؤكد انه قد فقد عقله ويكون من الظلم
قتل مجنون »

٥٢ حينئذ صرح رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب مع الكهنة والقريسين
بمخبة قائلين : « انه يسوع الناصري فانادى نفسه ٥٣ لانه لم يكن هو المحرم
لأن اسماءه ليديك ٥٤ وايس هو مجنون بل بالحرية حيث لا يحيطه هذه
يطلب أن ينجو من أيدينا ٥٥ واذا انجا تكون الفتنة الي شيرها رآ من الاولى
٥٦ اما يلاطس (وهو اسم الوالي) فلكي تخلص من هذه الدعوى

قال انه جليلي وهيرودس ' هو ملك الجليل ٥٧ فليس من حق الحكم في هذه الدعوى ٥٨ نخذوه الى هيرودس

٥٩ فتادوا يهوذا الى هيرودس الذي طالما نعى ان يذهب يسوع الى بيته ٦٠ وكمر يسوع لم يرد قط ان يذهب الى بيته ٦١ لان هيرودس كان من الامم وعبد الآلهة الباطلة الكاذبة عاشا بحسب عوائد الامم البجسة ٦٢ فلما قيد يهوذا الى هناك سأله هيرودس عن اشباه كثيرة لم يحسن يهوذا الاجابة عنها منكرآ انه هو يسوع

٦٣ حيث قد سحره هيرودس مع بلاطه كله وأمر ان يلبس ثوبا ابيض كما يلبس حقي ٦٤ ووجهه الى بيلاطس قائلاً له : " لانه صر في اعطاء العدل بيت اسرائيل "

٦٥ وكتب هيرودس هذا لان رؤساء الكهنة والكتبة والقربيين أعطوه مبالغاً كبيراً من النقود ٦٦ فلما سمع الروابي من أحد خدم هيرودس ان الامر هكذا نظاهم بأنه يريد ان يضفي سراح يهوذا ضمناً في نيل شيء من النقود ٦٧ فأمر عبده الذين دفع لهم الكتبة (نقوداً) ليقبضوه ان يحدوه والكن الله الذي قدر العواقب (١) اتى يهوذا للصليب ليكابد ذلك الموت الهائل الذي كان أسم اليه آخر ٦٨ فلم يسمح بموت يهوذا تحت الحبل مع ان اخوته جددوه بشدة سال معها جرحه دماً ٦٩ ولذلك ألبسوه ثوباً قديماً من الارجوان ثم كما قالين : " ليس بمسكنا الحديدان

(١) الله ذو انتقام

(١) لو ٢٣ : ٧٦ - ١٢

يسس حلة ويتوج ٧٠ وجمعوا شوكا وصنعوا اكليلا^(١) شبيها بأكليل الذهب والحجارة الكريمة الى يصعبوا الشوك على رؤسهم ٧١ ووضعوا اكليل الشوك على رأس يهوذا ٧٢ ووضعوا في يده قصة كصولجان واحلوه في مكان عال ٧٣ ومر من امامه الجنود حائنين رؤوسهم تكلموا مؤذنين له السلام كانه ملك اليهود ٧٤ وسطروا ايديهم ليلتوا الهبات التي اعتاد اعصاها الملوك الجدد ٧٥ فلما يملأوا شيئا ضربوا يهوذا قائنين : كيف تكون اذا متوحا بها الملك اذ كنت لاهب الجنود والخدم ؟

٧٦ فلما رأى رؤساء الكهنة مع الكهنة والفريسيين ان يهوذا لم يمت من الجلد ولما كانوا يخافون ان تطلق الاطلس مراجه اعطوا هبة من النقود للواري فتناولها واسلم يهوذا تلكية والفريسيين كانه محرم يستحق الموت^(٢) ٧٧ وحكموا بالصلب على لصين معه

٧٨ فقادوه الى جبل اجمجمة حيث اعتادوا شق احرمين وهناك صلبوه عربا بمالقة في تحقيره

٧٩ ولم يعمل يهوذا شيئا سوى الصراح : يا الله لماذا تركتني^(٣) فان المجرم قد نجى اما انا فاموت ظلما

٨٠ الحق اقول ان صوت يهوذا وودعه وشخصه بلغت من الشبه يسوع ان اعتقد تلاميذه والمؤمنون به كافة انه هو يسوع ٨١ لذلك خرج بعضهم من تعليم يسوع معتقدين ان يسوع كان ميا كاذبا وانه انما فعل الآلات التي فعلها بصناعة السحر ٨٢ لان يسوع قل انه لا يموت الى وشك انقضاء العالم ٨٣ لانه سيؤخذ في ذلك الوقت من العالم

(١) مت ٢٩ : ٢٧ (٢) مت ٢٦ : ٢ - (٣) مت ٢٧ : ٤٦ ومر ١٥ : ٣٤

٨٤ هالذين ثبتوا راسخين في تعليم يسوع حاق بهم الحزن اذ
 رأوا من يموت شديدا يسوع كل الشبه حتى انهم لم يذكروا ما قاله يسوع
 ٨٥ وهكذا ذهبوا في صحة ام يسوع الى جبل الحجمة ٨٦ ولم يقتصروا
 على حضور موت هوذا باكين على الدوام بل حصلوا بواسطة يقيود يوس
 ويوسف الاباريمائي^(١) من الوالي على جسد يهوذا ليدفنوه ٨٧
 هانزلوه من ثم عن الصلب بكاء لا يصدق ٨٨ ودفنوه في القبر الجديد
 ليوسف بعد ان ضمحوه بمئة رطل من الطيوب

الفصل الثامن عشر بعد المئة

١ ورحم كل الى بيته ٢ ومضى الذي يكتب ويوحنا ويمتوب اخوه
 مع ام يسوع الى الناصرة

٣ اءاللامذ^(٢) الذين لم يخافوا الله فذهبوا ليلا وسرقوا جسد يهوذا
 وخيأوه واشاعوا ان يسوع قام ٤ حدث بسبب هذا اضطراب ٥ فأمر
 رئيس الكهنة ان لا يتكلم احد عن يسوع الناصري والا كان تحت عقوبة
 الحرم ٦ فصل اضطهاد عظيم فرجم وضرب ونقي من الملاد كثيرون لانهم
 لم يلازموا الصمت في هذا الامر

٧ وبلغ الخبر الناصري كيف ان يسوع احد اهالي مدينتهم قام بعد
 ان مات على الصليب ٨ فصرع الذي يكتب الى ام يسوع ان ترضى فتكف
 عن البكاء لان انها قام فلما سمعت المذراء مريم هذا قالت باكية :
 لنذهب الى اورشليم لنشد ابني ٩ فاني اذا رأيته مت قربة العين

(١) يو ١٩ : ٣٨ (٢) قابل مت ٢٧ : ٦٢ - ٦٦ و ٢٨ : ١١ - ١٥

الفصل التاسع عشر بعد المئتين^(١)

١ فعادت العذراء الى اورشليم مع الذي يكتب ويعقوب ويوحنا في اليوم الذي صدر فيه امر رئيس الكهنة

٢ ثم إن العذراء التي كانت تخاف الله اوصت الساكنين معها ان ينسوا ابنها مع انها عرفت ان امر رئيس الكهنة ظلم^٣ وما كان اشد انفعال كل احد^٤ والله الذي يملأ^٥ قلوب الشر يعلم انه فنيها بين الاسبى على موت يهوذا الذي كنا نحبه يسوع معلنا وبين الشوق الى رؤيته قائما

٥ وصعد الملائكة الذين كانوا حراساً على مريم الى السماء الثالثة حيث كان يسوع في حجرة الملائكة وقصروا عليه كل شيء

٦ لذلك ضرع يسوع الى الله ان ياذله بأمر امه وتلاميذه^٧ فامر جيسد الرحمن^(٨) ملائكته الاربعة المقربين الذين هم جبريل وميخائيل ورافائيل وأوريل ان يحملوا يسوع الى بيت امه^٨ وان يحرسوه هناك مدة ثلاثة ايام متوالية^٩ وان لا يسمحوا لاحد ان يراه خلا الدين آمنوا بتعليمه

١٠ فجاء يسوع مخفوقاً بالسوء الى القرفة التي اقامت فيها مريم العذراء مع اختيها وصرنا وصرم المجدلية ولعازر والذي يكتب ويوحنا ويعقوب وبطرس^{١١} نفروا من الهام كانهم اموات^{١٢} فانقض يسوع امه

(١) سورة الاسفل عيسى على ولد مريم (ب) الله عليم (ت) الله الرحمن

والآخرين عن الارض قائلاً : « لا تخافوا لاني انا يسوع ١٣ ولا تبتكوا
 ١٤ بي حتي لاميت ١٤ طبت كل منهم زمناً طويلاً كالمذول لحضور يسوع
 ١٥ لانهم اعتقدوا اعتقاداً تاماً بان يسوع مات ١٦ فقات حينئذ العذراء
 باكية : « قل لي يا بني لماذا سمح الله بموتك ملحقاً العار باقربائك اخلائك
 وملحقاً العار بتعليمك ؟ وقد اعطاك (ا) قوة على احياء الموتى ١٧ فلن
 كل من يحبك كان كيت

الفصل العشرون بعد المئتين (١)

١ احب يسوع معانقاً منه (٢) : « صدقيني يا اُمّاه لاني اقول لك بالحق
 اني لم امت قط ٢ لان الله قد حفظني (٣) الى قرب انقضاء العالم ٣ ولما
 قال هذا رغب الى الملائكة الاربعة ان يظهروا ويشهدوا كيف كان الامر
 ٤ فظهر من ثم الملائكة كاربعم شموس متألقة حتى ان كل احد
 خرج من الملج ثابته كانه ميت ٥ فاعطى حينئذ يسوع الملائكة اربع ملاء
 من كتان ليشترى بها اعينهم لتتمكن امه ورفاقها من رؤيتهم وساعهم
 يتكلمون ٦ وبعد ان اتمض كل واحد منهم عراً قائلاً : « ان هؤلاء هم
 سفراء الله : ٧ جبريل الذي يعلن اسرار الله ٨ وميخائيل الذي يحارب
 اعداء الله ٩ ورافائيل الذي يقبض ارواح الميتين ١٠ وأوريل الذي ينادي
 الى دينونة الله (١١) في اليوم الآخر »

١١ ثم قص الملائكة الاربعة على العذراء كيف ان الله ارسل الى
 يسوع وغير (صورة) بهوذا ليشكبه العذاب الذي باع له آخر

(ا) الله معطي (ب) سورة (ت) قال عيسى لاهه انا حي لا اموت وعطاني الله
 حياة طويلاً لا قبيل آخر الدبانه (ث) الله حميط (ج) الله حكيم

١٢ حينئذ قال الذي يكتب « يا معلم ايجوز لي ان أسألك الآن كما كان يجوز عند ما كنت مقيماً معنا ؟ »

١٣ أجاب يسوع : « سل ما شئت يا ربنا أجيبك »

١٤ فقال حينئذ الذي يكتب : « يا معلم إذا كان الله (أ) رحيماً فماذا عذما بهذا المقدار بما جئنانا نعتقد انك كنت ميتاً ١٥ ؟ وقد بكثت امك حتى اشرفت على الموت ١٦ وسمع الله ان يقيم عليك عار القتل بين اللصوص على جبل الجمعية وانت قدوس الله »

١٧ اجاب يسوع : « صدقني يا ربنا ان الله يعاقب (ب) على كل خطيئة مهما كانت طفيفة عذاباً عظيماً لان الله يصب من الخطيئة ١٨ فذلك لما كانت امي وتلاميذي الامناء الذين كانوا معي احبوني قللاً جداً عالمياً راد الله الر ان يعاقب (ت) على هذا الحب بالحزن الحاضر حتى لا يعاقب عليه بلوب الجحيم ١٩ فما كان الناس قد دعوني الله وابن الله على اني كنت بريئاً في العالم اراد الله ان يهراً الناس بي في هذا العالم بموت يهوذا معقدين اني انا الذي مت على الصليب لكيلا تنهز الشياطين بي في يوم الدينونة ٢٠ وسيقى هذا الى ان يأتي محمدر - ول الله (ث) الذي منى جاء كشف هذا الخداع للذين يؤمنون بشريعة الله

٢١ وبعد ان تكلم يسوع بهذا قال : « انك لم ادل ايها الرب الهنا (ج) لان لك وحدك الاكرام واحمد بدون نهاية »

(أ) الله الرحمن (ب) الله معذب (ت) الله دواستقام (ث) محمد رسول

الله (ج) الله سلطان وعادل

الفصل الحادي والعشرون بعد المئتين

١ والتفت يسوع الى الذي يكتب وقال : « يا ربنا يا عليث ان تكتب انجيلي حتما وما حدث في شأني مدة وجودي في العالم ٢ واكتب ايضا ما حل يهوذا ليزول الخداع المؤمنين ويصدق كل احد الحق »
 ٣ حينئذ اجاب الذي يكتب : « اتي لتعامل ذلك ان شاء الله (١) يا معلم ٤ ولكن لا اعلم ما حدث ليهوذا لاني لم ار كل شيء »
 ٥ احاب يسوع : « هيا يوحنا وبطرس اللذان قد عاينا كل شيء فهما يخبراك بكل ما حدث »

٦ ثم اوصانا يسوع ان ندعو التلاميذ المختصين بآرويه فجمع حينئذ يعقوب ويوحنا التلاميذ السبعة مع يقوديموس ويوسف وكثيرين آخرين من الاثني والسبعين واكلوا مع يسوع

٨ وفي اليوم الثالث قال يسوع : اذهبوا مع امي الى جبل الزيتون ٩ لاني اصعد من هالك ايضا الى السماء ١٠ وسترون مني مني

١١ فذهب الجميع خلاصة وعشرين من التلاميذ الاثني والسبعين الذين كانوا قد هربوا الى دمشق من الخوف ١٢ وبنينا كل اللحم ووقفا للصلاة جاء يسوع وقت الظهيرة مع خم غفير من الملائكة الذين كانوا يسبحون الله ١٣ وطاروا فرقا من سماء وحبه فحروا على وجوههم الى الارض ١٤ ولكن يسوع انهضهم وعزاهم قائلا : « لا تخافوا انا معلمكم »
 ١٥ ووضح كثيرين من الذين اعتقدوا انه مات وفاقا قائلا : « تحسبوني

أنا والله كاذبين ١٦ لان الله ذهني^(١) ان أعيش حتى قيل أعضاء العالم كما قد قلت لكم^(٢) ١٧ الحق أقول لكم اني لم امت بل يهوذا الخائن ١٨ احذروا لان الشيطان سيعاول جهده ان يخدعكم ١٩ ولكن كونوا شهودي في كل اسرائيل وفي العالم كله لكل الاشياء التي رأيتموها وسمستموها

٢٠ وبعد ان قال هذا صلى لله لأجل خلاص المؤمنين وتجديد الخطاة ٢١ فلما انتهت الصلاة مات^(٣) قائلاً: «سلا لك يا أمي ٢٢ توكلني على الله الذي خلقتك^(٤) وخلصني» ٢٣ وبعد ان قال هذا التفت الى تلاميذه قائلاً: «تسكن نعمة الله ورحمته معكم»

٢٤ ثم حملته الملائكة الاربعة أمام أعينهم الى السماء

الفصل الثاني والعشرون بعد الملتين

١ وبعد أن انطلق يسوع فترقت التلاميذ في أنحاء اسرائيل والعالم المختلفة ٢ اما الحق المكروه من الشيطان فقد اضطهده الاطن كما هي الحال دائماً فان فرقاً بين الاشرار المدعين انهم تلاميذ يسوع بأب يسوع مات ولم يقم وآخرون بشروا بأنه مات بالحقيقة ثم قام وآخرون بشروا ولا يزالون، يشرون باليسوع هو ابن الله وقد خدع في عدادهم بولص ٣ اما نحن قائماً بغير بما كنت الدين يحافون الله ليخلصوا في اليوم الاخير لديونة الله^(٥) آمين

انتهى الانجيل

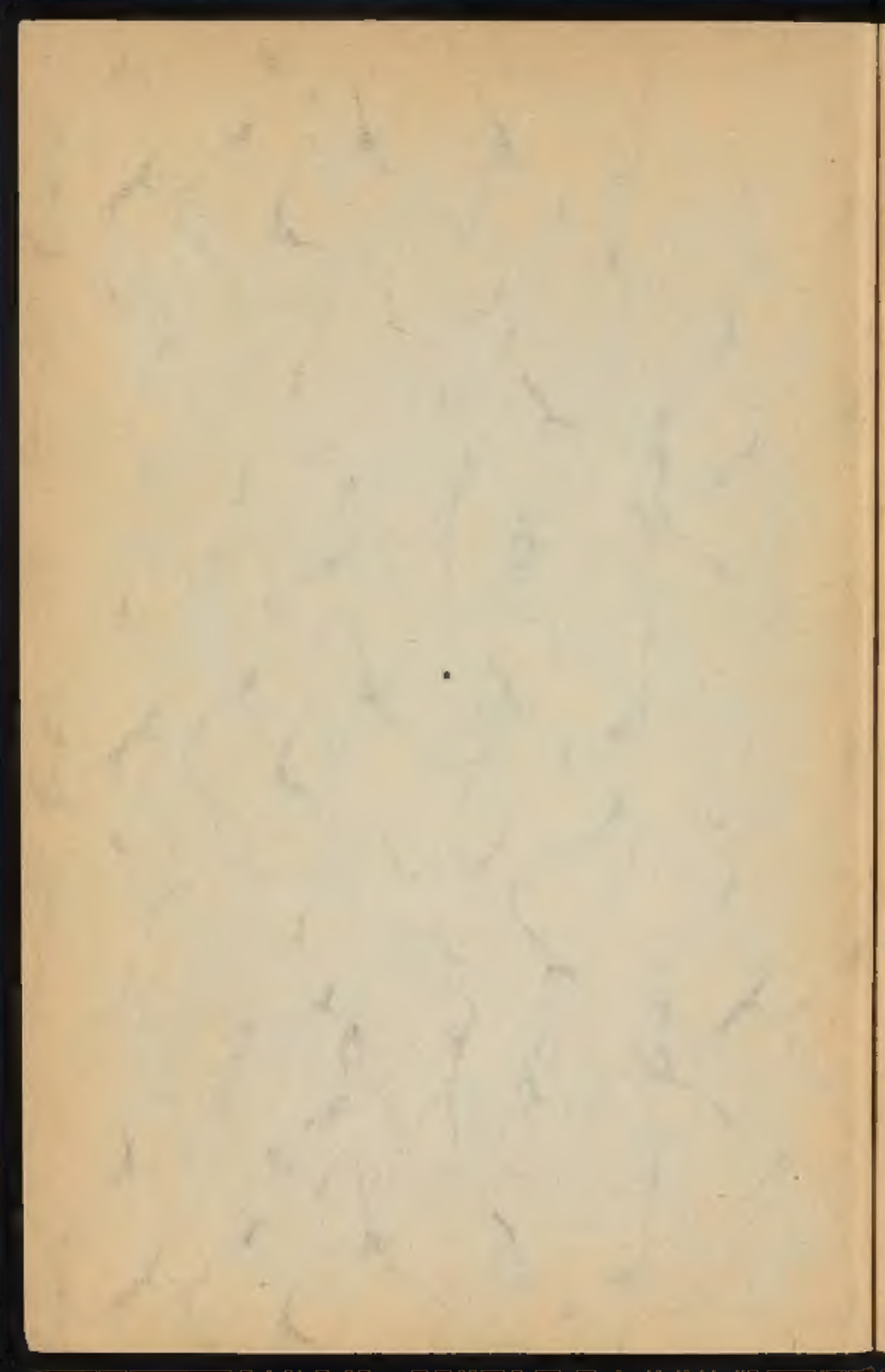
(١) الله وهاب (ب) قال عيسى في آخر كلامه هاني الله حياة طوية الا

فيل آخر الدنيا (ت) لله حالي (ث) اياه حكم









DUE DATE

FEB 15 1994

FEB 18 1994

201-6503

Printed
in USA

0111884134
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
WILEY STOKES

JAN 14 1977

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU65497864

BS2860.B4 A7 1907 inji Samaba / tarj